الجامعة الإسلامية – غـــزة

عمـــادة الدراســـات العليـا

كلـيــــة أصـــول الديـــن

قسم الحديث الشريف وعلومه



أحاديث كتاب "النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير"

من بداية باب "النون مع الشين" حتى نهاية باب "النون مع القاف"

(تخريج ودراسة)

إعداد الطالبة:

يسرى خليل اليعقوبي

الرقم الجامعي ٢٠١٠-٣١

إشراف الأستاذ الدكتور الفاضل:

نافذ حسين حماد

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه

من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي

١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م


بسم الله الرحمن الرحیم

الإِهْدَاء

إِلَى شُيُوخِيَ الأَفَاضِلِ.....

إِلَى زَوْجَي الْعَزِيزَ.....

إِلَى أولادي وبناتي .....

إِلَى إِخْوَانِي وأخواتي......

إِلَى صديقاتي الفضليات....

إِلَى الشُّهَدَاءِ الّذِين قَضَوْا نَحْبَهُمْ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ.....

إِلَى المجَاهِدِينِ الْقَابِضِينَ عَلَى الْجَمْرِ فِي زَمَنِ التَّخَاذُلِ.....

إِلَى المرَابِطِينِ عَلَى الثُّغُورِ فِي زَمَنِ الانْهِزَامِ.....

أَهْدِي هَذَا الْعَمَلَ.....

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧] ومن قوله ﷺ: "لَا يَشْكُرُ اللهَ، مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ"(١)، فإنني أَحمد الله جل جلاله حَمداً كثيرًا أن منَّ عليَّ بدراسة العلم الشرعي وخاصة الحديث الشريف، الذي لامس حبه شغاف القلب، وقد ظننت أن قطار العمر قد فاتني، ولكن تداركتني رحمة الله وتيسيره، فالحمد كل الحمد لك يا رب، بتيسير الأمور، بإتمام هذه الرسالة، حتى صارت على هذا النحو، فالحمدُ كل الحمد لك أولاً وآخراً، لا أحصي ثناء عليك بل أنت كما أثنيت على نفسك، وأسأل الله أن ينفعنا بهذا العلم في دنيانا وأخرانا.

وإقراراً بالفضل لذويه، ورداً لبعض المعروف إلى مستحقيه، فإني أتوجه بالشُّكر الجزيل للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: **نافذ حسين حماد** – حفظه الله– ، والذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة،والإشراف عليها، فأدعو الله أن يجزيه أفضل الجزاء، وخير الثواب، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأقدم عظيم شكري لأستاذيَّ الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة، اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، لإبداء الملاحظات التي تزيدها حسناً وهما:

فضيلة الدكتور : **زكريا صبحي زين الدين** حفظه الله.

وفضيلة الدكتورة: **ليلى محمد إسليم** حفظها الله.

كما أشكر الجامعة الإسلامية بغزة، التي أتاحت لي فرصة إتمام الدراسة العليا، سائلةً المولى عز وجل أن يجزي القائمين عليها خير الجزاء.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن(٤/ ٣٣٩) رقم ١٩٥٤،وأبو داود الطيالسي في المسند(٤/ ٢٣٢) رقم ٢٦١٣، والإمام أحمد في المسند(١٦/ ٢٤٤) رقم ١٠٣٧٧، وابن حبان في الصحيح (٨/ ١٩٨) رقم ٣٤٠٧ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ،والحديث صححه الألباني، انظر: التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٥/ ٢٨٥)

ولطالما تمنيت أن يكون والديِّ رحمهما الله شاهدين اليوم، فقد قضيا ولم يريا أثر غرسهما، أسأل الله بمنه وكرمه أن يجعل ثواب هذا العمل المتواضع في صحائفهما، فهما من حثنا دوماً على تلقي العلم الشرعي.

كما أقدم عظيم شكري وامتناني لزوجي الفاضل أبي محمد والذي قدم لي الدعم المادي والمعنوي وتحمل الكثير لإتمام هذا المشوار، فأسأله سبحانه أن يجزيه خير الجزاء، وأن يعظم له أجراً، وأن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناته، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان لأولادي محمد وأحمد ومصعب، وبناتي البتول ومارية ولينا.

ولا أنسى الأستاذ مروان البردويل، الذي ساعدني في تدقيق الرسالة وإخراجها على هذا النحو، له مني كل الشكر، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل له المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً.

وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد، أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله، بلَّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، فكشف الله به الغمَّة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وأصلي وأسلم على صحابته الأبرار الطيبين وزوجاته أمهات المؤمنين، ومن اهتدى بهداه وسار على دربه إلى يوم الدين.

اللهم إنا نسألك علما نافعاً وقلباً خاشعاً وعملاً متقبلاً وجسداً على البلاء صابراً، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً انك أنت العليم الحكيم.

يقول الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

اللهم ألهمنا السداد في القول والرأي، وانفعنا بهذا العلم في الدنيا والآخرة، وانفع بنا واستعملنا في طاعتك، وارض اللهم عنا واختم لنا بما يرضيك.

أما بعد:

فلقد أكرمنا الله سبحانه بسيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وبعثه بالحق بلسان عربي مبين. ولم يقبض الله عز وجل سيدنا محمد ﷺ حتى أكمل له الدين، وأتم عليه النعمة، وأظهر الإسلام على الدين كله ولو كره الكافرون، قَال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] وقد تكفل الله بحفظ الدين فحفظ القرآن الكريم، والسنة النبوية من تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الْغَالِينَ، حتى تسلم السنة من أي التباس أو اشتباه، وهذا الوعد من الله بحفظ الدين يشمل حفظ القرآن وحفظ السنة النبوية، فنهض علماء الإسلام لخدمة حديث رسول الله ﷺ منذ وقت مبكر وتعددت جهودهم ما بين جامع لها، ومميِّز لصحيحها من سقيمها، ومبين لحال رجالها الذين نقلوها لنا، ومستنبط منها الأحكام، وشارح لها، ومبين لغريب ألفاظها.

وقد برز من هؤلاء الجهابذة في هذا الفن: المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجَزَري، المَوْصِلي الشافعي، أبو السعادات مجد الدين، المعروف بابن الأثير(المتوفى ٦٠٦هـ).فكان من بين مؤلفاته "النهاية في غريب الحديث والأثر "الذي نحن بصدد خدمته ، وتقوم الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية حرف النون مع الشين إلى حرف النون مع القاف.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

١. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
٢. إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية، فقد اشتمل الكتاب على جملة وافرة من الأحاديث التي ليس لها إسناد ، والتي لم تخدم الخدمة الكافية ،فرغبت في الإسهام بخدمة هذا الكتاب وذلك بتخريج أحاديثه والحكم على أسانيده .
٣. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.

أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(من بداية باب النون مع الشين إلى نهاية باب النون مع القاف) من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
٢. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
٣. خدمة السنة المشرفة من خلال تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

١. قمت بترتيب الأحاديث التي درستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
٢. قمت بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
٣. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قمتُ بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم اعتمدت الرواية المطابقة لرواية ابن الأثير فإن تساوت روايتان اعتمدت الرواية التي ترد في أقدم

مصدر يذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسنادها، واستخدمت الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

ثانياً :المنهج في تخريج الحديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفيتُ بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعتُ في تخريجه من كتب السنة.
٢. إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه، قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.
٣. الأحاديث المكررة لم أجعل لها رقماً مستقلاً، وإنما جعلت لها رمز (*) للدلالة على تكراره.
٤. اكتفيتُ بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقمتُ بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
٥. بالنسبة للأحاديث التي لا أصل إليها، اكتفيتُ بالقول: "لم أعثر على تخريجٍ له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. قمتُ بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة، معتمدةً في ذلك طبقات الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب.
٢. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وقد اكتفيتُ بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.
٣. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإنني لم أترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فسأترجم له ترجمة موسعة، وأبين خلاصة القول فيه.
٤. قمتُ بالترجمة للراوي في أول موضع يذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرتُ خلاصة القول فيه، ثم أحلتُ على موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً :المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. قمتُ بدراسة إسناد الحديث والحكم عليه من خلال تطبيق شرائط القبول والرد المقررة في كتب المصطلح ، فإن كان صحيحاً اكتفيتُ بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً ضعفاً ينجبر، بحثت له عن جابر يجبره من متابعة أو شاهد وإلا يبقى على ضعفه.

٢. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإنني لا أحكم على إسناده، لكن أدرس العلة إن وجدت وأجيب عنها.

٣. استأنستُ بأقوال العلماء في الحكم على الإسناد ، وربما أخالفهم.

خامساً :المنهج في الأماكن والبلدان:

- قمتُ بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً :المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- قمتُ بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، فإن لم أجد فمن كتب الشروح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

١. بالنسبة للآيات القرآنية قمتُ بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية، أما بالنسبة للمصادر والمراجع قمتُ بترتيبها على حسب حروف الهجاء.

٢. اكتفيت بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إثقال الحواشي بذلك، والاقتصار على ذكر المصدر والمؤلِف والجزء ورقم الصفحة فقط ،وأما في توثيقي للكتب الستة فسأذكر الكتاب والباب ورقم الصفحة ورقم الحديث إن وجد.

الدراسات السابقة:

لقد وقفتُ على بعض الدراسات السابقة حــول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، وهذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

ويبقى كتاب النهاية في غريب الحديث بحاجة لتخريج علمي يبين طرق الحديث والترجمة لرجال إسناده والحكم على أحاديثه ، لذا تم تقسيم كتاب النهاية في غريب الحديث على مجموعة من طلبة الماجستير في قسم الحديث وعلومه، ووقع اختياري على تخريج جملة من أحاديث النهاية من بداية باب" النون مع الشين حتى نهاية باب" النون مع القاف"، بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها، وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة، وبلغ عدد الأحاديث المدروسة ١٤٧حديث من غير المكرر .

الطبعة التي اعتمدت عليها:

النهاية في غريب الحديث والأثر لمحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

خطة البحث :

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عملي فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول : الأحاديث الواردة من بداية باب" النون مع الشين "حتى نهاية باب" النون مع الضاد"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الشين.

المبحث الثاني: النون مع الصاد.

المبحث الثالث: النون مع الضاد.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الطاء" حتى نهاية باب "النون مع العين"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الطاء.

المبحث الثاني: النون مع الظاء.

المبحث الثالث: النون مع العين.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب" النون مع الغين حتى نهاية باب "النون مع القاف"، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الغين.

المبحث الثالث: النون مع الفاء.

المبحث الثالث: النون مع القاف.

الخاتمة: وقد ضمنتها أهم نتائج البحث والتوصيات.

الفهارس العامة:

- **فهرس الآيات القرآنية.**
- **فهرس الأحاديث النبوية.**
- **فهرس الرواة المترجم لهم.**
- **فهرس المصادر و المراجع.**
- **فهرس الموضوعات.**

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب النون مع الشين
حتى نهاية باب النون مع الضاد

وفيه ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول: باب النون مع الشين**
- **المبحث الثاني: باب النون مع الصاد**
- **المبحث الثالث: باب النون مع الضاد**

المبحث الأول

باب النون مع الشين

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئاً فِي أُفُق السَّمَاءِ» أَيْ سَحاباً لَمْ يتَكامَل اجتماعُه واصطِحابُه. وَمِنْهُ: نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ نَشْأً فَهُوَ نَاشِئٌ، إِذَا كَبِرَ وشَبَّ وَلَمْ يَتكامَل[1].

الحديث رقم (١)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[4]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، **كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أُفُقِ السَّمَاءِ** تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا» فَإِنْ مُطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا».

تخريج الحديث:

أخرجه النَّسَائي[6]،وأحمد[7]، والبخاري[8] في الأدب المفرد من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه النَّسَائي[9]، وابن ماجه[10]، وابن أبي شيبة[11]، من طريق يزيد بن المقدام، كلاهما (سفيان الثوري، ويزيد بن المقدام) عن المقدام بن شريح به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٥/ ٥١).

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب، أبواب النوم باب ما يقول إذا هاجت الريح (٤/ ٣٢٦) رقم ٥٠٩٩.

(٣) هو مُحَمَّد بن بشار بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كَيسَان العبدي، أَبُو بَكْر البَصْرِيّ بُنْدَار.

(٤) عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي بن حسان بن عَبْد الرحمن العنبري.

(٥) هو شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك.

(٦) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا كشفه الله (٩/ ٣٣٦) رقم ١٠٦٨٥، رقم ١٠٦٨٤.

(٧) مسند أحمد (٤١/ ٥١٣) رقم ٢٥٠٦٥، (٤٢/ ٣٦٨) رقم ٢٥٥٧٠ .

(٨) (ص: ٢٣٨) رقم ٦٨٦.

(٩) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا عصفت الريح (٩/ ٣٤٤) رقم ١٠٧١٠.

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر(٢/ ١٢٨٠) رقم ٣٨٨٩.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٢٨) رقم ٢٩٢٢٣.

وأخرجه مسلم[1]،وأبو نعيم[2]،والبيهقي[3]من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن رباح من حديث عائشة بمعناه. وأخرجه الطحاوي[4]، وأبو الشيخ[5]،من طريق عبد الله ابن وهب،عن ابن جريج ،عن عطاء بن أبي رباح ، من حديث عائشة بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في تدليس وإرسال سفيان الثوري، أما تدليسه فقد عده ابن حجر من المرتبة الثانية[6] ممن اعتفر الأئمة تدليسهم، وكذلك إرساله لا يضر لأنه لم يرسل عن المقدام بن شريح[7] .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين[8].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَأَ)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**نَشَأٌ يَتَّخِذون القرآنَ مَزاميرَ**» يُرْوى بِفَتْحِ الشِّينَ، جَمْعُ نَاشِئٍ، كخادِمٍ وخَدَم. يُرِيدُ جماعةً أَحْداثا. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَالْمَحْفُوظُ بِسُكُونِ الشِّينِ، كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ[9].

الحديث رقم (٢)

قال الإمام أحمد[10] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ زَاذَانَ أَبِي

---

(١) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ......(٢/ ٦١٦) رقم ٨٩٩.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٣/ ٢٠٥)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٥٠٣) رقم ٦٤٦٥.

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي(٢/ ٣٨٤) رقم ٩٢٥.

(٥) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٣١٦).

(٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٣٢).

(٧) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٨٦).

(٨) انظر: تحقيقه لمسند أحمد (٤٢/ ٢٠٥).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥١).

(١٠) مسند أحمد (٢٥/ ٤٢٧) رقم/١٦٠٤٠.

عُمَرَ عَنْ عُلَيْمٍ قَالَ: "كُنَّا جُلُوسًا عَلَى سَطْحٍ مَعَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَزِيدُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَبْسًا الْغِفَارِيَّ وَالنَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ عَبَسٌ يَا طَاعُونُ خُذْنِي ثَلَاثًا يَقُولُهَا فَقَالَ لَهُ عُلَيْمٌ لِمَ تَقُولُ هَذَا أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ لَا يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ وَبَيْعَ الْحُكْمِ وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ **وَنَشْئًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ** يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا".

تخريج الحديث :

أخرجه القاسم بن سلاَّم[١]، وابن أبي شيبة[٢]، الحارث بن محمد التميمي[٣]، والطحاوي[٤] من طريق شَرِيك بْن عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ عن عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ(أَبي الْيَقْظَانِ) به بمثله.

وأخرجه ابن أبي غرزة[٥]، وابن أبي عاصم[٦]،وابن قانع[٧] ،والطبراني[٨]من طريق اللَّيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عن عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عن زاذان أبي عمر، عن عابس، عن ابن أخ له أو عن ابن عم له مرفوعاً بنحوه (ولم يذكر علَيْم).

وأخرجه ابن أبي غرزة [٩]، وابن أبي الدنيا [١٠]، والطبراني[١١] عن شريك عن أبي اليقظان، عن زاذان عن عُلَيْمٍ، عن عابس، عن ابن عم له مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي[١٢]، وابن أبي عاصم[١٣]، عن علي بن يزيد وهو الألهاني، عن

---

(١) فضائل القرآن للقاسم بن سلاَّم (ص: ١٦٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٩) رقم ٣٧٧٣٦.

(٣) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/ ٦٤٠).

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٤/ ٨) رقم١٣٩٠.

(٥) مسند عابس الغفاري لابن أبي غرزة (ص: ١٧) رقم ١.

(٦) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٢٦٩) رقم ١٠٢٤.

(٧) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٣١٠).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ٣٤) رقم ٥٨، ٥٩.

(٩) مسند عابس الغفاري لابن أبي غرزة (ص: ٢٠) رقم ٢.

(١٠) العقوبات لابن أبي الدنيا (ص: ١٨٨) رقم ٢٨٩.

(١١) المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ٣٦) رقم ٦٠.

(١٢) مختصر قيام الليل وقيام رمضان للمروزي (ص: ٢٣٨).

(١٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٢٦٨) رقم ١٠٢٣.

القاسم بن عبد الرحمن،عن أَبِي أُمَامَةَ الباهلي عن عابس عن ابن أخيه مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه الطبراني[١] عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ . وأخرجه البيهقي[٢]عن عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ كلاهما (موسى، وعثمان) عن زاذان عن عابس مرفوعاً، بدون قصة الطاعون.

دراسة رجال الإسناد :

- **عابس بن عبس الغفاريّ**، وقيل عبس بن عابس[٣] قال أبو حاتم[٤]، والدارقطني[٥] وغيرهم له صحبة. قال ابن الأثير: نزل الكوفة، روى عنه أَبُو أمامة الباهلي، وعليم الكندي، وزاذان أَبُو عمر[٦].

- **عُلَيْم الكِنْدي** رضي الله عنه : قال ابن حجر: عليم بِالتَّصْغِيرِ الْكِنْدِيّ الْكُوفِي روى عَن سلمَان الْفَارِسِي وَعَبس[٧]، وقال: يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ[٨]. وقال في الإصابة: هلك سنة ثمان وستين، وقد بلغ الثمانين. فأدرك من عصر النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم فوق عشرين سنة[٩].وقال ابن حبان: عليم شيخ يَرْوِي عَن سلمَان الْفَارِسِي رَوَى عَنْهُ زَاذَان[١٠].ومسلم بن يزيد أبو صادق الأزدي[١١] .وحَنَش بن المعتمر[١٢].

- **شريك: هو ابن عبد الله بن أبي شريك النَّخَعِيُّ**، أبو عبد الله الكوفي القاضي، ت ١٧٧ ه، وقيل بعدها، وثقه ابن سعد غير أنه وصفه بكثرة الغلط، فقال: كان شريك ثقة مأموناً، كثير

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني(١/ ٢١٢) رقم٦٨٥، المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ٣٧) رقم ٦٢.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي (٤/ ٢٠٩) رقم ٢٤٠٩.

(٣) انظر:التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٨٠)، أسد الغابة لابن الأثير (٣/ ١٠٦)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٢٣١)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقاني (٢/ ٣٧٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٥).

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٥٥٦).

(٦) أسد الغابة لابن الأثير (٣/ ١٠٦).

(٧) تعجيل المنفعة لابن حجر (٢/ ٣٠).

(٨) إتحاف المهرة لابن حجر (١١/ ٧١٥).

(٩) ذكره ابن حجر في القسم الثالث فيمن أدرك النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم ولم يره. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥/ ١٠٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٨٦).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٤٠).

(١٢) تهذيب الكمال للمزي (٧/ ٤٣٢).

الحديث، وكان يغلط كثيراً[١]. وتناقض فيه يحيى بن معين، فقد وثقه مرة مطلقاً فقال: "شريك ثقة"[٢]، وقال مرة:" لم يكن شريك عند يحيى – يعني القطان – بشيء، و هو ثقة"[٣]، وقال مرة: "شريك ثقة، إلا إنه لا يتقن و يغلط، و يذهب بنفسه على سفيان و شعبة "[٤]. وقال مرة: "شريك صدوق، ثقة، إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه"[٥].وثقه العجلي[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع[٨]. وقال عيسى بن يونس: ما رأيت أحداً قط أَورع في علمه من شريك. وقال أبو توبة: كنا بالرملة فقالوا. من رجل الأمة فقال قوم: ابن لهيعة، وقال قوم: مالك ابن أنس فسألنا عيسى بن يونس وقدم علينا فقال: رجل الأمة شريك بن عبد الله – وكان يومئذ حياً – قيل فابن لهيعة؟ قال: رجل سمع من أهل الحجاز قيل فمالك بن أنس؟ قال: شيخ أهل مصره[٩]. قال أبو زرعة: شريك يُحتج بحديثه، كان كثير الحديث صاحب وَهم، يغلط أحياناً، فقال له فضل الصائغ: أن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل فقال أبو زرعة: لا تقل: بواطيل[١٠].

وقد أطلق جماعة من النقاد القول بتضعيفه بسبب اختلاطه: قال ابن المبارك:" ليس حديث شريك بشيء"[١١].

وكان يحيى بن سعيد الْقطَّان سيئ الرأي فيه، فلم يحدث عنه، قال يحيى: قدم شريك مكة فقيل لي: ائته فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء فضعف حديثه جداً قال: ثم أتيته بالكوفة

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٥٦).

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان– (ص ٣٦).

(٣) المصدر نفسه (ص ٣٦).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/٢١٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٨).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٢١٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٤).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٦٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٦).

(١٠) المصدر نفسه (٤/ ٣٦٧).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ١١)

وأملى علي إملاء فإذا هو لا يدري يعني شريك[١]. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مئة حديث[٢]. قيل ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: ما زال مخلطاً[٣]، وقال مرة: رأيت تخليطاً في أصول شريك[٤]. وقال ابن المثنى: "ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً[٥]، وقال الترمذي: شريك

كثير الغلط[٦]، وقال النسائي في موطن آخر: "ليس بالقوي، فيما ينفرد به[٧]، وكذا قال الدارقطني[٨]. وقال الحاكم: ليس بالمتين[٩]. و ذكره العُقيلي في الضعفاء[١٠]. وقال ابن حزم:" شريك مطرح، مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات[١١].

قالت الباحثة: صدوق اختلط ومدلس، ولا يضير اختلاطه فسماع يزيد عنه قبل الاختلاط[١٢]. وكذلك لا يضر تدليسه فقد عده ابن حجر من المرتبة الثانية [١٣].

- **زَاذَان أَبُو عمر الكندي الضرير:** وكناه البعض أبو عبد الله[١٤] .وثقه ابن سعد [١٥] ، وابن معين [١٦]، والعجلي [١٧].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ١١).

(٢) المصدر نفسه (٥/ ١٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٦).

(٤) المصدر نفسه (٥/ ١٠).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي(٣/٣٧٣).

(٦) سنن الترمذي أبواب الطهارة عن رسول الله باب في الوضوء مرة، ومرتين، وثلاثاً (١/ ٦٦)

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٣٧٣).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/٢١٦).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٣٠٧).

(١٠) الضعفاء للعقيلي (٢/١٩٣).

(١١) المحلّى لابن حزم(٥/٢٤١).

(١٢) انظر: الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٤).

(١٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص ٣٣)

(١٤) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٣٧).

(١٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٢١٧).

(١٦) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٣٨).

(١٧) الثقات للعجلي (ص: ١٦٣).

ووثقه الخطيب[١]، وابن شاهين[٢]، والذهبي وقال: وكان قليل الحديث [٣].

قال ابن عدي : وأحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة وكان يبيع الكرابيس[٤] بالكوفة وإنما رماه من رماه بكثرة كلامه[٥]. وقال الذهبي: قال النَّسَائي: ليس به بأس[٦]. وقال ابن حبان: كان يهم في الشيء بعد الشيء[٧]. وقال مرة: يخطئ كثيراً[٨].

قال العقيلي : سُئل الحكم ابن عتيبة: ما لك لم تحمل عن زاذان؟ قال: كان كثير الكلام[٩].

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم[١٠].وقال ابن حجر: صدوق يرسل وفيه شيعية[١١].

قالت الباحثة: صدوق يرسل فيه شيعية والحديث لا يوافق بدعته. أما عن إرساله فلم يذكره أحد من أصحاب كتب المراسيل ولا المزي في تهذيب الكمال[١٢]ولا ابن حجر في تهذيب التهذيب[١٣].

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، والعلة عثمان بن عمير ضعيف[١٤]، وعليه مدار الإسناد.

قال ابن حجر: هذا الحديث مدار إسناده على عثمان بن عمير أبي اليقظان، وهو ضعيف[١٥].

وطريق أبي أمامة، ضعيف ايضاً، والعلة فيه علي بن يزيد الألهاني، قال ابن حجر ضعيف[١٦].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩/ ٥١٥).

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٩٤).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٦٥).

(٤) الكِرْباسُ: لفظ فارسيٌّ معرب، بكسر الكاف، والكِرْباسَةُ أخصُّ منه، والجمع الكرابيس، وهى ثياب خشنة. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (٣/ ٩٧٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٢١٠).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٦٥).

(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٦٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٦٥).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٩٤).

(١٠) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٦٥).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢١٣).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي(١٢/ ٤٦٢).

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر(٢/ ١٨٣)

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٨٦).

(١٥) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٥/ ٥١).

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٠٦).

وللحديث طريق صحيح تقدم ذكره وهو الطريق الذي أخرجه الطبراني عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ....

قال الألباني: لكن الحديث صحيح، فقد رواه الطبراني وابن شاهين من طريق موسى الجهني عن زاذان قال:" كنت مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له عابس ... " فذكر نحوه[١].

وبهذا الطريق يرتقي إسناده للحسن لغيره.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**ضُمُّوا نَوَاشِئَكُمْ فِي ثَوْرة العِشاء**» أَيْ صِبيانَكم وأحْداثَكم، كَذَا رَوَاهُ بعضُهم. وَالْمَحْفُوظُ «فَواشِيَكم» بِالْفَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ[٢].

الحديث رقم (٣)

قال الإمام مسلم [٣] رحمه الله:

وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[٤]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى[٦]، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَا تُرْسِلُوا **فَوَاشِيَكُمْ** وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من حديث جابر.

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٢/ ٦٧٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها (٣/ ١٥٩٥)، رقم ٢٠١٣.

(٤) أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن يونس بن عَبد اللَّهِ بن قيس التَّمِيمِيّ .

(٥) زهير بن معاوية بن حديج زهير بْن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

(٦) يَحْيَى بن يحيى بن بكر بْن عَبْد الرحمن التميمي الحنظلي، أَبُو زكريا النيسابوري.

(٧) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٤/ ١٢٣) رقم ٣٢٨٠، كتاب بدء الخلق باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (٤/ ١٢٨) رقم ٣٣٠٤، كتاب بدء الخلق، باب: خمس من الدواب فواسق، يقتلن في الحرم (٤/ ١٢٩) رقم ٣٣١٦، كتاب الأشربة ، باب تغطية الإناء (٧/ ١١١) رقم ٥٦٢٣.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها...(٣/ ١٥٩٥) رقم ٢٠١٢،(٣/ ١٥٩٣) رقم ٢٠١١،(٣/ ١٥٩٦) رقم ٢٠١٤.

دراسة رجال السند:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ:** توفي سَنَةَ ١٢٨هـ، وثقه ابن سعد[١]، ويحيى ابن معين[٢]، وابن المديني[٣]، والعجلي[٤]، والنَّسَائي[٥] والذهبي[٦].

وقال أحمد: أبو الزبير ليس به بأس[٧]، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو[٨]. قال أحمد: كان أيوب- يعني السختياني - يقول حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير، قلت لأبي كأنه يضعفه قال نعم[٩]، واحتج رجل عند الشافعي بحديث عن أبي الزبير، فغضب وقال: «أبو الزبير يحتاج إلى دعامة»[١٠]. يعني ليس بالقوي. قال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن أبي الزبير فقال روى عنه الناس، قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[١١]. كأنه كان ضعيفاً عنده. وكان شعبة متحاملاً على أبي الزبير بما لا يقدح في حديثه[١٢]. قال شعبة لسويد بن عبد العزيز: تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن يصلي؟ وحينما سمع شعبة هشيماً يقول: سمعت من أبي الزبير. فأخذ شعبة كتابه فمزقه[١٣].ولم يرضاه ابن عيينة وكان يقول: أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير[١٤] إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه[١٥].

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد(٦/ ٣٠)

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٠٣)

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٨٧)

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٤١٣)

(٥) تهذيب الكمال للمزي(٢٦/ ٤٠٩)

(٦) الكاشف للذهبي(٢/ ٢١٦)

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٠).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٤٠٨).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٢).

(١٠) آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم (ص: ١٦٩).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٧٦).

(١٢) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٨/ ١٦٥).

(١٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٥١).

(١٤) من ألفاظ الجرح ولكن لا يكون شديداً لدرجة الترك بل غيره أفضل منه عند النقاد. انظر: شفاء العليل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص٥٤٣).

(١٥) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى بن قليج (١٠/ ٣٣٧).

و قال معمر: كان أيوب إذا قعد إلى أبي الزبير قنع رأسه[١].

وقد ذب العلماء عن حياضه، وقالوا إن من قدح فيه لم يأت واحد منهم بحجة توجب جرحه [٢]. وقال ابن حبان: لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله[٣]. يشير إلى ما نقله محمد بن جعفر المدائني، عن ورقاء قال: قلت لشعبة: ما لك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجح في الميزان[٤].

قال ابن عدي: وروى مالك، عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً إن حدث عنه مالك فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف، عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلَّف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به[٥].

وهناك علة أخرى وهي ما قيل عن تدليسه وعدم سماعه كل أحاديث جابر – سوى تلك التي رواها الليث عنه– وقد روى هذا الحديث بالعنعنة. قال الذهبي : وقال غير واحد هو مدلس فإذا صرح بالسماع فهو حجة[٦].

قال العلائي : مشهور بالتدليس، ثم ذكر قصة الليث بن سعد مع أبي الزبير، والتي يتهمه فيها بالتدليس[٧]. وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين أي أنه لابد أن يصرح بالسماع حتى يُحْتج بحديثه ولم يُصرح أبو الزبير في هذا الحديث[٨].

وكذلك قال ابن حزم: أبو الزبير مدلس فما لم يقل فيه: حدثنا وأخبرنا وسمعت فهو غير مقطوع، على أنه مسند حاشا ما كان من رواية الليث عنه عن جابر، فإنه كله سماع. فلسنا نحتج بحديثه

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٧٥).

(٢) انظر: كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لابن عبد البر(ج/٢ص٥٣٩).

(٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٥٢).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٣٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٢٩٣).

(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٩٥).

(٧) انظر: جامع التحصيل للعلائي (ص: ١١٠).

(٨) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤٥).

إلا بما كان فيه بيان أنه سمعه، وقد صح ذلك في كل ما رواه عنه الليث عن جابر خاصة[1].

ثبوت التدليس على أبي الزبير: التدليس يثبت بحق أبي الزبير بإقرار منه كما تقدم.

غير أن التدليس في الصحيحين يُحْمَل على السماع يقول العلائي: وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث، وكأن مسلماً رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم[2].

قالت الباحثة: أبو الزبير ثقة جرح بما لا يستوجب الجرح، وما كان من تدليسه فقد احتمل العلماء تدليس من روى لهم أصحاب الصحيح كما تقدم والله أعلم.

- وباقي رجاله ثقات.

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ «**دخلتْ عَلَيْهَا مُسْتَنْشِئَةٌ** [3] **مِنْ مُوَلَّدات قُرَيْشٍ**» هِيَ الكاهنةُ[4].

الحديث رقم (٤)

قال الإمام الخطابي[5] رحمه الله

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : " أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى خَدِيجَةَ يَخْطُبُهَا ودخلت عليها مُسْتَنْشِئَةٌ مِنْ مُوَلَّدَاتِ قُرَيْشٍ فَقَالَت أَمُحَمَّدٌ هَذَا وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا"

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ثنا الدَّبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ إلا أَنَّهُ قَالَ مُنْتَشِئة وَالصَّوَابُ الْمُسْتَنْشِئَةُ هَكَذَا أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ .

---

(١) حجة الوداع لابن حزم(ص: ٢٩٥)

(٢) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١١٠)

(٣) المُسْتَنْشِئَةُ الكاهِنَةُ وسُمِّيت بها لمطالعتها الأخبار وتَعاطِيها عِلَم الحَوادث والأكوان. غريب الحديث للخطابي (١/ ٢٩٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٢).

(٥) غريب الحديث للخطابي (١/ ٢٩٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي[1] من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد من طريق الزهري مرسلاً في حديث طويل (بلفظ مُسْتَنْسِبَةٌ مِنْ مُوَلِّدَاتِ قُرَيْشٍ).

وأخرجه البيهقي[2] من طريق عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري مرسلاً.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته ثقات عدا، حرملة بن عبد الله التجيبي صدوق[3] .
- إسحاق بن إبراهيم. لم أعثر على ترجمة له.
- محمد بن مكي. لم أعثر على ترجمة له
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، مدلس من الثالثة[4] لابد أن يصرح بالسماع والزهري رواه مرسلاً.

الحكم على الإسناد :

ضعيف لأجل الإرسال رواه ابن شهاب، يصف فيه خطبة النبي ﷺ لخديجة، وفيه إسحاق بن إبراهيم، و محمد بن مكي لم أقف على حالهما.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ «**لَمْ أَنْشَبْ أنْ أثْخَنْتُ عَلَيْهَا**» وَقَدْ تَكَرَّرَ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ[5].

الحديث رقم (٥)

قال الإمام مسلم[6] رحمه الله:

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ[7]، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ – قَالَ عَبْدٌ:

---

(١) الذرية الطاهرة للدولابي (ص: ٢٨).

(٢) دلائل النبوة للبيهقي (١/ ٩٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٥٦).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٢).

(٦) مسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها (٤/ ١٨٩١) رقم ٢٤٤٢.

(٧) هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي.

حَدَّثَنِي وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا – يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ: ..... يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ وَقَعَتْ بِي، فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ، هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا، قَالَتْ: فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا **لَمْ أَنْشَبْهَا حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا**، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا «ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ».

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[1] من حديث عائشة بألفاظ متقاربة .

دراسة رجال السند:

– **إبراهيم بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:** توفي سنة ١٨٣هـ. وثقه ابن سعد[2]، وأحمد[3]، وقال يحيى بن معين حينما سُئل عنه: ليس به بأس[4]،وهي تساوي الثقة عند ابن معين[5]. ونُقِل عن ابن أبي مريم أنَّه سمع: يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن سعد ثقة[6]، ونُقِل عنه قوله: كان يحيى لا يرضى إبراهيم بن سعد[7]، ووثقه العجلي[8]، وأبو حاتم[9]، والنَّسَائي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض (٣/ ١٥٦) رقم ٢٥٨١.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٣٢٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٢٨).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٠٥).

(٥) قال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: فلان "ليس به بأس"، وفلان "ضعيف"؟ قال: إذا قلت لك: "ليس به بأس" فهو ثقة، وإذا قلت لك: "هو ضعيف" فليس هو بثقة، لا تكتب حديثه. قلت أي ابن الصلاح: ليس في هذا حكاية ذلك عن غيره من أهل الحديث، فإنه نسبه إلى نفسه خاصة. معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ١٢٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٤٠١).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (ص: ١٢٥).

(٨) الثقات للعجلي (ص: ٥٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٢).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى بن قليج(١/ ٢٠٦).

(١١) الثقات لابن حبان (٦/ ٧).

ووثقه ابن صاعد[١]، وابن عدي[٢]، وابن السمعاني[٣]، والنووي[٤]، والذهبي وقال: (كان ثقة صدوقاً، صاحب حديث)[٥]، والصفدي[٦]، وابن حجر وزاد: (ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح)[٧]، وكذا قال بدر الدين العيني[٨].

قال ابن خراش: إبراهيم بن سعد صدوق من أهل المدينة، وأبوه كان من جلة المسلمين[٩].قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: ذكرنا عند يحيى بن سعيد حديثاً من حديث عقيل، فقال لي يحيى: يا أبا عبد الله عقيل وإبراهيم بن سعد، عقيل وإبراهيم ابن سعد. كأنَّه يضعفهما قال أبي: وأي شيء ينفعه من ذا هؤلاء ثقات لم يُخبرهما يحيى[١٠].

وكان ابراهيم بن سعد قد أباح الغناء، وربما تُكُلِّم فيه لما كان يرى من إباحته، فلامَه المحدثون على ذلك فحلف ألا يُحَدِّث حتى يغني قبله[١١]، ولم يذكر النقاد ما يقدح في عدالته، عدا ما ذُكر من قول ابن القطان. قال الذهبي: ثقة سمع من الزهري والكبار، ينفرد بأحاديث تُحتمل له ولكن ليس هو في الزهري بذاك الثبت، وأشار يحيى الْقطَّان إلى لينه[١٢].قال ابن عدي: وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد ممن ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحاملاً عليه فيما قاله فيه، وإبراهيم بن سعد من ثقات المسلمين. وقال: ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة [١٣].

قالت الباحثة : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم: ثقة تُكِّلم فيه بلا قادح.

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٢٨٠).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٤٠٣).
(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى بن قليج (١/ ٢٠٦).
(٤) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/ ١٠٣).
(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ٣٠٥).
(٦) الوافي بالوفيات للصفدي (٥/ ٢٣٠).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٨٩).
(٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني (٣/ ٥٠١).
(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(٦/ ٦٠١).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٢٢٨).
(١١) الوافي بالوفيات للصفدي(٥/ ٢٣١).
(١٢) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ٣١).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٤٠٣)، (١/ ٤٠٤).

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَجَ)

فِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ «**فَنَشَجَ الناس يبكون**» النَّشِيجُ: صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّع وبُكاء، كَمَا يُرَدِّدُ الصبيُّ بُكَاءَهُ فِي صَدْرِه. وَقَدْ نَشَجَ يَنْشِجُ[1].

الحديث رقم (٦)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ[3] ....قَالَ: **فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ**، قَالَ: وَاجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقَالُوا: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلاَمًا قَدْ أَعْجَبَنِي، خَشِيتُ أَنْ لاَ يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ" ....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

– **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:** أَبُو الْمُنْذِرِ الْقُرَشِيُّ ، توفي سنة ١٤٦هـ. وثقه العديد من النقاد، ورُمِي هشام بالاختلاط والتدليس، أما الاختلاط: فقد ذكر ابن الْقطَّان أن هشام ابن عروة كان ممن اختلط وتغير[4].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٣).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». (٥/ ٧) رقم ٣٦٦٧ ، ٣٦٦٨.

(٣) السّنح : بضمّ أوّله وثانيه ، بعده حاء مهملة: منازل بنى الحارث ابن الخزرج بالمدينة، بينها وبين منزل رسول الله ﷺ ميل. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (٣/ ٧٦٠)

(٤) انظر: بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن الْقطَّان (٥/ ٥٠٤).

وَرد الـذهبي دعـوة ابـن الْقطَّـان قـائلاً: الرجـل حجـة مطلقـاً، ولا عبـرة بمـا قالـه الحـافظ أبـو الحسـن بـن الْقطَّـان مـن أنـه هـو وسـهيل بـن أبـي صـالح اختلطـا[1] وتغيـرا، فـإن الحـافظ قـد يتغيـر حفظـه إذا كَبُـر، وتـنقص حـدة ذهنـه، فلـيس هـو فـي شـيخوخته كهـو فـي شـبيبته، ومـا ثـم أحـد بمعصـوم مـن السـهو والنسـيان، ومـا هـذا التغيـر بضـار أصـلا، وإنمـا الـذي يضـر الاخـتلاط، وهشـام فلـم يخـتلط قـط.هـذا أمـر مقطـوع بـه، وحديثـه محـتج بـه فـي الموطـأ، والصحاح، والسنن[2].

وقال في الميزان: ولما قدم العراق في آخر عمره حدث بجملة كثيرة من العلم، في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط وذر خلط الائمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين، فهشام شيخ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان[3]. وقال العلائي بعد ذكره حكاية ابن الْقطَّان: وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك[4].

نسبة الاختلاط لهشام بن عروة: لم يثبت بحقه الاختلاط، ورد هذا الادعاء العديد من النقاد، وما حصل له من تغير يلحق كبار السن ولا يكاد يسلم منه أحد.

اتهم هشام بأنه يحدث عن أبيه ما لم يسمعه منه.قال ابن العراقي: قال يعقوب بن شيبة: ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يُروى أن هشاماً تسهَّل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه[5].وقال ابن حجر معقباً على رواية هشام لأهل العراق ومتهماً له بالتدليس: وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم

---

(١) الاختلاط اصطلاحاً: حقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال؛ إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال؛ كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن. " فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي (٤/ ٣٦٧).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٣٥).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٣٠٢).

(٤) المختلطين للعلائي (ص: ١٢٦).

(٥) المدلسين لابن العراقي (ص: ٩٨).

يسمعه منه وهذا هو التدليس. ولكنه مع ذلك عده في المرتبة الأولى[1].

فتعقبه العلائي فقال: وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلساً نظر، ولم أر من وصفه به[2].

نسبة التدليس لهشام بن عروة: هشام من الذين أجمع أهل العلم على توثيقهم، والظاهر أن هشام لم يكن مدلساً رغم اتهامه بالتدليس، ولم يُتَّهم بذلك إلا بعد روايته لأهل العراق.

وقد حقق المُعلمي في هذه المسألة فقال: أنه لم يدلس قط ولكن كان ربما يحدث بالحديث عن فلان عن أبيه فيسمع الناس منه ذلك ويعرفونه، ثم ربما ذكر ذلك الحديث بلفظ «قال أبي» أو نحوه اتكالاً على أنه قد سبق بيان أنه إنما سمعه من فلان عن أبيه، فيغتنم بعض الناس حكايته الثانية فيروي ذاك الحديث عنه عن أبيه لما فيه صورة العلو، مع الاتكال على أن الناس قد سمعوا روايته الأولى وحفظوها[3].

قالت الباحثة : هشام ثقة لم يثبت أنه اختلط أو دلس.

- **إسماعيل بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أبو عبد الله بن أبي أويس الأصبحي المَدنيّ:** توفي سنة ٢٢٦هـ.تباينت آراء النقاد وأقولهم ومن ثَمَّ حكمهم على إسماعيل بن أبي أويس، أثنى أحمد بن حنبل عليه ثناءً حسناً لأنه كان من الذين ثبتوا في محنة خلق القرآن، وحينما سُئل: من بالمدينة اليوم؟ قال: ابن أبي أويس هو عالم كثير العلم أو نحو هذا[4]. وذكره ابن حبان في الثقات[5] وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً[6].

وضعفه جماعة من النقاد، وقد أساء القول فيه يحيى بن معين، نقل عنه ابن الجنيد قوله: إسماعيل مُخلِّط، يكذب، ليس بشيء[7]. ونقل ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قوله: صدوق

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٢٦).

(٢) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١١١).

(٣) انظر:التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل للمعلمي (٢/ ٧٤١). قالت الباحثة: ولا شك أن لهشام سماعاً كثيراً عن والده، فروى عنه مباشرة، وروى أيضا عن إنسان عن أبيه، كأخيه عثمان مثلاً، فرواها هشام بالصورتين (بواسطة وبغير واسطة)، ولرغبة البعض في علو الإسناد نقلوا عنه بلا واسطة فَاتُهم بالتدليس.انظر: انصاف الإمام مسلم لهشام بن عروة في روايته عن والده .مقدمة صحيح مسلم (١/ ٣١).

(٤) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/ ١٧٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٨٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨١).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣١٢).

ضعيف العقل. وقال مرة : إسماعيل بن أبي أويس: ليس بذاك، وقال مرة: ليس بشيء[١].

قال الخليلي: أكثر عنه البخاري في الصحيح، وجماعة من الأئمة الحفاظ ، قالوا: كان ضعيف العقل، وروى عن الضعفاء مثل: كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده أحاديث أنكروها، وعن أقرانه من أهل المدينة من الضعفاء[٢].وضعفه النَّسَائي مطلقاً ولم يرو عنه وقال: إِسْمَاعِيل بن أبي أويس ضَعِيف[٣].

وَوافقه أَبو القاسم اللالكائي فقال: بالغ النَّسَائي فِي الكلام عليه، إِلَى أن يؤدي إِلَى تركه، ولعله بان لَهُ ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف[٤].

وأكثر من ضعَّف إسماعيل كان لأجل اتهامه بوضع الحديث قال البرقاني: " قلت لأبى الحسن: لم ضعَّف أبو عبد الرحمن النسائي إسماعيل بن أبى أويس؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبى عبد الرحمن قال: حكى لى سلمة بن شبيب، قال: بم توقف أبو عبد الرحمن؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا فى شيء فيما بينهم، قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير؛ كتبتها من كتابه و قرأتها عليه[٥]. يعنى بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن حنزابة. واتهمه ابن حزم بوضع الحديث [٦].

ورغم ما رُمي به ابن أبي أويس إلا أنه لم يُضعف مطلقاً، فالبخاري ومسلم قد أخرجا أحاديثه في الصحيح. قال الحازمي: "أما إيداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نُسِبوا إلى نوع من الضعف فظاهر، غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يردُّ به حديثهم، مع أنَّا لا نقر بأن البخاري كان يرى تخريج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف، ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣٦٨).

(٢) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السِّلفي (ص:٧٤) المطبوع خطأً باسم" الإرشاد في معرفة علوم الحديث للخليلي"، وقد بين الشريف حاتم العوْني في كتابه: "العنوان الصحيح للكتاب" تعريفه وأهميته وسائل معرفته وإحكامه وأمثلة للأخطاء فيه. وفي الرجوع للكتاب فائدة لمعرفة العناوين الصحيحة للكتب .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٧).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٨).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٧).

(٦) انظر: المحلى بالآثار لابن حزم (١١/ ٣٠٧).

لما خرج حديثهم[1].قال ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين. وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري. وروى له الباقون سوى النَّسَائي فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته...زإلى أن قال: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه، وهو مُشْعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النَّسَائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه[2]. قال الذهبي: استقر الأمر على توثيقه وتجنب ما ينكر له[3]. وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه[4].

قالت الباحثة: إسماعيل بن أبي أويس حدَّث بأحاديث من حفظه، وكان سيئ الحفظ فوقع في الوهم والخطأ، ولكنه صدوق في نفسه، والبخاري له منهاجه في الأخذ عن شيوخه المُتَكَّلم فيهم.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَدَ)

فِيهِ «**وَلَا تَحِلُّ لقطّتها إِلَّا لِمُنْشِدٍ**» يُقَالُ: نَشَدْتُ الضالَّةَ فَأَنَا نَاشِدٌ، إِذَا طَلَبْتَها، وأَنْشَدتُها فَأَنَا مُنْشِدٌ، إِذَا عَرّفْتَها[5].

الحديث رقم (٧)

قال الإمام البخاري[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم[7]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ[8].

---

(١) شروط الائمة الخمسة للحازمي (ص٧٥).

(٢) هدي الساري لابن حجر (٢/ ٢٧٠).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (١٦/ ٩٤).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٠٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٣).

(٦) صحيح البخاري كتاب في اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة (٣/ ١٢٥) رقم ٢٤٣٤.

(٧) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك .

(٨) هو الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ المكي.

عَنْ مُجَاهِدٍ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ قَامَ يَوْمَ الفَتْحِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحْلِلْ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ، لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، **وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ**». فَقَالَ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ: إِلَّا الإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالبُيُوتِ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا الإِذْخِرَ[2] فَإِنَّهُ حَلاَلٌ» وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

تخريج الحديث:

انفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

ترجمة رواة الإسناد:

– **عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ:** توفي سَنَةَ ١٥٠هـ كان من أوعية العلم المتقنين وعلى ثقته كان مدلساً، سُئل الدارقطني عن تدليس بن جريح فقال: يُتجنب تدليسه فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[3].

قال ابن حجر: وصفه النَّسَائي وغيره بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة ويلزمه أن يصرِّح بالسَماع من شيخه[4].

وخالف العلائي فجعله في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وقد احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة، وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحميد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري .....ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع[5].

---

(١) هو مجاهد بن جبر المكي، أَبُو الحجاج القرشي المخزومي.

(٢) الإِذْخِر: هي حَشِيشَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ .غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٥٣٥).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٧٤).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤١).

(٥) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١١٣).

قالت الباحثة : ثقة مدلس، ولكن تهمة التدليس منتفية هنا لأن ابن جريج صرح بالسماع فقال: أخبرني حسن بن مسلم، قال أبو داود: سمعت أحمد يقول إذا قال ابن جريج أخبرني في كل شيء فهو صحيح[1].

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِرَجُلٍ يَنْشُدُ ضالَّةً فِي الْمَسْجِدِ: **أَيُّهَا النَّاشِدُ، غيرُك الواجدُ**» قَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ، حَيْثُ طَلَب ضالَّتَه فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مِنَ النَّشِيدِ: رَفْع الصَّوْتِ. وَقَدْ تكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[2].

الحديث رقم (٨)

قال الإمام عبد الرزاق[3] الصنعاني رحمه الله:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[4] قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِﷺ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ** لَيْسَ لِهَذَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ».

تخريج الحديث:

تفرد عبد الرزاق بهذا الإسناد .

دراسة رجال الإسناد:

- **إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن ثابت بْن شرحبيل من بنى عبد الدار بْن قصي الْقُرَشِيّ الْمَدَنِيّ:**

قال أبو حاتم: صدوق[5]. وقال ابن عدي :روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير[6]، وقال الذهبي: صالح الحديث، وله مناكير[7].

قالت الباحثة : صدوق له مناكير ولم يتابع في هذا الحديث فهو ضعيف.

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٣١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٣).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٤٤٠) رقم ١٧٢٢.

(٤) أبو بكر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٢٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٤٢٤).

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ٨٠٤).

- **مصعب بْن مُحَمَّد بْن شرحبيل بْن أَبِي عزيز من بَنِي عَبْد الدار الْقُرَشِيّ**: قال ابن حجر: من الخامسة لا بأس به[1]. قال أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل عن مصعب بن محمد فقال: لا أعلم إلا خيراً. وثقه يحيى بن معين. وكأن أبا حاتم لم يرض مصعب فقال: صالح يكتب حديثه[2]، ولا يحتج به[3]. وقال البخاري: كان صالحاً[4]. وذكره ابن حبان في الثقات[5].وقال الذهبي: تكلم فِيهِ[6].

قالت الباحثة : صدوق.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

الإسناد ضعيف لأجل إرسال أبو بكر بن محمد، وضعف إبراهيم بن محمد في هذا الحديث وليس له متابع .

وللحديث شواهد :

فقد أخرجه عبد الرزاق[7] والفاكهي[8] وابن شبة[9] ثلاثتهم من طريق محمد بن المنكدر مرسلاً.

وإبراهيم الحربي[10] من طريق الأوزاعي عن ابن أبي حسين مرسلاً ،وابن أبي حسين لم أقف عليه. ويظل الحديث على ضعفه لأجل الإرسال.

***** *****

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٣).

(٢) قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال كانوا قومًا لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٣).

(٣) المصدر نفسه (٨/ ٣٠٥).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٥١).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٧٧).

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٦٦١).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٤٤٠) رقم٣ ١٧٢.

(٨) أخبار مكة للفاكهي (٢/ ١١٦).

(٩) تاريخ المدينة لابن شبة (١/ ٣٢).

(١٠) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٥٠٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**نَشَدْتُكَ اللَّهَ والرَّحِمَ**» أَيْ سألتُك باللَّه، وبالرَّحِم. يُقَالُ: نَشَدتُك اللَّهَ، وأَنْشُدُكَ اللَّهَ، وباللَّه، ونَاشَدْتُكَ اللَّهَ وباللَّهِ: أَيْ سألتُك وأقسمتُ عَلَيْكَ. ونَشَدتُه نِشْدَةً ونِشْدَاناً ومُنَاشَدَةً. وتَعْديتُه إِلَى مفعولَيْن، إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ: دَعَوتُ، حَيْثُ قَالُوا: نَشَدتُك اللَّه وباللَّه، كَمَا قَالُوا: دَعَوتُ زَيْدًا وَبِزَيْدٍ، أَوْ لِأَنَّهُمْ ضَمَّنُوه مَعْنَى: ذَكَّرْتُ. فَأَمَّا أنشَدتُك باللَّه، فَخَطَأٌ[1].

الحديث رقم (٩)

قال أبو القاسم الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **يَا مُحَمَّدُ نَشَدْتُكَ اللهَ وَالرَّحِمَ، قَدْ أَكَلْنَا** الْعلهزَ، يَعْنِي الْوَبَرَ وَالدَّمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ} [المؤمنون: ٧٦] ".

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي[3]، وابن حبان[4]، والحاكم[5]، ومن طريقه البيهقي[6]، جميعهم من طريق يزيد النحوي به بنحوه. وأخرجه إبراهيم الحربي[7] من طريق هارون بن المغيرة بلفظ (أنشدتك الله والرحم). وأخرجه البيهقي[8] من طريق أيوب السختياني، بمعناه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[9] من طريق عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ بمعناه وفيه زيادة. أربعتهم(يزيد النحوي، هارون بن المغيرة ،أيوب السختياني، وعلباء بن أحمر) عن عكرمة به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٣).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١/ ٣٧٠) ١٢٠٣٨.

(٣) السنن الكبرى للنسائي كتاب التفسير، سورة المؤمنون (١٠/ ١٩٤) رقم ١١٢٨٩.

(٤) صحيح ابن حبان (٣/ ٢٤٧) رقم ٩٦٧.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٢٨) رقم ٣٤٨٨.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٣٢٨) (٢/ ٣٢٩).

(٧) غريب الحديث لإبراهيم الحربي(٢/٧٢٧).

(٨) دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٣٢٨).

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٥٠٧) رقم ١٤٢٢.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِيسَى بْنُ الْقَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ:** ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وسكت عنه فلم يذكر فيه جرحاً أو تعديلًا، حدث عن النضر بن طاهر البصري. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذَكر أنه سمع منه ببغداد[١].

قالت الباحثة : لم أهتد لترجمته، ولم أقف على حاله.

- **عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ أَبُو الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ:** توفي سنة ٢١١هـ.

قال الذهبي: كان علي عالمًا، صاحب حديث كأبيه. قال النَّسَائي: ليس به بأس[٢].وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٣]. وقال ابن حجر : صدوق يهم[٤].

قالت الباحثة : لم يُوثق، وضعفه أبو حاتم الرازي وأميل إلى قول ابن حجر فيه صدوق يهم.

- **حُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ:** توفي سَنَةَ١٥٧هـ وقيل بعدها. قال الخطيب البغدادي: الْحُسَيْن بن حبان بن عمار بن واقد أَبُو عَلِيّ صاحب يَحْيَى بن معين كَانَ من أهل الفضل، والتقدم فِي العلم، وله عَنْ يَحْيَى كتاب غزير الفائدة. روى ابنه عَلِيّ بن الْحُسَيْن ذلك الكتاب عَنْ أَبِيهِ وجادة[٥]. سُئل أحمد ما تقول في الحسين بن واقد؟ فقال: لا بأس به. وكذلك قال أبو زرعة[٦] وأثنى عليه، ووثقه يحيى بن معين[٧]، وقال أحمد مرة: أحاديث حسين ما أرى أي شيء هي[٨]، ونفض يده[٩].ورُمي الحسين بالتدليس نقل ذلك العلائي عن أبي يعلى[١٠].وعده ابن

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢/ ٥٠٢).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٢١١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٧٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٠٠).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨/ ٥٦٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٦).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٨٣).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٥١).

(٩) استخدم علماء الجرح والتعديل بعض الحركات التي عبروا بها عن عدم رضاهم عن الراوي، وكل حركة لها دلالتها مثل حرك رأسه، عوج فمه، نفض يده، والأخيرة أكثر ما تقال في حال الجرح الشديد. انظر: شفاء العليل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص ٥٣٧).

(١٠) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٠٦).

حجر في أصحاب المرتبة الأولى الذين اغتفر لهم النقاد تدليسهم[١].وقال في التقريب: أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام[٢].

قالت الباحثة : ثقة له أوهام.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق، والعلة عيسى الصيدلاني لم أقف على حاله، ولكن الحديث يرتقي للحسن لغيره فقد أخرجه أبو نُعيم بإسناد حسن لذاته.

والحديث صححه الحاكم، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتبعه الذهبي[٣].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَة «**فَنَشَدْتُ عَلَيْهِ فسألتُه الصُّحْبة**» أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ[٤].

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام الطبراني[٥] رحمه الله :

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْحَوْضِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنُ الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَّارِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ الْعَنْبَرِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَّانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو الْجُنَيْدِ، أَخُو بَنِي كَعْبٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايْ صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ، أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ، حَدَّثَتْهُمَا أَنَّهَا، كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ أَخِي بَنِي جَنَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ ثُمَّ تُوُفِّيَ......فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي تَحْسَبُ عَيْنِيَ نَائِمَةً جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ[٦] فَقَالَ: وَأَبِيكَ لَقَدْ

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر(ص: ٢٠).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٦٩).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٢٨).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٣).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٥/ ٨)

وَجَدْتُ لِقَيْلَةَ صَاحِبًا صَاحِبَ صِدْقٍ، فَقَالَتْ أُخْتِي: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانٍ الشَّيْبَانِيُّ[1] عَادَ وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺذَا صَبَاحٍ، فَقَالَتْ أُخْتِي: الْوَيْلُ لِي لَا تَسْمَعُ بِهَذَا أُخْتِي، فَتَخْرُجَ مَعَ أَخِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا لَيْسَ مَعَهَا مِنْ قَوْمِهَا رَجُلٌ فَقَالَ: لَا تَذْكُرِيهِ لَهَا، فَإِنِّي غَيْرُ ذَاكِرَةٍ لَهَا، فَسَمِعْتُ مَا قَالَا، فَغَدَوْتُ **فَشَدَدْتُ عَلَى جَمَلِي، فَوَجَدْتُهُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ،** فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً............الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن[2] وفي الشمائل[3]من طريق عبد الله بن حسان عن جدتيه صَفِيَّة وَدُحَيْبَة به مختصراً. وأخرجه ابن عساكر[4] من طريق عبد الله بن حسان، عن كعب بن العنبر، عن جدتيه أم أمه وأم أبيه دحيبة وصفية به مختصراً. وأخرجه المزي[5] من طريق الطبراني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ:** قال ابن حجر: مقبولة من الثالثة[6]. قال المزي: أخت دحيبة بنت عليبة، وهما جدتا عَبد الله بن حسان العنبري. روت عَن: جدها حرملة بن عَبد الله العنبري وله صحبة، وعن جدة أبيها قيلة بنت مخرمة ولها صحبة أيضاً. روى عنها: عَبد الله بن حسان العنبري[7]. ذكرها ابن حبان في الثقات[8].

- **دُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ:** قال ابن حجر: مقبولة من الثالثة[9]. ذكرها ابن حبان في الثقات[10].

---

(١) والسامر: لفظ الواحد والجمع فيه سواء وهو ها هنا الجماعة يجتمعون بالليل يتحدثون. تهذيب الكمال للمزي (٣٥/ ٢٨٣) شرح المزي غريب هذا الحديث من أراد المزيد فليرجع إليه(٣٥/ ٢٨٠).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الثوب الأصفر (٥/ ١٢٠) رقم ٢٨١٤.

(٣) الشمائل المحمدية للترمذي، باب ما جاء في لباس رسول الله ﷺ (ص: ٧٤) رقم ٦٧.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/ ٢٠٣).

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٣٥/ ٢٧٦).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٧٤٩).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٣٥/ ٢١٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٨٠).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٧٤٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٩٥).

قال المزي: روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والتِّرْمِذِيّ[١].

- **عَبد اللهِ بْن حَسّان، العَنبَرِيّ، التَّمِيميّ أَبُو الْجُنَيْدِ:**

قال ابن حجر: مقبول من السابعة[٢]. سكت عنه ابن أبي حاتم عنه فلم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً[٣]. ووثقه الذهبي[٤]، وقال مرة: لم أر به بأساً[٥].

قالت الباحثة : مقبول لم يوثقه سوى الذهبي.

- **قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةُ:** ثم من بني العنبر، ومنهم من نسبها غنوية، هاجرت إلى النبيّ ﷺ مع حريث بن حسّان وافد بني بكر بن وائل. روى حديثها عبد اللَّه بن حسّان العنبري عن جدّتيه: صفيّة ودحيبة ابنتي عُلَيْبَةَ، وكانتا ربيبتي قيلة[٦].وباقي رجاله ثقات غير يعقوب بن إسحاق المخْرَمِيّ فهو ضعيف[٧]، ومحمد بن زكريا الغَلاَبي شديد الضعف صاحب أخبار يضع الأحاديث[٨].

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، والعلة عبد الله بن حسان مقبول، يحتاج لمتابع حتى يُقبل حديثه، وليس له متابع. قال الترمذي حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان.

وصَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ مقبولة، لا يحتج بتفردها، ولكن تابعتها أختها دُحَيْبَةُ وهي مقبولة أيضاً، وعليهما مدار الإسناد.

وفي الإسناد علة أخرى وهي ضعف يعقوب بن إسحاق المخْرَمِيّ ومحمد بن زكريا الغَلابي.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (٣٥/ ١٦٨).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٠٠).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٤٠).

(٤) الكاشف للذهبي (١/ ٥٤٥).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ٤٢٢).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٨/ ٢٨٨).

(٧) نقل الخطيب: عن الدارقطني تضعيف يعقوب ، وعن ابن المنادي قوله كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر.
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(١٦/ ٤٢٤)

(٨) انظر: ترجمته الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣١) ، الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٤)، منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السِّلفي(٢/ ٥٢٩)

والحديث حسنه الألباني في تحقيقه لسنن الترمذي[1].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ[2] «**إِنَّ الأعضاءَ كُلَّها تُكَفِّر اللِّسَانَ، تَقُولُ: نِشْدَكَ اللَّه فِينا**» النِّشْدَة: مَصْدَرٌ كُمَا ذَكرنا، وَأَمَّا نشْدك فَقِيلَ: إِنَّهُ حَذَف مِنْهَا التَّاءَ، وَأَقَامَهَا مُقام الْفِعْلِ.

وَقِيلَ: هُوَ بناءٌ مُرْتَجَلٌ، كقِعْدَك اللَّهَ، وعَمْرَك اللَّهَ.

قَالَ سِيبَوَيْهِ: قَوْلُهُمْ: عَمْرَك اللَّهَ، وقِعْدَك اللَّهَ بِمَنْزِلَةِ نِشْدَك اللَّهَ. وَإِنْ لَمْ يُتَكلَّم بِنشْدك اللَّهَ، وَلَكِنْ زَعَم الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَمْثِيلٌ تَمثَّل بِهِ، وَلَعَلَّ الرَّاوِيَ قَدْ حَرَّفه عَنْ نَنْشُدك اللَّهَ، أَوْ أَرَادَ سِيبَوَيْهِ وَالْخَلِيلُ قِلَّة مَجِيئِهِ فِي الْكَلَامِ لَا عَدَمَه، أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُما مجيئُه فِي الْحَدِيثِ، فحذِف الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ أَنْشُدك، ووُضِع الْمَصْدَرُ موضِعَه مُضَافًا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوَّلَ.

الحديث رقم (١١)

قال الإمام الترمذي[3] رحمه الله:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، رَفَعَهُ قَالَ: "إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ **فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا** فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا" حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، «نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى»: «هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ» حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود الطيالسي[4]، وعبد بن حميد[5]، وابن أبي الدنيا[6].

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الثوب الأصفر (٥/ ١٢٠) رقم ٢٨١٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٣).

(٣) سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان (٤/ ٦٠٥).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٦٦٠) رقم ٢٣٢٣.

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٣٠٢) رقم ٩٧٩.

(٦) الصمت لابن أبي الدنيا (ص: ٤١) رقم ١٢.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي[١]، ابن خزيمة[٢]، وابن السني[٣]، والبيهقي[٤]جميعهم من طريق حماد ابن زيد به بنحوه مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي[٥] و أحمد[٦]، وهناد بن السري[٧]، من طريق حماد بن زيد به بنحوه موقوفاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّد بن مُوسَى بن نفيع الحرشي، أَبُو عَبد اللَّهِ البَصْرِيّ:** توفي سنة ٢٤٨هـ.

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فوهاه وضعفه[٨]. وسُئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ[٩]، وقال النَّسَائي: لا بأس به صالح "وبقية كلام النَّسَائي في مشيخته: أرجو أن يكون صدوقاً"[١٠] ، وذكره ابن حبان[١١] في "الثقات"، وقال الذهبي: صدوق ضعفه أبو داود[١٢]، وقال ابن حجر: لين[١٣].

قالت الباحثة :لين.

- **أَبُوالصَّهْبَاءِ الكوفي**[١٤]:قال ابن حجر: مقبول من السادسة[١٥]. ذكره ابنُ حِبَّان في"الثقات"[١٦].

قالت الباحثة : مقبول.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٠٣) رقم١١٨٥.

(٢) فوائد الفوائد لابن خزيمة (ص: ٣٩) رقم ٢.

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٣).

(٤) الآداب للبيهقي (ص: ١٢٢) رقم ٢٩٤.

(٥) سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان (٤/ ٦٠٥).

(٦) الزهد لأحمد بن حنبل (ص: ١٦٠) رقم ١٠٨٦.

(٧) الزهد لهناد بن السري (٢/ ٥٣٢).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٥٣٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٨٤).

(١٠) مشيخة النسائي، للنسائي (ص: ٥٥).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٨).

(١٢) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٧١).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٠٩).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (٣٣/ ٤٣٠).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦٥٠).

(١٦) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٥٧).

الحكم على الإسناد :

الحديث تفرد بروايته حماد بن زيد عن أبي الصهباء الكوفي، وأبو الصهباء لين فالحديث ضعيف، مرفوعاً، وموقوفاً.

وصحح الترمذي الطريق الموقوف فقال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد، «نحوه ولم يرفعه، وهذا أصح من حديث محمد بن موسى» وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه».

وقال راوي الحديث حماد بن زيد: ولا أعلمه إلا مرفوعاً[١].

فالحديث اضْطُرب في رفعه ووقفه وهو ضعيف من الطريقين.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَرَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ سُئل عَنِ النُّشْرَةِ فَقَالَ: هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**» النُّشْرَةُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّقْية والعِلاج، يُعالَج بِهِ مَن كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسَّاً مِنَ الجِنّ، سُمِّيَتْ نُشْرَةً لِأَنَّهُ يُنْشَر بِهَا عَنْهُ مَا خامَره مِنَ الدَّاءِ: أَيْ يُكْشَف ويُزال. وَقَالَ الْحَسَنُ: النُّشْرة مِنَ السِحر. وَقَدْ نَشَّرْتُ عَنْهُ تَنْشِيراً.

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: **سُئِل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ** فَقَالَ: «**هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]، ومن طريقه البيهقي[٤] به بمثله.

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٦٦٠).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في النشرة (٤/ ٦) رقم ٣٨٦٨.

(٣) مسند أحمد (٢٢/ ٤٠) ١٤١٣٥.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٥٩٠) رقم ١٩٦١٣.

وأخرجه أبو داود[1] من طريق شعبة، عن الحسن مرسلاً بمثله.

وأخرجه البزار[2]، والحاكم[3]، وأبو نعيم[4]، عن أحمد بن شعيب من طريق شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك مرسلاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِيُّ:** قال ابن حجر[5]: صدوق من السابعة.

وثقه يحيى بن معين[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أحمد بن حنبل: عقيل بن معقل أبو إبراهيم، كان عسراً [8]، يعني إبراهيم – لا يوصل إليه، فأقمت على بابه باليمن يوما أو يومين حتى وصلت إليه، فحدثني بحديثين، وكان عنده أحاديث عن جابر، فلم أقدر أن أسمعها من عسره، ولم يحدثني بها إسماعيل بن عبد الكريم، لأنه كان حياً فلم أسمعها من أحد[9].

قال الذهبي كان قد قرأ التوراة والإنجيل وهو قليل الحديث. وقال مرة عقيل بن معقل من خيار أهل اليمن سمع عمه وهب بن منبه وكان متقناً فاضلاً[10].

قالت الباحثة : ثقة. وثقه ابن معين ولم يجرح بشيء وله سماع من عبد الرزاق.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

صحيح الإسناد رجاله ثقات. قال الألباني وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عقيل بن معقل وهو ابن منبه اليماني، وهو ثقة اتفاقاً ، فقول الحافظ فيه: "صدوق" ، وبناء عليه

---

(١) المراسيل لأبي داود، في الطب (ص: ٣١٩) رقم ٤٥٣.

(٢) مسند البزار (١٣/ ٢٢٤) رقم ٦٧٠٩.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٦٤) رقم ٨٢٩٢.

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٧/ ١٦٥).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٦).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢١٩).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٩٤).

(٨) كان عسراً : فسرها أحمد بن حنبل قال: أي لا يوصل اليه وهي من العبارات التي تدل على أن الراوي لا يبذل حديثه للمحدثين ويمتنع من الرواية لهم، ولا يلزم من كون الراوي عسراً أن يكون ثقة، فقد يكون ثقة وقد يكون ضعيف وغير ذلك (انظر: شفاء العليل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل ص٥٠٣).

(٩) مسند أحمد (٢٢/ ٤١) ١٤١٣٥.

(١٠) تاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٩٣٠).

اقتصر في "الفتح" على تحسين إسناده في هذا الحديث، فهو تقصير لا وجه له عندي[١].

أما الطريق المرسل قال البيهقي: وروي عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو مع إرساله أصح[٢].

وأشار الألباني إلى الطريق المرسل من طريق شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن عن النشر؟ فذكر لي عن النبي ﷺ قال: " هي من عمل الشيطان". قال الألباني: وهذا مرسل صحيح الإسناد، وقد رواه أبو داود في "المراسيل"[٣].

الإسناد صحيح من الطريقين المرفوع والمرسل.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فلعلَّ طَبّاً أصابَه، ثم نَشَّرَه بقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**» أَيْ رَقَاه[٤].

الحديث رقم (١٣).

لم أعثر على تخريج له.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «**هَلَّا تَنَشَّرْتَ**»[٥].

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام البخاري[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلاَ يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ: أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٦/ ٦١٢).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٥٩٠).

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٦/ ٦١٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٤).

(٥) المصدر نفسه (٥/ ٥٤).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون} [النحل: ٩٠] (٨/ ١٨) رقم ٦٠٦٣.

رِجْلَيَّ وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بَالُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، يَعْنِي مَسْحُورًا، قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قَالَ: فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ[١] فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ، تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ[٢]" فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ البِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا، كَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ» فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْرِجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **فَهَلَّا، تَعْنِي تَنَشَّرْتَ**؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا» قَالَتْ: وَلَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، حَلِيفٌ لِيَهُودَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ يكنى:** أبا محمد توفي سنة ١٩٨هـ. ثقة مطلقًا،وعلى ثقته كان قد اختلط .شهد يحيى بن سعيد الْقطَّان باختلاطه فقال: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء[٤].

قال الذهبي: توفي بعد ذلك بنحو سنتين سنة تسع وتسعين ومئة. سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع. فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها، لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر. يقول: وأنا أستبعد هذا الكلام من الْقطَّان، وأعده غلطاً من ابن عمار، فإن الْقطَّان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جداً في الرجال وسفيان ثقة مطلقاً[٥].

---

(١) الجُفُّ: وِعاء الطَّلْع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(١/ ٢٧٨)

(٢) بفتح أوّله، وإسكان ثانيه بناحية المدينة فى دور بنى زريق من الأنصار. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (٢/ ٦١١)

(٣) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب: هل يستخرج السحر؟ (٧/ ١٣٧) رقم ٥٧٦٥.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٢٤٤).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ١٧١).

أما عن تدليسه فقد أخبر غير واحد عن تدليسه كابن العراقي[1]، وسبط بن العجمي[2]، وابن حجر[3].

قال ابن حبان: قُبلت روايته وإن لم يبين السماع، وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن ، ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه[4].

قالت الباحثة: سفيان اختلط قبل وفاته بسنة ولم يسمع منه وقت اختلاطه أحد من أصحاب الكتب الستة، أما عن تدليسه فهو لا يدلس إلا عن ثقة، وكان يبين ذلك.

- **هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ثبتاً كثير الحديث حجة:** وقد رُمي هشام بالاختلاط والتدليس، ولم يثبت بحقه. سبقت الترجمة له الحديث رقم (٦).
- وباقي رجال الإسناد ثقات.

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ [5]«**لَكَ المَحْيا والمَماتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**» يُقَالُ: نَشَرَ المّيتُ يَنْشُرُ نُشُوراً، إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ. وأَنْشَرَهُ اللَّه: أَيْ أَحْيَاهُ.

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام أبو داود[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ» وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، **وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**».

---

(١) المدلسين لابن العراقي (ص: ٥٣).

(٢) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي (ص: ٢٨).

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٣٢).

(٤) صحيح ابن حبان (١/ ١٦١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٤).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الأدب أبواب النوم (٤/ ٣١٧) رقم ٥٠٦٨.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]،والنَّسَائي[٢]،وأحمد[٣]،والبخاري[٤] في الأدب المفرد، وابن حبان[٥]، وابن السني[٦]، والطبراني[٧] وابن مندة[٨]، من طريق سهيل بن صالح به بنحوه.

وأخرجه ابن السني[٩] من طريق عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عن ذَكْوَانَ، عن أبي هريرة ، بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **وُهَيْبُ بنُ خَالِدِ بنِ عَجْلَانَ الكَرَابِيْسِيُّ**[١٠] **أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ:** اختلف في سنة وفاته قيل توفي سنة ١٥٦هـ، وثقه ابن سعد[١١]، وأبو داود[١٢]، والعجلي[١٣]، قال أحمد بن حنبل: بخ من أصحاب الحديث ليس به بأس[١٤]. وقال يحيى ابن معين عنه: من أثبت شيوخ البصريين، وقال أبو حاتم الرازي: ما أنقى حديث وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة. ويقال أنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، ذهب بصره قبل أن يموت[١٥].

والذي يظهر أن وهيباً قد تغير حفظه بعد ذهاب بصره، وممن ذكر تغيره واختلاطه سبط ابن العجمي[١٦].

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٥/ ٤٦٦) رقم ٣٣٩١.

(٢) عمل اليوم والليلة للنسائي (ص: ٣٧٨) رقم ٥٦٣، (ص: ١٣٨) رقم ٨.

(٣) مسند أحمد (١٤/ ٢٩١) رقم ٨٦٥٠.

(٤) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٤١١) رقم ١١٩٩.

(٥) صحيح ابن حبان (٣/ ٢٤٤) رقم ٩٦٤.

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٣٧) رقم ٣٥ ،(ص: ٤٩) رقم ٥٠.

(٧) الدعاء للطبراني (ص: ١١٢) رقم ٢٩١.

(٨) التوحيد لابن منده (٢/ ١٨٠) رقم ٣٢١، (١/ ٢٨٥) رقم ١٣٣.

(٩) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٤٩).

(١٠) هذه النسبة إلى بيع الثياب. الأنساب للسمعاني (١١/ ٥٧).

(١١) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢١١).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٥).

(١٣) الثقات للعجلي (ص: ٤٦٧).

(١٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٣٥).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٥).

(١٦) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط بن العجمي (ص: ٣٧١).

وابن الكيال[1]، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخرة[2].

قالت الباحثة : وهيب ثقة مطلقاً، وهو من رواة الكتب الستة، شديد الحفظ وكان يحدث من حفظه، ولم يجرح بأي جارح سوى ما قيل من اختلاطه وتغيره بآخرة، وكان ذلك بعد سجنه فتغير حديثه.

- **سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ السمان أبو يزيد المَدَنِيُّ:** توفي سنة ١٠١هـ. قال ابن حجر[3] صدوق تغير حفظه بآخرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً من السادسة. وثقه العجلي[4].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطيء[5].وقال أحمد : ليس به بأس[6].

وتردد فيه يحيى بن معين فوثقه، قال أبو صالح السمان: كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبى صالح، وعباد بن أبى صالح، وصالح بن أبى صالح كلهم ثقة[7].

وسُئل عنه مرة فقال: ليس بذاك. وقال: أصحاب الحديث يتقون حديث سهيل بن أبي صالح. وقال: سهيل ضعيف[8].

وكان يحيى بن سعيد الْقطَّان سيء الرأي فيه، وحينما سُئل عن حديثه قال ليس بالحجة، وقال مرة: سهيل بن أبي صالح صويلح، وفيه لين[9]. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[10].

وترك البخاري في صحيحه حديث سهيل، وسأل السُّلَمِيّ الدارقطني عن سبب ذلك: فقال: لا أعرف له فيه عذراً، فقد كان أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائي إذا مر بحديث لسهيل قال: سهيل- والله- خير من أبي اليمان ويَحْيَى بنَ بُكَيْرٍ وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن[11].

---

(١) الكواكب النيرات لابن الكيال (ص: ٤٩٧).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٨٦).

(٣) المصدر نفسه (ص: ٢٥٩).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢١٠).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٤١٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي (ص: ٦٢).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٨٢).

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٣١٦).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٥٥).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٧) .

(١١) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٨٣).

أما عن تغيره فقد أصيب سهيل بآفة أثرت على حفظه، ونسي بعض حديثه على أثر وفاة أخ له. قال ابن سعد: وجد سهيل على أخيه عبَّاد وجداً شديداً حتى حدث نفسه. وكان ثقة كثير الحديث وروى عنه أهل المدينة وأهل العراق[1]. وذكر أمر تغيره عدد من النقاد منهم العلائي[2]، والذهبي: الذي قال سُهَيْل بن أبي صَالح ذكْوَان ثِقَة تغير حفظه[3].

وذكر عن ابن الْقطَّان أنه قال: وكذلك أحاديث كثير من المختلطين، وقد تقدم التنبيه على طائفة منهم، وأن سهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة لمنهم، لأنهما تغيرا[4].

فتعقبه الذهبي قائلاً: ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن الْقطَّان من أنه هو– أي هشام بن عروة– وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته كهو في شبيبته، وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً[5].

قالت الباحثة: سهيل ثقة، خاصة فيما روى عن أبيه كما قال ابن حجر[6]. وسهيل عنه مالك بن أنس ومن روى عنه مالك يكون مرضياً لأنه لايروي إلا عن ثقة.

– وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات كما تقدم وقد تابع عبد العزيز بن رفيع الأسدي ،سهيل بن صالح وهو ثقة[7]، والحديث صححه الشيخ الألباني[8].

***** *****

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٤٢٧).

(٢) المختلطين للعلائي (ص: ٥٠).

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي (١/ ٢٨٩).

(٤) بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن الْقطَّان (٥/ ٥٠٤).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (١/ ٤٤).

(٦) انظر: لسان الميزان لابن حجر(٧/ ٢٤٠).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٥٧).

(٨) انظر: صحيح الجامع حديث رقم: ٣٥٤ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «**فَهلا إِلَى الشَّامِ أرضِ الْمَنْشَرِ**» أَيْ مَوْضِعِ النُّشور، وَهِيَ الْأَرْضُ المُقَدَّسة مِنَ الشَّامِ، يَحْشُر اللَّهُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يومَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ[١].

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام الترمذي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى العِرَاقِ. قَالَ: **فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ أَرْضِ المَنْشَرِ** اصْبِرِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٣]، والنَّسَائي[٤]، وأبو يعلى الموصلي[٥] .والطبراني[٦]،والبيهقي[٧]، من طريق يُحَنَّسَ مولى الزبير عن ابن عمر بنحوه، وأخرجه ابن عساكر[٨] من طريق نافع به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته ثقات والحديث أصله عند مسلم.

*****   *****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٤).

(٢) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في فضل المدينة (٥/ ٧١٩) رقم ٣٩١٨.

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها (٢/ ١٠٠٤) رقم ١٣٧٧.

(٤) السنن الكبرى للنسائي كتاب المناسك، ثواب من صبر على جهد المدينة وشدتها (٤/ ٢٦٠) رقم ٤٢٦٧.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (١٠/ ١٦٦) رقم ٥٧٩٠.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ٣٤٧) رقم ١٣٣٠٧.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي (١٢/ ١٩٦) رقم ٩٢٧٠.

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (١/ ١٨٠).

قال بن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث «**لارضاع إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمَ، وأَنْبَتَ الْعَظْمَ**» أَيْ شَدّه وَقَوَّاهُ، مِنَ الْإِنْشَارِ: الإحْياء. ويُرْوى بِالزَّايِ[1].

الحديث رقم (١٧)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «**لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا شَدَّ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ**»، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: «لَا تَسْأَلُونَا وَهَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[3] به بمثله مرفوعاً، وفي موضع آخر به بنحوه وفيه زيادة مرفوعاً، وأخرجه أحمد[4]، والدارقطني[5] به بنحوه وفيه زيادة موقوفاً.

وأخرجه سعيد بن منصور[6]، ومن طريقه البيهقي[7]، من طريق هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود موقوفاً (بدون ذكر ابن لعبد الله بن مسعود) بنحوه.

وأخرجه الدارقطني[8] ومن طريقه البيهقي[9]، من طريق أبي عطية عن أبي موسى الأشعري عن عبد الله موقوفاً، بنحوه وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد السَّلَام بن مُطَهَّرِ بنِ حُسَامِ بن مِصَكٍّ أَبُو ظفر الْأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ:** توفي سنة ٢٢٤هـ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٤).

(٢) سنن أبي داود كتاب النكاح، باب في رضاعة الكبير (٢/ ٢٢٢) رقم ٢٠٥٩.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٧٥٩) رقم ١٥٦٥٤، (٧/ ٧٥٨) رقم ١٥٦٥٣.

(٤) مسند أحمد (٧/ ١٨٥) رقم ٤١١٤.

(٥) سنن الدارقطني (٥/ ٣٠٥) رقم ٤٣٦١.

(٦) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٨) رقم ٩٧٤.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٧٦١) رقم ١٥٦٦٥.

(٨) سنن الدارقطني (٥/ ٣٠٥) رقم ٤٣٦١.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٧٥٩) رقم ١٥٦٥٦.

وثقه الدارقطني[١] والذهبي[٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، قال أبو حاتم[٤] والعيني[٥]، وابن حجر[٦] صدوق.

قالت الباحثة: عبد السَّلَام ، ثقة لم يجرح بأي جارح ينزله عن الثقة.

- **أَبُو مُوسَى الْهِلَالِي وأبوه:** قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أبو موسى الهلالي روى عن أبيه عن ابن لعبد الله بن مسعود عن ابن مسعود روى عنه سليمان بن المغيرة. سألت أبي عنه فقال: هو مجهول وأبوه مجهول[٧]. وكذلك قال الذهبي[٨]، ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، و قال ابن حجر[١٠]: مقبول.

قالت الباحثة : أَبُو مُوسَى الْهِلَالِي مقبول كما قال ابن حجر وأبوه مجهول.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق وفيه علل:

- أبو موسى مقبول ولم يتابع، وأبوه مجهول.
- وابن عبد الله بن مسعود لم يُعرف.
- الاضطراب في الرفع والوقف.

وقد حَكَم بضعفه من المعاصرين الألباني الذي قال: وهذا المقدار منه، قد أي أبو داود، ولا يصح.غير أنه صحح طريق أبي عطية الموقوف عند الدارقطني والبيهقي فقال: وهذاإسنادصحيح على شرط الشيخين، وأبو عطية: اسمه مالك بن عامر– أو ابن أبي عامر–، وقيل في اسم أبيه غير ذلك[١١].

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٨).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/ ٤٣٦)، الكاشف للذهبي (١/ ٦٥٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٨).

(٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٣/ ٥٢٩).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٥٥).

(٧) المجهول عند أصحاب الحديث: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد. الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٨٨).

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٨١٠) ، ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٥٧٨).

(٩) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٦٣).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦٧٧).

(١١) صحيح أبي داود – الأم للألباني (٦/ ٣٠٠).

قالت الباحثة: الطريق الموقوف أصح.

***** *****

قال ابن الإثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ «**فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ، واسْتَنْثَرْتَ خرجَتْ خَطَايَا وجْهِك وَفِيكَ وخَياشِيمك مَعَ الْمَاءِ**» قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْمَحْفُوظُ «**استَنْشَيْتَ**» بِمَعْنَى اسْتَنْشَقْتَ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنَ انْتِشَارِ الْمَاءِ وتَفَرّقِه[١].

الحديث رقم (١٨)

لم أجده بهذا السياق ولم أعثر على لفظة (**فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ**) وإنما بلفظ (**إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ**).

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يُصَلَّى الْفَجْرُ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» قَالَ: «**إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ**، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ يَدَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٣] مختصراً، ومن طريقه أحمد[٤] بنحوه، وابن الإعرابي[٥] مختصراً، والطبراني[٦] بنحوه .

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٥).

(٢) مسند أحمد (٣١/ ١٩٢) رقم ١٨٨٩٧.

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٤٢٥) رقم ٣٩٤٩.

(٤) مسند أحمد (٣١/ ١٩٢) رقم ١٨٨٩٧.

(٥) معجم ابن الأعرابي (١/ ٣٨٠) رقم ٧٢٣.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ٣٢٠) رقم ٧٥٧.

وأخرجه أحمد[1] بزيادة، والحارث[2] بنحوه، وابن بشران[3] بزيادة، والنَّسَائي[4]مختصراً، كلهم من طريق منصور عن سالم عن كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَالِمُ بنُ أَبِي الجَعْدِ رَافِعٍ الأَشْجَعِيُّ الغَطَفَانِيُّ مَوْلاَهُم، الكُوْفِيُّ، الفَقِيْهُ:** توفي ١٠١هـ، ثقة، ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[5].

- **كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ:** ويقال مرة بن كعب البهزي السّلمي، بضم المهملة، صحابي سكن البصرة ثم الأردن سمع النبيﷺ [6].

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق، والعلة الإنقطاع، قال الدارقطني: سالماً لم يسمع من كعب بن مرة بينهما رجل[7].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ «**أتَملكُ نَشَرَ الماءِ؟**» هُوَ بِالتَّحْرِيكِ: مَا انْتَشر مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ وتَطايَر. يُقَالُ: جَاءَ القومُ نَشَراً: أَيْ منتشِرين مُتَفَرِّقِينَ[8].

الحديث رقم (١٩)

لم أعثر على تخريج له.

***** *****

(١) مسند أحمد (٢٩/ ٥٩٩) رقم ١٨٠٥٩.

(٢) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١/ ٢١٣) رقم ٧٦

(٣) أمالي ابن بشران (ص: ٢٨٤) رقم ٦٥٦.

(٤) السنن الكبرى للنسائي، كتاب العتق، فضل العتق (٥/ ٧) رقم ٤٨٦٠.

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣١).

(٦) انظر:الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٥/ ٤٥٨).

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١٤/ ٣٤).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ لَمْ يَخْرُج فِي سفرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهض مِنْ جلوسِه: **اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ**» أَي ابتدأتُ سَفَرِي. وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَه غَضّاً فَقَدْ نَشَرْتَهُ وانْتَشَرْتَهُ، ومَرْجعُه إِلَى النَّشْرِ، ضدِّ الطَّيِّ. ويُروى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ[1].

الحديث رقم (٢٠)

قال الإمام[2] أبو يعلى رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[3]، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسَاوِرٍ الْعِجْلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: «**اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ**، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي، وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ» قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، وابن السني[5]، ومحمد بن سلامة القضاعي[6]، والبيهقي[7] من طريق عبد الرحمن المحاربي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **المُحَارِبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ:** توفي ١٩٥هـ. وثّقه النَّسَائي وقال مرة : ليس به بأس[8].ووثقه يحيى بن معين[9].والذهبي لكنه قال: يروي المناكير عن المجاهيل[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٥).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٥/ ١٥٧) رقم ٢٧٧٠.

(٣) هو مُحَمَّد بْن العلاء بْن كريب الهمداني.

(٤) الدعاء للطبراني (ص: ٢٥٥) رقم ٨٠٥، الدعوات الكبير للطبراني(٢/ ٣٥) رقم ٤٥١.

(٥) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٤٤٤) رقم ٤٩٥.

(٦) مسند الشهاب القضاعي (٢/ ٣٤٥) رقم ١٤٩٧.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٤١٠) رقم ١٠٣٠٦.

(٨) تهذيب الكمال للمزي (١٧/ ٣٨٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٢).

(١٠) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٢١).

قال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين[١]، ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٢]. وقال في التقريب: لا بأس به وكان يدلس[٣].

قالت الباحثة : صدوق .

- **الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَبُو سَعِيْدٍ:** توفي ١١٠هـ. قال محمد بن سعد: قالوا: كان الحسن – رحمه الله – جامعاً، عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقة، حجة، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً، وما أرسله فليس بحجة[٤].

رماه بالتدليس ابن حجر فقال: رأى عثمان وسمع خطبته، ورأى علياً ولم يثبت سماعه منه، كان مكثراً من الحديث، ويرسل كثيراً عن كل أحد. وصفه بتدليس الإسناد النَّسَائي وغيره، وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية[٥].وسمع الحسن من بعض الصحابة، قال يحيى بن معين: سمع الحسن من أنس[٦].

قالت الباحثة: الحسن البصري ثقة يرسل ويدلس، ولكن ثبت سماعه من أنس.

- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة فيه عُمَر بْن مُسَاوِر ضعيف ولم يتابع. قال عنه ابن حبان:ضعيف الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم، فوجب التنكب عن روايته على الأحوال، وهو الذي روى عن الحسن عن أنس بن مالك وذكر الحديث .... ثم قال: لم يتابع عليه[٧].

***** *****

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٢).

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤١).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٤٩).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد(٧/ ١١٥).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٢٩).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٢٢).

(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

نشز

فِيهِ «**لَا رَضاعَ إِلَّا مَا أَنْشَزَ العظمَ**» أَيْ رَفَعَه وأعْلاه، وَأَكْبَرَ حَجْمَه، وَهُوَ مِنَ النَّشَزِ: المرتِفعِ مِنَ الْأَرْضِ. ونَشَزَ الرجلُ يَنْشِزُ، إذا كان قاعدا فقام.

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه[1].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ[2]«**أَنَّهُ كَانَ إِذَا أوْفَى عَلَى نَشَزٍ كبَّر**» أَيِ ارْتَفَعَ عَلَى رابِيةٍ فِي سفرِه. وَقَدْ تُسَكَّن الشِّينُ.

الحديث رقم (٢١)

لم أعثر عليه بلفظ (**أَنَّهُ كَانَ إِذَا أوْفَى عَلَى نَشَزٍ كبَّر**) وإنما (**إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا**).

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّان، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ، أَوِ السَّرَايَا، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، **إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ**[4]، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

---

(١) تحت حديث رقم ١٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٦).

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره (٢/ ٩٨٠) رقم ١٣٤٤.

(٤) والفدفد نَحْو الثَّنية والثنية: الأَرْض نرتفع وتغلظ. غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٦٩٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق سَلْم بن عَبْدِ اللهِ عن ابن عمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ الكُوْفِيُّ:** توفي سنة ٢٠٠ هـ وقيل بعدها.

أحد الأعلام ثقة ثبتاً، اشتهر بكنيته أكثر من اسمه، قال ابن حجر متفق على الاحتجاج به، وصفه القبطي بالتدليس، فقال: كان كثير التدليس ثم رجع عنه. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية[2].

قالت الباحثة : حماد بن أسامة ثقة ثبت، صحيح الكتاب، وكان ممن احتمل العلماء تدليسه لأنه كان يبينه.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَتَاهُ رجُلٌ نَاشِزُ الجَبْهة**» أَيْ مرتفعُها وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «النُّشُوزُ بَيْنَ الزَّوجَين» يُقَالُ: نَشَزَتِ المرأةُ عَلَى زوجِها فَهِيَ نَاشِزٌ ونَاشِزَةٌ: إِذَا عَصَت عَلَيْهِ، وخَرَجَت عَنْ طَاعَتِه. ونَشَز عَلَيْهَا زوجُها، إِذَا جَفَاهَا وأضَرّ بِهَا . والنُّشُوزُ: كَرَاهَةُ كلِّ واحدٍ مِنْهُمَا صاحبَه، وسوءُ عِشْرته لَهُ[3].

الحديث رقم (٢٢)

قال الإمام أحمد[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ[5]، لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْرِ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ، وَعَلْقَمَةَ

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب التكبير إذا علا شرفا (٤/ ٥٧) رقم ٢٩٩٥.

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٣٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٦).

(٤) مسند أحمد (١٧/ ٤٦) رقم ١١٠٠٨.

(٥) يعني المدبوغ بالقَرظ. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ١٨٣).

ابْنِ عُلَاثَةَ، أَوْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ – شَكَّ عُمَارَةُ – فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَالْأَنْصَارُ وَغَيْرُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا تَتَّمِنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرٌ مِنَ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً» ، ثُمَّ **أَتَاهُ رَجُلٌ** غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ،مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، **نَاشِزُ الْجَبْهَةِ**، كَثُّ اللِّحْيَةِ[1]، مُشَمَّرُ الْإِزَارِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ أَنَا؟» ثُمَّ أَدْبَرَ، فَقَالَ خَالِدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَعَلَّهُ يَكُونُ يُصَلِّي» فَقَالَ: إِنَّهُ رُبَّ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ»، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: «هَا إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ[2]هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، وأبو يعلى[5]، وابن حبان[6]، من طريق عُمَارَة بْنُ الْقَعْقَاعِ به بنحوه.

وأخرجه مسلم[7] من طريق سعيد بن مسروق عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي نُعْمٍ البَجَلِيُّ أَبُو الحَكَمِ، الكُوْفِيُّ:** قيل توفي قبل المائة وقيل بعدها.

وثقه ابن سعد[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من عباد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج بن يوسف ليقتله، وأدخله بيتًا مظلماً وسد الباب خمسة عشر يوماً، ثم

---

(١) كث اللِّحْيَة بِفَتْح الْكَاف هُوَ أَن تكون غير دقيقة وَلَا طَوِيلَة وفيهَا كَثَافَة واستدارة. مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض بن موسى (١/ ٣٣٦).

(٢) الضِّئْضِئُ: الأصل. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٦٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام، وخالد بن الوليد رضي الله عنه، إلى اليمن قبل حجة الوداع لابن حزم (٥/ ١٦٣) رقم ٤٣٥١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٢/ ٧٤٢) رقم ١٤٤.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٣٩٠) رقم ١١٦٣.

(٦) صحيح ابن حبان (١/ ٢٠٥) رقم٢٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٢/ ٧٤٢) رقم ١٤٤.

(٨) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٢٩٨).

أمر الباب ففُتح ليخرج به فيُدفن، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي فقال له الحجاج بن يوسف: سر حيث شئت[١]. قال ابن حجر[٢]: صدوق.

قالت الباحثة : صدوق.

- **مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ:** توفي عام ١٤٩ هـ وقيل بعدها. وثقه أكثر العلماء قال ابن سعد[٣]: وكان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به.

وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث[٤]، ووثقه ابن معين[٥]، والعجلي[٦]والذهبي[٧].

وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم[٨]. وقال النَّسَائي ليس به بأس[٩].

وما أُخِذ عليه إلا تشيعه وقد رماه بالتشيع ابن سعد، وأحمد[١٠]، والدارقطني، والعجلي، والذهبي، وأبو داود الذي قال: كان شيعياً متحرقاً[١١].

وقد نازعه الذهبي فقال: تحرقه على من حارب أو نازع الأمر علياً – رضي الله عنه–، وهو مُعظِّم للشيخين – رضي الله عنهما–، وكان ممن قرأ القرآن على حمزة الزيات، وقد أدرك منصور بن المعتمر، ودخل عليه، فوجده مريضاً، وهذا أوان أول سماعه للعلم[١٢].

وقال ابن حجر في مقدمة الفتح: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه، نقل أحمد بن علي الأبار عن أبي هاشم أن ابن فضيل قال : "رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يترحم عليه"، قال: "ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله" احتج به الجماعة"[١٣].

---

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ١١٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٥٢).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦١).

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٨٣).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٥٦).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٤١١).

(٧) الكاشف للذهبي (٢/ ٢١١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٤٠٦).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥٧).

(١١) المصدر نفسه (٩/ ٤٠٦).

(١٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ١٧٤).

(١٣) هدي الساري لابن حجر (ص: ٤٤١).

وقال في التقريب صدوق عارف رمي بالتشيع[١].

قالت الباحثة: صدوق ربما لم يكن غاليًا في بدعته والحديث لا يوافق بدعته.

الحكم على الإسناد :

صحيح وأصله عند البخاري ومسلم.

*****　　　　*****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَش)

وَفِي حَدِيثِ النَّبيذ «**إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ**» أَيْ إِذَا غَلا. يُقَالُ: نَشَّتِ الخَمْرُ تَنِشُّ نَشِيشاً[٢].

الحديث رقم (٢٣)

لم أعثر على تخريج له.

*****　　　　*****

قال ابن الأثير رحمه الله :

(نَشِطَ)

فِي حَدِيثِ السِحر «**فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقال**» أَيْ حُلَّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

وَكَثِيرًا مَا يَجِيء فِي الرِّوَايَةِ «**كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقال**» وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ. يُقَالُ: نَشَطْتُ العقْدة، إِذَا عَقَدتَها، وأَنْشَطْتُهَا وانْتَشَطْتُهَا، إِذَا حَلَلْتَها[٣].

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام أبو داود[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَارْقِ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ، فَرَقَاهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٠٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٦).

(٣) المصدر نفسه (٥/ ٥٧).

(٤) سنن أبي داود كتاب البيوع، باب في كسب الأطباء (٣/ ٢٦٦) رقم ٣٤٢٠.

وَعَشِيَّةً، وَكُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ، ثُمَّ تَفَلَ **فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ** فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كُلْ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةٍ حَقٍّ**».

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود[١]،والنَّسَائي[٢]، وأحمد[٣]، والطحاوي[٤]، وابن قانع[٥]، وابن السني[٦]، والبيهقي[٧] من طريق عبد الله بن أبي السفر به بنحوه.

وأخرجه أبو داود[٨] بزيادة، وابن أبي شيبة[٩] مختصراً، وابن حبان[١٠]، والدارقطني[١١]، والحاكم[١٢]، وأبو نعيم[١٣] بنحوه كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة. كلاهما(عبد الله بن أبي السفر وزكريا بن أبي زائدة) من طريق الشعبي به.

دراسة رجال الإسناد:

- **خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**: قال ابن حجر: مقبول من الثالثة[١٤]، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[١٥].وسكت عنه أبو حاتم[١٦]،وذكره ابن حبان[١٧] في الثقات. وقال الذهبي: محله الصدق[١٨]. وثقه ابن أبي خيثمة لرواية الشعبي عنه روى عنه هذا الحديث عامر

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطب، باب كيف الرقى، باب كيف الرقى (٤/ ١٣) رقم ٣٨٩٧.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة، (ما يقرأ على المعتوه٩/ ٣٧٩) رقم ١٠٨٠٤.

(٣) مسند أحمد (٣٦/ ١٥٥) رقم ٢١٨٣٦.

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي(٤/ ١٢٦) رقم ٦٠١٧.

(٥) معجم الصحابة لابن قانع (١/ ١٧٣).

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٥٨٤) رقم ٦٣٠.

(٧) الدعوات الكبير للبيهقي(٢/ ٢٢٧) رقم ٥٩٠.

(٨) سنن أبي داود كتاب الطب، باب كيف الرقى، باب كيف الرقى (٤/ ١٣) رقم ٣٨٩٦.

(٩) مسند ابن أبي شيبة (٢/ ١٤٣) رقم ٦٣١.

(١٠) صحيح ابن حبان (١٣/ ٤٧٤) رقم ٦١١٠.

(١١) سنن الدارقطني (٥/ ٥٣٦) رقم ٤٨١٠.

(١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٧٤٧) رقم ٢٠٥٥.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٧٩) رقم ٧١١٦.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٨٦).

(١٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ١٩٧).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٧٤).

(١٧) الثقات لابن حبان (٤/ ٢١١).

(١٨) الكاشف للذهبي (١/ ٣٦١).

الشعبي وهو ثقة، نقل ابن حجر عن ابن أبي خيثمة :إذا روى الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه[١].

قالت الباحثة :ثقة.

– **عِلَاقَةُ بْنُ صُحَارٍ السَّلِيطِيُّ، رضي الله عنه:** عَمُّ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، اُختلف في اسمه، فقيل علاقة، وقيل العلاء بن صُحَارٍ، وقيل علاثة بْن صحار السليطي، من بني سليط، وقيل علاقة ابْن شجار، وَيُقَال: ابْنُ صحار، وقيل عَبْد اللَّه بْن عثير بْن عَبْد قيس بْن خفاف، وقيل عُلَاثة بْن شجار، وعلى كل حال فهو صحابي، رضي الله عنه، فلا تضر جهالة اسمه[٢].

– وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح رجاله ثقات ،والحديث صححه الحاكم في المستدرك فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» [٣]، وصححه الألباني[٤].

*****		*****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي المِنْهال، وذكَر حَيَّاتِ النَّارِ وعقاربَها، فَقَالَ: «**وَإِنَّ لَهَا نَشْطاً ولَسْباً**» وَفِي رِوَايَةٍ «أَنْشأنَ بِهِ نَشْطاً» أَيْ لَسْعاً بِسُرْعَةٍ واخْتِلاس. يُقَالُ: نَشَطَتْهُ الحيَّةُ نَشْطا، وانْتَشَطَتْهُ. وأَنْشأْنَ: بِمَعْنَى طَفِقْن وأَخَذْن[٥].

الحديث رقم (٢٥)

لم أعثر على تخريج له.

*****		*****

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٧٦).

(٢) أسد الغابة لابن الأثير (٤/ ٧٣).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٧٤٧).

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٥/ ٤٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُبادة «**بايَعت رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى المَنْشَطِ والمَكْرَه**» الْمَنْشَطُ: مَفْعَل مِنَ النِّشَاطِ، وَهُوَ الأمْر الَّذِي تَنْشَطُ لَهُ وتَخِفُّ إِلَيْهِ، وتُؤثِرُ فِعْلَه، وهو مصدر بمعنى النَّشَاطِ[1].

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[3]، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «**بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي المَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ**، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من حديث عبادة بن الصامت به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَغَ)

فِيهِ «**لَا تَعْجَلُوا بتَغْطِية وجْه الْمَيِّت حتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَتَنَشَّغَ**» النَّشْغُ فِي الأَصْلِ: الشَّهيق حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغَ بِهِ الغَشْي. وَإِنَّمَا يَفْعَلُ الإنسانُ ذَلِكَ تَشَوّقاً إِلَى شَيْءٍ فَائِتٍ وَأَسَفًا عَلَيْهِ. وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ: النَّشَغَات عِنْدَ الْمَوْتِ: فُوَاقَاتٌ خَفِيَّاتٌ جِدًّا، واحدتُها: نَشْغَة[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام الناس (٩/ ٧٧) رقم ٧١٩٩.

(٣) هو ابن أويس انظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني (١٠/ ٢٦٢).

(٤) هو يَحْيَى بن سَعِيد بن قيس الأَنْصارِيّ.

(٥) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (٣/ ١٤٧٠) رقم ٤١، رقم ٤٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

الحديث رقم (٢٧)

لم أعثر على تخريج له. ذكره ابن قتيبة في آخر كتابه غريب الحديث تحت عنوان: أحاديث سمعت أصحاب اللغة يذكرونها ولا أعرف أصحابها[١].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ «**فَإِذَا الصبيُّ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ**» وَقِيلَ: مَعْنَاهُ يمتصُّ بِفِيهِ، مِن نَشَغْتُ الصبيَّ دَوْاءً فَانْتَشَغَهُ[٢]

الحديث رقم (٢٨)

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ[٥] فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ، فَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً[٦] نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا؟ قَالَ: إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ، قَالَ: فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا، حَتَّى لَمَّا فَنِيَ المَاءُ، قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا، قَالَ

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٧٣٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

(٣) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، بَابٌ...(٤/ ١٤٤).

(٤) هو عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بن جَعْفَر ، أَبُو جَعْفَر الْبُخَارِيّ.

(٥) الشنان هي الأسقية الْخلقَة وَاحِدهَا شن وكل جلد بَال شن وَيُقَال للقربة مِنْهَا شنة وَهِي أَشد تبريدا للْمَاء تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم . لمحمد بن فتوح الميورقي (ص: ٧٠)

(٦) كَدَاء: بفتح الكاف وفتح الدال المهملة والمد: ثنيَّة من ثنايا مكة أصبحت تعرف اليوم بريع الحُجُون، تفصل بين جبل قُعَيْقِعان وجبل الحجون، وتفضي إلى البطحاء على مقبرة أهل مكة، وكانت هذه الثنية كأداء شاقة المسلك. معالم مكة التأريخية والأثرية عاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ) (ص: ٢٢٧).

فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا[1] فَنَظَرَتْ، وَنَظَرَتْ هَلْ تُحِسُّ أَحَدًا، فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتِ الوَادِيَ سَعَتْ وَأَتَتِ المَرْوَةَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ، تَعْنِي **الصَّبِيَّ،** فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ **كَأَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ،** فَلَمْ تُقِرَّهَا.... قَالَ: فَقَالَ أَبُو القَاسِمِ ﷺ : «بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ» .....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري عن مسلم.

دراسة رجال الحديث:

- رجاله جميعاً ثقات.

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَفَ)

فِي حَدِيثِ طَلْق «**أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَا: اكْسِروا بيعَتَكم، وانْضَحوا مَكَانَهَا، واتَّخِذوه مَسْجِدًا، قُلْنا: البَلَدُ بعيدٌ، وَالْمَاءُ يَنْشَفُ**» أصلُ النَّشْفِ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ والثَّوب. يُقَالُ: نَشِفَتِ الأرضُ الماءَ تَنْشَفُهُ نَشْفاً: شرِبَتْه. ونَشَفَ الثوبُ الْعَرَقَ وتَنَشَّفَهُ. وأرضٌ نَشِفَةٌ[2].

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام النَّسَائي[3] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمٍ، هُوَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بَيْعَةً لَنَا، وَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا، فَقَالَ: «اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ **فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُمْ**[4]، **وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا**»، فَقُلْنَا لَهُ إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْحَرَّ شَدِيدٌ وَالْمَاءُ يَنْشَفُ، قَالَ: «مُدُّوهُ مِنَ

---

(١) الصفا:هو اسم أحد جَبَلَي المَسعى. والصَّفَا فِي الأصْل جَمْعُ صَفَاة، وَهِيَ الصَّخرةُ وَالْحَجَرُ الأمْلَسُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٥٨).

(٣) السنن الكبرى للنسائي كتاب المساجد، اتخاذ البيع مساجد (١/ ٣٨٨).

(٤) أَيْ: غَيِّرُوا مِحْرَابَهَا، وَحَوِّلُوهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقِيلَ: خَرِّبُوهَا. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢/ ٦٠٣).

الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فكَسَرْنَا بِيْعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ» قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ، قَالَ: «دَعْوَةُ حَقٍّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً[1] مِنْ تِلَاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]، وابن أبي شيبة[3]، وابن شبة[4]، وابن حبان[5]، والطبراني[6] .

وأخرجه إبراهيم الحربي مختصراً[7]، وأبو نعيم الأصبهاني[8]، والبيهقي[9] كلهم من طريق ملازم ابن عمرو. وأخرجه أحمد[10] بنحوه من طريق محمد بن جابر، كلاهما (ملازم بن عمرو، ومحمد ابن جابر) من طريق عبد الله بن بدر به.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات، عدا ملازم بن عمرو، وقيس بن طلق صدوقان.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته فيه ملازم وقيس صدوقان.

*****   *****

---

(١) تَلْعَةً التِّلَاع: مَسايِل الْمَاءِ مِنْ عُلْوٍ إِلَى سُفْل، واحِدُها تَلْعَة. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ يَقَع عَلَى مَا انْحَدر مِنَ الْأَرْضِ وأشرَف مِنْهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(١/ ١٩٤).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٧٧).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٤٢٣) رقم ٤٨٧٠.

(٤) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٩٩).

(٥) صحيح ابن حبان (٣/ ٤٠٥) رقم ١١٢٣.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٣٣٢) رقم ٨٢٤١.

(٧) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٩٥).

(٨) المنتخب من دلائل النبوة للأصبهاني (ص: ٩٠) رقم ٤٧. وهو الإسم الصحيح للكتاب كما بينه العوني في كتابه "العنوان الصحيح للكتاب"، ص(٧٥).

(٩) دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٥٤٣).

(١٠) مسند أحمد (٣٩/ ٤٥٥) رقم٢٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**كَانَ لِرسول اللَّه ﷺ نَشَّافَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا غُسالة وَجْهِهِ**» يَعْنِي مِنديلا يَمسح بِهَا وَضُوءه[1].

الحديث رقم (٣٠)

لم أعثر عليه بلفظ (**كَانَ لِرسول اللَّه ﷺ نَشَّافَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا غُسالة وَجْهِهِ**) وإنما بلفظ (**كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ**)

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الجَرَّاحِ قالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ **خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الوُضُوءِ**»، حَدِيثُ عَائِشَةَ لَيْسَ بِالقَائِمِ وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا البَابِ شَيْءٌ، وَأَبُو مُعَاذٍ يَقُولُونَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[3]، والدارقطني[4]، والحاكم[5]، والبيهقي[6]جميعهم من طريق عبد الله بن وهب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ:** تُوُفِّيَ سنة ٢٠٣هـ. وثقه ابن المديني[7]، وابن معين[8]، وقال مرة ليس به بأس[9]، ووثقه عُثْمَان بن أبي شيبَة نقله عنه ابن شاهين[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٨).

(٢) سنن الترمذي كتاب الطهارة، باب المنديل بعد الوضوء (١/ ٧٤) رقم ٥٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٢٣١).

(٤) سنن الدارقطني (١/ ١٩٧) رقم ٣٨٨.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٥٦) رقم ٥٥٠.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٢٨٥) رقم ٨٧٧.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٢).

(٨) المصدر نفسه (٣/ ٥٦٢).

(٩) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٢).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٩١).

ووثقه الدارقطني[١]. وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث[٢]، ونقل أبو داود عن أحمد بن حنبل قوله كان صدوقًا وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ[٣].

وقال: كان رجل صالح ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح لأنه كان كثير الخطأ[٤].

قالت الباحثة : زيد ثقة في نفسه، وثقه العديد من النقاد، وأحاديثه مستقيمة كما قال ابن عدي[٥].

الحكم على الإسناد :

هذا الإسناد ضعيف مسلسل بالعلل، فيه سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الجَرَّاحِ، قال ابن حجر: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فَنُصِح فلم يقبل فسقط حديثه[٦].

وفيه أبي معاذ، نص الترمذي وابن عدي والدارقطني والبيهقي، وابن حجر على أن أبا معاذ هو سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، وهو ضعيف، ضعفه الترمذي، وقال الدارقطني والبيهقي: مَتْرُوكٌ، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه[٧]. وبناءً على تضعيفهم لسليمان حكموا على الحديث بالضعف. وممن ضعف الحديث من المعاصرين الألباني[٨].

أما الحاكم رأى أن أبا معاذ هوَ الْفَضْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ بَصْرِيٌّ، روَى عنه يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وبناءً عليه حكم على الحديث بالصحة، ووافقه الذهبي[٩].

وأيد ابن حجر الرأي الأول وقال: إن الفضيل بن ميسرة لم يقع له رواية عن الزهري قَطّ[١٠].

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ «**فقُمت أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بقَطِيفةٍ مَا لَنَا غيرُها، نُنَشِّف بِهَا الْمَاءَ**»[١١].

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤٨٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٢).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٩).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٩٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤/ ١٦٧).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٤٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤/ ٢٣٨).

(٨) ضعيف سنن الترمذي للألباني(ص: ٦).

(٩) انظر:المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٥٦) رقم ٥٥٠..

(١٠) إتحاف المهرة لابن حجر (١٧/ ١٦٩).

(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٨).

الحديث رقم (٣١)

قال الإمام أحمد[١] رحمه الله :

حَدَّثَنَا يُونُسُ[٢]، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٣]، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ[٤]، عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَّاعِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي بَيْتِنَا الْأَسْفَلِ، وَكُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ، فَأُهْرِيقَ مَاءٌ فِي الْغُرْفَةِ، **فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ[٥] لَنَا نَتْبَعُ الْمَاءَ شَفَقَةَ** أَنْ يَخْلُصَ الْمَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُشْفِقٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ نَكُونَ فَوْقَكَ، انْتَقِلْ إِلَى الْغُرْفَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَتَاعِهِ فَنُقِلَ، وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ، فَأَنْظُرُ فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ فِيهِ فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَجَلْ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلَكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٦] وأحمد[٧] من طريق أَبُي سُورَة [٨] بنحوه. مختصراً ، وأحمد[٩] بنحوه، من طريق جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ .وأخرجه أحمد[١٠]، ومسلم[١١] من طريق أفلح مولى أبي أيوب بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة[١٢] بنحوه، والطحاوي[١٣]، والشاشي[١٤] مختصراً.

---

(١) مسند أحمد (٣٨/ ٥٤٦) رقم ٢٣٥٧٠.

(٢) هو يونس بن مُحَمَّد بن مسلم البغدادي.

(٣) هو لَيْث بن سَعْد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الفهمي.

(٤) مرثد بن عَبد الله اليزني.

(٥) القَطِيفَةُ: ثوبٌ ذُو خَمَلٍ تُفْتَرَشُ، وجمعُهُ: قُطُفٌ. تهذيب اللغة للأزهري (٩/ ٢٦).

(٦) السنن الكبرى للنسائي كتاب القضاء، ذكر اسم هذا الحضرمي (٥/ ٤٤٨) رقم ٥٩٩٦.

(٧) مسند أحمد (٣٨/ ٥٠٨) رقم ٢٣٥٢٦.

(٨) أَبُو سُورَة ، ابن أخي أبي أيوب الأَنْصاريّ .

(٩) مسند أحمد (٣٨/ ٤٩٢) رقم ٢٣٥٠٧.

(١٠) المصدر نفسه (٣٨/ ٥٠٠) رقم ٢٣٥١٧.

(١١) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب إباحة أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه، وكذا ما في معناه (٣/ ١٦٢٣) رقم ٢٠٥٣.

(١٢) مسند ابن أبي شيبة (١/ ٣٢) رقم ١١.

(١٣) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤/ ٢٣٩) رقم ٦٦١٩.

(١٤) المسند للشاشي (٣/ ٧٩) رقم ١١٣٤.

وأخرجه ابن أبي عاصم[١]، والطبراني[٢]، والحاكم[٣] بنحوه من طريق أبي الخير مرثد اليزني.
وأخرجه مسلم[٤]والنسائي[٥]،وأحمد[٦]،وابن أبي عاصم[٧]،وأبو عوانة[٨]، وأبو نعيم[٩]من طريق جابر بن سمرة مختصراً جميعهم من حديث أبي أيوب.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ يُكْنَى أَبَا رَجَاءٍ، مَوْلًى لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ:** توفي سنة ١٢٨هـ. قال أَبُو سَعِيد بْن يونس: كان مفتي أهل مصر فِي أيامه، وكان حليماً عاقلاً، وكان أول من أظهر العلم بمصر، والكلام فِي الحلال والحرام ومسائل، وقيل: إنهم كانوا قبل ذلك يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب فِي الخير، وَقَال الليث بْن سعد: يزيد بْن أَبي حبيب سيدنا وعالمنا[١٠].

وثقه ابن سعد[١١]، والعجلي[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

قالت الباحثة : أقول فيه بقول ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل[١٤].

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، ورواته ثقات ، ولم يثبت أن يزيد بن أبي حبيب أرسل في هذا الحديث.

***** *****

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٣/ ٤٤٢) رقم ١٨٨٥.
(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٢٦) رقم ٣٨٧٨،(٤/ ١١٩) رقم ٣٨٥٥
(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٥٢١) رقم ٥٩٣٩.
(٤) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب إباحة أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه، وكذا ما في معناه (٣/ ١٦٢٣) رقم ٢٠٥٣.
(٥) السنن الكبرى، للنسائي كتاب الوليمة، القصاع (٦/ ٢١٩) رقم ٦٥٩٦.
(٦) مسند أحمد (٣٨/ ٥٠٧) رقم ٢٣٥٢٥.
(٧) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم(٣/ ٤٤١) رقم ١٨٨٢.
(٨) مستخرج أبي عوانة (٥/ ١٩٩) رقم ٨٣٨٨.
(٩) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/ ٨٠).
(١٠) تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ١٠٥).
(١١) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٥١٣).
(١٢) الثقات للعجلي (ص: ٤٧٨).
(١٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٦).
(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٠٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَمّار «**أتَى النبيَّ ﷺ فرَأَى بِهِ صُفْرةً، فقَالَ: اغسِلْها، فذَهبتُ فأخذْتُ نَشَفَةً لنَا، فدَلَكْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرة حتَّى ذَهَبت**» النَّشَفَةُ بالتحريك، وقد تُسَكَّن: وَاحِدَةُ النَّشَفُ، وَهِيَ حِجارةٌ سُودٌ، كَأَنَّهَا أُحْرِقَت بِالنَّارِ، وَإِذَا تُركت عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ طَفَت وَلَمْ تَغُصْ فِيهِ، وَهِيَ الَّتِي يُحَكُّ بِهَا الوَسَخ عَنِ الْيَدِ والرجْل[1].

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام إبراهيم الحربي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[3]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ[4]، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ عَمَّارًا، **أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً، فَقَالَ: «اغْسِلْهَا» ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَأَخَذْتُ نَشَفَةً لَنَا، فَدَلَكْتُ بِهَا عَنِّي تِلْكَ الصُّفْرَةَ حَتَّى ذَهَبَتْ** عَنِّي[6] ".

تخريج الحديث :

انفرد به إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

- عيسى بن هلال لم أعثر على ترجمة له.
- وباقي رجاله ثقات سوى يوسف بن خالد بن عمير السمتي متروك.

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف والعلة يوسف بن خالد بن عمير السمتي[7] متروك، وكذبه ابن معين.

***** *****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٨).

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٠٨).

(٣) هو عُبَيد الله بْن عُمَر بْن ميسرة الجشمي.

(٤) هو يوسف بن خالد بن عُمَير السمتي، أَبُو خالد البَصْرِيّ..

(٥) هو عكرمة القرشي الهاشمي.

(٦) هِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَذَا الْحَجَرُ ، دَلَكَ بِهِ الْخَلُوقَ فَإِنَّهُ أَبْلَغُ فِي ذَهَابِهِ.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦١٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَشَلَ)

فِيهِ «**ذُكِرَ لَهُ رجلٌ، فَقِيلَ: هُوَ مِنْ أطولِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَأَتَاهُ فأخذ بعَضُدِه فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ**» أَيْ جَذبه جَذَباتٍ، كَمَا يَفْعل مَن يَنْشِلُ اللحمَ مِنَ القِدْر[1].

الحديث رقم (٣٣)

تخريج الحديث:

ذكره الخطابي معلقاً بهذا اللفظ[2].

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ فَقِيلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ **هُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلاةً فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ فَنَشَلَهُ نَشَلاتٍ** وَقَالَ: "إِنَّ هَذَا أَخَذَ بِالْعُسْرِ وَتَرَكَ الْيُسْرَ" ثَلاثًا ثُمَّ دَفَعَهُ فَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قِدْر فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَظْما**» أَيْ أَخَذَه قَبْلَ النُّضْج، وَهُوَ النَّشِيلُ[3].

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام ابن حبان[4] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَضرٍ الْخَلْقَانِيُّ بِمَرْوَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **مَرَّ عَلَى قِدْرٍ، فَانْتَشَلَ مِنْهَا عظماً**، فأكله ثم صلى ولم يتوضأ.

تخريج الحديث:

أخرجه بلفظ ابن الأثير إبراهيم الحربي[5]، والطبراني[6] من طريق أيوب السختياني.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٥٩).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٧٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٥٩).

(٤) صحيح ابن حبان (٣/ ٤١١).

(٥) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٨٦).

(٦) المعجم الأوسط للطبراني (٥/ ١٧٨).

وعاصم الأحول عن عكرمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ أَبُو الْفَضْلِ الْخُلْقَانِيُّ:** لم أعثر على ترجمة له.

- **عَبْد الوارث بْن سَعِيد أَبُو عُبَيْدة مولى بلعنبر التميمي:** توفي سنة ١٨٣هـ. ثقة رمي بالقدر. قال العجلي: كان يرى القدر ولا يدعو إليه [١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، ووصفه بالإتقان ولم ينف عنه تهمة القدر، وقال أبو جعفر: قال عبد الصمد- يعني ابن عبد الوارث- : إنه لمكذوب على أبي، وما سمعت منه يقول قط في القدر، وكلام عمرو بن عبيد. قال أبو جعفر: وكان عند شعبة، فلما قام، قال شعبة: يعرف الإتقان في قفاه[٣].

قالت الباحثة : ثقة ولم يثبت أنه خاض في القدر كما قال ابن حجر[٤].

- وعبد الصمد بن عبد الوارث صدوق وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

رواته ثقات ومحمد بن أحمد الخلقاني لم أعثر على ترجمة له، فإن كان ثقة فالإسناد صحيح. والحديث صححه الألباني[٥].

***** *****

(نَشَا)

وَفِيهِ «**إِذَا اسْتَنْشَيْتَ واستَنثرْتَ**» أَيِ استَنْشَقْتَ بِالْمَاءِ فِي الوُضوء، مِنْ قَوْلِكَ: نَشِيتُ الرائحَة، إِذَا شَمِمْتَهَا[٦].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه[٧].

***** *****

---

(١) الثقات للعجلي (ص: ٣١٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ١٤٠).

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٩٤)

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٦٧).

(٥) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٢/ ٣٩٤).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦٠).

(٧) تحت الحديث رقم ١٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ «**دَخل عَلَيْهَا مُسْتَنْشِيَةٌ مِن مُوَلَّداتِ قُرَيْشٍ**» أَيْ كاهِنة. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمُوزِ[1].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه[2].

المبحث الثاني

بَابُ النُّونِ مَعَ الصَّادِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَبَ)

فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ «قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مُرْدِفي إِلَى نُصُبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فذَبَحنْا لَهُ شَاةً، وَجَعَلْنَاهَا فِي سُفْرتِنا، فَلَقِينا زَيد بْنَ عَمْرو، فَقَدَّمَنَا لَهُ السُّفرة، **فَقَالَ: لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّه**»[3].

الحديث رقم (٣٥)

قال الإمام إبراهيم الحربي[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[5]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُرْدِفِي إِلَى نُصُبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً وَجَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا، فَلَقِيَنَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَدَّمْنَا لَهُ السُّفْرَةَ، فَقَالَ: «**إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ**».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦٠).

(٢) تحت الحديث رقم ٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٠).

(٤) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٧٩٠).

(٥) هو مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْعَلاء الشامي.

تخريج الحديث :

أخرجه النَّسَائي[1]، وابن أبي عاصم[2]، والحاكم[3]، والطبراني[4]من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به بزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ:** توفي عام ١٤٥هـ. وثقه ابن المديني[5]. وتناقض فيه يحيى بن معين فوثقه مرة[6]، وحينما سُئل عنه قال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة[7]. ووثقه علي بن المديني[8]، والنَّسَائي وقال مرة ليس به بأس[9]. وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه قال: وكان يخطئ[10]. وقال الذهبي: حديثه في عداد الحَسَنِ[11]. ونقل ابن عدي عن يَحْيى الْقطَّان قوله: وأما مُحَمد بن عَمْرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث. وقال: ولمحمد بن عمرو بن علقمة حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات، كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره وأرجو أنه لا بأس به[12]. وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى[13]حديثه[14].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي كتاب المناقب، زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه (٧/ ٣٢٥) رقم ٨١٣٢.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١/ ١٩٩) رقم ٢٥٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٢٣٨) رقم ٤٩٥٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٥/ ٨٦) رقم٤٦٦٣.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص ٩٤).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٣٧٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣١).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٩٤).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٢١٧).

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧٧).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ١٣٦).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٤٥٨).

(١٣) قال العقيلي معلقاً على هذه العبارة : لم يَكُونُوا يَكْتُبُونَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَتَّى اشْتَهَاهَا أَصْحَابُ الْإِسْنَادِ فَكَتَبُوهَا .الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٠٩).

(١٤) أحوال الرجال للجوزجاني (ص: ٢٤٣).

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف[1]. وسُئل يحيى بن سعيد الْقطَّان عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال للسائل: تريد العفو أو تشدد فقال لا بل أشدد قال ليس هو مِمَّن تُرِيدُ[2]

وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط، وإلى الضعف ما هو[3].

قالت الباحثة : صدوق، وثقه البعض ولم يجرح من قبل عدالته، بل جمله من تكلموا فيه كان من قبل حفظه. قال ابن الصلاح: محمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة، لكنه لم يكن من أهل الإتقان، حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه، ووثقه بعضهم لصدقه وجلالته[4]. قال ابن حجر: "ومحمد صدوق في حفظه شيءٌ، وحديثه في مرتبة الحسن، وإذا توبع بمعتبرٍ قُبِل، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا انفرد بما لم يُتابع عليه ويُخالف فيه فيكون حديثه شاذًّا، لكن لا ينحطّ إلى الضعف فضلاً عن الوضع"[5].

- **ابن جريج:** ثقة، ذكره العلائيّ في المرتبة الثانية التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- **أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ الكُوْفِيُّ:** ثقة مطلقاً، ورغم ثقته كان مدلساً قال ابن سعد[6]: ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٢١).
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق كما هو مبين في ترجمته .

والحديث صححه الحاكم فقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه في الإسلام قبل الدعوة"[7] وتبعه الذهبي.

***** *****

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٤٣٣).

(٢) العلل الصغير للترمذي (ص: ٧٤٤).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٧٦/٩).

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٣٥).

(٥) نقله عنه الملاّ على القاري في مرقاة المفاتيح (٥٤٤/١).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٥).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٢٣٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو مَرَّ بِرَسُولِ اللَّه ﷺ فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ **زَيْدٌ: إِنَّا لَا نأكُل مِمَّا ذُبِح عَلَى النُّصُب**» النُّصُبُ، بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِهَا: حَجَرٌ كَانُوا يَنصِبونه فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ويتَّخِذونه صَنَماً فَيَعْبُدُونَهُ، وَالْجَمْعُ: أَنْصَابٌ. وَقِيلَ: هُوَ حجرٌ كَانُوا يَنْصِبونه، ويَذْبَحون عَلَيْهِ فيَحْمَرّ بِالدَّمِ[1].

الحديث رقم (٣٦)

قال الإمام أبو داود الطيالسي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيِّ عَدِيِّ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى رَاهِبٍ بِالْمَوْصِلِ فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ؟ قَالَ: مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَمَا تَلْتَمِسُ؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ...... قَالَ: أَتَى زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَهُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ سُفْرَةٍ لَهُمَا فَدَعَوَاهُ لِطَعَامِهِمَا فَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا ابْنَ أَخِي **إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[3]مختصراً، وأبو نعيم[4] مختصراً، والطبراني[5] بنحوه من طريق المسعودي.
وأخرجه البخاري[6]من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن زيد ابن عمرو بن نفيل مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ**: مسكوت عنه، لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً .

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦٠).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (١ / ١٨٩) رقم ٢٣١.

(٣) مسند البزار (٤/ ٩٤) رقم ١٢٦٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ١٤٦) رقم ٥٥٠.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١/ ١٥١) رقم ٣٥٠.

(٦) صحيح البخاري كتاب الذبائح والصيد، باب ما ذبح على النصب والأصنام (٧/ ٩١) رقم **٥٤٩٩**.

قال ابن أبي حاتم: مديني روى عن أبيه روى عنه المسعودي[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

قالت الباحثة : لم أقف على حاله، وذكر ابن حبان له في الثقات لا يوثقه.

– **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ:** ابْنِ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ الهُذَلِيُّ، المَسْعُوْدِيُّ توفي سنة ١٦٠هـ. كان ثقة كثير الحديث قيل إنه اختلط في آخر عمره بسبب ضياع ماله، فقد كان يعزى في ابن له، إذ جاءه إنسان فقال له: إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك وفر، ففزع وقام، فدخل إلى منزله ثم خرج وقد اختلط، وكان ذلك قبل وفاته بسنة أو اثنتين[٣]، وكان من أهل الكوفة، قدم بغداد، وحدث بها، وبها كانت وفاته. فمن أخذ عنه قديماً في البصرة أو الكوفة فروايته صحيحة، ومن أخذ عنه ببغداد فقد أخذ عنه بعد الاختلاط، وقد تميز حديثه[٤].

وتشدد بعضهم في أمره ورد حديثه كله لأنه لم يتميز حديثه القديم من حديثه الأخير، قال معاذ ابن معاذ: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب[٥] يعني أنه قد تغير حفظه.

وقال أبو قتيبة وهو سلم بن قتيبة: رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين، وكتبت عنه وهو صحيح، ثم رأيته سنة سبع وخمسين والذر يدخل في أذنه، وأبو داود يكتب عنه[٦].

ورأى ابن الْقطَّان إن المسعودي قد اختلط اختلاطًا شديدًا فقال: المسعودي مختلط، اشتد ما أصابه من ذلك حتى كان لا يعقل، فضعف حديثه، ولم يتميز في الأغلب ما روي عنه بعد اختلاطه مما روي عنه في الصحة. وقال أبو نعيم: لو رأيت رجلاً في قباء سواد وشاشية، وفي وسطه خنجر، ولا أعلمه إلا قال: مكتوب بين كتفيه: " فسيكفيكهم الله " كنت تكتب عنه؟ قلت: لا، قال: فقد رأيت المسعودي في هذه الحالة يعني من شدة اختلاطه[٧].وقال ابن حبان: كان

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٥١٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٤٨).

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٢)، بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن الْقطَّان (٤/ ١٧٦).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٤٦).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ٤٨٠).

(٦) المصدر نفسه (١١/ ٤٨٠).

(٧) بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن الْقطَّان (٤/ ١٧٦).

المسعودي صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله، وكان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، ولم يتميز فاستحق الترك[١].

قالت الباحثة : المسعودي صدوق ولا ينبغي إهدار حديثه مطلقًا، وأنصفه أحمد بن حنبل ،وابن عمار فقالا: اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف[٢].

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق لضعف المسعودي، حيث روى الطيالسي عنه بعد الإختلاط ، وفي الحديث من لا يُعرف حاله، فلم يجرَّح ولم يوثق، وهو نفيل بن هشام بن سعيد. والحديث أصله في البخاري من غير هذا الطريق .

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ «**فَخَرَرْتُ مَغْشِيّاً عَلَيَّ ثُمَّ ارتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصُبٌ أحمرُ**» يُرِيدُ أَنَّهُمْ ضَربوه حَتَّى أدْمَوْه، فَصَارَ كالنُّصُب المُحْمَرِّ بدَم الذَّبائح[٣].

الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يَحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ قَالَ..... قُلْتُ لَهُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ لَهُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ كَاهِنٌ سَاحِرٌ وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ قَالَ أُنَيْسٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعَرَاءِ فَمَا يَلْتَئِمُ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ يُقْرِي أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ فَقُلْتُ: اكْفِنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٨).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(١١/ ٤٨٠)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦١)

(٤) المنتخب من دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص: ٢٥٣)

قَالَ: نَعَمْ وَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنَفُوا لَهُ[١] وَقَدْ تَجَهَّمُوا لَهُ[٢] قَالَ: فَانْطَلَقْتُ وَقَدِمْتُ مَكَّةَ فَاسْتَضْعَفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِئَ[٣]؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ وَقَالَ: الصَّابِئَ؟ قَالَ: فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ[٤] وَعَظْمٍ **فَخَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ** فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ فَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا....... فجاء رسول الله ﷺ وصاحبه فاستلم الحجر وطاف بالبيت فأتيته حين قضى صلاته فكنت أول من حياه بتحية الإسلام قال: وعليك ورحمة الله ممن أنت؟ ......الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٥] بنحوه، وأبو داود الطيالسي[٦] مختصراً، وأحمد[٧] بنحوه، والدارمي[٨] مختصراً، وابن أبي عاصم[٩] بنحوه ،وابن حبان[١٠] بنحوه

وأخرجه البيهقي[١١] بنحوه، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة به. وأخرجه الطبراني[١٢]، والحاكم[١٣]، وأبو نعيم[١٤]، من طريق عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ عن عَامِرِ بْنُ لُدَيْنٍ عن أبي لَيْلَى الْأَشْعَرِيَّ عن أبي ذر بنحوه.

---

(١) شَنِفُوا لَهُ أَيْ أَبْغَضُوه، يُقَالُ شَنِفَ لَهُ شَنَفاً إِذَا أَبْغَضَهُ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٥٠٥).

(٢) تجهم :أي كلح فِي وَجهه وغلَّظ لَهُ فِي القَوْل، الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري (٢/ ٩٩).

(٣) الصَّابِئ: الذي خَرَجَ مِنْ دِين قُرَيش إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣/ ٣).

(٤) المَدَرُ :واحِدَتُه مَدَرَةٌ، وهو قَطَعُ الطِّينِ اليابِسِ، وقيل: الطِّينُ العَلِكُ الذي لا رَمْلَ فيه. المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة المرسي (٩/ ٣٢٨).

(٥) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٤/ ١٩١٩) رقم ١٣٢.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٣٦٥) رقم ٤٦٠.

(٧) مسند أحمد (٣٥/ ٤١٣) رقم ٢١٥٢٥.

(٨) سنن الدارمي (٣/ ١٦٤١) رقم ٢٥٦٦.

(٩) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٢٣٢) رقم ٩٨٩.

(١٠) صحيح ابن حبان (١٦/ ٧٧) رقم ٧١٣٣.

(١١) دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٢٠٨).

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني(١/ ٢٣) رقم ٦٠.

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٨٣) رقم ٥٤٥٧.

(١٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٥٧٢) رقم ١٥٧٧.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ «لَا يَنْصِبُ رأسَه وَلَا يُقْنِعُه» أَيْ لَا يَرْفَعَهُ. كَذَا فِي سُنن أَبِي دَاوُدَ». وَالْمَشْهُورُ «لَا يُصَبِّي ويُصَوِّب». وَقَدْ تَقَدَّمَا.

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام النسائي[١] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَنْصِبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، وأحمد[٤]، والبزار[٥]، وابن حبان[٦] من طريق يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه البزار[٧] عن هشيم. وابن خزيمة[٨] عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ الصَّبَّاحِ.

وأخرجه ابن حبان[٩]، والبيهقي[١٠]، عن أبي أسامة جميعهم (يحيى وهشيم وعبد الملك وأبو أسامة) عن عبد الحميد بن جعفر به بزيادة.

---

(١) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب الاعتدال في الركوع (٢/ ١٨٧) رقم ١٠٣٩.

(٢) هو يحيى بن سَعِيد بن فروخ القطان التميمي .

(٣) سنن أبي داود أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب افتتاح الصلاة (١/ ١٩٤).

(٤) مسند أحمد (٣٩/ ٩) رقم ٢٣٥٩٩.

(٥) مسند البزار (٩/ ١٦٢) رقم ٣٧١١.

(٦) صحيح ابن حبان (٥/ ١٧٨) رقم ١٨٦٥.

(٧) مسند البزار (٩/ ١٦٢) رقم ٣٧١٠.

(٨) صحيح ابن خزيمة (١/ ٣٣٧) رقم ٦٧٧.

(٩) صحيح ابن حبان (٥/ ١٨٥) رقم ١٨٦٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٩٦) رقم ٢٨١٥.

وأخرجه الدارمي[١] بنحوه، والبزار[٢]، وابن خزيمة[٣]، والبيهقي[٤] من طريق فليح بن سليمان عن عباس بن سهل عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه البخاري[٥] من حديث أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ بمعناه .

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد الله بْن الحَكَم بْن رافع الأنصاريُّ المدنيُّ:** توفي سنة ١٥٣هـ. وثقه أحمد فقال عنه: عبد الحميد عندنَا ثِقَة ثِقَة[٦]، ووثقه الساجي، وابن خلفون[٧]. قال ابن سعد: وأرجو أنه لا بأس به، وَهو ممن يكتب حديثه[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ[٩]. وقال أبو حاتم: محله الصدق، غمزه الثوري للقدر فكان يضعفه لذلك، سُئل يحيى بن معين عن عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه، ما تقول أنت؟ قال: ليس بحديثه بأس هو صالح[١٠]،قال الذهبي: قد لطخ بالقدر جماعة، وحديثهم في "الصحيحين" أو أحدهما؛ لأنهم موصوفون بالصدق والإتقان[١١].

قالت الباحثة : هو ثقة ومن غمزه فللقدر، الذي أُتهم به ولم يثبت بحقه، أو أنه كان داعية له.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي حميد بأحسن من هذين الإسنادين[١٢]. والحديث أصله في البخاري[١٣].

---

(١) سنن الدارمي (٢/ ٨٢٦) رقم ١٣٤٦.
(٢) مسند البزار (٩/ ١٦٣) رقم ٣٧١٢.
(٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٩٨) رقم ٥٨٩.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٩٦) رقم ٢٨١٥.
(٥) صحيح البخاري كتاب الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد (١/ ١٦٥) رقم ٨٢٨.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٥٣).
(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/ ١١٢).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٥).
(٩) الثقات لابن حبان (٧/ ١٢٢).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢١).
(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٤٨٢).
(١٢) مسند البزار (٩/ ١٦٢) رقم **٣٧١٢**.
(١٣) صحيح البخاري كتاب الأذان ، باب سنة الجلوس في التشهد (١/ ١٦٥) رقم ٨٢٨.

وصححه من المعاصرين الألباني[1].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «**مِن أقْذَر الذنوبِ رجلٌ ظَلَم امْرَأَةً صَداقَها، قِيلَ لِلَّيْثِ: أَنَصَبَ ابْنُ عُمر الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ؟ قَالَ: وَمَا عِلْمُه لَوْلا أَنَّهُ سَمِعَه مِنْهُ؟**» أَيْ أَسْنَدَه إليه ورفعه. والنَّصْبُ: إقامة الشيء ورفعه[2].

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام إبراهيم الحربي [3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْيَمَامِيُّ[4]، عَنْ يَعْقُوبَ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءٍ[7]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "**إِنَّ مِنْ أَقْذَرِ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا** قلْتُ لِلَيْثٍ: أَنَصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمَا عِلْمُهُ لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ ﷺ.

تخريج الحديث:

تفرد به إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق بن يَسار الأَخْبَارِيُّ، ويكنى أبا عبد الله:** توفي سنة ١٥٠هـ وقيل بعدها. إمام المغازي أكثر أهل العلم من الكلام عنه ما بين مقوٍ له ومضعف، وثقه ابن معين لكنه قال: ليس بحجة[8] ووثقه العجلي[9]. قال أبو زرعة وشعبة: صدوق.

---

(١) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٣/ ٣٤٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦١).

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٧٩٣).

(٤) هو عَبد اللَّهِ بن مُحَمَّد، ويُقال: عَبد اللَّهِ بْن عُمَر اليمامي، أَبُو مُحَمَّد المعروف بابن الرومي.

(٥) هو يعقوب بْن إِبْرَاهِيمَ بْن سعد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف القرشي الزُّهْرِيّ.

(٦) هو إِبْرَاهِيم بْن سعد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف القرشي الزُّهْرِيّ.

(٧) هو عطاء بن أَبي رباح..

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٢٥).

(٩) الثقات للعجلي (ص: ٤٠٠).

وقال أبو حاتم: ليس بذاك هوضعيف[1]، وقال النسائي: ليس بالقوي[2]. قال حماد بن سلمة: لولا الاضطرار ما رويت عن ابن إسحاق شيئاً، ولكن من أشنع ما قيل في ابن اسحاق ما قاله الإمام مالك بن أنس: دجال من الدجاجلة، وقال: هو كذاب، وما قاله الفريابي: أنه زنديق[3].

ورد الذهبي هذا القول فقال: وقدح مالك في محمد بن إسحاق لأنه كان يقول: ائتوني ببعض كتبه – أي مالك – حتى أبين عيوبه، أنا بيطار كتبه. فغضب مالك ووصفه بالكذب وأنه دجال من الدجاجلة، ويعقب الذهبي على ما جرى بينهما فيقول: لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر، ولا من الكلام بِنَفسٍ حاد فيمن بينهم وبينه شحناء وإحنة، وقد عُلِم أن كثيراً من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لا عبرة به، ولا سيما إذا وَثق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف، وهذان الرجلان كل منهما قد نال من صاحبه، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة، وارتفع مالك، وصار كالنجم، والآخر، فله ارتفاع بحسبه، ولاسيما في السير، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذ فيه، فإنه يعد منكراً [4].

ورماه البعض بالتدليس منهم أحمد نقله عنه الأثرم[5]، والعلائي[6]، وسبط بن العجمي[7]، وابن حجر الذي ذكره في أصحاب المرتبة الرابعة الذين يلزمهم التصريح بالسماع ليقبل حديثهم[8] وقد صرح محمد بالسماع من شيخه فقال: حدثني ليث.

قالت الباحثة : صدوق حسن الحديث قال عنه ابن عيينة: جالست ابن إسحاق بضعاً وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً[9]. ويُقبل حديثه في الأخبار والسير وفي الأحكام، لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكراً والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٠).

(٣) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٢٥٥).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٤١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٣).

(٦) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٠٩).

(٧) التبيين لأسماء المدلسين سبط ابن العجمي (ص: ٤٧).

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٥١٤).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٢).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة ليث بن أبي سليم ضعيف، قال ابن حجر صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك [1].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله :

وَفِيهِ «**فاطمةُ بَضْعَةٌ منِّى يُنْصِبُنِى مَا أَنْصَبَهَا**» أَيْ يُتْعِبُني مَا أَتْعَبَها. والنَّصَبُ: التَّعَبُ. وَقَدْ نَصِبَ يَنْصَبُ، ونَصَبَهُ غيرُه وأَنْصَبَهُ [2].

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام ابن الحربي [3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «**فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي [4]، وأحمد [5]،وابن أبي عاصم [6]، والطبراني [7]، والحاكم [8] من طريق إسماعيل بن علية به وجميعهم يذكرون سبب ورود الحديث وهي أن علياً رضي الله عنه، ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال الحديث .

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٦٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦٢).

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٧٩٠).

(٤) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها(٥/ ٦٩٨)٣٨٦٩.

(٥) مسند أحمد (٢٦/ ٤٦) رقم ١٦١٢٣.

(٦) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٥/ ٣٦٢) رقم ٢٩٥٧.

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٣/ ١١٣) رقم ٢٧٧.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ١٧٣) رقم ٤٧٥١.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته ثقات .قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح[١] و قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٢].

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّالِ «**مَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ**» ورُوِي «**مَا يُضْنِيك مِنْهُ**» مِنَ الضَّنا: الهُزال والضَّعْف وأثَر الْمَرَضِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[٣].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام مسلم [٤] رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَدٌ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: «أَيْ بُنَيَّ و**مَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ**؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ» قَالَ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالَ الْخُبْزِ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٥] مختصراً. والبخاري[٦] بمعناه من حديث المغيرة بن شعبة .

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ:** توفي سنة ٢٤٣هـ. الإمام، المحدث، الحافظ، شيخ.

---

(١) سنن الترمذي (٥/ ٦٩٨)٣٨٦٩..

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ١٧٣) رقم.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦٢).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب جواز قوله لغير ابنه: يا بني واستحبابه للملاطفة (٣/ ١٦٩٣) رقم ٢١٥٢.

(٥) المصدر نفسه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الدجال وهو أهون على الله عز وجل (٤/ ٢٢٥٧) رقم **٢٩٣٩**.

(٦) صحيح البخاري كتاب الفتن، باب ذكر الدجال (٩/ ٥٩) رقم ٧١٢٢.

الحرم صاحب المسند أثنى عليه أحمد حينما سئل عمن نكتب؟ فقال أما بمكة فابن أبى عمر[١].

قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق[٢].وقال ابن حجر: صدوق صنف المسند[٣]

قالت الباحثة: صدوق اتهمه أبو حاتم بالغفلة.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

«مَا يُضْنِيك مِنْهُ»

الحديث رقم (٤٢)

لم أعثر على تخريج له.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَتَ)

فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «**وأنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ**» قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْر «**الْإِنْصَاتِ**» فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ: أنْصَت يُنْصِتُ إنْصاتا، إِذَا سَكَت سُكوتَ مُسْتمِع. وَقَدْ نَصَت أَيْضًا، وأنْصَتُّه، إِذَا أسْكتَّه، فَهُوَ لَازِمٌ ومتَعدٍّ[٤].

الحديث رقم (٤٣)

تخريج الحديث:

قال الإمام النسائي[٥] رحمه الله:

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّهُ: سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ: سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ.

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي(١٢/ ٩٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٢٤).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥١٣)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦٢).

(٥) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الجمعة، فضل المشي إلى الجمعة (٢/ ٢٧١) رقم١٧٠٣ .

قَالَ رَسُولُ اللهِ :«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَسَّلَ، وَغَدَا، وَابْتَكَرَ، وَمَشَى، وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ **وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ** كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]، والنسائي[٢]، وعبد الرزاق الصنعاني[٣]، وابن أبي شيبة[٤]،وأحمد[٥] والدولابي[٦]،وابن خزيمة[٧]، والطحاوي[٨].

وأخرجه ابن حبان[٩]، وأبو نعيم[١٠]،والبيهقي[١١] ،والطبراني[١٢] في الكبير، والأوسط[١٣]، من طريق أبي الأشعث الصنعاني به بنحوه.

وأخرجه الطيالسي[١٤]من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ، وعبد الرزاق[١٥]، ومن طريقه أحمد[١٦]، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ. وأخرجه الطبراني[١٧] في الكبير من طريق أبي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، ومن طريق[١٨] عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، وفي الأوسط[١٩] من طريق الحسن السعدي، جميعهم (مُحَمَّد بْنِ سَعْدٍ

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الجمعة، باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة (٢/ ٣٦٧) رقم ٤٩٦.

(٢) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الجمعة، فضل الغسل (٢/ ٢٦٨) رقم ١٦٩٧ (٢/ ٢٧٧) رقم ١٧١٩، (٢/ ٢٧٧) رقم ١٧٢٠.

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ٢٦٠) رقم ٥٥٧٠.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٤٣٣) رقم ٤٩٩٠.

(٥) مسند أحمد (٢٦/ ٩٣) رقم ١٦١٧٣، (٢٦/ ٩٦) رقم ١٦١٧٦، (٢٦/ ٩٥) رقم ١٦١٧٥ ،(٢٦/ ٩٧) رقم ١٦١٧٨.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي من كنيته أبو خالد (٢/ ٥٠٨) رقم ٩٢٠.

(٧) صحيح ابن خزيمة (٣/ ١٢٨) رقم ١٧٥٨.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي (١/ ٣٦٨) رقم ٢١٦٧.

(٩) صحيح ابن حبان (٧/ ١٩) رقم ٢٧٨١.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٠٧) رقم ٩٨٦.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٣٢٤) رقم ٥٨٧٨، (٣/ ٣٢١) رقم ٥٨٦٥.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٢٠٩) رقم ١٧٥٣، (١/ ٢١٤) رقم ٥٨١، ٥٨٣،٥٨٢.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني(٢/ ٢٠٩) رقم ١٧٥٣.

(١٤) مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٣٧) رقم ١٢١٠.

(١٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ٢٥٩) رقم ٥٥٦٦.

(١٦) مسند أحمد (٢٦/ ٨٣) رقم ١٦١٦١.

(١٧) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢١٥) رقم ٥٨٦.

(١٨) المصدر نفسه (١/ ٢١٦) رقم ٥٨٨.

(١٩) المعجم الأوسط للطبراني(٢/ ١٢٢) رقم ١٤٥٢.

الْأَزْدِيِّ، مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ، أبي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ) من حديث أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ يكنى أبا العباس:** توفي سنة ١٩٤هـ. وثقه النقاد ،قال عنه الخليلي: الوليد ابن مسلم صاحب الأوزاعي مقدم على جميع أهل الشام، متفق عليه، مخرج في الصحيحين، سمع شيوخ الحجاز والعراق: مالكاً، وابن جريج، والثوري[١]. قال ابن سعد: كان الوليد ثقة كثير الحديث والعلم[٢]. ووثقه العجلي[٣] وابن عدي[٤] وقال أبو حاتم صالح الحديث[٥].

وعلى جلالته في العلم وفضله كان مدلساً قال الذهبي: وكان من أوعية العلم، ثقة، حافظاً، لكن رديء التدليس، فإذا قال: حدثنا، فهو حجة. هو في نفسه أوثق من بقية، وأعلم[٦].

وقال ابن العراقي: يعاني تدليس التسوية[٧] أيضاً[٨]. ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة وقال: معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق[٩]. وقال الذهبي: ثقة لكنه مدلس عن الضعفاء، فلا بد أن يصرح بالسماع إذا احتج به إما إذا قيل عن فليس بحجة[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٤٢).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٣٢٧).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ٤٦٦).

(٤) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٣٩٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧).

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ٢١٢).

(٧) قال الزركشي : قال ابن المواق: صورته عند أئمة هذا الشأن أن يعمد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيخه وبين من رواه عنه شيخه، أو من بين شيخه ومن رواه عنه شيخ شيخه، ليقرب بذلك الإسناد وإنما يفعل من يفعله منهم في راويين علم التقاؤهما، واشتهرت رواية أحدهما عن الآخر حتى يصير معلوم السماع منه، ثم يتفق له في حديث أن يرويه عن رجل عنه فيعمد ذلك المسوي إلى ذلك الرجل فيسقطه، فيبقى الإسناد ظاهر الاتصال فيسوي الإسناد كله ثقات، وهذا شر أقسام التدليس لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفا بالتدليس، ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة. النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ١٠٥). وابن المواق هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن خلف بن المواق ، صاحب كتاب بغية النقاد.

(٨) المدلسين لابن العراقي (ص: ٩٩).

(٩) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٥١).

(١٠) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٩١).

وقد رد ابن حزم بقوة على من يتعاطى هذا النوع من التدليس مسقطاً لعدالته لما فيه من الخداع للمسلمين، فقال: وقسم آخر قد صح عنهم إسقاط من لا خير فيه من أسانيدهم عمداً وضم القوي إلى القوي تلبيساً على من يحدث وغروراً، لم يأخذ عنه ونصراً لما يريد تأييده من الأقوال مما لو سمي من سكت عن ذكره لكان ذلك علة ومرضاً في الحديث، فهذا رجل مجرح وهذا فسق ظاهر واجب اطراح جميع حديثه، صح أنه دلس فيه أو لم يصح أنه دلس فيه، وسواء قال سمعت أو أخبرنا أو لم يقل، كل ذلك مردود غير مقبول لأنه ساقط العدالة غاش لأهل الإسلام باستجازته[١].

قالت الباحثة : الوليد بن مسلم ثقة، ولكنه يدلس تدليس التسوية كما تقدم، ولابد من التصريح بالسماع، ولم يصرح بالسماع في الحديث، ولكن تابعه حسين الجعفي، وعبد الله بن المبارك وهما ثقتان.

– **أَوْسِ بْنِ أَوس**: قال أحمد: أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، وقال البخاريّ في تاريخه وابن حبّان: أوس بن حذيفة والد عمرو، ويقال هو أوس بن أبي أوس، ويقال أوس بن أوس.وقال أبو نعيم: اختلف المتقدمون في هذا، ثم قال: وأما أوس بن أوس الثقفيّ فيروي عنه الشاميّون، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً، ثم قال: وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين[٢] روى عن النبي ﷺ قال: أقمت عند رسول اللَّه ﷺ نصف شهر، فرأيته يصلّي وعليه نعلان مقابلتان.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس من الرابعة ، ولم يصرح بالسماع في الحديث، ولكن تابعه حسين الجعفي، وعبد الله بن المبارك وهما ثقتان، فيصبح حسن لغيره ،والحديث حسنه الترمذي[٣]،وصححه من المعاصرين الألباني[٤].

***** *****

(١) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (١/ ١٤٢).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(١/ ٢٩٧) ، (٣٩٢).

(٣) انظر: سنن الترمذي، أبواب الجمعة، باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة (٢/ ٣٦٧) رقم ٤٩٦.

(٤) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٤/ ٣٧٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

> **(نَصَحَ)**
>
> فِيهِ «**إنَّ الدِّين النَّصِيحَةُ للَّه وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وعامّتِهم**» النَّصِيحَةُ: كَلِمَةٌ يُعَبِّرُ بِهَا عَنْ جُمْلَةٍ، هِيَ إِرَادَةُ الْخَيْرِ لِلْمَنْصُوحِ لَهُ، وَلَيْسَ يُمكنُ أَنْ يُعَبَّر هَذَا الْمَعْنَى بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَجْمَع مَعْنَاهُ غَيْرِهَا. وَأَصْلُ النُّصْحِ فِي اللُّغَةِ: الخُلوص. يُقَالُ: نَصَحْتُهُ، ونَصَحْتُ لَهُ. وَمَعْنَى نَصِيحَةُ اللَّه: صِحَّةُ الِاعْتِقَادِ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، وإخلاصُ النيَّة فِي عبادتِهِ[١].

الحديث رقم (٤٤)

قال الإمام الدارمي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَنَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». **قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**".

تخريج الحديث:

أخرجه ابْنُ زَنْجَوَيْه [٣]، والمَرْوَزِيِّ [٤]، وتمام[٥]، والبيهقي[٦]جميعهم من طريق هشام بن سعد به بنحوه.

وأخرجه ابن الأعرابي[٧]،والطبراني[٨]، وأبو الشيخ[٩]، وابن المقرئ[١٠]، والقضاعي[١١]من طريق هشام ابن سعد، عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٢).

(٢) سنن الدارمي (٣/ ١٨١٢) رقم ٢٧٩٦.

(٣) الأموال لابن زنجويه (١/ ٠) رقم ٢.

(٤) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (٢/ ٦٨٨).

(٥) فوائد تمام ، نسخة نافع بن أبي نعيم القارئ (٢/ ٦٧) رقم ١١٦١.

(٦) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص: ٣٥٣) رقم ٥٩١.

(٧) معجم ابن الأعرابي باب الباء (٢/ ٥٦٩) رقم ١١١٧.

(٨) مكارم الأخلاق للطبراني (ص: ٣٣٥) رقم ٦٦.

(٩) التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٢٠).

(١٠) معجم ابن المقرئ (ص: ١٣٧) رقم ٣٨٣.

(١١) مسند الشهاب القضاعي (١/ ٤٥) رقم ١٩.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَامُ بنُ سَعْدٍ أَبُو عَبَّادٍ القُرَشِيُّ يتيم زيد بن أسلم:** توفي سنة ١٦٠هـ وقيل قبلها. قال العجلي: جائز الحديث وهو حسن الحديث[١].

ضعفه النسائي[٢]، وابن عدي ولكنه قال: مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وقال أحمد بن حنبل: ليس هو محكم الحديث[٣]. وقال مرة: لم يكن بالحافظ. وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال: شيخ محله الصدق[٤]، وقال يحيى بن معين: ليس هو بذاك القوى[٥].

وأساء القول فيه ابن حبان فقال: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير[٦].

فتعقبه الذهبي فقال: وتقعر ابن حبان كعوائده ... إلى أن قال: احتج به مسلم، واستشهد به البخاري[٧].

قالت الباحثة : صدوق له أوهام .

- جعفر بن عون صدوق.
- وباقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الإسناد :

الإسناد حسن فيه جعفر بن عون و هشام بن سعد صدوقان، وقال ابن حجر: هشام بن سعد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع[٨]. وهشام بن سعد، سُمِي يتيم زيد بن أسلم لكثرة ملازمته

---

(١) الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٨).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤١٠).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦١).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٠).

(٦) المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٩).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٣٤٥).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٧٢).

له، صحبه وروى عنه الكثير بصير بحديثه[١]، وقال أبو داود: هو ثقة، أثبت الناس في زيد بن أسلم[٢]. وللحديث شاهد صحيح من حديث تَمِيمٍ الدَّارِيِّ[٣] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». مما يقوي الحديث فيصبح الحديث صحيح لغيره .

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُبَيّ «**سألتُ النبيَّ ﷺ عَنِ التَّوْبة النَّصُوحِ، قَالَ: هِيَ الخالِصة الَّتِي لَا يُعاوَدُ بَعدها الذَّنْبُ**» وفَعول مِنْ أبْنية الْمُبَالَغَةِ، يَقَع عَلَى الذَكَر وَالْأُنْثَى، فكأنَّ الْإِنْسَانَ بالَغ فِي نُصْح نفسِه بِهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «النُّصْح وَالنَّصِيحَةِ»[٤].

الحديث رقم (٤٥)

لم أعثر على تخريج له.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَرَ)

فِيهِ «**كلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحرَّم: أخَوانِ نَصِيرَانِ**» أَيْ هُمَا أخَوانِ يَتَنَاصَرَانِ ويَتعاضَدانِ. والنَّصِيرُ: فَعيل بِمَعْنَى فاعِل أَوْ مَفْعُولٍ، لِأَنَّ كلَّ واحدٍ مِنَ الْمُتَنَاصِرَيْنِ نَاصِرٌ ومَنْصُورٌ. وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْراً، إِذَا أعانَه عَلَى عَدُوِّهِ وشَدّ مِنْهُ[٥].

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام النسائي[٦] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[٧]، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٣٤٥) ، ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٢٩٨).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ٢٠٨).

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (١/ ٧٤) رقم ٥٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٣).

(٥) المصدر نفسه (٥/ ٦٣).

(٦) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزكاة، باب من سأل بوجه الله (٣/ ٦٦).

(٧) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَنْ لَا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ» قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، **كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ**...الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد[2]، وابن المبارك[3]، وأحمد[4]، ومحمد بن نصر المروزي[5] والروياني[6]، والبيهقي[7]جميعهم من طريق بهز بن حكيم به بنحوه.

وأخرجه أحمد[8]،والنسائي[9]،والمروزي[10]،وابن حبان[11]،والطبراني[12] في الأوسط، والكبير[13] جميعهم من طريق حكيم بن معاوية به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ القشيري، جد بَهْزَ بْنَ حَكِيم:** قال البغويّ: نزل البصرة، وقال ابن سعد: له وفادة وصحبة، وقال البخاريّ: سمع النبيّ ﷺ [14].

---

(١) هو حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري.

(٢) جامع معمر بن راشد (١١/ ١٣٠) رقم ٢٠١١٥.

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك (١/ ٣٥٠) رقم ٩٨٧.

(٤) مسند أحمد (٣٣/ ٢١٣) رقم ٢٠٠١١، مسند أحمد (٣٣/ ٢٢٥) رقم ٢٠٠٢٢، مسند أحمد (٣٣/ ٢٣٦) رقم ٢٠٠٣٧،مسند أحمد (٣٣/ ٢٤٢) رقم ٢٠٠٤٣.

(٥) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٤٠٩) رقم ٤٠١.

(٦) مسند الروياني (٢/ ١١١) رقم ٩١٧، ٩١٨.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي(١٢/ ١٢) رقم ٨٩٣١.

(٨) مسند أحمد (٣٣/ ٢٢٥) رقم ٢٠٠٢٢ ، (٣٣/ ٢١٣) رقم ٢٠٠١١.

(٩) السنن الكبرى للنسائي، قوله تعالى: {اليوم نختم على أفواههم} [يس: ٦٥] (١٠/ ٢٣٠) ١١٣٦٧.

(١٠) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٤١٠) رقم ٤٠٣ (١/ ٤١٠) رقم ٤٠٤.

(١١) صحيح ابن حبان (١/ ٣٧٧) رقم ١٦٠.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني (٦/ ٢٧٥) رقم ٦٤٠٢.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٤٠٧) رقم ٩٦٩، (١٩/ ٤٢٦) رقم ١٠٣٦ ، ١٠٣٧.

(١٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ١١٨).

الحكم على الإسناد :

الحديث حسن لذاته، فيه بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ ووالده صدوقان وممن حسنه البغوي[١].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيف الْمَحْرُومِ «**فإنَّ نَصْره حقٌّ عَلَى كُلِّ مسْلم حَتَّى يأخذَ بِقِرَى لَيْلتِه**» قِيلَ: يُشْبه أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يأكلُ، ويَخافُ عَلَى نفسِه التَّلَف، فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بقَدر حاجتِه الضروريَّة، وَعَلَيْهِ الضَّمان[٢].

الحديث رقم (٤٧)

قال الإمام أبو داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٤]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٥]، عَنْ شُعْبَةَ[٦]، حَدَّثَنِي أَبُو الْجُودِيِّ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، **فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَةٍ** مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[٨]، وأحمد[٩]، والدارمي[١٠]، والحاكم[١١]، والبيهقي[١٢] جميعهم من طريق شعبة به بنحوه.

---

(١) شرح السنة للبغوي (١٥/ ١٥١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٤).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة (٣/ ٣٤٣) رقم ٣٧٥١.

(٤) هو مسدد بن مسرهد، بن مسربل الأسدي.

(٥) يحيى بن سَعِيد بن فروخ القطان التميمي.

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٧) أَبُو الجودي الأسدي الشامي اسمه الحارث بْن عمير.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٤٦٦) رقم ١٢٤٥.

(٩) مسند أحمد (٢٨/ ٤٣١) رقم ١٧١٩٧ ، ١٧١٩٨.

(١٠) سنن الدارمي (٢/ ١٢٩٥) رقم ٢٠٨٠.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤ / ١٤٧) رقم ٧١٧٩.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٣٣٢) رقم ١٨٦٩٥.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَعِيدُ بْنُ المُهَاجِر أو ابن أبي المُهَاجِر الحِمصي:** قال ابن حجر: مجهول من الرابعة[1]، ذكره ابن حبان[2] في الثقات. وقال ابن حجر: في التهذيب جهله بن القطان[3].

- **الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِ يكَرِبَ الْكِنْدِيُّ وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى رضي الله عنه:** قال ابن الأثير: المقدام بن معد يكرب أو المقدام بْن معدي كرب بْن عَمْرو بْن يَزِيدَ الكِندي[4]. وهو أحد الوفد الَّذِينَ وفدوا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ من كندة، يعد فِي أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين [5].

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة جهالة سعيد بن المهاجر، لم يعرف حاله. وممن ضعفه الألباني في تحقيقه لسنن أبي داود[6].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُر أرضَ بنِي كَعْب**» أَيْ تُمْطِرُهم. يُقَالُ: نَصَرْتُ الأرضُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ: أَيْ مَمْطورةٌ. ونَصَرَ الغيثُ البَلَدَ، إِذَا أعانَه عَلَى الخِصْب والنَّبات. وَقِيلَ: هَذَا الخبرُ إِنَّمَا جَاءَ فِي قصَّة خُزاعة، وَهُمْ بَنُو كَعب حِينَ قَتَلَتْهم قُرَيْشٌ فِي الحرَم بَعْدَ الصُّلْحِ، فَوَرَد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وارِدٌ مِنْهُمْ مُسْتَنْصِراً، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ السحابَة تَنْصُر أرضَ بَنِي كَعْبٍ**» يَعْنِي بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَهُوَ مِنَ النَّصْر والمَعُونة[7].

الحديث رقم (٤٨)

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٤١).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٩٣).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٩٠).

(٤) بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٦١).

(٥) أسد الغابة لابن الأثير (٥/ ٢٤٤).

(٦) سنن أبي داود (٣/ ٣٤٣) رقم ٣٧٥١.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٦٤).

قال الإمام أبو نعيم[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ[2]،ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ[3]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ عُلَمَائِنَا ح وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[4]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا تَظَاهَرَتْ بَنُو بَكْرٍ وَقُرَيْشٌ عَلَى خُزَاعَةَ وَنَقَضُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْعَهْدِ، خَرَجَ عَمْرُو ابْنُ سَالِمٍ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كَعْبٍ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا هَاجَ فَتْحَ مَكَّةَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْمَسْجِدِ .... فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ نُصِرْتَ يَا عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ» فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَنَانٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[5] من طريق ابن إسحاق بنحوه.

وأخرجه البخاري[6]، والنسائي[7]،من طريق معمر، وأخرجه أبو داود[8]من طريق ابن عيينة جميعهم (ابن إسحاق، ومعمر، وابن عيينة) عن الزهري به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حبيب بْن الْحَسَن بْن داود بْن مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه أَبُو الْقَاسِمِ القزاز**: توفي سنة ٣٥٩هـ.

قال الخطيب سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز، فقال: ضعيف فراجعته في أمره، فقال: ضعيف. قلت (أي الخطيب): وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف، وقد سألت أبا نعيم عنه، فقال: ثقة.

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٩٤٩) رقم ٤٩٠٦.

(٢) هو عبد اللَّه بن الْحَسَن بن أَحْمَد بن أبي شعيب.

(٣) هو عَبد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن نفيل، أَبُو جَعْفَر النفيلي الحراني.

(٤) هو مُحَمَّد بْن يحيى بْن سُلَيْمان بن زيد المروزي، أَبُو بكر الوراق.

(٥) السنن الصغير للبيهقي كتاب الجزية، باب نقض أهل العهد العهد (٤/ ١٦) رقم ٢٩٦٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط (٣/ ١٩٣) رقم ٢٧٣١.

(٧) سنن النسائي كتاب مناسك الحج، إشعار الهدي (٥/ ١٦٩) رقم ٢٧٧١.

(٨) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في صلح العدو (٣/ ٨٥) رقم ٢٧٦٥.

قال محمد بن أبي الفوراس: كان ثقة مستوراً حسن المذهب. ووثقه محمد بن العباس بن الفرات[١].

قالت الباحثة :حبيب بن الحسن ثقة وثقه جمع من النقاد ولم يجرح بجارح.

– **محمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن محمد أيوب صدوقان.**

– **محمد بن إسحاق بن يَسار الأَخْبَارِيُّ:** صدوق حسن الحديث يُقبل حديثه في الأخبار والسير وفي الأحكام، لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكراً والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩)

– **مروان بْن الحكم بْن أَبِي العاص يكنى أبا عَبْد الْمَلِكِ، بابنه عَبْد الْمَلِكِ:** توفي سنة ٦٥هـ. وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص.ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة، قال مالك: ولد يوم أحد، وقيل: ولد يوم الخندق، وقيل: ولد بمكة، وقيل: بالطائف.ولم ير النبي ﷺ ، لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نفى النبي ﷺ أباه الحكم، وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان، فردهما[٢].

– **الْمِسْوَر بْن مَخْرَمَة بن نوفل القرشيّ الزهريّ:** وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيفع ابن ست سنين. قال: سمعت النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم وأنا محتلم، وهذا يدل على أنه ولد قبل الهجرة، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها. وقد تأول بعضهم أن قوله محتلم من الحلم بالكسر، لا من الحُلم بالضم، يريد أنه كان عاقلاً ضابطًا لما يحتمله[٣].

– وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته من هذا الطريق، فيه محمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن محمد أيوب صدوقان ، ومحمد بن إسحاق صرح في هذه الرواية بالسماع فقال : حدثني الزهري.

***** *****

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ١٦٥).

(٢) أسد الغابة لابن الأثير (٤/ ٣٦٨).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ٩٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**لَا يؤُمِّنْكم أَنْصَرُ**» أَيْ أَقْلَفُ. هَكَذَا فُسِّر فِي الْحَدِيثِ[1].

الحديث رقم (٤٩)

لم أعثر على تخريج له.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَصَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ لمَّا دَفَع مِنْ عَرَفَة سَارَ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَد فَجْوَةً نَصَّ**» النَّصُّ : التَّحْرِيكُ حَتَّى يَسْتَخرِجَ أَقْصَى سَير النَّاقَةِ. وأصلُ النَّصِّ: أَقْصَى الشَّيْءِ وغايَتُه. ثُمَّ سُمِّي بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سريعٌ[2].

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام أبو عوانة[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمَّارٌ[4]، نَا مُحَاضِرٌ، نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ سَارَ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]،ومسلم[6]،والحميدي[7]،وابن أبي شيبة[8]،وأحمد[9]،وابن خزيمة[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٤).

(٢) المصدر نفسه (٥/ ٦٤).

(٣) مستخرج أبي عوانة (٢/ ٣٧٧).

(٤) هو عَمَّارُ بنُ رَجَاءَ أَبُو يَاسِرٍ التَّغْلِبِيُّ الأَسْتَرَابَاذِيُّ.

(٥) صحيح البخاري كتاب الحج، باب السير إذا دفع من عرفة (٢/ ١٦٣) رقم ١٦٦٦، كتاب الجهاد والسير، باب السرعة في السير، (٤/ ٥٨) رقم ٢٩٩٩، كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٥/ ١٧٨) رقم ٤٤١٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة في هذه الليلة (٢/ ٩٣٦) رقم ٢٨٣.

(٧) مسند الحميدي (١/ ٤٦٨) رقم ٥٥٣.

(٨) مسند ابن أبي شيبة (١/ ١١٩) رقم ١٥٣، (١/ ١٣٠) رقم ١٧٠.

(٩) مسند أحمد (٣٦/ ١٥٣) رقم ٢١٨٣٣،(٣٦/ ١١٧) ٢١٧٨٣ .

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٢٦٦) رقم ٢٨٤٥.

وأخرجه النسائي[١]، وابن المقرئ[٢]، والطبراني[٣] في الأوسط وفي الصغير[٤]، والبيهقي[٥] جميعهم من طريق هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْيَامِيُّ، وَيُكْنَى أَبَا الْمُوَرِّعِ:** كان يسكن جبانة كندة، توفي سنة ٢٠٦هـ. وثقه ابن سعد فقال: كان ثقة صدوقاً ممتنعاً بالحديث ثم حدث بعد ذلك[٦].

وقال النسائي: ليس به بأس[٧]، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه[٨].وقَالَ أحمد بن حنبل: محاضر سَمِعت منه أحاديث ولم يكن من أصحاب الحديث كَانَ مغفلاً جداً[٩]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[١٠].

قالت الباحثة : صدوق له أوهام.

- **هِشَام بْنِ عُرْوَةَ** ثبتاً كثير الحديث حجة، وقد رمي هشام بالاختلاط والتدليس، ولم يثبت بحقه، سبقت الترجمة له الحديث رقم (٦).

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

الإسناد حسن لذاته، وتنتفي أوهام مُحَاضِرُ فقد تابعه الثوري، ومالك، ويحيى القطان، ووكيع وهم ثقات ،والحديث أصله في البخاري ومسلم، فيرتقي للصحيح لغيره.

***** *****

---

(١) السنن الكبرى للنسائي كتاب المناسك ،كيف السير من عرفة (٤/ ١٦٢) رقم ٤٠٠٥،٤٠٠٤، وباب كيف السير من جمع (٤/ ١٧٦) رقم ٤٠٤٣.

(٢) معجم ابن المقرئ (ص: ٢٥٢) رقم ٨٢٥.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني(٥/ ٢٢٤) رقم ٥١٥٠، (٧/ ١٩٧) رقم ٧٢٦٠.

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥٥) رقم ٧٧١.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٩٣) رقم ٩٤٨٦.

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٩٨).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٢٧/ ٢٦١)

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣٧)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ١٩٣)

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٢١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَعَ)

فِيهِ «**الْمَدِينَةُ كالكِير، تَنْفِي خَبَثَها وتَنْصَعُ طِيبَها**» أَيْ تُخْلِصه. وَشَيْءٌ نَاصِعٌ: خالصٌ. وأَنْصَعَ: أظْهَرَ مَا فِي نفسِه. ونَصَعَ الشيءُ يَنْصَعُ، إِذَا وَضَح وَبَانَ. ويُرْوى «يَنْصَع طِيبُها» أَيْ يَظْهَرُ. ويُرْوى بِالْبَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ[١].والرواية الأخرى: يَنْصَع طِيبُها.

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام الحميدي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ الْمَدِينَةَ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ، ثُمَّ حُمَّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي[٣]، قَالَ: «لَا»، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي، قَالَ: «لَا» ، ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي، قَالَ: «لَا» ، ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَخَرَجَ هَارِبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا، وَتُنْصِعُ طِيبَهَا**».

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق[٤]، وابن ابي شيبة[٥]، وأحمد[٦]، والخطابي[٧]، من طريق سفيان الثوري به بنحوه. وأخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩]، بلفظ (وينصع طيبها).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٥).

(٢) مسند الحميدي (٢/ ٣٢٨) رقم ١٢٧٧.

(٣) ربما أراد الرجل أن يترك الإسلام أو الهجرة والله أعلم. انظر: شرح النووي على مسلم (٩/ ١٥٥) رقم ١٢٧٧.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٩/ ٢٦٦) رقم ١٧١٦٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٤٠٦) رقم ٣٢٤٢٦.

(٦) مسند أحمد (٢٢/ ٢٠٤) رقم ١٤٣٠٠.

(٧) غريب الحديث للخطابي (١/ ١١٠).

(٨) صحيح البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكة، والمدينة، (٩/ ١٠٣) رقم ٧٣٢٢.

(٩) صحيح مسلم كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها (٢/ ١٠٠٦) رقم ٤٨٩.

وأخرجه الترمذي[1]، والنسائي[2]وأحمد[3]، من طريق الإمام مالك[4] كلاهما (سفيان الثوري ومالك) عن محمد بن المنكدر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَفَ)
فِيهِ«**الصَّبر نِصْفُ الْإيمَانِ**» أَرَادَ بالصبرِ الوَرَع، لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ: نُسْكٌ ووَرَع، فالنُّسْك: مَا أَمَرتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ. والورَع: مَا نَهَت عَنْهُ. وَإِنَّمَا يُنْتَهَى عَنْهُ بِالصَّبْرِ، فكانَ الصبرُ نصفَ الْإِيمَانِ[5].

الحديث رقم (٥٢)

قال ابن الأعرابي[6] رحمه الله :

نا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، نا يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ[7]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[9] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ**، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ».

(١) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في فضل المدينة (٥/ ٧٢٠) رقم ٣٩٢٠.
(٢) سنن النسائي، كتاب البيعة، باب استقالة البيعة (٧/ ١٥١) رقم ٤١٨٥.
(٣) مسند أحمد (٢٢/ ١٨٩) رقم ١٤٢٨٤.
(٤) موطأ مالك (ص: ٣١٧) رقم ٨٩١.
(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٥).
(٦) معجم ابن الأعرابي (١/ ٣٠٩) رقم ٥٩٢.
(٧) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي.
(٨) هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره.
(٩) هو عبد الله بن مسعود.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين[١]، وتمام بن محمد[٢]،وأبو نعيم[٣] ،والقضاعي[٤]،والبيهقي[٥]، والخطيب البغدادي[٦] جميعهم من طريق سفيان الثوري به بمثله .

وأخرجه اللالكائي[٧] من طريق الثوري عن زبيد عن مرة بن شراحيل من حديث عبد الله بن مسعود به بمثله مرفوعاً.

وأخرجه أبو بكر الخلال[٨]، والطبراني[٩]، والحاكم[١٠]، والبيهقي[١١]جميعهم من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة من حديث عبد الله بن مسعود موقوفاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّد بن خَالِد المَخْزُومِي:** قال ابن حبان في الثقات: محمد بن خالد المخزومي يروي عن الثوري روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ربما رفع وأسند[١٢]. وقال ابن الجوزي: مجروح[١٣].

قالت الباحثة: لم أقف على حاله، وجُرح ابن الجوزي له غير مفسر.

- **يَعْقُوب بن حميد بن كاسب أَبُو يُوسُف الْمدنِي:** توفي سنة ٢٤٠هـ وقيل بعدها. نزيل مكة كان ممن جمع وحفظ وصنف ضعفه أبو حاتم[١٤].

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين باب مختصر من كتابي كتاب الصبر وما فيه من الفضل (ص: ٨٨) رقم ٢٧١

(٢) فوائد تمام (٢/ ٤٠) رقم ١٠٨٣.

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٥/ ٣٤).

(٤) مسند الشهاب القضاعي (١/ ١٢٦) رقم ١٥٨.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي(١٢/ ١٩٣) رقم ٩٢٦٥.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٥/ ٣٠٢)

(٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٥/ ١٠٠١) رقم ١٦٨٢.

(٨) السنة لأبي بكر بن الخلال (٥/ ٢٢) رقم ١٥٠٩.

(٩) المعجم الكبير للطبراني (٩/ ١٠٤) رقم ٨٥٤٤.

(١٠) المستدرك على الصحيحين ، للحاكم (٢/ ٤٨٤) رقم ٣٦٦٦.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي (١/ ١٥٠) رقم ٤٧.

(١٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٥٩).

(١٣) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي(٢/ ٣٣١).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٦).

وقال النسائي: ليس بشيء[١]. وحينما سئل عنه أبو زرعة هل كان صدوقاً، حرك رأسه كأنه لا يرضاه، وقال قلبى لا يسكن على ابن كاسب[٢].

وتناقض فيه يحيى بن معين جداً فقال كذاب خبيث عدو الله محدود، قيل له فمن كان محدوداً لا يقبل حديثه؟ فقال: لا لا يقبل حديث من حد[٣]. وقال مرة: ثقة[٤].

قال ابن حبان: واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته[٥].

وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث[٦].

قالت الباحثة: أميل إلى قول ابن حجر: صدوق ربما وهم[٧].

الحكم على الإسناد :

الإسناد المرفوع ضعيف مسلسل بالعلل، فيه محمد بن خالد المخزومي لا يعرف حاله، قال أبو نعيم: تفرد به المخزومي، عن سفيان بهذا الإسناد[٨].

قال ابن حجر: قال أبو علي النيسابوري هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد، وَلا من حديث الثوري[٩]. وقال في التغليق: وقد روي مرفوعاً من وجه لا يثبت، ويعقوب بن حميد قد ضُعِّف ومحمد بن خالد ما عرفته، وفي طبقته محمد بن خالد المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما رفع وأسند[١٠].

وقال ابن الجوزي: تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري ومحمد بن خالد مجروح قال يحيى

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٦).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٥٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٧٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٨/ ٤٧٧).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦٠٧).

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٥/ ٣٤).

(٩) لسان الميزان لابن حجر (٧/ ١١٢).

(١٠) تغليق التعليق لابن حجر(٢/ ٢٣).

والنسائي يعقوب بن حميد ليس بشيء"[١].وفيه أيضاً يَعْقوب بن حميد بن كاسب اعتمد على حفظه فأخطأ ووهم ولم يتابع، وممن ضعفه الألباني[٢].

وفي المقابل صحح العلماء الطريق الموقوف قال الحاكم: بعد سياق الطريق الموقوف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣]. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح[٤]. وقال الذهبي: أبو ظبيان اسمه حصين بن جندب متفق على الاحتجاج به وهذا موقوف صحيح[٥].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**لَوْ أنَّ أحدَكم أَنْفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا بَلَغَ مُدَّ أحدِهم وَلَا نَصِيفَهُ**» هُوَ النِّصف، كالعَشِير فِي العُشْر[٦].

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ[٨]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، **فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩] من طريق الأعمش به بمثله.

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي(٢/ ٣٣١).

(٢) ضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني (ص: ٥١٧).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٨٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (١/ ٥٧).

(٥) تغليق التعليق لابن حجر (٢/ ٢٣).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٥).

(٧) صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا» (٥/ ٨) رقم ٣٦٧٣.

(٨) هو ذكوان أَبُو صالح السمان الزيات.

(٩) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (٤/ ١٩٦٧) رقم ٢٥٤١.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُلَيْمان بن مهران الأسدي الكاهلي:** توفي سنة ١٤٧هـ وقيل بعدها. ثقة كان يسمى بالمصحف من صدقه، قَال شعبة: ما شفاني أحد فِي الحديث ما شفاني الأعمش[١].

قال ابن حجر: محدث الكوفة وقارؤها، وكان يدلس، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم، وذكره في أصحاب المرتبة الثانية الذين اغتفر الأئمة تدليسهم[٢].

قالت الباحثة : ثقة .

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: لَمْ يَغْذُها مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ[٣].

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[٤] رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ[٥] فَرَجَزَ بِهِمْ، فَقَالَ: لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ[٦] وَلَا نَصِيفُ، وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا رَغِيفُ، قَالَ:«فَخَافَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ، فَأَمَرَهُمَا فَرَكِبَا»، وَحَدَّثَنِي أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ[٧] بِنَحْوِ حَدِيثِ هِشَامٍ وَزَادَ فِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَطَفَ نَاقَتَهُ وَأَمَرَهُمَا فَرَكِبَا.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق بن همام عن حَمْزَة الثُّمَالِيُّ عن عروة بن الزبير بنحوه.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٥).

(٢) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٦).

(٤) جامع معمر بن راشد (١١/ ٢٦٥) رقم ٢٠٥٠٥ (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق).

(٥) هو سلمة بن الأكوع. شرح أدب الكاتب للجواليقي (ص: ٢٨٦).

(٦) أصلَ المُدّ مُقدَّرٌ بِأَنْ يَمُدّ الرَّجُلَ يَدَيْهِ فيَملأ كَفّيه طَعَامًا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ٣٠٨)، والمعنى أراد أنها مُنَعمة- يعني المرأة في البادية - في سعة لم تغذ بمد تمر ولا نصيفه ولكن بألبان اللقاح....... غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢/ ١٦٦).

(٧) هو ثابت بن أَبي صفية.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَام بْنِ عُرْوَةَ:** ثبتاً كثير الحديث حجة، وقد رمي هشام بالاختلاط والتدليس، ولم يثبت بحقه. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٦).

- **سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه:** توفي سنة ٧٤هـ وقيل غير ذلك.

أول مشاهده الحديبيّة، وكان من الشّجعان، ويسبق الفرس عدواً، وبايع النبيّ ﷺ عند الشّجرة على الموت. نزل المدينة، ثم تحوّل إلى الرّبذة [١] بعد قتل عثمان، وتزوّج بها وولد له، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها[٢].

الحكم على الإسناد :

الإسناد ضعيف وفيه علل:

- الإرسال فعروة بن الزبير يروي الحديث عن رسول الله ﷺ .

- ورواية عبد الرزاق عن معمر فيها شيء قال الدارقطني: عبد الرزاق ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث[٣].

- وحديث معمر عن هشام بن عروة فيه اضطراب، قال يحيى بن معين: حديثه عن ثابت، وعاصم، وهشام بن عروة مضطرب، كثير الأوهام[٤].

- والطريق الآخر طريق أبي حمزة الثمالي لم أعثر عليه في مصنف آخر، وأبو حمزة، رافضي ضعيف[٥] فالطريق الثاني ضعيف لضعف أبي حمزة الثمالي.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَةِ الحُور «**ولَنَصِيفُ إِحْدَاهُنَّ خيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» هُوَ الخِمارُ[٦].

الحديث رقم (٥٥)

---

(١) الرَبَذة: بفتح أوّله وثانيه، وبالذال المعجمة، هي الأرض التي جعلها عمر رضى الله عنه حمى لإبل الصدقة. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد الأندلسي (٢/ ٦٣٣).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ١٢٧).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٦١٠).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ١١).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٦).

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ - يَعْنِي سَوْطَهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، **وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ**[2]: مَوْلًى لِطَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ[3]، وَيُكْنَى أَبَا عُبَيْدَةَ.

توفي سنة ١٤٢هـ. ثقة، لكنه مدلس قال ابن حجر: حميد الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ووصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره ،وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة [4]. فلابد له من التصريح بالسماع وصرح حميد في هذا الحديث، قال: سمعت أنس بن مالك.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

***** *****

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين، وصفتهن يحار فيها الطرف، شديدة سواد العين، شديدة بياض العين " (٤/ ١٧) رقم ٢٧٩٦.

(٢) قال الأصمعي: رأيت حميد ولم يكن بالطويل وكان طويل اليدين. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٦٥).

(٣) ذكر الأصمعي الطلحات المعروفين بالكرم والجود، وذكر معهم طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو طلحة الطلحات، وسمي بذلك لأنه كان أجودهم. تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٣٢).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ» أَيِ الْمَوْضِعِ الوَسَط بَيْنَ الموضِعين[1].

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِت. . . سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ[3]، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ: «انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ» فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ[4]، الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ، حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: «انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ» فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ، **حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ** مِمَّا بَيْنَهُمَا، لَأَمَ بَيْنَهُمَا – يَعْنِي جَمَعَهُمَا – فَقَالَ: «الْتَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ» فَالْتَأَمَتَا... الحديث.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– **حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يُكَنَّى أَبَا إِسْمَاعِيلَ:** توفي سنة ١٨٦هـ وقيل غير ذلك. وثقه ابن سعد فقال: كان ثقة مأمونًا كثير الحديث[5]، وقال ابن معين: ثِقَة يحدث بمناكير[6]،وقال في موضع آخر:لا بأس به[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٦).

(٢) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٤/ ٢٣٠٦).

(٣) كلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ يُقَالُ لَهُ أَفيَحُ. لسان العرب لابن منظور(٢/ ٥٥١).

(٤) كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ: هُوَ عود يخْش فِي أَنفه أَي يدْخل فِيهِ ليذل بِهِ عِنْد الرّكُوب، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر الحميدي (ص: ٤٧٣).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٤٩٣).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٧٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤).

ووثقه ابن المديني[١]،والعجلي[٢]، والذهبي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. قَال النَّسَائي: ليس به بأس[٥]. ونقل الذهبي عنه في الميزان قوله: ليس بالقوي[٦]. ونقل الأثرم عن أحمد قوله: حاتم أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتماً كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح[٧]. وقال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم[٨].

قالت الباحثة : حاتم بن إسماعيل ثقة فيه غفلة وكتابه صالح.

- **محمد بْن عَبّاد بْن الزِّبْرِقَان المكّيّ:** توفي سنة ٢٣٤هـ وقيل بعدها. وثقه ابن قانع[٩]، وقال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أن لا يكون به بأس، وقال مرة: يقع في قلبي أنه صدوق[١٠]. وقال صالح جزرة: لا بأس به[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

وأورد ابن حجر في التهذيب عن عبد الله بن علي بن المديني قلت لأبي روى محمد بن عباد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي ﷺ لما وجه أبا موسى إلى اليمن فقال هذا كذب باطل إنما روى هذا الشيباني عن سعيد قال ولم يرو عمرو ابن دينار عن أبي بردة ولا عن سعيد بن أبي بردة شيئا وأنكره جداً[١٣].وهذا يثبت وهم محمد بن الزبرقان. وهو ما قاله ابن حجر في التقريب[١٤]صدوق يهم.

قالت الباحثة : صدوق يهم.

- وباقي رجاله ثقات.

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٨).

(٢) الثقات للعجلي (ص: ١٠١).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٤٢٨).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٠).

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٥/ ١٩٠).

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٤٢٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥٩).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٤٤).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حر(٩/ ٢٤٥).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٠٩).

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣/ ٦٥١).

(١٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٩٠).

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر(٩/ ٢٤٤).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٨٦).

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّائِبِ «**حَتَّى إِذَا أَنْصَفَ الطريقَ أَتَاهُ الموتُ**» أَيْ بَلَغ نِصْفَهُ. وَيُقَالُ فِيهِ: نَصَفَهُ، أَيْضًا[١].

الحديث رقم (٥٧)

لم أعثر عليه بلفظ(**أَنْصَفَ**) وإنما بلفظ (**نَصَفَ**).

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ[٣]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ، فَانْطَلَقَ **حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ** ... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] من طريق قتادة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُعاذ بْن هِشام بْن أَبي عَبد اللهِ، الدَّستَوائِيُّ[٥]، البَصرِيُّ، أَبو عَبد اللهِ:** توفي سنة ٢٠٠هـ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٦).

(٢) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (٤/ ٢١١٨) رقم ٢٧٦٦.

(٣) هو بكر بن عَمْرو، ويُقَال: ابن قيس، أَبُو الصديق، الناجي البَصْرِيّ.

(٤) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار (٤/ ١٧٤) رقم ٣٤٧٠.

(٥) الدَّسْتُوَائى بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف [ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها، وهشام والد معاذ كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٤٧).

من أصحاب الحديث الحذاق[1]، تردد فيه ابن معين فوثقه[2]، وقال مرة: صدوق ليس بحجة[3].
وقال: لم يكن بالثقة إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد ليس عند الثقات الذين حدثوا عن هشام هذه الأحاديث[4]. وثقه ابن قانع[5]، وقال ابن حبان: كان من المتقنين[6].
وأثنى عليه السمعاني خيراً فقال: كان من سادات المتقنين وسيد المحدثين بالبصرة، ممن لم يكن يحدث إلا من كتابه، حتى لا يكاد يوجد له خطأ في حديثه، لما كان فيه من الضبط والإتقان[7].
وقال ابن حجر: ثقة صاحب غرائب[8]. قال ابن عدي: ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق[9]. وقال الذهبي: صدوق[10].
توقف أبو داود في الكلام فيه وقال: حينما سأله أبو عبيد الآجري عنه: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه". قال أبو عبيد: "لا أدري من يحيى، يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان"[11]. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[12]
قالت الباحثة : مختلف فيه والظاهر أنه صدوق ربما وهم ولكن أقوي حديثه وأوثقه في والده لأنّ معاذاً كان عنده جُلّ حديث أبيه، وهو عنده في كتاب وكان يميز ما سمع من أبيه ما لم يسمع، يقول علي بن المديني: "سمعت معاذ بن هشام يقول: سمع أبي عن قتادة عشرة آلاف، وقال أيضًا: سمعت معاذ بن هشام بمكة، وقيل له: ماعندك؟ قال: عندي عشرة آلاف، فأنكرنا عليه، وسخرنا منه، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحوًا مما قال يعنى عن أبيه، فقال: هذا

---

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٤٤).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٠).
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢٦٣).
(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١١٨).
(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠/ ١٩٧).
(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٧).
(٧) الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٤٨).
(٨) هدي الساري لابن حجر (٧/ ٤٢٣).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ١٨٥).
(١٠) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي ابن العماد العَكري (٢/ ٤٧٧).
(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٦٣).
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٣٦).

سمعته، وهذا لم أسمعه فجعل يميزها[1]. وهذه الرواية في صحيح مسلم يقول فيها معاذٌ: حدثني أبي، فيكون معاذٌ في أبيه ثقة متقن. ومعاذ روى له الجماعة، ولم يؤخذ عليه إلا خوضه في القدر.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ «**فجاءني مِنْصَفٌ فرَفَع ثِيَابِي مِن خَلْفي**»[2].

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[4]، عَنْ مُحَمَّدٍ[5]،عَنْ قَيْسِ ابْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الخُشُوعِ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ، وَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ المَسْجِدَ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسْطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، وَأَعْلاَهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلاَهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَ، قُلْتُ: لاَ أَسْتَطِيعُ، **فَأَتَانِي مِنْصَفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي**....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من حديث قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي(١٤١/٢٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٦).

(٣) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٥/ ٣٨) رقم ٣٨١٣.

(٤) هو عَبد اللَّهِ بن عون بن أرطبان المزني.

(٥) هو مُحَمَّد بن سيرين الأَنْصارِيّ.

(٦) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب التعليق بالعروة والحلقة (٩/ ٣٧) رقم ٧٠١٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٤/ ١٩٣٠) رقم ٢٤٨٤

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَصَلَ)

فِيهِ «مَرَّت سحابةٌ فقَالَ: **تَنَصَّلَتْ هَذِهِ تَنْصُرُ بَني كَعْبٍ**» أَيْ أقْبَلَت، مِنْ قولِهم: نَصَلَ عَلَيْنَا، إِذَا خَرج مِن طَرِيقٍ، أَوْ ظَهَر من حجاب[1].

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ فَقَالَ: "**تَنَصَّلَتْ هَذِهِ أَوْ تَنْصَلِتُ هَذِهِ تَنْصُرُ بَنِي كَعْبٍ**".

حَدَّثَنَاهُ الصَّفَّارُ[3] ثنا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُنَيْدَةَ ابْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4] بنحوه وفيه زيادة، وأبو نعيم[5] بنحوه من طريق أبي إسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبيد الله بن مُوسَى باذام أَبُو مُحَمَّد الْعَبْسِي مَوْلَاهُم الْكُوفِي:** توفي سنة ٢١٣هـ وقيل بعدها. ثقة رمي بالتشيع قال أبو داود: كان محترقاً شيعياً[6].

قال ابن حجر: من كبار شيوخ البخاري، سمع من جماعة من التابعين وثقه ابن معين وأبو

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٦).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٦٢٩).

(٣) هو إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن صَالح أَبُو عَليّ الصفار، عَلاَّمَة بالنحو واللغة، ثِقَة أَمِين، صحب الْمبرد صُحْبَة اشْتهر بهَا، وروى الْكثير، وأدركه الدَّارَقُطْنِيّ وَقَالَ: هُوَ ثِقَة، متعصب للسّنة. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي (٢/ ٧٣٢).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٤٠٢) رقم ٣٦٩٠٣.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٦٤) رقم ٦٥٧٠.

(٦) تهذيب الكمال للمزي (١٩/ ١٦٩).

حاتم والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وآخرون[١]. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس، وعاب عليه أحمد غلوه في التشيع مع تقشفه وعبادته[٢]. وقال أبو حاتم: كان أثبتهم في إسرائيل[٣].

قالت الباحثة : ثقة يتشيع ولم يرم بغير ذلك.

– **إِسْرَائِيْلُ بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، أَبُو يُوْسُف:** توفي سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها.

قال ابن حجر: ثقة تُكلم فيه بلا حجة[٤]. تكلم أحمد في سماعه من جده، أنه سمع منه بآخرة[٥]. يقصد بعد الاختلاط. قال ابن أبي حاتم: كان متقناً لحديث جده يحفظه كما يحفظ السورة من القرآن[٦]. قال عيسى بن يونس: كان أصحابنا سفيان وشريك وعَدّ قَوْمًا إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي، فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل، فهو أروى عنه منى، وأتقن لها منى، وهو كان قائد جده[٧].

وقال ابن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري[٨]، وقال أيضًا: ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا لمّا اتّكَلْت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتمّ[٩].

قال الذهبي: قد أثنى على إسرائيل الجمهور، واحتج به الشيخان، وكان حافظاً، وصاحب كتاب ومعرفة. ونقل محمد بن أحمد بن البراء، عن علي بن المديني: إسرائيل ضعيف.

قلت: أي الذهبي مشى عليٌّ خلف أستاذه يحيى بن سعيد، وقفى أثرهما أبو محمد بن حزم، وقال: ضعيف. وعمد إلى أحاديثه التي في "الصحيحين"، فردها، ولم يحتج بها، فلا يُلتفت إلى ذلك، بل هو ثقة. نعم، ليس هو في التثبت كسفيان وشعبة، ولعله يقاربهما في حديث جده، فإنه لازمه صباحا ومساء عشرة أعوام، وكان عبد الرحمن بن مهدي يروي عنه ويقويه، ولم يصنع يحيى بن

---

(١) هدي الساري لابن حجر (٢/ ٣٣٣).
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٨).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٣٥).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٠٤).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣١).
(٦) المصدر نفسه (٣٣٠/٢).
(٧) تهذيب الكمال للمزي (٥٢٢/٢).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٢٣/١.
(٩) المصدر نفسه (٤٢٣/١).

سعيد شيئا في تركه الرواية عنه[١]. ذكر ابن حجر من أثنى عليه ووثقه ثم قال: وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يُحمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائماً لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل، وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف، قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: قيل ليحيى بن معين: إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة –يعني مناكير– فقال: لم يُؤت منه أُتى منهما، قلت– أي ابن حجر –: وهو كما قال ابن معين فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى فظن أن النكارةِ من قِبَله وإنما هي من قِبل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه والله أعلم احتج به الأئمة كلهم[٢]. أما ما قاله ابن ابي شيبة: عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص "يسرق الحديث"، فهومن باب المدح[٣]، "قال ابن أبي حاتم: يعني أنه يتلقف العلم تلقفاً[٤].

قالت الباحثة : ثقة وخاصة في حديثه عن جده أبي إسحاق السبيعي، فقد لازمه ملازمة طويلة حتى لقب بـ "قائد جده".

– **أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ[٥] عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ الكوفي، الحافظ:** توفي سنة ١٢٧هـ وقيل بعدها.وهو: ثقة، حجة بلا نزاع. رُمي بالتدليس والاختلاط.عاصر أبو إسحاق الصحابة وجالسهم وسمع من كثير منهم، قال أحمد العجلي: روى أبو إسحاق السبيعي عن ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ﷺ [٦]. قيل أنه كان مكثر من التدليس[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٥٠).

(٢) هدي الساري لابن حجر (٢/ ٢٦٨).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (١/ ٢٦٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٠).

(٥) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك.... بن همدان، نزلوا محلة بالكوفة فنسبت اليهم. انظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٦٨).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٣٦٦).

(٧) جامع التحصيل للعلائي (ص: ٢٤٥).

ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة[١] الذين يلزمهم التصريح بالسماع من شيوخهم، وقد عنعن أبو إسحاق في هذا الحديث ولم يصرح بالسماع.

ذكره ابن الصلاح مع المختلطين[٢]. وممن نسبه للاختلاط الفسوي الذي نقله عن بعض أهل العلم[٣].

وأنكر الذهبي أبو عبد الله اختلاطه وقال: "شاخ ونسي، ولم يختلط"، وممن سمع منه حينئذ –أي بعد التغير – إسرائيل بن يونس، وزكريا بن أبي زائدة، وغيرهم، قاله ابن معين وأحمد، وخالف عبد الرحمن بن مهدي وأبو حاتم فقالوا عن رواية إسرائيل، وزكريا، وزهير عنه في الصحيحين[٤].

ذكره العلائي من القسم الأول الذين لا يَحُط الاختلاط من مرتبته، إما لِقصَر مدة الاختلاط أو لأنه لم يرو حال اختلاطه[٥].

سُئل عنه أحمد فقال: أبو إسحاق رجل ثقة صالح، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره[٦].

قالت الباحثة: يقصد أن هؤلاء الصغار مثل حفيده إسرائيل بن يونس وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَة، قد حملوا عنه بآخرة بعد الاختلاط مما جعلهم يخطئون فيزيدون رجلاً في الإسناد، أو يرفعون الموقوف، وما شابه وهم ثقات، وهذه الزيادة وهذا التغير لم يكن من قِبَلهم، بل من قبل أبي إسحاق كما صرح بذلك أبو داود[٧].

قالت الباحثة : الظاهر إن أبا إسحاق لم يختلط وإنما تغير حفظه تغير السن.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأن حفيده إسرائيل حمل عنه بأخرة .

***** *****

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٢).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٤٩٥).

(٣) المختلطين للعلائي (ص ٩٣)، الاغتباط للسبط بن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط (ص ٢٧٣).

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٢٧٠).

(٥) المختلطين للعلائي (ص: ٩٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٦٣).

(٧) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**مَن تنَصَّلَ إِلَيْهِ أَخُوهُ فلَمْ يقْبَل**» أَيِ انْتَفَى مِن ذَنْبِه واعتَذَر إِلَيْهِ[1].

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[3] قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِيُّ قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«**مَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ** لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم مختصراً[4]، وابن عَدي[5]، والحاكم[6]، والعقيلي[7]بنحوه من طريق عَلِيُّ ابن قتيبة الرفاعي. وأخرجه الخطيب البغدادي[8] بنحوه من طريق محمد بن خالد بن عثمة، كلاهما (عَلِيُّ بن قتيبة، ومحمد بن خالد) عن مالك بن أنس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير محمد بن مسلم:** كان ثقة، كثير الحفظ، مدلس من الثالثة، تُكُلم فيه تكلم بلا حجة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف، والعلة عَلِيُّ بن قتيبة الرفاعي، فضلاً عن ضعفه فقد انفرد بالرواية عن مالك، وعَلِيُّ هذا ضعفه العديد من النقاد، قال ابن عدي: وقد حدث عن عَلِيُّ بن قتيبة

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٧).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني(١/ ٣٠٦) رقم ١٠٢٩.

(٣) هو أحمد بن داود المكي من شيوخ الطبراني الذين أكثر من الرواية عنهم، توفي بمصر سنة ٢٨٢هـ وكان ثقة. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/ ٣٥٥)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (١/ ٢٩).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهاني (٦/ ٣٣٥).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/ ٣٥٤).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ١٧١) رقم٧٢٥٩.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٩).

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/ ٣١٢) رقم ٢١٣٦.

غير أحمد بن داود بهذه الأحاديث عن مالك وهذه الأحاديث باطلة عن مالك[١]. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له[٢]. وقال الخليلي: ينفرد عن مالك بأحاديث، وليس هو بالقوي[٣]. وقال ابن عبد البر: وهذا حديث غريب من حديث مالك ولا أصل له في حديث مالك عندي[٤].

ونقل ابن حجر: عن الدارقطني في غرائب مالك قال: الحديث تفرد به عَلِيُّ بن قتيبة وكان ضعيفاً ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك[٥]. وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات: بعد أن ساق الإسناد قال وهذا حديث لا يصح[٦].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّ زَينبَ تَسَلَّبَت عَلَى حمزةَ ثَلاثَةَ أيامٍ، فأمَرها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنَصَّى وتَكْتَحِل**» أَيْ تُسَرِّح شعرَها. أَرادَ تَتَنَصَّى، فَحذف التَّاءَ تَخْفِيفًا[٧].

الحديث رقم (٦١)

لم أعثر على تخريج له.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «**لَمْ تَكُنْ واحدةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تُنَاصِينِى غير زَيْنَبَ**» أَيْ تُنازِعُني وتُبارِيني. وَهُوَ أَنْ يأخذَ كلُّ واحدٍ مِنَ المتنازِعَين بِنَاصِيَةِ الآخَر[٨].

الحديث رقم (٦٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦/ ٣٥٥).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٤٩).

(٣) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السِّلفي (١/ ٢٤٣).

(٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٢/ ٣٠٩).

(٥) لسان الميزان لابن حجر (٤/ ٢٥٠).

(٦) الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٨٥).

(٧) تسلبت: لبست السلاب وَهُوَ سَواد المحدّ، وَقيل: خرقَة سَوْدَاء كَانَت تغطي رَأسهَا بهَا، الفائق في غريب الحديث للزمخشري(٢/ ١٩٢).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٨).

أورده ابن شبة[١]، والخطابي[٢] بلفظ ابن الأثير، وابن كثير[٣] معلقاً، ولم أعثر عليه متصلاً إلا بلفظ (تساميني).

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضَهُ أَحْمَدُ[٥]، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَقَالَ: «يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ: **وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي**[٦]، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالوَرَعِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] ومسلم[٨] من حديث عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ:** توفي سنة ١٦٨هـ. ضعفه ابن معين[٩]، وابن المديني[١٠].

---

(١) تاريخ المدينة لابن شبة (١/ ٣٢٨).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٢/ ٥٧٩).

(٣) البداية والنهاية لابن كثير(٤/ ١٦٠).

(٤) صحيح البخاري كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضا (٣/ ١٧٣) رقم٢٦٦١.

(٥) قال العيني: قد اخْتلف فِيهِ، فَفِي أصل الدمياطي: هُوَ أَحْمد بن يُونُس، وَقَالَ الْكرْمَانِي هو أَحْمد بن يُونُس، أَي: الْيَرْبُوعي ، وَكَذَا قَالَ خلف فِي (أَطْرَافه): إِنَّه أَحْمد بن عبد الله بن يُونُس، ووهمه الْمزي وَلم يبين سَببه، وَزعم ابْن خلفون أَن أَحْمد هَذَا هُوَ: أَحْمد بن حَنْبَل، وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي (طَبَقَات القراء): هُوَ أَحْمد بن النَّضر النَّيْسَابُورِي. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٣/ ٢٢٧) وأي كان أحمد منهم فجميعهم ثقات.

(٦) أَيْ تُعالِيني وتُفاخِرني .النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير(٢/ ٤٠٥).

(٧) صحيح البخاري، كتاب المغازي ، باب حديث الإفك(٥/ ١١٦) رقم ٤١٤١، (٦/ ١٠١) رقم ٤٧٥، كتاب تفسير القرآن باب {لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات، بأنفسهم خيرا} [النور: ١٢]، كتاب الشهادات ، باب تعديل النساء بعضهن بعضا (٣/ ١٧٣) رقم ٢٦٦١.

(٨) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها (٤/ ١٨٩١) رقم ٢٤٤٢، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (٤/ ٢١٢٩) رقم ٢٧٧٠.

(٩) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٣).

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٧).

وقال أبو زرعة الرازي "واهي الحديث[١]". وقال أبو حاتم[٢]، والنسائي: ليس بالقوى[٣]، وقال ابن شاهين: ليس بشيء[٤]، وقال ابن عدي: لا بأس به[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ[٧]. وقال أبو داود: لا يحتج بفليح[٨]، وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به[٩].

وكان فليح ضعيفاً عند أحمد بن شعيب النسائي لدرجة إنكاره على البخاري إخراج حديث فليح بن سليمان وأضرابه في الصحيح فقال: لا أعرف له وجهاً، ولا أعرف له فيه عذراً[١٠].

وسبب تضعيفه كما نقل يحيى بن معِين: عن أَبَي كَامِل مظفر بن مدرك يَقول كُنَّا نتهمه لِأَنَّهُ يتَنَاوَل أَصْحَاب النَّبِي ﷺ [١١].

قالت الباحثة: فليح بن سليمان من الرواة المختلف فيهم قال أبو حفص بن شاهين: وهذا الخلاف يوجب التوقف فيه وهو إلى الثقة أقرب، وحديثه جيد قليل المنكر والقول فيه قول يحيى عن نفسه بتوثيقه[١٢] والله أعلم[١٣].

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٣٦٦)، (٢/ ٤٢٥).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٨٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٧).

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص: ١٥٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ١٤٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٢٤).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٤٨) (٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٣٦٦).

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٨٤).

(٧) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف (٣/ ١٠٥٤).

(٧) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين (ص: ٨٠).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٣٦٦).

(٩) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٥٢).

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٨٤).

(١١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف (٣/ ١٠٥٤).

(١٢) لم أعثر على توثيق يحيى بن معين لفليح بن سليمان، بل كان يحيى سيء الرأي فيه جداً، نقل عنه عثمان ابن سعيد قال: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ١٤٤) وذُكر أنه كان يَقشَعِرُّ من أحاديث فليح بن سليمان. تهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ٣٢٠).

(١٣) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين (ص: ٨٠).

وفليح صدوق كثير الخطأ كما قال ابن حجر، ولكن له أحاديث صالحة كما قال ابن عدي: "لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به"[١].

قلت: فليح صدوق كثير الخطأ.

- باقي رواة الحديث ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ذِي المِشْعار «**نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدانَ، مِنْ كُلِّ حاضرٍ وبادٍ**» النَّصِيَّةُ: مَن يُنْتَصَى مِنَ الْقَوْمِ، أَيْ يُخْتارُ مِنْ نَواصيهم،وهم الرؤوس والأشْرافُ. وَيُقَالُ للرُّؤساء: نَوَاصٍ، كَمَا يُقَالُ للأَتْباع: أَذْنابٌ. وَقَدِ انْتَصَيْتُ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلًا: أَي اخترتُه[٢].

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام عبد الرحمن الزجاجي[٣] رحمه الله:

أخبرنَا: أَبُو الْقَاسِمِ الصَّائِغ[٤] قَالَ أنبأنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: رُوِيَ أَنْ وَفد هَمدَان قدمُوا على النَّبِيِّ ﷺ فَلَقُوهُ مُقْبِلا مِنْ تَبُوكَ[٥]، فَقَامَ مَالك بن نميط الْهَمْدَانِيُّ[٦] فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ **نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ**[٧] مَنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوْكَ عَلَى قُلُصٍ نَوَاجٍ[٨] .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ١٤٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٨).

(٣) أمالي الزجاجي (ص: ١٥٢).

(٤) الصَّائِغُ أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ الحَسَنِ الهَمْدَانِيُّ العَلاَّمَةُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ الحَسَنِ الهَمْدَانِيُّ البَغْدَادِيُّ، المُتَكَلِّمُ، وَيُعْرَفُ بِالصَّائِغِ. سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ١٥٨).

(٥) تبوك: بفتح التاء، وهى أقصى أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهى من أدنى أرض الشام. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع للبكري الأندلسي(١/ ٣٠٣).

(٦) ورد في رواية الزجاجي أن اسمه مالك بن نميط وفي كتب الصحابة مالك بن نمط وهو ابن قيس الهمدانيّ ثم الأرحبي وكان ممن وفد على النبي ﷺ من همدان .انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٥/ ٥٥٨) و الهمدانيّ بفتح الهاء وسكون الميم و الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة .الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤١٩).

(٧) النصية خيار القوم. انظر: الإملاء المختصر في شرح غريب السير لمصعب بن محمد المعروف بابن أبي الركب (ص: ٤٤٧).

(٨) القلص: الإبل الفتية، انظر: الإملاء المختصر في شرح غريب السير لابن أبي الركب (ص: ٤٤٧).

مُتَّصِلَةٍ بِحَبَائِلِ الإِسْلامِ مِنْ مِخْلافِ[1] خَارِفٍ وَيَام[2]،لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ عَهْدُهُمْ لَا يُنْقَضُ عَنْ سُنَّةِ مَاحِلٍ[3] وَلَا سَوْدَاء عَنْقَفِيرٍ[4] مَا قَامَ لَعْلَعٌ[5]...الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد الزجاجي بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، بسبب الإعضال[6]،وهو نوع من الإنقطاع ، فقد رواه ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ بصيغة التضعيف فقال روِيَ أَن وَفد همدان.... قال محمد بن يوسف الصالحي: قال الأئمة الحفّاظ: ليس في الصحابة ولا تابعيهم ولا أتباع التابعين أحد من البلدة: [همَذان] التي بفتح الميم وبالذال المعجمة[7].

وللحديث شاهد أخرجه ابن هشام[8]عمن يثق به عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ. وهو أيضاً منقطع وفيه رجل لا يُعرف، وعمرو بن أذينة لم أعثر على ترجمة له .

---

(١) المخلاف: المدينة بلغة اليمن. الإملاء المختصر في شرح غريب السير لابن أبي الركب (ص: ٤٤٧).

(٢) خارف ويام وشاكر هي قبائل من اليمن. المصدر نفسه (ص: ٤٤٧).

(٣) الماحل السَّاعِي بالنمائم والإفساد بَين النَّاس يَقُول لَيْسَ ينْقض عَهدهم بسعي مَا حل فِي النَّقْض وَهُوَ سنته أَي طَرِيقَته، وَهَذَا كَمَا نقُول أَنا لَا أفسد مَا بيني وَبَيْنك بمذاهب الأشرار يُرِيد بإفسادهم وسعايتهم. غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٥٥٠).

(٤) هِي الداهية أَي لَا ينْقض عَهدهم من داهية فِي عهودهم مِمَّا يشبه هَذَا لكم الْوَفَاء منا بِمَا أعطيناكم فِي الْعسر واليسر وعَلى المنشط وَالْمكْره، عَظِيمَة تنزل بهم وتضطرهم إِلَى النَّقْض وَلَكنهُمْ يُقِيمُونَ على الْعَهْد وَمِمَّا كَانُوا يكتبونه فِي عهودهم، مِمَّا يشبه هَذَا لكم الْوَفَاء منا بِمَا أعطيناكم فِي الْعسر واليسر وعَلى المنشط وَالْمكْره المصدر نفسه (١/ ٥٥٠).

(٥) لعلع جبل أَي لكم الْوَفَاء مَا قَامَ هَذَا الْجَبَل يُرِيدُونَ أبدا. المصدر السابق (١/ ٥٥٠).

(٦) وهو لقب لنوع خاص من المنقطع، والبعض يسميه مرسل، وهو عبارة عما سقط من إسناده اثنان فصاعدا. ومثاله: ما يرويه تابعي التابعي قائلا فيه: "قال رسول الله ﷺ "، وكذلك ما يرويه من دون تابعي التابعي عن رسول الله . انظر: معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٥٩).

(٧) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الصالحي (٦/ ٤٢٨).

(٨) سيرة ابن هشام (٢/ ٥٩٧).

المبحث الثالث

بَابُ النُّونِ مَعَ الضَّادِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَبَ)

- فِيهِ «**مَا نَضَبَ عَنْهُ البحرُ وَهُوَ حَيٌّ فَمَاتَ فَكُلُوهُ**» يَعْنِي حيوانَ الْبَحْرِ: أَيْ نَزَح ماؤُه ونَشِفَ. ونَضَبَ الْمَاءُ، إِذَا غارَ ونَفِد[1].

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ قَالَ: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[3]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[4]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَمَاتَ فَكُلُوهُ**، وَمَا أَلْقَى الْبَحْرُ حَيًّا فَمَاتَ فَكُلُوهُ، وَمَا وَجَدْتُمُوهُ مَيِّتًا طَافِيًا فَلَا تَأْكُلُوهُ».

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ إِلَّا حَفْصٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[5] من طريق وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله. وأخرجه الدارقطني[6] من طريق وهب بن كيسان. وأخرجه ابن ماجه[7]، وأبو داود[8]، والطحاوي[9]، والطبراني[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٨).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني(٦/ ١٤) رقم ٥٦٥٦.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

(٤) هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي(١٠/ ١٩٨) رقم ٤٠٢٦.

(٦) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٣) رقم ٤٧١٣.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب الأرنب (٢/ ١٠٨١) رقم ٣٢٤٧.

(٨) سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في أكل الطافي من السمك (٣/ ٣٥٨) رقم ٣٨١٥.

(٩) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (١٠/ ١٩٩) رقم ٤٠٢٨.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني(٣/ ١٨١) رقم ٢٨٥٩.

وأخرجه الدارقطني[١]،والبيهقي[٢] من طريق إسماعيل بن أبي أمية.

وأخرجه الترمذي[٣] من طريق ابن أبي ذئب. وأخرجه الدارقطني[٤]، والبيهقي[٥] من طريق الثوري، خمستهم (نعيم بن عبد الله مقروناً بوهب بن كيسان، ووهب بن كيسان منفرداً واسماعيل بن أبي أمية وابن أبي ذئب، والثوري) عن أبي الزبير به مرفوعاً بنحوه.

وخالف عبد الرزاق[٦]، والطحاوي[٧]، والدارقطني[٨]، والبيهقي[٩] من حديث جابر موقوفاً.

دراسة رجال الإسناد:

– **حَفْصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلْقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ**[١٠]**، كنيته أَبُو عمر:** توفي سنة ١٩٤هـ وقيل بعدها. قال ابن حجر: من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به، إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه. وذكر سبب تغيره فقال: تغير حفظه لما ولي القضاء[١١].

ورُمِي بالتدليس قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً إلا أنه كان يدلس[١٢].

وقال ابن حجر: أحد الثقات من أتباع التابعين وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس[١٣].

ولكنه ذكره في أصحاب المرتبة الأولى الذين قال بحقهم من لم يوصف بذلك الا نادراً.

قالت الباحثة : ثقة مطلقاً تغير حفظه بعد أن استقضى.

– **الحُسَيْن بن يزِيد الْقرشِي أَبُو عبد الله الطَّحَّان من أهل الْكُوفَة:** توفي سنة ٢٤٤هـ.

---

(١) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٤) رقم ٤٧١٥.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٩) رقم ١٨٩٩٠.

(٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٤٢) ٤٣٩.

(٤) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٤) رقم ٤٧١٤.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٩) رقم ١٨٩٨٩.

(٦) مصنف عبد الرزاق (٤/ ٥٠٥) رقم ٨٦٦٢.

(٧) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (١٠/ ٢١٢) رقم ٤٠٣٥.

(٨) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٥) رقم ٤٧١٧.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٨) رقم ١٨٩٨٨.

(١٠) النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٦٢).

(١١) انظر:الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٦)، هدي الساري لابن حجر (٢/ ٤١١).

(١٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٩٠).

(١٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٢٠).

قال أَبُو حاتم وابن حجر: لين الحديث[1]. وذكره ابن حبان في"الثقات[2]".

قالت الباحثة : لم يُوثَّق، لين الحديث كما قال العالمان الجليلان، أبو حاتم وابن حجر.

– **محمد بن مسلم بن تدرس:** مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣)

– وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

ضعيف من هذا الطريق وفيه علل:

– ابن أبي ذئب لم تثبت له رواية عن أبي الزبير كما قال البخاري: ليس هذا بمحفوظ، ويُروى عن جابر خلاف هذا. ولا أعرف لابن أبي ذئب، عن أبي الزبير شيئاً [3].

و ضعفه مرفوعاً أبو داود فقال: وقد أسند هذا الحديث أيضاً من وجهٍ ضعيف عن ابن أبي ذئب، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ [4].

– الحُسَيْن بن يزِيد، لَينهُ أبو حاتم وابن حجر كما تقدم. وتفرد بروايته لهذا الحديث.

– محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي، و ما قيل عن تدليسه وعدم سماعه كل أحاديث جابر – سوى تلك التي رواها الليث عنه– وقد رَوى هذا الحديث بالعنعنة، وقال غير واحد هو مدلس فإذا صرح بالسماع فهو حجة[5]. وقال ابن الْقطَّان: كل ما لم يصرح فيه بسماعه من جابر، أو لم يكن من رواية الليث عنه فهو منقطع، وقال: ابن الزبير مدلس ولا سيما في جابر[6]. وذكره ابن حجر في أصحاب الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، يلزمه التصريح بالسماع حتى يُحْتج بحديثه و لم يُصرح أبو الزبير في هذا الحديث[7]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

أما الطرق المرفوعة لهذا الحديث فجميعها معلَّة:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٧)، تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٦٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٨).

(٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٤٢).

(٤) سنن أبي داود ، باب كتاب الأطعمة، في أكل الطافي من السمك (٣/ ٣٥٨).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٩٥).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاى بن قليج (١٠/ ٣٣٨).

(٧) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤٥).

- طريق وهب بن كيسان، عند الدارقطني تفرد به عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب، وعبد العزيز ضعيف لا يُحتج به[١].

قال عبد الرحمن عن أبي زرعة: هذا خطأ، إنما هو موقوف عن جابر فقط، وعبد العزيز بن عبيد الله واهي الحديث[٢].

- طريق إسماعيل بن أبي أمية عن أبي الزبير فيه يحيى بن سليم الطائفي.

قال البيهقي: يحيى بن سليم الطائفي كثير الوهم سيئ الحفظ، وقد رواه غيره عن إسماعيل بن أمية موقوفاً[٣]. وعلة هذا الطريق لا تكمن في أن يحيى بن سليم كثير الوهم والخطأ فقط، فيحيى وثقه يحيى بن معين[٤]، بل لأنه رواه مرفوعاً وخالفه الأئمة الثقات كالثوري، وأيوب السختياني، وحماد بن سلمة، وعبيد الله بن عمر وابن جريج، وغيرهم؛ فرووه عن أبي الزبير، عن جابر موقوفاً. وهذا ما قاله ابن القطان: بل علته أن الناس رووه موقوفاً، وإنما رفعه يحيى بن سليم[٥].

والحديث من هذا الطريق ضعفه الألباني[٦].

وهناك طريقان أشار إليهما البيهقي فقال: وقد رواه أيضا يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير مرفوعاً، ويحيى بن أبي أنيسة متروك لا يحتج به[٧].

وقال: ورواه بقية بن الوليد عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، ولا يحتج بما ينفرد به بقية، فكيف بما يخالف فيه[٨].

وقد صحح النقاد الطريق الموقوف، قال الدارقطني[٩] لم يسنده عن الثوري غير أبي أحمد يعني الزبيري. وخالفه وكيع، والعدنيان[١٠]، وعبد الرزاق، ومؤمل، وأبو عاصم وغيرهم عن الثوري، رووه موقوفاً وهو الصواب. وكذلك رواه أيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وزهير،

---

(١) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٣).

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٥٣٣).

(٣) المصدر نفسه (٩/ ٤٢٩).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١٠٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٦٠).

(٥) بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان (٣/ ٥٧٦).

(٦) في تعليقه على سنن أبي داود (٣/ ٣٥٨).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٤٢٩).

(٨) المصدر نفسه (٩/ ٤٢٩).

(٩) سنن الدارقطني (٥/ ٤٨٤).

(١٠) هما: عبد الله بن الوليد العدني، ويزيد بن أبي حكيم العدني.

وحماد بن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير موقوفاً. وروي عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، وابن أبي ذئب عن أبي الزبير مرفوعاً ولا يصح رفعه.

قالت الباحثة: فيما تقدم ذَكرتُ طرق الحديث المرفوع، وما أُعلت به هذه الطرق وأقوال العلماء الذين صححوا الطريق الموقوف كالبخاري، وأبي داود، والبيهقي، والدارقطني، وأبي زرعة. قال أبو داود: رَوى هذا الحديث سفيان الثوري، وأيوب، وحماد، عن أبي الزبير، أوقفوه على جابر[1].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَحَ)

فِيهِ «**مَا يُسْقَى مِنَ الزَّرْع نَضْحاً ففيهِ نِصفُ العُشْر**» أَيْ مَا سُقِيَ بالدَّوالِي والاسْتقاء. والنَّوَاضِحُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، واحدُها: نَاضِحٌ[2].

الحديث رقم (٦٥)

قال الإمام الشافعي[3] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: «صَدَقَةُ الثِّمَارِ وَالزُّرُوعِ مَا كَانَ نَخْلًا، أَوْ كَرْمًا، أَوْ زَرْعًا، أَوْ شَعِيرًا، أَوْ سُلْتًا[4]، فَمَا كَانَ مِنْهُ بَعْلًا أَوْ يُسْقَى بِنَهَرٍ، أَوْ يُسْقَى بِالْعَيْنِ، أَوْ عَثَرِيًّا[5] بِالْمَطَرِ فَفِيهِ الْعُشْرُ، مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدٌ، **وَمَا كَانَ مِنْهُ يُسْقَى بِالنَّضْحِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ**، فِي عِشْرِينَ وَاحِدٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[6]، وابن أبي شيبة[7]، وابْنُ زَنْجَوَيْه [8] من طريق موسى بن عقبة به بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة، باب في أكل الطافي من السمك (٣/ ٣٥٨) رقم ٣٨١٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٩).

(٣) مسند الشافعي(ص: ٩٥).

(٤) السُّلتُ: شَعيرٌ لا قِشرَ لَهُ بالغَوْر، وأهل الحِجاز يَتَبَرَّدونَ بسَويقه في الصيف العين للفراهيدي(٧/ ٢٣٧).

(٥) هُوَ مِنَ النَّخيل الَّذِي يَشْرب بعُروقه مِنْ مَاءِ المَطَر يجتمِع فِي حَفِيرة النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣/ ١٨٢)

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/ ١٣٥) رقم ٧٢٣٩.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٦) رقم ١٠٠٨٤.

(٨) الأموال لابن زنجويه (٣/ ١٠٦٠) رقم ١٩٦٦.

دراسة رجال الإسناد:

– رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نَاضِحَ بَنِي فُلان قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِمْ**» ويُجْمَع أَيْضًا عَلَى نَضَّاحٍ[1].

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِيهِ الثِّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا نا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ[3] نا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلانِيُّ نا الْمَكِّيُّ[4] نا فَائِدٌ أَبُو الْوَرْقَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: **إِنَّ نَاضِحَ آلِ فُلانٍ قَدْ أَبَدَّ** [5]**عليهم** فنهض رسول الله فَلَمَّا رَآهُ الْبَعِيرُ سَجَدَ لَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ ثُمَّ قَالَ: "هَاتِ السِّفَارَ[6]" فَجِيءَ بِالسِّفَارِ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ.

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

– **عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي أَوْفَى، أبو معاوية، وقيل أبو إبراهيم:** توفي سنة ٨٦هـ، وبه جزم البخاريّ. وقيل: أبو محمد له ولأبيه صحبة، وشهد عبد اللَّه الحديبيّة، وروى أحاديث شهيرة[7].

– وباقي رجاله ثقات سوى فائد أبو الورقاء.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٩).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٦١٤).

(٣) هو أَبُو سَعِيْدٍ الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ.

(٤) هو مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ بَشِيْرٍ الإِمَامُ الحَافِظُ البَلْخِيُّ.

(٥) أَبَدَّ: توحَّشَ. انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي (٢/ ٤٣٩).

(٦) السِّفَارُ: الزمامُ، والحديدةُ الَّتِي يُخْطَمُ بِهَا البَعير ليَذِلّ ويَنْقَاد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٣٧٣).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٤/ ١٦).

الحكم على الإسناد :

الإسناد شديد الضعف، فيه فائد أبو الورقاء متروك[1]، وليس له متابع.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**اعْلفْه نُضَّاحَكَ**» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بالرَّقيق، الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْإِبِلِ، فالغِلْمانُ نُضَّاحٌ، وَالْإِبِلُ نَوَاضِحُ[2].

الحديث رقم (٦٧)

قال الإمام مالك[3] رحمه الله:

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيِّصَةَ الْأَنْصَارِيِّ[4] أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا. فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ:«**اعْلِفْهُ نُضَّاحَكَ**». يَعْنِي رَقِيقَكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن عبد الله، أبو بكر[5] من طريق الزهري به بنحوه.وأخرجه الشافعي[6]، والحميدي[7]، وابن أبي شيبة[8]، وابْنُ زَنْجَوَيْه[9]، وابن ماجه[10]، وأبو داود[11]، والترمذي[12] وابن حبان[13]، والبيهقي[14].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٤٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٩).

(٣) موطأ مالك (٢/ ٩٧٤) رقم ٢٨.

(٤) هو حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود الأَنْصارِيّ، أَبُو ، وقد ينسب إلى جَدِّه.

(٥) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٥٦٤) رقم ٧٢٧.

(٦) مسند الشافعي (ص: ١٩٠).

(٧) مسند الحميدي (٢/ ١٢٧) رقم ٩٠٢.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٤) رقم ٢٠٩٨١.

(٩) الأموال لابن زنجويه (١/ ٢٢٠) رقم ٢٨٢.

(١٠) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب كسب الحجام (٢/ ٧٣٢) رقم ٢١٦٦.

(١١) سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في كسب الحجام (٣/ ٢٦٦).

(١٢) سنن الترمذي باب ما جاء في كسب الحجام، أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ (٣/ ٥٦٧) رقم ١٢٧٧.

(١٣) صحيح ابن حبان (١١/ ٥٥٦) ، (١١/ ٥٥٧) رقم ٥١٥٤.

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٥٦٦) رقم ١٩٥٠٦.

وأخرجه البغوي[١]، من طريق ابن شهاب الزهري عن حرام بن محيصة.عن أبيه، أنه هو الذي سأل رسول الله عن أجرة الحجام، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الطحاوي[٢] من طريق أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن حثمة عن محيصة أَنَّهُ قَدْ كَانَ لَهُ غُلَامٌ حَجَّامٌ يُقَالُ لَهُ نَافِعٌ وَأَبُو طَيْبَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ خَرَاجِهِ فَقَالَ: «لَا تَقْرَبُنَّهُ» فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «اعْلِفْ بِهِ النَّاضِحَ اجْعَلُوهُ فِي كِرْشِهِ».

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

هذا الحديث مرسل، رواه مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة وهو حرام بن ساعدة بن محيصة، أنه هو الذي سأل النبي ﷺ .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لابن شهاب عن ابن محيصة حديثان مرسلان[٣]عند جماعة الرواة....... وذكر ابن عبد البر الحديث الأول من طريق مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة الأنصاري أحد بني حارثة أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام، فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال له اعلفه نضاحك يعني رقيقك هكذا قال يحيى في هذا الحديث، يعني عن ابن محيصة أنه استأذن رسول الله ﷺ وتابعه ابن القاسم وذلك من الغلط الذي لا إشكال فيه على أحد من أهل العلم وليس لسعد بن محيصة صحبة فكيف لابنه حرام ولا يختلفون أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث وحديث ناقة البراء هو حرام بن سعد بن محيصة، وقال ابن وهب ومطرف وابن بكير وابن نافع والقعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة عن أبيه والحديث مع هذا كله مرسل[٤].

وهذا الحديث وصله ابن إسحاق عند أحمد[٥] من طريق مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ ابْنِ سَاعِدَةَ بْنِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ لَهُ غُلَامٌ حَجَّامٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وابن إسحاق روى بالعنعنة فلا يقبل منه لأنه لم يصرح . ولكن الحديث

---

(١) شرح السنة للبغوي (٨/ ١٨) رقم ٢٠٣٤.

(٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤/ ١٣١) رقم ٦٠٤٧.

(٣) الحديث الثاني حديث ناقة البراء. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١١/ ٧٧).

(٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١١/ ٧٧).

(٥) مسند أحمد (٣٩/ ١٠١) رقم ٢٣٦٩٥.

صحيح عن حرام بن ساعدة عن أبيه عن جده محيصة، قال الترمذي: حديث محيصة حديث حسن، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقال أحمد: إن سألني حجام نهيته وآخذ بهذا الحديث. وممن صححه الألباني في تحقيقه لسنن الترمذي[١]

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**مِنَ السُّنَن العَشْرِ الِانْتِضَاحُ بِالْمَاءِ**» هُوَ أَنْ يأخُذ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ فيرُشَّ بِهِ مَذاكيرَه بَعْدَ الْوُضُوءِ، لِيَنْفيَ عَنْهُ الوَسْواس، وَقَدْ نَضَحَ عَلَيْهِ الماءَ، ونَضَحَهُ بِهِ، إِذَا رَشَّه عَلَيْهِ [٢].

الحديث رقم (٦٨)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (**الِانْتِضَاحُ بِالْمَاءِ**) وإنما (**وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ**).

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، **وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ** " قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ زَادَ قُتَيْبَةُ، قَالَ وَكِيعٌ: "انْتِقَاصُ الْمَاءِ: يَعْنِي الِاسْتِنْجَاءَ".

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ أَبُو يَحْيَى الهَمْدَانِيُّ:** توفي سنة ١٤٧هـ، وقيل بعدها. ثقة، قال ابن حجر: من اتباع التابعين أكثر عن الشعبي وابن جريج ووصفه الدارقطني بالتدليس، وعده ابن حجر في أصحاب المرتبة الثانية [٤].

---

(١) سنن الترمذي أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ ،باب ما جاء في كسب الحجام (٣/ ٥٦٨) رقم ١٢٧٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٦٩).

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة (١/ ٢٢٣) رقم ٢٦١.

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣١).

قالت الباحثة : زكريا ثقة مدلس.

- **مُصْعَب بْن شَيْبة بْن جُبَيْر بْن شَيْبَة الْمَكِّيُّ الْقُرَشِيُّ الْعَبْدَرِيّ:** قال ابن حجر لين الحديث من الخامسة[١]. من صغار التابعين، وثقه ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وقال ابن سعد:كان قليل الحديث[٤]. قال أبو حاتم: لا يحمدونه، ليس بقوي. قال أحمد بن حنبل: مصعب ابن شيبة روى أحاديث مناكير[٥]. وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا بالحافظ[٦].

قالت الباحثة :مصعب لين الحديث.

- **طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنَزِيُّ:** توفي بعد سنة ٩٠هـ، وثقه ابن سعد[٧]، والعجلي[٨]، وأبو زرعة [٩]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، رماه بالإرجاء[١١] البخاري[١٢]، وابن سعد، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم[١٣]: صدوق في الحديث وكان يرى الارجاء.

قالت الباحثة : طلق بن حبيب ثقة رُمي بالإرجاء.

*****   *****

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٣٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٠٥).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ٤٣٠).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٥).

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٥٧٠).

(٦) سنن الدارقطني (١/ ٢٠٢).

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ١٦٩)،

(٨) الثقات للعجلي (ص: ٢٣٧).

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣/ ٨٨٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٩١).

(١٠) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٩٧).

(١١) قال ابن الأثير: هم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة. سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي: أي أخره عنهم. والمرجئة تُهمز ولا تهمز. وكلاهما بمعنى التأخير. يقال: أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته، وفي النسب مرجئي. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٢٠٦) قال الذهبي: الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله . ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٩٩).

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٥٩).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٩١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ قَالَ للرُّماة يَوْمَ أحُدٍ: انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا نُؤتَى مِن خَلْفِنا**» أَيِ ارْمُوهم بالنُّشَّاب. يُقَالُ: نَضَحُوهُمْ بِالنَّبْلِ، إِذَا رمَوْهم[١].

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام ابراهيم الحربي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ[٣]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: "أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الرُّمَاةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ: «**انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ، لَا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا**».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٤] بمعناه وفيه زيادة من طريق ابن إسحاق وعلقه عن مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وعاصم بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، ومحمد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، والْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا، كُلٌّ قَدْ حَدَّثَ بَعْضَ الْحَدِيثِ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، وَقَدِ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيمَا سُقْتُ، قَالُوا .....

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمدُ بن إسحاق بن يَسار الْمُطَّلِبِ الأَخْبَارِيُّ:** صدوق، حسن الحديث، ويقبل حديثه في الأخبار والسير، وفي الأحكام لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكراً والله أعلم. سبقت الترجمة له في حديث رقم (٣٩).
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف معضل فيه محمد بن إسحاق يروي عن النبي، وقد توفي سنة ١٥٠هـ.

***** *****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٢/ ٨٩٦).

(٣) هو عَبد الله بْن إدريس.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٢٢٤).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ «**كَمَا تَرْمُون نَضْحَ النَّبل**»[1].

الحديث رقم (٧٠)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير **(كَمَا تَرْمُون نَضْحَ النَّبل)** وإنما بلفظ **(لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ نَضْحَ النَّبْلِ)**

قال الإمام ابن حبان[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أُنْزِلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ أُنْزِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ نَضْحَ النَّبْلِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3] ومن طريقه أحمد[4]، والطبراني[5]، والبيهقي[6]، والبغوي[7]، به بنحوه.

دراسة رجال الأسناد:

- **ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ هو مُحَمَّد بن المتوكل القرشي العسقلاني:** توفي سنة ٢٣٨هـ. وثقه يحيى ابن معين[8]، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ[9].

وقال الذهبي: كان من أَوْعِيَةِ الحديث[10]، وأساء الرأي فيه أبو حاتم فقال: لين الحديث[11].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

(٢) صحيح ابن حبان (١٣/ ١٠٢) رقم ٥٧٨٦.

(٣) جامع معمر بن راشد (١١/ ٢٦٣) رقم ٢٠٥٠٠.

(٤) مسند أحمد (٤٥/ ١٤٧) رقم ٢٧١٧٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٧٥) رقم ١٥١.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٤٠٤) رقم ٢١١٠٨.

(٧) شرح السنة للبغوي (١٢/ ٣٧٨) رقم ٣٤٠٩.

(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٧).

(٩) الثقات لابن حبان (٩/ ٨٨).

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ١٦١).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٥).

وقال ابن عدي: كثير الغلط[1]. وقال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة[2].

قالت الباحثة: صدوق له أوهام.

- **كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ أبي الْقَيْنِ بْنِ كَعْب:** شهد العقبة وبايع بها وتخلّف عن بدر وشهد أحدا وما بعدها، وتخلّف في تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تِيب عليهم وقال البغويّ: بلغني أنه مات بالشام في خلافة معاوية[3].

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن رجاله ثقات، عدا ابْن أَبِي السَّرِيِّ صدوق له أوهام ، تابعه الإمام أحمد[4] وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ[5] وهو صدوق . والحديث صححه الألباني[6].

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ «**ثُمَّ أصْبَح مُحْرِما يَنْضَحُ طِيباً**» أَيْ يَفُوح. والنَّضُوحُ بِالْفَتْحِ: ضَرْب مِنَ الطِيب تَفُوحُ رائحتُه. وَأَصْلُ النَّضْحِ: الرَّشْح، فشَبَّه كثرةَ مَا يَفُوح مِنْ طِيبِهِ بالرَّشْح. ورُوي بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ[7].ورُوي بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. وَقِيلَ: هُوَ كاللَّطْخ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. قَالُوا: وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ النَّضْح، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. وَقِيلَ: هُوَ بِالْخَاءِ المعجمة فيما نحن كالطِّيب، وَبِالْمُهْمِلَةِ فِيمَا رَقّ كَالْمَاءِ. وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ. وَقِيلَ بِالْعَكْسِ[8].

الحديث رقم (٧١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٥/ ٢٣٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٠٤).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥/ ٤٥٧).

(٤) مسند أحمد مخرجا (٤٥/ ١٤٧) رقم ٢٧١٧٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٧٥) رقم ١٥١.واسحاق صدوق سأل الحاكم الدارقطني عنه فقال صدوق ما رأيت فيه خلاف إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن قلت ويدخل في الصحيح قال أي والله. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٠٥)

(٦) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٨/ ٢٦٣).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

(٨) المصدر نفسه (٥/ ٧٠).

قال الإمام ابن خزيمة[1] رحمه الله:

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ[2]: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَقَالَ: لِأَنْ أَتَطَيَّبَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، **ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طِيبًا**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] بلفظ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا، والنسائي[4]، وأبو عوانة[5]، وابن حزم[6]. من حديث عائشة .

دراسة رجال الإسناد:

– رواته جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «**وَجَد فَاطِمَةَ وَقَدْ نَضَحَتِ البيتَ بِنَضُوحٍ**» أَيْ طَيَّبَتْه وَهِيَ فِي الْحَجِّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ[7].

الحديث رقم (٧٢)

(١) صحيح ابن خزيمة (٤/ ١٥٧) رقم ٢٥٨٨.

(٢) هو محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني.

(٣) صحيح البخاري كتاب الغسل، باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه في غسل واحد (١/ ٦٢) رقم ٢٦٧.

(٤) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب موضع الطيب (٥/ ١٤١) رقم ٢٧٠٤.

(٥) مستخرج أبي عوانة (٢/ ٤٢١) رقم ٣٦٧٩.

(٦) حجة الوداع لابن حزم (ص: ١٢٧) رقم ١١.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

قال الإمام النسائي[1] رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الْبَرَاءِ[2]، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِي، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، **قَالَ عَلِيٌّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ**، قَالَ: فَتَخَطَّيْتُهُ، فَقَالَتْ لِي: مَا لَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا، قَالَ: قُلْتُ إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟».....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3] بزيادة، والروياني[4]، والطبراني[5]، وابن حزم[6]، والبيهقي[7] بنحوه جميعهم من طريق يحيى بن معين به.

دراسة رجال الإسناد:

– **حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ المَصِّيْصِيُّ[8] الأَعْوَرُ:** توفي سنة ٢٠٦هـ ببغداد. أحد الأثبات مُجمع على توثيقه، أثنى عليه أحمد ثناءً حسناً فقال: ما كَانَ أضبط حَجَّاجُ يعني ابْن مُحَمَّد، وَأصح حديثه، وَأشد تعاهده للحروف، وَرفع أمره جداً. وسُئل كَانَ صاحب عربية؟ قال نعم. اختلط حَجَّاجُ قبل وفاته بقليل قَالَ إبراهِيم الحربي عن صديق له: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إِلَى بَغْدَاد خلط، فرأيت يَحْيَى بْن معين عنده فرآه يَحْيَى خلَّط، فقَال لابنه: لا تُدخل عَلَيْهِ أحداً[9].

فلم يأخذ عنه بعد اختلاطه أحد سوى سُنيد بن دَاوُد المصِّيصِي. نقل ابن حجر عن الخلال قوله: وروى أن حجاجاً كان هذا منه في وقت تغيره، ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ما

---

(١) سنن النسائي كتاب مناسك الحج، الحج بغير نية يقصده المحرم (٥/ ١٥٧) رقم ٢٧٤٥.

(٢) هو البراء بن عازب رضي الله عنه.

(٣) سنن أبي داود، كتاب المناسك باب في الإقران (٢/ ١٥٨) رقم ١٧٩٧.

(٤) مسند الروياني (١/ ٢٢٣) رقم ٣٠٦.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (٦/ ٢٤٥) رقم ٦٣٠٧.

(٦) حجة الوداع ، لابن حزم (ص: ٣٣٧) رقم ٣٦٦.

(٧) السنن الكبرى، للبيهقي (٥/ ٢٢) رقم ٨٨٥١.

(٨) المَصِّيْصِيُّ :بكسر الميم و الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة». الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٩٧).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩/ ١٤٢).

روى سنيد[1]. ذكره العلائي في أصحاب القسم الأول، الذي لم يوجب الاختلاط له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته، لقصر مدة الاختلاط، فضلاً عن أنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه، فقد حجبه أولاده- إلا ما ذُكر من سَماع سُنيد منه- فسلم حديثه من الوهم[2].

قالت الباحثة : حجاج بن محمد ثقة لم يضره الاختلاط.

- **يُونُس بْن أبي إِسْحَاق السَبيعي:** توفي سنة ١٥٢ هـ وقيل بعدها. وثقه ابن معين[3]، والعجلي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن به بأس[6]. قال أحمد بن حنبل:حديثه حديث مضطرب[7]، وقال مرة: حديثه فيه زيادة على حديث الناس. وقال يحيى بن سعيد القطان: كانت فيه غفلة[8]. وقال ابن عدي: لَهُ أحاديث حسان [9].

قالت الباحثة : صدوق يهم كما قال ابن حجر.

- **أبو إسحاق السَبيعي:** ثقة مدلس من الثالثة، يلزمه التصريح بالسماع ولم يصرح، ورمي بالاختلاط ولم يثبت بحقه، سبقت ترجمته في حديث رقم (٥٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم كما قال ابن حجر، وأبو إسحاق مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع . والحديث صحيح بمجموع طرقه فقد أخرجه أحمد[10](واللفظ له) وأبو يعلى الموصلي[11]، والطحاوي[12] والطبراني[13] من طريق أبي إسحاق عن أبي أسماء الصيقل عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا نَصْرُخُ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، أَمَرَنَا

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر(٤/ ٢٤٤).

(٢) المختلطين للعلائي (ص: ١٩).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٧٩).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٤٨٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٥٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥١٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٤).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٥٢٦).

(١٠) مسند أحمد (١٩/ ٤٨٣) رقم ١٢٥٠٢.

(١١) مسند أبي يعلى الموصلي (٧/ ٣٠٦) رقم ٤٣٤٥.

(١٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٢/ ١٥٣) رقم ٣٧٢٠.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني (٢/ ١٣) رقم ١٠٦٩.

رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً. وَقَالَ: "لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، وَلَكِنْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ".

وهذا الحديث فيه أبو أسماء الصيقل، قال عنه ابن حجر مجهول[١]، ولكن الحديث أصله عند البخاري[٢]، ومسلم[٣].

والحديث جاء معظمه في حديث جابر الطويل عند مسلم[٤]. وقد فضل البيهقي حديث جابر ثم حديث أنس فقال: وهو أصح سنداً وأحسن سياقة ومع حديث جابر حديث أنس بن مالك[٥].

وممن صحح الحديث شيخ الإسلام ابن تيمية[٦]، وتلميذه ابن القيم فقال: وَهوَ حَدِيث صحيح رَوَاه أَهْل السُّنَن[٧]، وذكره ضمن الأحاديث الصحيحة التي استُدِلَ بها على أن النبي ﷺ حج قارناً[٨].

وأورده الهيثمي من رواية الطبراني وقال: رجاله ثقات رجال الصحيح[٩].

***** *****

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦١٩).

(٢) صحيح البخاري كتاب الحج ، باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة (٢/ ١٣٩) رقم ١٥٥١ ،كتاب المغازي ،باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام، وخالد بن الوليد رضي الله عنه، إلى اليمن قبل حجة الوداع ،(٥/ ١٦٤) رقم ٤٣٥٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج ، باب التقصير في العمرة (٢/ ٩١٤) رقم ١٢٤٧ ، ١٢٥١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٢/ ٨٨٦) ١٢١٨.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٢٢) رقم ٨٨٥١.

(٦) شرح عمدة، الفقه لابن تيمية (٢/ ٤٧٤).

(٧) عون المعبود وحاشية ابن القيم (٥/ ١٥٧).

(٨) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم (٢/ ١٠٢).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي(٣/ ٢٣٧)، غاية المقصد فى زوائد المسند للهيثمي(٢/ ٥٩).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**ونَضَح الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ**»[1].

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[3]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[4]، عَنْ شَقِيقٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»،

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: **فَهُوَ يَنْضِحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ**[6] .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[7] من حديث عبد الله بن مسعود بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعاً ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ الْحَيْضِ «**ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ**» أَيْ تَغْسِله[8].

الحديث رقم (٧٤)

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب غزوة أحد (٣/ ١٤١٧) رقم ١٧٩٢.

(٣) هو وكيع بن الجراح.

(٤) هو سليمان بن مهران.

(٥) هو شقيق بن سلمة .

(٦) ونضح الدَّم عَن جَبينه أَي غسله عَنهُ ونزعه عَن وَجهه مشارق الأنوار على صحاح الآثار عياض بن موسى السبتي (٢/ ١٦).

(٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء ،باب حديث الغار (٤/ ١٧٥) رقم ٣٤٧٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ، **ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ** بِمَاءٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيهِ».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعهم ثقات.

*****　　　　*****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مَاءِ الْوُضُوءِ «**فمِن نائلٍ ونَاضِحٍ**» أَيْ راشٍّ مِمَّا بيدِه عَلَى أَخِيهِ[2].

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ[4] فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوئِهِ، **فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ**، قَالَ: «فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ»، قَالَ: «فَتَوَضَّأَ» وَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَا هُنَا وَهَا هُنَا - يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا - يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحيض باب غسل دم المحيض (١/ ٦٩) رقم ٣٠٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

(٣) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (١/ ٣٦٠) رقم ٥٠٣.

(٤) الأَبْطَحُ: بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة: كلّ مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح. وقال ابن دريد: الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض. وقال أبو زيد: الأبطح أثر المسيل ضيّقا كان أو واسعا. والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، وهو المحصّب، وهو خيف بني كنانة. معجم البلدان لياقوت الحموي(١/ ٧٤).

الْفَلَاحِ. قَالَ: «ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ[1]، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق عمر بن أبي زائدة، بنحوه.

وأخرجه البخاري[4] من طريق شعبة مختصراً.

وأخرجه البخاري[5]، من طريق أَبو العُمَيس وهو عتبة بن عبد الله بن عتبة مختصراً، جميعهم (عمر بن أبي زائدة وشعبة وأبي العُمَيس) عن عون بن أبي جحيفة ، بمعناه.

وأخرجه مسلم[6] من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن أبي جحيفة مختصراً بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو جُحَيْفَةَ السُّوَائِيُّ الكُوْفِيُّ، وَهْبُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن مسلم السّوائي:** توفي سنة ٧٤هـ وقيل بعدها. قدم على النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم في أواخر عمره، وحفظ عنه ثم صحب عليّا بعده، وولّاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة [7].
- وباقي رجاله ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَخَ)

فِيهِ «يَنْضَخُ البحر ساحله» النَّضْخُ: قريب من النّضخ. وَقَدِ اختُلِف فِيهِمَا أَيُّهُما أَكْثَرُ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَقَلُّ مِنَ الْمُهْمِلَةِ[8].

---

(١) عنزة: وهي شبه العكازة .أساس البلاغة لأبي القاسم الزمخشري(١/ ٦٨٠).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الأحمر (١/ ٨٤) رقم ٣٧٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (١/ ٣٦٠) رقم ٥٠٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب سترة الإمام سترة من خلفه (١/ ١٠٦) رقم ٤٩٥،صحيح البخاري (١/ ١٠٦) رقم ٤٩٩.

(٥) المصدر نفسه، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر، إذا كانوا جماعة، والإقامة، وكذلك بعرفة وجمع، وقول المؤذن: الصلاة في الرحال، في الليلة الباردة أو المطيرة (١/ ١٢٩) رقم ٦٣٣. كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس (١/ ٤٩) رقم ١٨٧، كتاب الصلاة، باب السترة بمكة وغيرها (١/ ١٠٦) رقم ٥٠١.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (١/ ٣٦١) رقم ٥٠٣.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٦/ ٤٩٠).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٠).

الحديث رقم (٧٦)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير "**يَنْضَخُ البحر ساحله**" وانما " **يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا الْبَحْرُ**".

قال الإمام أحمد [١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ – قَالَ إِسْحَاقُ: – فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَلَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، **يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا – وَقَالَ إِسْحَاقُ: بِنَاحِيَتِهَا – الْبَحْرُ**، الْحَجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي أسامة[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والبيهقي[٤] من طريق جرير بن حازم عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ العُماني**[٥]:لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً[٦]، ذكره ابن حبان في الثقات[٧].
قال ابن حجر: قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه[٨].

– رجاله ثقات سوى اسحاق بن عيسى صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ العُماني لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً، فلم يعرف حاله، مجهول العين لم يرو عنه سوى الزُّبَيْر بْن الْخِرِّيت.

---

(١) مسند أحمد مسند (٨/ ٤٦١) رقم ٤٨٥.

(٢) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث لابن أبي أسامة(١/ ٤٤٢) رقم ٣٦١.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٢٧١) رقم ٢٢٩٢.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٥٤٧) رقم ٨٦٦٩.

(٥) عُمَان تقع على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع إلا أن حرها يضرب به المثل. معجم البلدان لياقوت الحموي(٤/ ١٥٠)..

(٦) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٣٠٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠)

(٧) الثقات لابن حبان (٤/ ١٢٣).

(٨) لسان الميزان لابن حجر(٢/ ٢٥٨) ولم أجد هذا القول في الجرح والتعديل .

والحديث له شاهد ضعيف من حديث عمر بن الخطاب، أخرجه أحمد [١](واللفظ له)، والحارث ابن أبي أسامة[٢]، والضياء المقدسي[٣]، من طريق أبي لَبِيدٍ[٤] قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِيَةَ [٥] مُهَاجِرًا، يُقَالُ لَهُ: بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَيَّامٍ، فَرَآهُ عُمَرُ، فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ. قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَلا حَجَرٍ".

قالت الباحثة: هذا الحديث رواتُه ثقات ولكن إسناده ضعيف والعلة الانقطاع، قال المفضل بن غسان الغلابي: لم يلق لمازة عمر ولكنه لقي علي بْن أَبي طَالِب، وكعب بْن سور[٦].

وبمعنى الشطر الثاني من الحديث المتقدم أخرج مسلم[٧] في صحيحه من طريق أَبِي الْوَازِعِ جَابِرِ ابْنِ عَمْرٍو الرَّاسِبِيِّ، سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ، يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ، مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ».

وبمجموع الطرق يرتقي الحديث للحسن لغيره.

*****　　　*****

قال ابن الأثير رحمه الله

(نَضَدَ)

فِيهِ «**أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ احْتَبَس عَنْهُ لكلْب كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُ**» هُوَ بِالتَّحْرِيكِ: السَّرِيرُ الَّذِي تُنْضَدُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ: أَيْ يُجْعل بعضُها فوقَ بَعْضٍ، وَهُوَ أَيْضًا متاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُود[٨].

---

(١) مسند أحمد (١/ ٣٩٨) رقم ٣٠٨

(٢) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لابن أبي أسامة (٢/ ٩٤١) رقم ١٠٣٨.

(٣) المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (١/ ٧٧) رقم ٥.

(٤) أَبُو لبيد البَصْرِيّ هو لمازة بن زبار الأَزْدِيّ الجهضمي.

(٥) طاحية قبيلة من الأزد. الأنساب للسمعاني (٩/ ٣).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٤/ ٢٥١)، كنز العمال للمتقي الهندي (١٤/ ١٦٩).

(٧) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، باب فضل أهل عمان (٤/ ١٩٧١) رقم ٢٥٤٤

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧١)

الحديث رقم (٧٧)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير **(أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ احْتَبَس عَنْهُ لكلْب كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُ)** وإنما بلفظ مقارب له.

قال الإمام الترمذي[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ البَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي** أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ البَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ البَيْتِ تِمْثَالُ الرِّجَالِ، وَكَانَ فِي البَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ[٢] فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي البَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي بِالبَابِ فَلْيُقْطَعْ فَلْيُصَيَّرْ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ وَيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مُنْتَبَذَتَيْنِ تُوطَآنِ، وَمُرْ بِالكَلْبِ فَيُخْرَجْ "، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ ذَلِكَ الكَلْبُ **جَرْوًا لِلْحَسَنِ أَوِ الحُسَيْنِ تَحْتَ نَضَدٍ** لَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]، وأبو داود[٤]، والنسائي مختصراً[٥]، وابن حبان[٦]، جميعهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أبي إسحاق:** صدوق يهم قليلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم، ولكن للحديث شاهد صحيح

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب (٥/ ١١٥) رقم ٢٨٠٦.

(٢) القِرام: السِتْر الرَّقِيقُ. وَقِيلَ: الصَّفيق مِنْ صُوفٍ ذِي أَلْوان، وَالْإِضَافَةُ فِيهِ كَقَوْلِكَ: ثَوبُ قميصٍ. وَقِيلَ: القِرام: السِتر الرَّقِيقُ وَرَاءَ السِتْر الْغَلِيظِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٤/ ٤٩)

(٣) مسند أحمد (١٣/ ٤١٣) رقم ٨٠٤٥.

(٤) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الصور (٤/ ٧٤) رقم ٤١٥٨.

(٥) سنن النسائي، كتاب الزينة، ذكر أشد الناس عذابا (٨/ ٢١٦) رقم ٥٣٦٥.

(٦) صحيح ابن حبان (١٣/ ١٦٥) رقم ٥٨٥٤.

أخرجه البخاري[1] من حديث عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ، فَقُلْتُ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ، قَالَ: «مَا هَذِهِ النُّمْرُقَةُ» قُلْتُ: لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا، قَالَ: " إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورَةُ "

وبذلك يرتقي الحديث للحسن لغيره .

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَرَ)

فِيهِ «**نَضَرَ اللهُ امْرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا**» نَضَرَهُ ونَضَّرَهُ وأَنْضَرَهُ: أَيْ نَعَّمَه[2].

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام الترمذي[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا** وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[4]، والطبراني[5] من طريق عبد الملك بن عمير. وأخرجه ابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، وابن ماجه[8]، والترمذي[9].

---

(١) صحيح البخاري كتاب اللباس، باب من كره القعود على الصورة (٧/ ١٦٨) رقم ٥٩٥٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧١).

(٣) سنن الترمذي، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٥/ ٣٤) رقم ٢٦٥٨.

(٤) مسند الحميدي (١/ ٢٠٠) رقم ٨٨.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (٢/ ٧٨) رقم ١٣٠٤.

(٦) مسند ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٠) رقم ٢٩٦.

(٧) مسند أحمد (٧/ ٢٢١) رقم ٤١٥٧.

(٨) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب من بلغ علماً (١/ ٨٥) رقم ٢٣٢.

(٩) سنن الترمذي، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٥/ ٣٤) رقم ٢٦٥٨.

وأخرجه البزار[1]،وأبو يعلى الموصلي[2]، وابن حبان[3]، والشاشي[4] مختصراً، وابن عبد البر[5] بنحوه، من طريق سماك بن حرب كلاهما (عبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب) عن عبد الرحمن بن عبد الله به.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ:** صدوق فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ:** ثقة مطلقاً، اختلط ولا يضر اختلاطه لأنه كان قبل وفاته بسنة ولم يسمع منه وقت اختلاطه أحد من أصحاب الكتب الستة. مدلس من الثانية ولا يدلس إلا عن ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

- **عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرِ بنِ سُوَيْدِ بنِ حَارِثَةَ القُرَشِيُّ:** وَيُقَالُ: اللَّخْمِيُّ، أَبُو عَمْرٍو - وَيُقَالُ: أَبُو عُمَرَ الكُوْفِيُّ، الحَافِظُ، وَيُعْرَفُ بِالقِبْطِيِّ، توفي سنة ١٣٦هـ. تباينت أقوال العلماء في عبد الملك فمن العلماء من أثنى عليه ومنهم من أساء القول فيه.

قال إسحاق الهمداني: خذ العلم من عبد الملك بن عمير. ونقل صالح بن أحمد بن حنبل عن علي ابن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان سفيان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك قال صالح: فقلت لأبي فهو عبد الملك بن عمير؟ قال: نعم.

قال أبو محمد- أي عبد الرحمن بن أبي حاتم- فذكرت ذلك لأبي فقال: هذا وهم، إنما هو عبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ.

وضعفه أحمد جداً فقال: مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها. ورماه ابن معين بالاختلاط. وقال أبو حاتم: ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته [6].

---

(١) مسند البزار (٥/ ٣٨٢) رقم ٢٠١٤.

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٩/ ٦٢) رقم ٥١٢٦.

(٣) صحيح ابن حبان (١/ ٢٦٨) رقم ٦٦.

(٤) المسند للشاشي (١/ ٣١٥) رقم ٢٧٧.

(٥) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر(١/ ١٧٨) رقم ١٨٨.

(٦) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٦٠).

قلت: عبد الملك ثقة، عمر طويلاً فتغير لذلك حفظه وخلط، قال ابن حجر: وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين[١]. وذكره العلائي في أصحاب القسم الأول الذين احتمل العلماء تغيرهم ولم يأت بما يُنكر عليه، وكان من الذين تميز حديثهم[٢]، قال ابن حجر: احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات[٣].

قالت الباحثة : ثقة اختلط وتميز حديثه، وهو مدلس من الثالثة[٤].

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع تابعه سماك بن حرب قال ابن حجر :صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن[٥].

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ «**رَأَيْتُ قَدَح رَسُولُ اللَّه ﷺ عِنْدَ أنسٍ، وَهُوَ قَدَحٌ عَرِيض مِنْ نُضَارٍ**» أَيْ مِنْ خشبٍ[٦].

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: **رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: **وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ**، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا القَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ

---

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٢٢).

(٢) انظر: المختلطين للعلائي (ص: ٧٦).

(٣) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٢٢).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤١).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٥٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧١).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته (٧/ ١١٣) رقم ٥٦٣٨.

كَذَا وَكَذَا» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لاَ تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَكَهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من طريق عاصم الأحول عن ابن سيرين عن أنس مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ بَشِيرٍ السدوسي، أَبُو عَلِيّ البَصْرِيّ الطحان:** توفي بعد سنة ٢٤١هـ. قال ابن عدي:من حفاظ الْبَصْرَة[٢].

وثقه أحمد بن الحسين الصوف[٣]، وقال النسائي[٤]: لا بأس به. ونقل المزي عن أَبُي عُبَيد الآجري عن أبي داود قوله: الْحَسَن بْن مدرك كذاب، كَانَ يأخذ أحاديث فهد بْن عوف فيلقنها[٥] على يحيى بْن حماد[٦].

فاعتذر عنه ابن حجر فقال: "إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذباً، لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعاً من أصحاب أبي عوانة، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه به أو لا فكيف يكون بذلك كذاباً؟"، وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم[٧] ولم يذكرا فيه جرحاً وهما من هما في النقد، وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرةِ من روايته عن يحيى بن حماد مع أنه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد وفي غيره من شيوخه، وروى عنه النسائي[٨].

---

(١) صحيح البخاري ، كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ ، وعصاه، وسيفه وقدحه، وخاتمه، وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك (٤/ ٨٣) رقم ٣١٠٩.

(٢) من روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي(ص: ١١٢).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/ ٣٢١).

(٤) مشيخة النسائي (ص: ٨٥).

(٥) قال ابن حجر في التهذيب فيقلبها على يحيى بن حماد. تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢/ ٣٢٢) وقال في الفتح يلقيها. فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٧) واذا كانت الكلمة يلقيها فيكون المعنى أنه أخذ أحاديث فهد بن عوف فألقاها أي عرضها على شيخه يحى بن حماد الذي كان قريناً لفهد بن عوف وكلاهما كان تلميذاً لأبي عوانة كما سبق من كلام ابن حجر في الفتح.

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٦/ ٣٢٤).

(٧) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٩).

(٨) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي (٢/ ٤٧٨).

وقد شكك مغلطاي في نسبة أبي داود الكذب للحسن بن مدرك فقال: وفي قول المزي: قال أبو داود: الحسن بن مدرك كذاب نظر؛ لأني رأيته في نسختين صحيحتين في الظاهر من "كتاب الآجري": الحسين، بحاء مضمومة وياء مثناة بعد السين فينظر، والله تعالى أعلم[١].

يعني أن يكون آخر غير الحسن بن مدرك، واسمه الحسين والله أعلم. واتهم الحسن بالتدليس ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة[٢]

قالت الباحثة : ثقة لم يكذبه سوى أبو داود، ولم يثبت بحقه.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَضَ)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**خُذ صدقةَ مَا قَدْ نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ**» أَيْ مَا حَصَل وظَهر مِنْ أثْمان أمْتِعَتِهم وَغَيْرِهَا[٣].

الحديث رقم (٨٠)

لم أعثر على تخريج له.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفِي حَدِيثِ عِمران والمرأةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ «قَالَ: وَالْمَزَادَةُ **تكادُ تَنِضُّ مِنَ المِلْء** » أَيْ تَنْشَقُّ ويخرجُ مِنْهَا الْمَاءُ. يُقَالُ: نَضَّ الماءُ مِنَ الْعَيْنِ، إِذَا نَبَع[٤].

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام البخاري[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ص: ١٢٢).

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٢).

(٤) المصدر نفسه (٥/ ٧٢).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٤/ ١٩١) رقم ٣٥٧١.

(٦) أَبُو رجاء العطاردي البَصْرِيّ عِمْران بن ملحان، ويُقال: ابْن تيم، ويُقال: ابْن عَبد اللَّه.

حُصَيْنٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا[1]، فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ بِمَزَادَتَيْهَا[2]، فَمَسَحَ فِي العَزْلاَوَيْنِ[3]، فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا، فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ[4]، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، **وَهِيَ تَكَادُ تَنِضُّ مِنَ المِلْءِ**، ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ» فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الكِسَرِ وَالتَّمْرِ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا، قَالَتْ: لَقِيتُ أَسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ المَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق عوف بألفاظ متقاربة. وأخرجه مسلم[6] من طريق سلم بن زرير به، بلفظ "وهي تكاد تنضرج من الماء" بزيادة، كلاهما (عوف الأعرابي، و سلم بن زرير) عن أبي رجاء به.

دراسة رجال الإسناد:

- **سلم بْن زرير أَبُو يونس العطاردي، الْبَصْرِيّ:** توفي في حدود سنة ١٦٠هـ. اختلف فيه النقاد اختلافاً كبيراً بين موثق له ومضعف، وربما ضُعف لقلة أحاديثه التي لا تزيد على ثَمَانِيَة عشرحَدِيثا[7]. وثقه أبو حاتم الرازي[8]، والعجلي[9]، وقال أبو زرعة: صدوق[10].

---

(١) التّعريس: النُّزُول بِاللَّيْلِ يُقَال: عَرّس الرجلُ بِالْمَكَانِ تعريساً، إِذا نزله لَيْلًا ثمَّ ارتحل عَنهُ. جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٧١٦).

(٢) المزادة: هي الظّرف الذى يحمل فيه الماء، كالرّواية والقِرْبَةِ والسَّطِيحة، والجمعُ: المَزَاوِدُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٤/ ٣٢٤).

(٣) تثنية العَزْلاء وهي فمُ المَزادة وموضعُ مَصَبّ المَاء مِنْهَا وكلُّ جَانب من المَزَادة عَزْلاءُ لِأَن المَاء ينصَبُّ من جانبيها الْأَسْفَل. انظر: المخصص، لابن سيدة المرسي (٥/ ٢٩).

(٤) الإِدَاوَةُ: المِطْهَرَةُ. وقيلَ: إِنّما تكونُ إِداوَةً إِذا كانَتْ من جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُما بالآخَرِ. المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيدة المرسي (٩/ ٤٥١).

(٥) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم، يكفيه من الماء (١/ ٧٦) رقم ٣٤٤.

(٦) صحيح مسلم، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٤٧٤) رقم ٦٨٢.

(٧) انظر: الكاشف للذهبي(١/ ٤٥٠)، المغني في الضعفاء للذهبي (١/ ٢٧٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٤).

(٩) الثقات للعجلي (ص: ١٩٦).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٤).

وضعفه يحيى بن معين قال: «ضعيف، يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفًا شديدًا»[١]. وضعفه ابن شاهين[٢]. وقال أبو داود: بصريٌّ، ليس هو بذاك"[٣]. وقال النسائي: ليس بالْقَوِيّ[٤].

قالت الباحثة : صدوق، وضعفه من ضعفه لقلة أحاديثه، وعدم اشتغاله بالحديث قال ابن حبان: لمْ يكن الحديث صناعته وَكَان الْغالب عليهِ الصّلاح، يخطئ خطأ فَاحشاً لَا يجُوز الاحْتجاج به إِلَّا فيما يُوَافق الثِّقَات[٥].وقال ابن عدي: وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم، وليس في مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق[٦].

ونقل مغلطاي عن الحاكم رداً على من عاب على البخاري إخراج رواياته قال: خرجه محمد في الأصول ومسلم في الشواهد، وقال يحيى: (لقه) ضعيف، وهذا القول من يحيى لقلة اشتغال سلم بالحديث وقلة روايته وتعهده له، لا يجرح. ظهر فيما روى فإنه حدث بأحاديث مستقيمة كلها صحيحة قرأت على أبي علي الحافظ مجموعة أحاديثه فلم تبلغ ثمانية عشر حديثاً[٧].

- **وباقي رجاله ثقات.**

*****   *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَلَ)

(س) فِيهِ «**أَنَّهُ مَرّ بقومٍ يَنْتَضِلُونَ**» أَيْ يَرْتَمون بِالسِّهَامِ. يُقَالُ: انْتَضَلَ القومُ وتَنَاضَلُوا: أَيْ رَمَوْا للسَّبْق. ونَاضَلَهُ، إِذَا رَامَاهُ. وَفُلان يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا رَامَى عَنْهُ وحاجَجَ، وَتَكَلَّمْ بعُذْرِه، ودَفَع عَنْهُ[٨].

الحديث رقم (٨٢)

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٠٤)، (ص: ٣٧٣).

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص: ١٠١).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٠٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٦).

(٥) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٣٥٠).

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥/ ٤٢٩).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٢).

قال الإمام الطبراني[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ** وَيَتَحَالَفُونَ: أَصَبْتُ، وَاللَّهِ فَقَالَ: «ارْمُوا وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ».

تخريج الحديث :

تفرد الطبراني بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

– رجاله ثقات ما عدا بكر بن يونس[2] ضعيف.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل ضعف بكر بن يونس وليس له متابع.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**بُعْداً لَكُنَّ وسُحْقاً، فعَنْكنّ كُنْتُ أُنَاضِلُ**» أَيْ أجادِل وأخاصِم وأدافِع[3].

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ فُضَيْلٍ[5]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضَحِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟» قَالَ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ.

---

(١) فضل الرمي وتعليمه، للطبراني (ص: ٩٣) رقم ٣٣.

(٢) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٢٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٢).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٨٠) رقم ٢٩٦٩.

(٥) هو فضيل بن عَمْرو الفقيمي التميمي، أَبُو النضر الكوفي.

شَهِيدًا، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ: انْطِقِي[1]، قَالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ، قَالَ فَيَقُولُ: **بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ** ".

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَضَا)

فِيهِ «**إِنَّ الْمُؤمِنَ لَيُنْضِى شيطانَه كَمَا يُنْضِي أحدُكم بعيرَه**» أَيْ يُهْزِله، ويَجْعله نِضْواً. والنِّضْوُ: الدَّابَّةُ الَّتِي أهْزَلَتْها الأَسْفَارُ، وأذهبت لحمها[2].

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام أحمد[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيَاطِينَهُ، كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِي السَّفَرِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[4] من طريق ابن لهيعة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن لَهيعة بن عُقبة الحضرمي[5] القَاضِي:** الإِمَامُ، مُحَدِّثُ دِيَارِ مِصْرَ مَعَ.

---

(١) فيقال لِأَرْكَانِهِ انْطِقي: أَيْ لجَوارِحه، وأَرْكَانُ كُلِّ شَيْءٍ جَوانِبُه الَّتِي يَسْتَنِد إِلَيْهَا ويَقوم بِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٢٦٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٢).

(٣) مسند أحمد(١٤/ ٥٠٤) رقم ٨٩٤٠.

(٤) مكائد الشيطان لابن أبي الدنيا (ص: ٤١) رقم ٢٠.

(٥) بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها . الأنساب للسمعاني (٤/ ١٨٠)

اللَّيْثِ، توفي سنة ١٧٤هـ. عبد الله من الرواة المختلف فيهم اختلافاً شديداً، فوثقه البعض وأثنى عليه، وضعفه البعض مطلقاً وأساء الرأي فيه. أثنى عليه قتيبة بن سعيد فقال حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول ما خلف بعده مثله[١].

قال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون[٢]. قال ابن محرز: سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة فقال: ليس هو بذاك[٣]، وقال مرة ابن لهيعة ضعيف الحديث، ووهن حديثه كله فقال: ابن لهيعة فى حديثه كله ليس بشيء، ولا يحتج بحديثه[٤]، وضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم[٥] والنسائي[٦]، وقال الجوزجانى: لا نور على حديثه، ولا ينبغي أن يُحتج به[٧].

ورُمِي ابن لهيعة بأمرين التدليس، والاختلاط.

أما التدليس: وصفه به ابن حبان فقال: كان شيخًا صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين [٨]. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الخامسة الذين لا يقبل حديثهم حتى لو صرحوا بالسماع، وضُعف حديثهم بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود، إلا أنه قال: إلا أن يُوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة[٩].

أما عن اختلاطه: اخُتلف في اختلاطه فالبعض قال أنه اختلط لضياع كتبة واحتراقها، وأنكر البعض ذلك، وقالوا أنه كان سيئ الحفظ. وأكد تلميذه وبلديَّه قتيبة بن سعيد حادثة احتراق بيته فقال: لما احترقت كتب ابن لهيعة، بعث إليه الليث بن سعد من الغد بألف دينار[١٠].

وممن رماه بالاختلاط بسبب احتراق كتبه الإمام البخاري، عن يحي بن بكير قال: "احترقت كتب

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ١٣١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣١٩).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٦٧).

(٤) المصدر نفسه – رواية ابن محرز (٤/ ٤٨١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٤).

(٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢/ ١٢٥).

(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ١١).

(٩) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٥٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ٢٦).

ابن لهيعة سنة سبعين ومائة "[١]. وقال ابن أبي مريم: ما أقربه قبل الاحتراق وبعده[٢].وممن ذكر حادثة احتراق كتبه واختلاطه بعدها، أحمد[٣]، ويحيى بن معين[٤]، وابن خراش[٥]، والحاكم[٦]، والذهبي[٧]وما سبق من قول ابن حبان، وابن حجر وغيرهم.

ومن قالوا بتخليطه بسبب احتراق كتبه ذكروا أن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة[٨] فسماعهم صحيح ومن أخذ منه بعد احتراق كتبه لا يحتج به.

قالت الباحثة : صدوق، والصواب قبول رواية ابن لهيعة باعتبار من روى عنه كالعبادلة، وقتيبة ابن سعيد، والقدماء الذين سمعوا منه فقد كان قتيبة يكتب من كتاب عبد الله بن وهب – وهو صحيح السماع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه– ثم يسمع من ابن لهيعة[٩]، فلا يضعف ابن لهيعة في أمثال هذا الحديث.

- **مُوسى بْن وردان، المِصرِيُّ:** توفي سنة ١١٧هـ. شيخ قديم[١٠] وثقه العجلي[١١]، سأل البرقاني الدارقطني عن رواية موسى عن أبي هريرة فقال لا بأس به[١٢].

وقال الدوري: عن يحيى بن معين كان يقص بمصر وهو صالح[١٣]. وقال مرة: قاصاً كان يكون بمصر ضعيف الحديث[١٤].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٨٢)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٨٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٤٦).

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٤٧٧).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٥/ ٣٧٨).

(٦) المدخل إلى كتاب الإكليل لأبي عبد الله الحاكم (ص: ٦٧).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٤٨٢).

(٨) والعبادلة هم: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي. ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٤٨٢).

(٩) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ١٧).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨١).

(١١) الثقات للعجلي (ص: ٤٤٥).

(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٦٦).

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٤٠).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٦).

وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيراً. وقال أبو حاتم: ليس به بأس[١]. وقال ابن شاهين: صَالح الحَدِيث[٢]. وأساء الرأي فيه ابن حبان فقال: كان ممن فحش خَطؤُهُ حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير[٣]. وقال ابن حجر :صدوق ربما أخطأ[٤]

قالت الباحثة : صدوق يخطئ.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة مدلس من الخامسة لا يقبل حديثه حتى لو صرح بالسماع، وفيه موسى بن وردان صدوق يخطئ .

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إنْ كان أحدُنا لَيأخُذُ نِضْوَ أخيه**»[٥]

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام أبو داود[٦] رحمه الله:.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ الْمِصْرِيَّ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، أَنَّ شِيَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ، أَخْبَرَهُ عَنْ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ، قَالَ: إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ[٧] اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ[٨] عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ، قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كَوْمِ شَرِيكٍ، إِلَى عَلْقَمَاءَ أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كَوْمِ شَرِيكٍ يُرِيدُ عَلْقَامَ فَقَالَ رُوَيْفِعٌ: «**إِنْ كَانَ أَحَدُنَا**

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٦٦).

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٢٢٣).

(٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٣٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٥٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٣).

(٦) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب ما ينهى عنه أن يستنجى به (١/ ٩) رقم ٣٦.

(٧) مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ، توفي سنة ٦٢هـ. قال : ولدت حين قدم النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم المدينة، وقبض النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم وأنا ابن عشر سنين.وكذا رواه أحمد، ومع ذلك قال: ليست لمسلمة صحبة، فلعله أراد الصحبة الخاصة. قال ابن الرّبيع الجيزيّ: ولأهل مصر عنه حديثان. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٦/ ٩٢)

(٨) رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ، حديثه عند حنش الصنعاني، ووفاء بن شريح، وأبي الخير، وسحيم، وغيرهم معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ١٠٦٢).

فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **لَيَأْخُذُ نِضْوَ**[1] **أَخِيهِ** عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، وَلَنَا النِّصْفُ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ[2]، وَلِلْآخَرِ الْقِدْحُ» ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا رُوَيْفِعُ لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، والخطابي[4]، والطبراني[5]، والبيهقي[6]،والمزي[7] من طريق عياش بن عباس به بنحوه. وأخرجه النسائي[8] مختصراً، وأحمد[9] بنحوه ، من طريق عياش بن عباس بدون ذكر شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات سوى شيبان القتباني قال الخزرجي : مَجْهُول[10].

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل شيبان القتباني، مجهول لا يعرف حاله، قال ابن الأثير: تابعي، يُعَدُّ في المصريين، قليل الحديث[11].

---

(١) النِّضْوُ: الدَّابَّةُ الَّتِي أهْزَلَتْها الْأَسْفَارُ، وأذهبت لحمها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٢).

(٢) النصل حديدة السهم والريش من الطائر ويكون في السهم .عون المعبود وحاشية ابن القيم. للعظيم أبادي(١/ ٣٨).

(٣) مسند أحمد (٢٨/ ٢١٠) رقم ١٧٠٠٠.

(٤) غريب الحديث للخطابي (٢/ ١٦٩).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٥/ ٢٨) رقم ٤٤٩١.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٧٨) رقم ٥٣٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٥٩٢).

(٨) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة، باب عقد اللحية (٨/ ٣٢٣) رقم ٩٢٨٤.

(٩) مسند أحمد (٢٨/ ٢٠٤) رقم ١٦٩٩٥، ١٦٩٩٦.

(١٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي(ص: ١٦٨).

(١١) جامع الأصول لابن الأثير (١٢/ ٥٠٩).

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب النون مع الطاء

حتى نهاية باب النون مع العين

وفيه ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول: النون مع الطاء**
- **المبحث الثاني: النون مع الظاء**
- **المبحث الثالث: النون مع العين**

المبحث الأول

بَابُ النُّونِ مَعَ الطَّاءِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطَحَ)

فِيهِ «**فارسُ نَطْحَةٍ أَوْ نَطْحَتَيْنِ ثُمَّ لَا فارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا**» مَعْنَاهُ أَنْ فارِسَ تُقاتِل الْمُسْلِمِينَ مرَّتين، ثُمَّ يَبْطُل مُلْكُها ويَزول، فحذِف الْفِعْلَ لِبيَانِ معناه[١].

الحديث رقم (٨٦).

قال الإمام ابن أبي شيبة[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[٣]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ[٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا** وَالرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ أَصْحَابُ بَحْرٍ وَصَخْرٍ كُلَّمَا ذَهَبَ قَرْنٌ خَلَفَ قَرْنٌ مَكَانَهُ ، هَيْهَاتَ إِلَى آخَرِ الدَّهْرِ هُمْ أَصْحَابُكُمْ مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد[٥]، من طريق عاصم بن حكيم.

وأخرجه ابن قتيبة[٦] وأبو محمد، الحارث بن محمد[٧] من طريق الأوزاعي كلاهما (عاصم ابن حكيم، والأوزاعي) عن يحيى بْنِ أَبِي عَمْرو السَّيْبَانِيِّ به بنحوه.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، يعل بالإرسال. قال ابن قتيبة: هذا حديث منقطع[٨]. فعبد الله بن

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٣).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٢٠٦) رقم١٩٣٤٢.

(٣) هو عَبْد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن أَبي عَمْرو إمام أهل الشام فِي زمانه فِي الحديث والفقه.

(٤) هو عَبد اللَّهِ بن محيريز بن جنادة، أَبُو محيريز المكي.

(٥) الفتن لنعيم بن حماد (٢/ ٤٧٩) رقم ١٣٤٦.

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٦٠)

(٧) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/ ٧١٣) ٧٠٢.

(٨) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٦٠).

محيريز توفي في حدود سنة ٩٩هـ من طبقة أواسط التابعين، ورواه مرسلاً.وممن ضعفه الألباني[١].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزان**» أَيْ لَا يَلْتَقي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ، لِأَنَّ النِّطَاحَ مِنْ شَأْنِ التُّيوس، والكِباش لَا العُنوزِ. وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَضية مَخْصُوصَةٍ لَا يَجْري فِيهَا خُلْف ونِزاعٌ[٢].

الحديث رقم (٨٧).

قال أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي[٣] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، أبنا أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ الْحَنْبَلِيُّ السُّكَّرِيُّ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ، جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَرَائِيُّ[٤] بِهَا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الشَّامِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ النَّبِيَّ ﷺ بِهِجَاءٍ لَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ....... فَلَمْ يَرَ إِلَّا خِوَانًا[٥]، قَالَ: فَعَلَا بِهِ رَأْسَهَا حَتَّى دَمَغَهَا بِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَفَيْتُكَهَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ **لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ**»، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[٦] ومن طريقه ابن عساكر[٧]، وابن الجوزي[٨] من طريق محمد بن الحجاج اللخمي به بنحوه .

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني (٨/ ٤٦٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٤).

(٣) مسند الشهاب للقضاعي(٢/ ٤٧) رقم ، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٥٧.

(٤) الجَرْجَرَائى بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها، هذه النسبة الى جرجرايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٤٠).

(٥) خِوَانٍ: هُوَ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعام عِنْدَ الْأَكْلِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٨٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٣٢٦).

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥١/ ٢٢٤).

(٨) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، كتاب الفضائل والمثالب (١/ ١٧٥) رقم ٢٧٩.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٤٤هـ. وثقه ابن معين[١] في رواية، والنسائي[٢] في رواية.وضعف حديثه ابن سعد[٣]، ويحيى بن معين[٤] وقال مرة: ضعيف واهى الحديث[٥]، وقال الإمام أحمد: ضعيف واهى الحديث[٦]،وقال البخاري: كان بن مهدي لا يروي[٧]، وضعفه النسائي[٨]، وابن شاهين[٩]، وقال الدارقطني: ليس بقوي[١٠].

وقال العجلي: جائز الحديث حسن الحديث ، وقال يحيى بن سعيد كان مجالد يلقن الحديث إذا لقن ومن رآه وسمع منه صالح الكتاب يروى عن قيس بن أبي حازم والشعبي[١١].

وقال ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن مهدى: حديث مجالد عند الاحداث يحيى بن سعيد وأبى أسامة ليس بشئ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء قال أبو محمد يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره، وقال الإمام أحمد: ليس بشئ يرفع حديثا كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس[١٢].

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج[١٣].وقال ابن حجر:ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره[١٤].

قالت الباحثة : ضعيف ليس بالقوي.

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونِ الْمَوْصِلِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ:** قال الخطيب: كتبت عنه.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٦٩).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٧/ ٢٢٣).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٣٦).

(٤) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٧٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(٦) المصدر نفسه (٨/ ٣٦١).

(٧) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٧٩).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٥).

(٩) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين (ص: ١٨١).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٤).

(١١) الثقات للعجلي (٢/ ٢٦٤).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(١٣) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٢٠).

وكان صدوقاً يسكن بدرب الزعفراني حذاء مسجد البصريين. توفي سنة ٤٤٨هـ[١].

- **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ الْحَنْبَلِيُّ السُّكَّرِيُّ:** لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد :

الحديث موضوع والعلة مُحَمد بن الحجاج اللخمي قال ابن عدي: صاحب الهريسة، يُكَنَّى أبا إبراهيم. حَدَّثَنَا أَبُو يعلى سمعت يَحْيى بن مَعِين فذكر له حديثا يحدث به يَحْيى بن أيوب، عَن مُحَمد بن الحجاج فِي الهريسة فقَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ وكان صاحب هريسة كذاب خبيث[٢].

وبعد سياق عدة أسانيد قال: لم يروه عن مجالد غير مُحَمد بن الحجاج وجميعها مما يتهم مُحَمد ابن الحجاج بوضعها. ولمحمد بن الحجاج غير ما ذَكرتُ من أحاديث موضوعة لا أصل لها، وَهو ضعيف بلا شك وإن أحاديثه تشبه الوضع، ولاَ تشبه حديث الثقات. وقال يحيى بن معين كذاب[٣]. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به[٤].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نطَعَ)

فِيهِ «**هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**» هُمُ المُتعَمِّقون المُغالون فِي الْكَلَامِ، المتكلِّمون بأقْصَى حُلوقهم. مَأْخُوذٌ مِنَ النِّطَعِ، وَهُوَ الغارُ الأعْلى مِنَ الفَم، ثُمَّ استُعْمِل فِي كُلِّ تَعَمُّق، قَوْلًا وَفِعْلًا[٥].

الحديث رقم (٨٨).

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣/ ٥٤).

(٢) حديث الهريسة، موضوع، وضعه محمد بن الحجاج، أخرجه ابن الجوزي من طريق مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ عَن عبد الملك بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِأَكْلِ الْهَرِيسَةِ، أَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي، وَأَتَقَوَّى بِهَا عَلَى الصَّلاةِ". قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيث وَضعه مُحَمَّد بْن الْحَجَّاج. انظر: الموضوعات، لابن الجوزي (٣/ ١٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٣٢٨).

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٩٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٤).

قال الإمام مسلم[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**» قَالَهَا ثَلَاثًا.

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الأسناد:

- **طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنَزِيُّ:** ثقة رمي بالإرجاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).
- **عبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ:** كان من أوعية العلم المتقنين ولكنه يرسل ويدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- **حَفْص بن غياث بن طلق بن مُعَاوِيَة النَّخعِيّ:** حفص ثقة مطلقاً، إلا أن حفظه تغير قليلاً بعد أن استقضى. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطَفَ)

فِيهِ «**لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وأهلُه، ويَنْقَص الشِرك وَأَهْلُهُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشى جَورا**» أَرَادَ بِالنُّطْفَتَيْنِ بَحْر الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ. يُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ: نُطْفَةٌ، وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أخَصُّ[3].

الحديث رقم (٨٩).

قال الإمام ابن عساكر[4] رحمه الله:

أخبرنا خَالِي أَبُو المَعَالِي مُحَمد بْن يَحْيَى بْن عَلي القُرَشِي قاضي دمشق أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي بِمِصر أن أبو العَبْاس الإشْبِيلي وهو أَحْمَد بن مُحَمد بن

(١) صحيح مسلم كتاب العلم، باب هلك المتنطعون (٤/ ٢٠٥٥) رقم ٢٦٧٠.

(٢) هو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٥/ ٧٤).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١/ ٣٩٢).

الحاج نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام إملاء نا أبو عَبد الله عبد الكَرِيم بن إبراهيم ابن حَيان نا الحسين بن الفضل بن أبي حَديرة، قال سَمعت ضَمْرة بْن رَبِيعَة القُرشِي الرمْلِي يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بن أبي عَمْرو الشَيباني يقول سَمِعْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ يقول سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَة الباهِلِي يقول سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ إِنَّ اللهَ اسْتَقْبَلَ بِيَ الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمَنَ فقال لي يا مُحمد إني جَعَلْتُ مَا وراءكَ مَدَدًا لك وجعلت ما تُجَاهَكَ عصمة لك ورزقا ثم قال والذي نفسي بيده **لَا يَزَالُ الله يزيد الإسلام وأهلُه ويَنْقص الشرك وَأَهْلُهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ** بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ[1] لا يَخْشى إلا جَورا» يعني جور السُلْطَان قِيل يَا رسول الله وما الُنطْفَتان قال بحر المشرق والمغرب.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢]، وأبو نُعيم[٣]، والخطيب البغدادي[٤]، والسمعاني[٥] من طريق ضَمْرة ابن ربيعة به بمعناه.

وأخرجه ابن عساكر[٦] من طريق أبي القاسم الطبراني عن سلامة بن ناهض المقدسي، عن عبد الله بن هانئ، عن أبي أمامة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحمَّد بن يَحيَى بن عَلِي القرشي:** المعروف بابن الصائغ قاضي دمشق توفي سنة ٥٣٧هـ

قال الذهبي :كان نزهًا، عفيفًا، صليبًا في الحكم قال السَّمْعانيّ: كان محمودًا، حَسَن السّيرة، شفُوقًا على المسلمين، وَقُورًا، حَسَن المنظر، متودِّدًا، سمعت منه اثني عشر جزءًا من حديث القاضي الخِلَعيّ[٧].

(١) أَرَادَ مَاءَ الفُرات وماء البحر الذى يلى جُدّة هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ، وَالزَّمَخْشَرِيِّ . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٤) (أي البحر الأحمر).

(٢) مسند الشاميين للطبراني (٢/ ٢٦) رقم ٨٥٩.

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٦/ ١٠٧).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي١٧/ ١١٩)

(٥) فضائل الشام للسمعاني (ص: ٤٥) رقم ١٧.

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١/ ٣٩٢).

(٧) المصدر نفسه (١١/ ٦٧٨).

قالت الباحثة : ثقة.

– **علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخِلَعي الشافعيّ:** توفي سنة ٤٩٢هـ. قال فيه الحافظ أبو علي بن سكرة: فقيه له تصانيف، ولي القضاء، وحكم يومًا واحدًا واسْتُعِفى، وانزوى بالقرافة، وكان مسند مصر وقال الفقيه أبو بكر بن العربي المالكي: شيخ معتزل بالقرافة، له علو في الرواية، وعنده فوائد(١).

قالت الباحثة : صدوق.

– **أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَاجِّ بن يَحْيَى الإِشْبِيْلِيُّ:** من أهل إشبيلية سكن مصر، يُكنى أبا العباس توفي سنة ٤١٥هـ. وثقه الذهبي فقال: الإمام، المحدث، الثقة(٢)، وقال ابن العماد : المعدَّل(٣).روى عنه: أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوابليّ، وأبو إسحاق الحبّال، وأبو الحَسَن الخِلَعيّ، وطائفة مِن المغاربة(٤). وخرّج لَهُ أبو نصر المذكور أجزاءً كثيرة، وأثني عَلَيْهِ الحبّال(٥).

قالت الباحثة : ثقة .

– **أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان:** الإمام ،وصفه بالإمام توثيق له(٦) .

– **عبد الكريم بن إبراهيم بن حِبَّان بن إبراهيم الجَنْبِي يكنى أبا عبد الله:** توفي سنة ٣٠٨ هـ، من أهل مِصْر وثقه الدارقطني(٧). قال ابن يونس:وكان ثقة عاقلًا، حلو المجالسة، عالماً بإقامة المنطق(٨).

قالت الباحثة : عبد الكريم ثقة، وثقه الدارقطني وابن يونس ولم يجرحه أحد.

– **الحسين بن الفضل بن أبي حُدَيْرة الواسطيّ:** سكت عنه أبو حاتم والذهبي قال ابن يونس تُوُفّي قبل الخمسين ومائتين حدّث بمصر عن ضمرة بن ربيعة، وجماعة. وآخر من حدَّث عنه

(١) طبقات الشافعيين لابن كثير الدمشقي(ص: ٥١١).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي(١٧/ ٣٢٩).

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد(٥/ ٧٨).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٨/ ٣٦٨).

(٥) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: ٣٩).

(٦) انظر: طبقات الحفاظ للذهبي (٢/ ٢٢٥)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١/ ٣٩٢).

(٧) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (١/ ٤٢٤).

(٨) تاريخ ابن يونس المصرى لعبد الرحمن بن أحمد الصدفي (١/ ٣٢٣).

عبد الكريم بن إبراهيم المروذي، ولم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً[1].

- **عَمْرو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ:** وثقه العجلي[2]، وقال ابن حبان: لَهُ صُحْبَة[3].

قال العلائي: قال أبو حاتم لا تصح له صحبة ولا رؤية[4]. قال الذهبي: ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو السيبانى[5]. وقال ابن حجر: مقبول[6].

قالت الباحثة :مقبول لم يرو عنه سوى يحيى بن أبي عمرو السيباني.

- **أبو أُمَامَة الباهلي:** صُديّ بالتّصغير، ابن عجلان بن الحارث، توفي سنة ٨٦هـ وقيل غير ذلك. قال ابن حجر: أبو أمامة، مشهور بكنيته. روى عن النّبي ﷺ وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة، ومعاذ، وأبي الدّرداء، وعبادة بن الصّامت، وعمرو بن عبسة، وغيرهم.

قال ابن سعد: سكن الشّام، وأخرج الطّبرانيّ ما يدلّ على أنه شهد أحداً، لكن بسند ضعيف[7].

الحكم على الإسناد :

الإسناد شديد الضعف وفيه علل:

فيه من لم يوثق ولم أقف على حاله كالحسين بن الفضل .

وفيه عمرو الحضرمي مقبول ولم يتابع.

وقد رواه ابن عساكر في الرواية الثانية من طريق الطبراني وهذا الإسناد معضل.

قال الألباني: أنه سقط من هذا الإسناد ثلاثة على التوالي ضمرة، والسيباني، والحضرمي، وقال إنه سَقط مُجسد مُجسم يظهر بأدنى نظر لمن كان عنده علم بطبقات الرواة، فكيف يعقل أن يكون بين الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠هـ وبين الصحابي واسطتان فقط؟[8].

قال أبو نعيم بعد سياقه الحديث: غريب من حديث الشَّيْبَانِي، تفرد به عنه ضمْرة بْن ربيعَة[9].

****** ******

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٣)، تاريخ الإسلام للذهبي(١٨/ ٢٤٥).
(٢) الثقات للعجلي (ص: ٣٦٥).
(٣) الثقات لابن حبان (٣/ ٢٧٧).
(٤) جامع التحصيل للعلائي (ص: ٢٤٥).
(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٢٧١).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٤).
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ٣٣٩).
(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني (١٢/ ٧٦٢).
(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٦/ ١٠٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**تَخَيَّروا لِنُطَفِكم**»[1].

الحديث رقم (٩٠).

قال الإمام ابن ماجه[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ**، وَانْكِحُوا الْأَكْفَاءَ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[3]، والدارقطني[4]، والحاكم[5]، والقضاعي[6]، والبيهقي[7]من طريق الحارث ابن عمران الجعفري. وأخرجه الحاكم[8]، والبيهقي[9] من طريق عكرمة بن إبراهيم.

وأخرجه البيهقي[10] من طريق إسماعيل بن أمية، أبو أمية.

وأخرجه ابن عساكر[11] من طريق الحكم بن هشام، جميعهم **(**الحارث، وعكرمة، وإسماعيل والحكم**)** عن هشام بن عروة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- **هِشَام بْنِ عُرْوَةَ:** ثبتاً كثير الحديث حجة. وقد رمي هشام بالاختلاط والتدليس، ولم يثبت بحقه. سبقت الترجمة له الحديث رقم (٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح، باب الأكفاء (١/ ٦٣٣) رقم ١٩٦٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٤٦٧).

(٤) سنن الدارقطني كتاب النكاح، باب المهر (٤/ ٤٥٨) رقم ٣٧٨٨.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ١٧٦) رقم ٢٦٨٧.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي (١/ ٣٩٠) رقم ٦٦٧.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٢١٤) رقم ١٣٧٥٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين ، للحاكم (٢/ ١٧٦) رقم ٢٦٨٨.

(٩) السنن الكبرى البيهقي (٧/ ٢١٥) رقم ١٣٧٥٩.

(١٠) السنن الكبرى البيهقي (٧/ ٢١٥) رقم ١٣٧٥٩.

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٨٤).

الحكم على الإسناد :

الإسناد شديد الضعف من هذا الطريق لأجل الحارث بن عمران ضعيف رماه ابن حبان بالوضع[١].

وقد ساق ابن أبي حاتم هذا الحديث في العلل من طريق الحارث بن عمران، وسأل عنه أباه فضعفه جداً من طرقه جميعها، وقال: هذا الحديث ليس له أصل، والحارث ضعيف الحديث، وهذا حديث منكر، وضعفه من طريق إسماعيل بن يعلى (أبو أمية) فقال :هذا حديث باطل، لا يَحتمل هشام بن عروة هذا، وأعله بضعف أبي أمية[٢].

والغريب قول الحافظ ابن حجر: ومداره على أناس ضعفاء، رووه عن هشام أمثلهم صالح بن موسى الطلحي[٣]، والحارث بن عمران الجعفري وهو حسن[٤].

أما طريق ابن عساكر، فهو حسن فيه الحكم بن هشام صدوق[٥]، وباقي رواته ثقات، ويبقى الحديث على ضعفه.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «لَا تَجْعَلوا نُطَفَكم إِلَّا فِي طَهَارَةٍ» هُوَ حَثٌ عَلَى اسْتِخارة أمِّ الوَلَد، وَأَنْ تَكُونَ صَالِحَةً، وَعَنْ نكاحٍ صَحِيحٍ أَوْ مِلْك يمين. وقد نَطَفَ الماءُ يَنْطُفُ ويَنْطِفُ، إِذَا قَطَر قَلِيلًا قَلِيلًا[٦].

الحديث رقم (٩١).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٤٧).

(٢) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/ ٧٢٠).

(٣) الطلحي متروك، انظر: تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٧٤) ولم أعثر على هذا الطريق.

(٤) التلخيص الحبير لابن حجر (٣/ ٣٠٤).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٧٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٥).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ مِنْ وَضوء؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ في إداوة**» أراد بها ها هنا الْمَاءَ الْقَلِيلَ. وَبِهِ سُمِّي المَنِيُّ نُطْفَةً لِقِلَّته، وجَمْعُها: نُطَف[1].

الحديث رقم (٩٢).

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِسْكِيُّ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ نا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْمُقَوَّمُ نا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ نا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ[3].فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَهُ كَانَ فِي غَزْوَةِ هَوَازِنَ **فَقَالَ لأَصْحَابِهِ يَوْمًا: "هَلْ مِنْ وَضُوءٍ" فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ** فَاقْتَضَّهَا[4] فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ فَصُبَّتْ فِي قَدَحٍ قَالَ: فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً نُدَغْفِقُهَا دَغْفَقَةً[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق عكرمة بن عمار به بمعناه و فيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِسْكِيُّ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيُّ:** توفي سنة ١٥٩هـ، وثقه ابن معين[7]، وابن المديني[8]، وأبو داود[9]، والعجلي[10]، والدارقطني[11].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٤١٢).

(٣) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه، توفي سنة ٧٤هـ وقيل غير ذلك . الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٢٧).

(٤) اقْتَضّها هكذا قَالَ بالقافِ فإن كَانَ محفُوظًا فمعناه أنّه فَتَح رأسَ الإداوَة.غريب الحديث للخطابي (١/ ٤١٣).

(٥) دَغْفَقَ الْمَاء إِذَا دَفَقَهُ وَصبَّه صَبًّا كَثِيرًا واسِعاً. وَفُلَانٌ فِي عَيشٍ دَغْفَقٍ: أَيْ وَاسِع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٣/٢).

(٦) صحيح مسلم كتاب اللقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت، والمؤاساة فيها (٣/ ١٣٥٤) رقم ١٩.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٢٣).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٣٣).

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٦٤).

(١٠) تاريخ ابن معين– رواية الدوري (٤/ ٢٦٦).

(١١) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ١٢٦)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٦).

وذكره ابن حبان في الثقات(١). وذكر الكثير ممن وثقه أن رواياته عن يحيى بن أبي كثير فيها اضطراب وعن إِيَاسِ ابْنِ سَلَمَةَ صحيحة.

قال أحمد بن حنبل: عكرمة بن عمار مضطرب عن غير إياس بن سلمة وكأن حديثه عن إياس ابن سلمة صالح[٢]. وقال العقيلي: أتقن حديث إياس بن سلمة[٣].وُصف بالتدليس وعده ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[٤]، الذين يلزمهم التصريح بالسماع ولم يصرح عكرمة هنا، ولكنه عند مسلم قال: حدثنا إياس بن سلمة فانتفت تهمة التدليس.

قالت الباحثة : ثقة، رواياته عن يحيى بن كثير مضطربة، وعن إياس بن سلمة صحيحة.

– وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق والعلة عبد الله بن محمد المسكي، لم أعثر على ترجمة له فلا يعرف حاله.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّ رجُلاً أتَاه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه رَأَيْتُ ظُلَّةً تَنْطُف سَمْناً وعَسَلًا**» أَيْ تَقْطُر[٥].

الحديث رقم (٩٣).

قال الإمام الحميدي[٦] رحمه الله:

ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا الزُّهْرِيّ[٧]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٨] فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ زَمَانِ سُفْيَانَ أَثْبَتَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أُحُد **فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ ظُلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا** وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنْهُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ.

---

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٣).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٧٩).
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٧٨).
(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤٢).
(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).
(٦) مسند الحميدي (١/ ٤٦٢) رقم ٥٤٦.
(٧) هو مُحَمَّد بن عَبد الله بْن مسلم عَبد اللَّهِ بن شهاب.
(٨) هو عُبَيد الله بْن عتبة بْن مسعود الباهلي.

أَخَذْتَ بِهِ فَأَعَلَاكَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلَا، ثُمَّ آخَرُ مِنْ بَعْدِهِ فَعَلَا، ثُمَّ آخَرُ مِنَ بَعْدِهِ فَقُطِعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَعْبُرْهَا، قَالَ: «اعْبُرْهَا» قَالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا يَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا وَالنَّاسُ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ فَهُوَ الْقُرْآنُ وَحَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنْهُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ فَهُوَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ أَخَذْتَ بِهِ فَأَعَلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ آخَرُ مِنْ بَعْدِهِ فَيَعْلُو، ثُمَّ آخَرُ مِنْ بَعْدِهِ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ؟ قَالَ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا» قَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «لَا تُقْسِمُ يَا أَبَا بَكْرٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، وابن ماجه[2]، والنسائي[3]، من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن أبي شيبة[4]، وأبو يعلى[5] من طريق سفيان بن حسين. كلاهما (سفيان بن عيينة، وسفيان بن حسين) عن الزُّهْرِيّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **رجاله جميعاً ثقات.**

الحكم على الإسناد :

الحديث صحيح ورجاله ثقات، وممن صححه الألباني[6].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ صِفَةُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «**يَنْطُف رأسُه ماءً**»[7].

الحديث رقم (٩٤).

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٣٨٩) رقم ٥٩٠.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب تعبير الرؤيا، باب تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٩) رقم ٣٩١٨.

(٣) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التعبير، باب السمن والعسل (٧/ ١١١) رقم ٧٥٩٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٧٦/٦) رقم ٣٠٤٨١.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٤/ ٤٣٧) رقم ٢٥٦٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة للألباني (٨/ ٤١٨).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، سَبْطُ الشَّعَرِ[4]، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، **يَنْطُفُ**[5] **رَأْسُهُ مَاءً**، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ[6]، أَعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنٍ" وَابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق الزُّهْرِيّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعهم ثقات.

******   ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نطَقَ)

فِي حديث الْعَبَّاسِ يمدَحُ النَّبي ﷺ . **حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ.. خِنْدِفَ عَلْيَا تَحْتَهَا النُّطُقُ.**

النُّطُقُ: جمع نِطَاقٍ، وَهِيَ أَعْرَاضٌ مِنْ جِبَالٍ، بعضُها فَوْقَ بَعْضٍ: أَيْ نَواحٍ وأوْساط مِنْهَا، شُبِّهت بالنُّطُق الَّتِي يُشَدُّ بِهَا أوْساطُ النَّاسِ، ضَرَبَه مَثَلًا لَهُ؛ فِي ارتفاعِه وتوسُّطِه فِي عَشِيرَتِهِ، وجعَلهم تحْتَه بِمَنْزِلَةِ أوْساط الْجِبَالِ. وأرادَ ببَيْتِه شَرَفه، وَالْمُهَيْمِنُ نَعْتُه: أَيْ حَتَّى احْتوى شرفُك الشاهدُ عَلَى فضلِك أعْلَى مكانٍ مِنْ نَسَب خِنْدِفَ[8].

---

(١) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب الطواف بالكعبة في المنام (٩/ ٣٩) رقم ٧٠٢٦.

(٢) هو الحكم بن نافع البهراني، أَبُو اليمان الحمصي.

(٣) هو شعيب بن أَبي حمزة.

(٤) والسَّبْطُ: الشَّعر الذي لا جُعُودةَ فيه. العين للفراهيدي(٧/ ٢١٩)

(٥) نَطَفَ الماءُ يَنْطُفُ ويَنْطِفُ، إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٥).

(٦) جَعْدَ الشَّعَر، وَهُوَ ضِدُّ السَّبْط. المصدر نفسه(١/ ٢٧٥).

(٧) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب ذكر المسيح ابن مريم، والمسيح الدجال (١/ ١٥٦) رقم ٢٧٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير(٥/ ٧٥).

الحديث رقم (٩٥).

قال الإمام الطبراني[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، قَالُوا: ثنا أَبُو السُّكَّيْنِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ ابْنِ مَنْهَبٍ، قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «هَاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ[٢]» فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ[٣]وَفِي	مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُـمَّ هَبَطْتَ الْبِـلَادَ لَا بَـشَـرٌ	أَنْـتَ وَلَا مُضْـغَـةٌ وَلَا عَـلَـقُ
بَلْ نُطْفَـةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ	أَلْجَـمَ نَسْـرًا وأهلـه الْغَـرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ	إِذَا مَضَـى عَالِمٌ بَدَا طَبَـقُ
حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ[٤]مِنْ	خَنْدَفَ عَلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُـقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ	الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ
فَنَحْنُ فِي الضِّيَاءِ وَفِي النُّورِ	وَسُبْلُ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة[٥]، وأبو بكر محمد بن عبد الله[٦]، والحاكم[٧]، وأبو نعيم[٨] من طريق عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ به بنحوه.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢١٣) رقم٤١٦٧.

(٢) لَا يفضض الله فَاك أَي لَا يسْقط ثغرك والمراد الأسنان . انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣٦٠).

(٣) طبت فِي الظلال فَإِنَّهُ يَعْنِي فِي ظلال الْجنَّة وَأَرَادَ أَنه كَانَ طيبا فِي صلب آدم وآدَم فِي الْجنَّة قبل أَن يهْبط إِلَى الأَرْض . المصدر نفسه (١/ ٣٦١).

(٤) ضَرب النطاق مثلا لَهُ ارتفاعه وتوسطه فِي عشيرته فَجعله فِي علياء وجعلهم تَحْتَهُ نطاقا لَهُ. غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٤١٧).

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٣٥٩).

(٦) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٢٨٢) رقم ٢٨٥.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٦٩) رقم٥٤١٧.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٩٨٢).

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْن عَبْد الخَالق أبو بكر العتكي الْبَزَّارُ:** توفي سنة ٢٩١هـ. صاحب المسند. قال أبو الشيخ: كان أحد حفاظ الدنيا رأساً فيه، حكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه[١].

قال الدارقطني: ثقة يخطىء كثيراً ويتكل على حفظه[٢]. وقال مرة : يخطىء في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة يَتَكَلَّمُونَ فيه جرحه أبو عبد الرحمن النسائي[٣].

قال ابن حجر: ومما ألزم فيه الوهم أنه روى حديثاً عن يحيى بن سعيد القطان عن مالك ..... قال الدارقطني: وهم فيه البزار وليس بمحفوظ عن مالك وإنما رواه يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب[٤].

قالت الباحثة : ثقة صاحب تصانيف ولكنه يخطئ بسبب الاعتماد على الحفظ والطبراني روى له مقروناً بعبدان وهو ثقة فتنتفي أوهامه .

- **عبدان بن أحمد توفي سنة ٣٠٦هـ:** قال الخطيب: هو عبد الله بن أَحْمَد بن موسى بن زياد أبو مُحَمَّد الجواليقي الْقَاضِي المعروف بعبدان من أهل الأهواز كان أحد الحفاظ الأثبات، جَمع المشايخ، والأبواب[٥]، وقال ابن عساكر: أحد الحفاظ الموجودين المكثرين[٦].

قالت الباحثة : ثقة .

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ:** توفي سنة ٢٩٤هـ. كان أخبارياً، صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس[٧]. قال الذهبي: غيره أتقن منه، ولكنه من أوعية العلم، يذكر مع المعمري والحفاظ، وقد أكثر عنه الطبراني[٨].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ (٣/ ٣٨٦).

(٢) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ١٣٧).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٩٢).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (١/ ٢٣٩).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ١٦).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧/ ٥١).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/ ٣٩٧).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/ ٩١).

قال الدارقطني: ليس بالقوي[١].

قالت الباحثة : أخباري صاحب علم ومعرفة وله أوهام في الحديث.

– **زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بن عُمَر بن حصن بْن أَبُو السُّكَّيْنِ:** توفي سنة ٢٥١هـ. أخرج له البخاري حديثًا في العيدين، قال ابن حجر: وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال لا يخرج شيئا مما أنكر عليه[٢]. وثقه الخطيب البغدادي[٣]، والذهبي[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥].وقال الدارقطني: ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة[٦]، وقال مرة: متروك[٧]. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، فقال ابن حجر: معقبًا فكأنه ما عرفه جيدًا[٨].

قالت الباحثة : زكريا بن يحيى صدوق له أوهام.

– **زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، سَمِعَ جده حميد بْن منهب:** روى عنه زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حِصْنٍ الطائي[٩]. قال الحاكم معقبًا على الحديث: هذا حديث تفرد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لاَ يُضَعَّفُوْنَ[١٠]. فتعقبه الذهبي بقوله: وَلَكنَّهمْ لاَ يُعْرَفُوْنَ[١١].

قالت الباحثة: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً.

– **حُمَيْد بْن مَنْهَبٍ الطائي:** قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة وإنما روايته عن عثمان وعلي رضي الله عنهما وقد ذكره قوم في الصحابة وقال ولا يصح[١٢].

قالت الباحثة: لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً.

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٥٢).

(٢) هدي الساري لابن حجر (١/ ١٨٩).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩/ ٤٧٠).

(٤) الكاشف للذهبي (١/ ٤٠٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٤).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢١٢).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣١).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ٣٣٨).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٤٥).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٦٩).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢/ ١٠٣).

(١٢) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٦٨).

- **خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ رضي الله عنه:** لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ تَبُوكَ فَأَسْلَمَ، يُكْنَى أَبَا لِحَاءٍ[1].

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف .

- فيه زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أبو السكين صدوق له أوهام ولم يتابعه أحد .
- وفيه زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ وحُمَيْد بْن مَنْهَبٍ لم يعرف حالهم .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ «**أَوَّلُ مَا اتَّخذ النساءُ الْمِنْطَقْ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذت مِنْطَقاً**» الْمِنْطَق: النِطاق، وجمعُه: مَنَاطِقْ، وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ المرأةُ ثوبَها، ثُمَّ تَشُدّ وَسَطها بِشَيْءٍ وتَرْفَع وسَط ثَوْبِهَا، وتُرْسِله عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعاناة الْأَشْغَالِ؛ لِئَلَّا تَعْثُرَ فِي ذَيْلها. وَبِهِ سُمِّيَت أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذاتَ النِّطَاقَيْنِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطارق نِطَاقاً فَوْقَ نِطَاقٍ[2].

الحديث رقم (٩٦).

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[5]، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ المِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا** لِتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ البَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ، فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى المَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا....الحديث.

---

(١) جامع التحصيل للعلائي (٢/ ٩٨٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء (٤/ ١٤٢) رقم ٣٣٦٤.

(٤) هو عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بن جَعْفَر بن اليمان أَبُو جَعْفَر الْبُخَارِيّ المعروف بالمسندي.

(٥) معمر بن راشد الأزدي الحداني ، أبو عروة ابن أَبي عَمْرو البَصْرِيّ .

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه البخاري عن مسلم.

دراسة رجال الحديث:

- رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطَلَ)

فِي حَدِيثِ ظَبْيان «**وسَقَوْهم بصَبِير النَّيْطَل**» النَّيْطَلُ: الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. والصَّبير: السَّحَابُ [1].

الحديث رقم (٩٧).

قال الإمام ابن شبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[3] قَالَ: قَدِمَ ظَبْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ[4] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ........ فَرَحَلَتْ إِيَادٌ إِلَى الْعِرَاقِ، وَأَقَامَتْ قَيْسٌ بِبَطْنِ وَجٍّ[5]، لَيْسَتْ لَهُمْ شَائِبَةٌ، يَأْكُلُونَ مُلَّاحَهَا[6]، وَيَرْعَوْنَ سِرَاحَهَا[7]وَيَحْتَطِبُونَ طِلَاحَهَا[8]، وَيَأْبِرُونَ نَخْلَهَا، وَيَأْرُونَ نَجْلَهَا، سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا، حَتَّى أَوْقَدَتِ الْحَرْبَ فِي هَبَوَاتِهَا، وَخَاضُوا الْأَصَابِيَّ فِي غَمَرَاتِهَا، وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ سَرَوَاتِهَا، وَأَنَاخُوا عَلَى إِيَادٍ بِالْكَلْكَلِ، **وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطَلِ**، حَتَّى خَلَا لَهُمْ خِيَارُهُمْ وَحُزُونُهَا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٦).

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٥٧).

(٣) هو عَامِر بن شراحيل، وقيل: ابْن عَبد اللَّهِ بْن شراحيل،الشَّعْبِي.

(٤) قال أَبُو عمر: ظبيان بْن كداد الإيادي، وقيل: الثقفي، قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، وأقطعه رَسُول اللَّهِ ﷺ قطعة من بلاده. أسد الغابة لابن الأثير(٣/ ١٠٢)

(٥) وجّ: بفتح أوّله، وتشديد ثانيه، هو الطائف وقيل وادي في الطائف. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد الأندلسي(٤/ ١٣٦٩)

(٦) يَأْكُلُون ملاحها وَهُوَ ضرب من النَّبَات غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٣٧١)

(٧) الشجَرةُ العظيمةُ، وَجَمْعُهَا سَرْحٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٣٥٨)

(٨) واحِدَة الطَّلْح، وَهِيَ شَجَر عِظام مِنْ شَجَر العِضَاه.المصدر نفسه(٣/ ١٣١)

وَظُهُورُهَا وَبُطُونُهَا، وَقُطُورُهَا وَعُيُونُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خُرْءِ بُعَيْضَةَ، وَلَوْ عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ لَمْ يَكُنْ لِمُسْلِمٍ بِهَا لِحَاقٌ......الحديث.

تخريج الحديث :

تفرد بروايته ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **النَّحَّاسِ والد مَعْدِ:** لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف يعل بالإرسال. وجميع رواته عدا الشعبي، لم يعرف حالهم. وليس له متابع.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطْنَطَ)

فِيهِ «**كَانَ يَسْأَلُ عمَّن تَخلف مِنْ غِفَار، فَقَالَ: مَا فعَل الحُمْر الطِّوال النَّطَانِط**» هِيَ جَمْعُ نَطْنَاطْ، وَهُوَ الطَّوِيلُ المَديدُ الْقَامَةِ[1]. ويُرْوى «**الثَّطاط**» بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ[2].

الحديث رقم (٩٨).

قال الإمام عبد الرزاق[3] رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ الْغِفَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، الَّذِينَ بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا سَرَى لَيْلَةً سِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَيْهِ، وَأُلْقِيَ عَلَيَّ النُّعَاسُ، فَطَفِقْتُ أَسْتَيْقِظُ، وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيُفْزِعُنِي دُنُوُّهَا، خَشْيَةَ أَنْ أُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، فَأُؤَخِّرُ رَاحِلَتِي، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٢) المصدر نفسه (٥/ ٧٦).

(٣) جامع معمر بن راشد (١١/ ٤٩) رقم ١٩٨٨٢.

بَعْضَ اللَّيْلِ، فَزَحَمَتْ رَاحِلَتِي رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، فَأَصَابَتْ رِجْلَهُ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا لِقَوْلِهِ: «حَسِّ[١]»، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «سِرْ» فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَستخْبِرُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ إِذْ هُوَ يَسْأَلُنِي: «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطُّوَالُ **الثِّطَاطُ**؟[٢]» .....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] في الأدب المفرد، وابن حبان[٤]، والطبراني[٥]،والخطيب البغدادي[٦] جميعهم من طريق الزُّهْرِيّ به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[٧] من طريق الزُّهْرِيّ عن ابن أكيمة الليثي عن ابن أخي أبي رهم عن أبي رهم بنحوه. وأورده الخطابي[٨] معلقاً على محمد بن إسحاق "مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْحُمْرُ الطِّوَالُ النَّطَانِطُ" .

دراسة رجال الإسناد :

- ابْن أخي أبي رهم عَن عَمه وَعنهُ الزُّهْرِيّ ، قال ابن حجر : ابن أخي أبي رهم مقبول من شيوخ الزُّهْرِيّ[٩].

قالت الباحثة : مقبول .

- **أبو رهم الغفاريّ** : اسمه كلثوم بن حصين ، رضي الله عنه، مشهور باسمه وكنيته.

كان ممن بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم على المدينة في غزوة الفتح.

روى عن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم حديثا طويلا في غزوة تبوك، ومنهم من اختصره. روى عنه ابن أخيه ومولاه أبو حازم التمار [١٠].

---

(١) حَسِّ: هِيَ بِكَسْرِ السِّينِ وَالتَّشْدِيدِ: كَلِمَةٌ يقولُها الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ مَا مَضَّه وأحْرَقَه غَفْلَة، كالجَمْرة والضَّرْبة وَنَحْوِهِمَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٣٨٥).

(٢) الثَّطّ: الكوسج، الذي عَرِيَ وجهه، من الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه. المصدر نفسه(١/ ٢١١).

(٣) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٢٦٤) رقم ٧٥٤.

(٤) صحيح ابن حبان (١٦/ ٢٤٦) رقم ٧٢٥٧.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ١٨٣) رقم ٤١٥، ٤١٧.

(٦) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٤١).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ١٨٣) رقم ٤١٨.

(٨) غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٠٣).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٧٠٤).

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٧/ ١١٩).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق، والعلة ابْن أخي أبي رُهْمٍ من شيوخ الزُّهْرِيّ قال عنه ابن حجر كما سبق مقبول. وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف[1]، ولم يوثقه أحد وليس له متابع. وممن ضعفه الألباني رحمه الله.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَطَا)

فِي حَدِيثِ طَهْفة «**فِي أرضٍ غائلةِ النِّطاء**» النِّطَاءُ: البُعد. وبَلَدٌ نَطِيٌّ: أَيْ بَعِيدٌ[2].

الحديث رقم (٩٩).

قال الإمام ابن شبة[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمًا بِسُرَّ مَنْ رَأَى[4] عَلَى بَابِ عُمَرَ ابْنِ شَبَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: " قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ طِهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ[5] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ تِهَامَةَ[6] عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ[7]، تَرْمِي بِنَا الْعِيسُ[8]، نَسْتَعْضِدُ الْبَرِير[9].

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٤/ ٥٩٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٥٩).

(٤) سُرّ من رأى: مؤنثة، وهى المدينة التى بناها المعتصم بالعراق سنة عشرين ومئتين، ونزلها بأتراكه. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (٣/ ٧٣٤) وتسمى سامراء.

(٥) طَهْيَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ، وقال أبو عمر: طهفة بن زهير النّهدي، قاله بالفاء، وضبطه غيره بالياء المثناة التحتانية بدل الفاء بوزنه.وقيل طخفة .انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٣/ ٤٤٣).

(٦) قَالَ الباهِلِيُّ: كُلُّ مَا انْحَدَر مَسِيلُه مُغَرِّباً عَن تِهَامَةَ فَهُوَ غَوْر. تاج العروس للزبيدي (١٣/ ٢٧٠).

(٧) أكوار: يعني الرّحال، والميس هو شجر تعْمل مِنْهُ الرّحال. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي(٢/ ٣٠٤) (٢/ ٣٨١).

(٨) تَرْتَمِي بِنَا العِيسُ: هِيَ الْإِبِلُ البِيضُ مَعَ شُقْرةٍ يَسِيرة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٣٢٩).

(٩) نَسْتَعْضِدُ الْبَرِير: أَيْ نَجْنيه لِلْأَكْل. والبَرِير ثَمَر الْأَرَاكِ إِذَا اسْودّ وبَلَغَ .المصدر نفسه (١/ ١١٧).

وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ[1]، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ[2]، وَنَسْتَخْبِلُ الرِّهَامَ،وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ[3]،**مِنْ أَرْضٍ غَائِلَةِ النِّطَاءِ،** غَلِيظَةِ الْوِطَاءِ..الحديث

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ:** توفي سنة ٢٨٤هـ. وثقه الخطيب البغدادي[4].

- **عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ:** توفي سنة ٢٦٢هـ. وهو صدوق.

- **شبة بن عبيدة النميري:** والد عمر أبو زيد النحوي البصري نزيل سامراء روى عنه ابن أبي حاتم وقال: هو صدوق صاحب عربية وأدب، وقال: سئل أبى عنه فقال نميري صدوق[5]. وذكره ابن حبان في الثقات[6].

قالت الباحثة : أحمد البغدادي صدوق.

- **خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ:** لم أعثر على ترجمة له.

- **عَمْرو بْنِ وَاقِدٍ:** توفي سنة ١٣٠هـ قال ابن حجر: متروك[7].

- **عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ:** قيل توفي سنة ١٢٥هـ، وقيل غير ذلك. وثقه ابن معين[8]، والنَّسَائي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

---

(١) ونَسْتَحْلِبُ الصَّبير أَيْ نَسْتَدرُّ السَّحَابَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٤٢٢).

(٢) الْخَبِيرُ: النَّبَاتُ والعُشب، شُبِّه بِخَبِيرِ الْإِبِلِ وَهُوَ وبَرُها، واسْتِخْلابه: إحْتِشاشه بالمِخْلَب وَهُوَ المِنْجَل. المصدر نفسه (٢/ ٧).

(٣) ونَسْتَحِيلُ الجَهَام: أَيْ نَنْظر إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ أَمْ لَا، والجَهَام: السَّحَابُ الَّذِي فَرَغَ مَاؤُهُ. المصدر السابق (١/ ٤٦٣) (١/ ٣٢٣).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦/ ٧١)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٢٢٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١١٦).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٣١٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٢٨).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٦).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٢٠/ ٩).

(١٠) الثقات لابن حبان (٥/ ١٩٦).

وقال الدارقطني: شامي لا بأس به [١]، قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن موسى يقول ليت شعرى أن أعلم عروة بن رويم ممن سمع فإن عامة حديثه مراسيل[٢].

قال ابن حجر: صدوق يرسل كثيراً[٣].

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف فيه عمرو بن واقد متروك، وخالد بن حبيش لم أقف عليه.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

ويُرْوى «الْمَنْطَى» ، وَهُوَ مَفْعَل مِنْهُ[٤].

الحديث رقم (١٠٠).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «**لَا مانِعَ لِما أَنْطَيْتَ، وَلَا مُنْطِيَ لِمَا مَنَعْت**» هُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ فِي أَعْطَى[٥].

الحديث رقم (١٠١).

قال الإمام البيهقي[٦] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِي عَلَى رَبِّي» فَصَارُو خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ.

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٩٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٨٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٦) الدعوات الكبير للبيهقي (٢٧٩/١) رقم ١٩٣.

وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ **هَدَيْتَ، وَلَا مُنْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ**، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَارَبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ، وَرِزْقِكَ.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد البيهقي بهذا اللفظ، وأخرجه غيره بلفظ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ.

أخرجه النسائي[١]، وأحمد[٢]، والبخاري[٣] في الأدب المفرد، وابن أبي عاصم[٤] مختصراً.

والبزار[٥]،والطبراني[٦]، وأبو نعيم[٧]، والحاكم[٨]، جميعهم من طريق مروان بن معاوية.

وأخرجه الحاكم[٩] من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما (مروان بن معاوية، وخلاد بن يحيى) عن عبد الواحد بن أيمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ المَكِّيُّ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ** :ت٢٧٩هـ. الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُسْنِدُ[١٠]. قال أبو حاتم: كتبتُ عنه بمكة ومحله الصدق[١١]. وقال ابن حبان: روى عَنهُ النَّاس[١٢].

قالت الباحثة: صدوق.

- **خَلَّاد بن يَحْيَى بن صفوان السلمي، أَبُو مُحَمَّد الكوفي:** توفي سنة ٢١٢هـ وقيل بعدها. وثقه العجلي[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن نمير

---

(١) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة (٩/ ٢٢٥) رقم ١٠٣٧٠.

(٢) مسند أحمد (٢٤/ ٢٤٦) رقم ١٥٤٩٢.

(٣) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٢٤٣) رقم ٦٩٩.

(٤) السنة لابن أبي عاصم (١/ ١٦٧) رقم ٣٨١.

(٥) مسند البزار (٩/ ١٧٥) رقم ٣٧٢٤.

(٦) الدعاء للطبراني (ص: ٣٢٩) رقم ١٠٧٥، والمعجم الكبير للطبراني(٥/ ٤٧) رقم ٤٥٤٩.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (١٠/ ١٢٧).

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٢٦) رقم ٤٣٠٨.

(٩) المصدر نفسه (١/ ٦٨٦) رقم ١٨٦٨.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٢/ ٦٣٢).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٦).

(١٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٩).

(١٣) الثقات للعجلي (ص: ١٤٥).

(١٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٩).

صدوق إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس[1]. قال ابن حجر صدوق رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري[2].

قالت الباحثة : خلاد صدوق.

- **رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ بْن مالك بْن العجلان الزُّرَقِيِّ الأنصاري الخزرجي:** اختلف في صحبته، قال أَبُو عمر: لا تصح صحبته[3].
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته، فيه خلاد بن يحيى، وعبد الله بن أحمد المكي، صدوقان. والحديث صححه الهيثمي فقال: ورجال أحمد رجال الصحيح[4]. وصححه الألباني في تحقيقه للأدب المفرد[5].والغريب ما نقله المتقي الهندي عن الذهبي قوله الحديث مع نظافة إسناده منكر أخاف أن يكون موضوعاً[6].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**اليَدُ الْمُنْطِيَةُ خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفْلَى**»[7].

الحديث رقم (١٠٢).

قال الإمام عبد الرزاق[8] رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الْيَدُ الْمُنْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى**».

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٨).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٩٦).

(٣) أسد الغابة لابن الأثير(٢/ ٢٣٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي(٦/ ١٢١).

(٥) صحيح الأدب المفرد للألباني (ص: ٢٥٩).

(٦) كنز العمال للمتقي الهندي (١٠/ ٤٣٤). قالت الباحثة: لم أعثر على قول الذهبي في الحديث وإنما قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٨٦).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٦).

(٨) جامع معمر بن راشد (١١/ ١٠٨) رقم ٢٠٠٥٥.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] بلفظ مقارب (اليد المعطية) وعبد بن حميد[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والطبراني[٤] بنحوه، وابن عساكر[٥] بزيادة قصة وفد ثقيف، من طريق سِمَاك بْن الْفَضْل.

وأخرجه ابن شبة[٦]، والطبراني[٧]، وابن عساكر[٨] من طريق عبد الله بن نُعيم بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه دَعْلَج السجستاني[٩]، والحاكم[١٠]، والبيهقي[١١]عن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن جابر، به بنحوه وفيه قصة وفد ثقيف، ثلاثتهم (سِمَاك، وعبد الله، وعبد الرحمن) عن عُرْوَة بْن مُحَمَّد.

دراسة رجال الإسناد:

- **عروة بْن مُحَمَّد بْن عطية السعدي الجشمي:** توفي بعد سنة ١٣٠هـ، روى عن أبيه عن جده وكان لجده صحبة، قال ابن حبان: يخطىء وَكَان من خِيَار النَّاس ولى الْيمن عشرين سنة ثمَّ خرج حين خرج منْها وَمَعه سيف ومصحف فَقَط[١٢]. وقال ابن حجر: مقبول[١٣].

قالت الباحثة: مقبول لم يوثقه سوى ابن حبان[١٤].

- **مُحَمَّد بن عَطِيَّة بن عُرْوَة السَّعْدِيّ:** توفي سنة ١٠٠هـ.

اختلف في صحبته قال ابن حبان: وغيره له صُحْبَة[١٥].

---

(١) مسند أحمد (٢٩/ ٥٠٣) رقم ١٧٩٨٣.

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ١٧٦) رقم٤٨٥.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٤٦٣) رقم ١٢٦٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٧/ ١٦٦) رقم ٤٤١.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/ ٢٨٩).

(٦) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥١٣).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٧/ ١٦٩) رقم ٤٤٧.

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٢٥٣).

(٩) المنتقى من مسند المقلين لدعلج السجستاني (ص: ٢٩).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٦٣) رقم٧٩٣٠

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٣٣٢) رقم ٧٨٨٤.

(١٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٨٧).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٨٩).

(١٤) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/ ٢٨٧)، تهذيب الكمال للمزي(٢٠/ ٣٢).

(١٥) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٥٩)، تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ١١٨).

إنما الصحبة لأبيه، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[1]، قال ابن حبان: محمد بن عطية بن عروة السعدي ربما خالف على قلة روايته[2]. وقال الذهبي: وثق[3]. وقال ابن حجر: صدوق، ووهم من زعم أن له صحبة[4].

قالت الباحثة : محمد بن عطية مختلفاً في صحبته، ذكره أبو الحسن بن سميع فى الطبقة الثالثة من التابعين[5].وربما لقلة أحاديثه وصفه ابن حجر بالصدوق.

- **عطية السعدي:** قال ابن حجر: عطية بن عروة، وقيل ابن عمرو، وقيل ابن سعد، وقيل ابن قيس السعدي.قيل: هو من بني سعد بن بكر. وقيل: من بني جشم بن سعد. صحابي معروف، له أحاديث. نزل الشام. وذكر ابن المديني، عن هشام بن يوسف، عن النعمان بن المنذر، عن أبيه، عن عروة بن محمد بن عطية السعدي، عن أبيه عن جده أنه كان ممن كلّم النبيّ ﷺ في سبي هوازن[6].

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل عروة بن محمد قال ابن حجر مقبول كما سبق، أي يقبل حديثه إذا توبع وإلا لين الحديث، ولم يتابع هنا.

ومحمد بن عطية السعدي قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق . لذلك صحح الإسناد البعض كالحاكم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[7].وقال البوصيري: رواه عبد بن حميد وأحمد بن حنبل بسند رجاله ثقات[8].

ولكن الحديث له شواهد صحيحة قوية، عن عدد من الصحابة أذكر منها ما رواه.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٤/ ٢٢٠).

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٢٠٠).

(٣) الكاشف للذهبي (٢/ ٢٠١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٩٦).

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ١١٨).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٤/ ٤٢١).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٦٣).

(٨) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٣/ ٤٢).

البخاري[1](واللفظ له) ومسلم[2] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ، وَالمَسْأَلَةَ: "اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، فَاليَدُ العُلْيَا: هِيَ المُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى: هِيَ السَّائِلَةُ".

وأخرجه البخاري بألفاظ متقاربة عن عدد من الصحابة منهم حكيم بن حزام[3] وأبي هريرة[4].

وورد بألفاظ أخرى عن عدد من الصحابة منهم مالك بن نضلة[5]، وعبد الله بن مسعود[6]، وأبي أمامة[7]. وبمجموع الطرق يرتقي الحديث للصحيح لغيره.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ كِتَابُهُ لِوَائِلِ بْنِ حُجْر «**وأَنْطُوا الثَّبَجَة**»[8].

الحديث رقم (١٠٣).

قال الإمام الخطابي[9] رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ[10] وَالأَرْوَاعِ الْمَشَابِيبِ[11] مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ بِإِقَامِ الصَّلاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَأَدَاءِ

---

(١) صحيح البخاري كتاب الزكاة ، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (٢/ ١١٢) رقم١٤٢٩.

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة (٢/ ٧١٧) رقم ١٠٤٢.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (٢/ ١١٢) رقم ١٤٢٧.

(٤) المصدر نفسه (٢/ ١١٢) رقم ١٤٢٨، صحيح مسلم كتاب الزكاة ، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة (٢/ ٧٢١) رقم ١٠٤٢.

(٥) صحيح ابن حبان (٨/ ١٤٨).

(٦) المسند للشاشي (٢/ ٧٩).

(٧) صحيح مسلم كتاب الزكاة ، باب كراهة المسألة للناس (٢/ ٧١٨) رقم ١٠٣٦.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٦).

(٩) غريب الحديث للخطابي (١/ ٢٨٠).

(١٠) إِلَى الأَقْيالِ العَبَاهِلَة؛ هُمْ الَّذِينَ أُقِرُّوا عَلَى مُلْكِهم لَا يُزَالُون عَنْهُ. وكُلُّ شَيْءٍ تُرِك لَا يُمْنع مِمَّا يُريد وَلَا يُضْرَب عَلَى يدَيه فَقَدَ عَبْهَلْتَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣/ ١٧٤).

(١١) المشابيب: أى السادة الرّؤوس، الزُّهْرِ الْأَلْوَانِ، الْحِسَانِ المناظِر، واحدُهم مَشْبُوبٌ، كَأَنَّمَا أوقِدَت ألوانُهم بالنَّار. المصدر نفسه (٢/ ٤٣٨).

الزَّكَاةِ الْمَعْلُومَةِ عِنْدَ مَحِلِّهَا فِي التِّيعَةِ شَاةٌ[1] لا مُقَوَّرَةُ الأَلْيَاطِ[2] وَلا ضِنَاكٌ[3] **وَأَنْطُوا الثَّبَجَةَ**[4] وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسُ[5] وَمَنْ زَنَى مِم بِكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مِائَةً وَاسْتَوْفِضُوهُ عَامًا[6] وَمَنْ زَنَى مِم ثَيِّبٍ فَضَرِّجُوهُ بِالأَضَامِيمِ[7] وَلا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ وَلا غُمَّةَ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ يَتَرَفَّلُ عَلَى الأَقْيَالِ[8] أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَاسْمَعُوا وأطيعوا.

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ كتابًا فِي أَدَمٍ ذَكَرَ أَنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِجَدِّهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِمْلاءً عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ قَلَّدَنِي أَبِي هَذَا الْكِتَابَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ تَوَاصَيْنَا بِهَذَا الْكِتَابِ كُبْرًا عَنْ كُبْرٍ حَتَّى صَارَ إِلَيَّ.

تخريج الحديث:

تفرد الخطابي بإخراجه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ:** لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد :

ضعيف، فيه محمد بن الحسين ، وإبراهيم بن الحسين لم أقف على ترجمة لهما ،وليس لهما متابع.

---

(١) فِي التِّيعَة شَاةٌ التِّيعَة: اسْمٌ لأدنَى مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الحيَوان. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ٢٠٢).

(٢) لا مُقْوَرَّة الأَلْيَاط: هِيَ جَمْع لِيط، وهِي فِي الأَصْلِ: القِشْر اللازِق بالشَّجَر، أَرَادَ غَيْرَ مُسْتَرْخية الجُلُود لِهُزالِهَا، فاسْتَعَار اللِّيَط للْجِلْدَ؛ لِأَنَّهُ للَّحْم بمنزلِتِه للشَّجَر وَالقَصَب، وإنَّما جَاءَ بِهِ مَجْمُوعًا؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ لِيَط كلِّ عُضْو.المصدر نفسه(٤/ ٢٨٥).

(٣) وَلَا ضِنَاكٌ» الضِّنَاك بِالْكَسْرِ: المكْتَنِزُ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ للذَّكر والأُنْثى بِغَيْرِ هاءٍ. المصدر السابق (٣/ ١٠٣).

(٤) وأَنْطُوا الثَّبَجَة: أَيْ أعْطُوا الوسَط فِي الصَّدَقَةِ ، لَا مِنْ خِيَارِ الْمَالِ وَلَا مِن رُذَالَتِه.المصدر السابق (١/ ٢٠٦).

(٥) وَفِي السُّيُوبِ الخُمُس، السُّيُوبُ: الرِّكازُ. المصدر السابق (٢/ ٤٣٢).

(٦) أَي اضْربُوه واطرُدُوه وانفُوه، مِنْ وَفَضَتِ الإبلُ، إِذَا تَفَرَّقَت. المصدر السابق(٥/ ٢١١).

(٧) وضَرِّجُوهُ بالأضامِيم: أَيْ دَمُّوهُ بالضَّرْب، والضَّرْج: الشَّقّ أَيْضًا. المصدر السابق (٣/ ٨١).

(٨) يَتَرَفَّلُ عَلَى الأَقْيَالِ: أَيْ يَتَسوَّد ويَترأَّس. المصدر السابق (٢/ ٢٤٧).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَوْلُهُ لرجُل آخَرَ «**أَنْطِهِ كَذَا**»[١].

الحديث رقم (١٠٤).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ «**كنتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُمْلِي كِتَابًا، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: انْطُ**» أَيِ اسْكُت، بِلُغَةِ حِمْيَر. وَهُوَ أَيْضًا زَجْر لِلْبَعِيرِ إِذَا نَفَر. يُقَالُ لَهُ: انْطُ، فيَسْكن[٢].

الحديث رقم (١٠٥)

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث خيبر «**غَدا إلى النَّطَاةِ**» هي عَلَم لخَيْبَر أَوْ حِصْن بِهَا، وَهِيَ مِنَ النَّطْوِ: البُعْد. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ. وَإِدْخَالُ اللَّامِ عَلَيْهَا كإدخالِها عَلَى حارِث وَعَبَّاسٍ. كأَنَّ النَّطاة وصْفٌ لَهَا غَلَب عَلَيْهَا[٣].

الحديث رقم (١٠٦).

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٦).

(٢) المصدر نفسه (٥/ ٧٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٧).

المبحث الثاني

بَابُ النُّونِ مَعَ الظَّاءِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَظَرَ)

فِيهِ «إنَّ اللَّه لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكم وأموالِكم، وَلَكِنْ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» مَعْنَى النَّظَرِ هَاهُنَا الاخْتِيار وَالرَّحْمَةُ والعَطْف؛ لأنَّ النَّظَرَ فِي الشَّاهِدِ دليلُ المحبَّة، وتَرْك النَّظَرِ دَلِيلُ البُغْض وَالْكَرَاهَةِ، ومَيْلُ النَّاسِ إِلَى الصُّوَرِ المُعْجِبة وَالْأَمْوَالِ الْفَائِقَةِ، واللَّه يَتَقَدّس عَنْ شَبَه الْمَخْلُوقِينَ، فجَعَل نَظَره إِلَى مَا هُوَ السِّرُّ واللُّبُّ، وَهُوَ الْقَلْبُ والعَمل. والنَّظَر يَقَعُ عَلَى الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي، فَمَا كَانَ بِالْأَبْصَارِ فَهُوَ لِلْأَجْسَامِ، وَمَا كَانَ بالبَصائر كَانَ لِلْمَعَانِي[1].

الحديث رقم (١٠٧).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».**

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَعْفَر بن برْقَان الْجَزرِي كنيته أَبُو عبد الله:** توفي سنة ١٥٤هـ.كان أميًا لا يقرأ ولا يكتب وكان رجل صدق[3] وثقه عدد كبير من النقاد كيحيى بن معين[4]، وأحمد[5] والعجلي[6].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٧).

(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله (٤/ ١٩٨٧) رقم ٢٥٦٤.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١٩).

(٤) المصدر نفسه (ص: ٣٨٥).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (ص: ١٦٠).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٩٦).

ووثقه الترمذي[١]، وابن عدي[٢]، ونقل ابن الجنيد عن ابن نمير قوله: جعفر بن برقان ثقة أحاديثه عن الزُّهْرِيّ مضطربة[٣]. ومن وثق جعفر ذكر أن حديثه عن الزُّهْرِيّ ليس بستقيم، فيه خطأ أو اضطراب أوضعف.

واعتذر عنه ابن عدي فقال: وإِنَّما قيل ضعيف فِي الزُّهْرِيّ لأن غيره، عنِ الزُّهْرِيّ أثبت منه بأصحاب الزُّهْرِيّ المعروفين مَالِك، وابن عُيَينة ويونس وشعيب وعقيل ومعمر فإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزُّهْرِيّ وهم أثبت من جعفر لأن جَعْفَر ضعيف فِي الزُّهْرِيّ لا غير[٤].

وحديثه عن غير الزُّهْرِيّ لا بأس به صحيح، كبريد بن الأصم، وميمون بن مهران، وقال الإمام مسلم: جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم فهو أغلب الناس عليه والعلم بهما وبحديثهما ولو ذهبت تزن جعفرًا في غير ميمون وابن الاصم وتعتبر حديثه عن غيرهما كالزُّهْرِيّ وعمرو بن دينار وسائر الرجال لوجدته ضعيفا رديء الضبط والرواية عنهم[٥].

قالت الباحثة : جعفر بن برقان ثقة وحديثه هنا عن بريد بن الأصم مستقيم، لا بأس به.

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

---

(١) العلل الكبير للترمذي (ص: ١١٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٣٧٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٢/ ٣٧٣).

(٥) التمييز لمسلم (ص: ٢١٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَن ابْتاع مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَين**» أَيْ خَيْرِ الْأَمْرَيْنِ لَهُ، إِمَّا إِمْساك المَبيع أَوْ رَدّه، أيُّهما كَانَ خَيْرًا لَهُ واخْتارَه فَعَله[1].

الحديث رقم (١٠٨).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَر[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنْ أَيُّوبَ[5]، عَنْ مُحَمَّد[6]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنِ **اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً[7] فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ**، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمْرَاءَ».

وحدثناه ابن أبي عمر، حدثنا عبد الوهاب[8]، عن أيوب، بهذا الإسناد، غير أنه قال: «من اشترى من الغنم فهو بالخيار».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] ومسلم[10] من حديث أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ**: قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٧).

(٢) صحيح كتاب البيوع، مسلم باب حكم بيع المصراة (٣/ ١١٥٩) رقم ١٥٢٤.

(٣) هومُحَمَّد بن يحيى بن أبي عُمَر العدني، أَبُو عَبد الله.

(٤)هو سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أَبي عِمْران.

(٥) هو أَيُّوب بن أَبي تميمة، السختياني.

(٦) هو مُحَمَّد بن سيرين الأَنْصاريّ.

(٧) المُصَرَّاة: النَاقَةُ أَوِ البقَرَةُ أَوِ الشَّاةُ يُصَرَّى اللّبنُ فِي ضَرْعها: أَيْ يُجْمَع ويُحْبَس. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المُصَرَّاة وَفَسَّرَهَا أَنَّها الَّتِي تُصَرُّ أخلافُها وَلَا تُحلَبُ أَيَّامًا حَتَّى يجتمعَ اللبنُ فِي ضَرْعها، فَإِذَا حلَبها المُشْتري اسْتَغْزَرَها ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ خِداعٌ وغِشٌّ . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٢٧).

(٨) عبد الوهاب بن عَبد المجيد بن الصلت بن عُبَيد الله بْن الحكم بْن أَبي العاص الثقفي

(٩) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل، والبقر والغنم وكل محفلة (٣/ ٧٠) رقم ٢١٤٨، ٢١٥٠، كتاب البيوع، باب: إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر (٣/ ٧١) رقم ٢١٥١.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية (٣/ ١١٥٥) رقم ١٥١٥.

ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَكَذَلِكَ حَدِيثُ القِصاص «**مَنْ قُتِل لَهُ قَتيل فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ**» يَعْنِي القصاصَ والدِيَة، أيَّهما اخْتَارَ كَانَ لَهُ. وكلُّ هَذِهِ مَعانٍ لَا صُوَرٌ[١].

الحديث رقم (١٠٩).

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٣]، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[٤]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا» وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:" إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، أَلاَ وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلاَ وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، أَلاَ وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لاَ يُخْتَلَى شَوْكُهَا[٦]، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا[٧]، وَلاَ يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ، و**مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ**....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٨] من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٧).

(٢) صحيح البخاري كتاب الديات، باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين (٩/ ٥) ٦٨٨٠.

(٣) هو الفضل بن دكين وهو لقب، واسمه عَمْرو بْن حماد بْن زهير بْن درهم القرشي التَّيْمِيّ.

(٤) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمى .

(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى.

(٦) لاَ يُخْتَلَى شَوْكُهَا: يقطع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٧٥).

(٧) لَا يعضد شَجَرهَا: الْعَضُد قطع الشّجر بالمعضد والمعضد حَدِيدَة كالسيف تسْتَعْمل فِي قطع الشّجر تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لمحمد بن فتوح (ص: ٣٠٨).

(٨) صحيح مسلم كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام (٢/ ٩٨٩) رقم ١٣٥٥، (٩٨٨/٢) رقم ١٣٥٥.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحْيَى بنُ أَبِي كَثِيْرٍ أَبُو نَصْرٍ الطَّائِيُّ:** توفي سَنَةَ ١٢٩هـ. ثقة إمام، وعلى إمامته في العلم فقد كان مدلساً، وصفه بذلك العديد من النقاد منهم النسائي[١]، والعقيلي[٢]، وابن حبان الذي قال: كان يدلس فكلما روى عن أنس فقد دلس عنه ولم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئاً[٣].وقال العلائي: كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال[٤]. قال ابن حجر: حافظ مشهور كثير الإرسال ويقال لم يصح له سماع -أي من الصحابة- وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[٥]. قال يحيى بن سعيد: مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح[٦].قال أبو حاتم: يحيى بن أبى كثير إمام لا يحدث إلا عن ثقة[٧].

قالت الباحثة : يحيى بن أبي كثير ثقة، مدلس من الثانية وقد احتمل النقاد تدليس هؤلاء الرواة.

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثُ عِمران بْنِ حُصَين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٨] «قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**» قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ عليا رَضِيَ اللَّه عَنْهُ كَانَ إِذَا بَرَز قَالَ النَاسُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، مَا أشرَفَ هَذَا الفتى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، مَا أعلَمَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، مَا أكرَمَ هَذَا الْفَتَى! أَيْ مَا أَتْقَى، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى! فَكَانَتْ رؤيَتُه تَحْمِلُهم عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ.

الحديث رقم (١١٠).

قال ابن المغازلي[٩] رحمه الله:

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحُسَين بِن مُحَمد بن الحُسَين العَدل، حدثنا أَحمد

---

(١) ذكر المدلسين للنسائي (ص: ١٢١).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٢٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٧ ٥٩٢).

(٤) جامع التحصيل (ص: ٢٩٩).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٣٦).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٢٣) يعني بذلك ذاهبة كالريح ضعيفة.

(٧) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السِّلفي (١/ ٤٤١).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٧).

(٩) مناقب علي لابن المغازلي (ص: ٢٧٢) رقم٢٤٦.

ابن محمد، حدثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِيُّ[1] -وأنا سَألته-، حدثنا أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طَلِيقٍ عن أبيه عن جده عِمران بْنِ حُصَين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «**النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السماك[2]، والطبراني[3]،وأبو نعيم[4]،وابن عساكر[5]من طريق عمران بن خالد به. وأخرجه الأبهري[6] ومن طريقه أبو الحسين الطيوري[7] من طريق خالد بن الطفيل عن طليق ابن محمد. وأخرجه المغازلي[8] والحاكم[9] من طريق حُميد بن عبد الرحمن عن أَبي سعيد الخدري،جميعهم (عمران بن خالد، وخالد بن الطفيل، وحميد بن عبد الرحمن) عن عمران بن الحصين بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن محمد بن عبد الوهاب:** لم أعثر على ترجمة له.
- **الحُسَين بْن مُحَمد بن الحسين العدل:** لم أعثر على ترجمة له.
- **أحمد بن محمد:** لم أعثر على ترجمة له.
- **بْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِيُّ**. توفي سنة ٢٩٢هـ. وثقه موسى بن هارون، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، والدارقطني، والخطيب[10]،وذكره ابن حبان في الثقات[11].

---

(١) «الكجي» بفتح الكاف والجيم المشددة، هذه النسبة إلى الگچ، وهو الجص ، قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: سمعت أبا القاسم الشيرازي يقول: إنما لقب بالكَجى لأنه كان بنى داراً بالبصرة فكان يقول «هاتوا الگچ» وأكثر من ذلك فلقب بالكجى، ويقال «الكشي» قال السمعاني :وظني أن «الكشي» منسوب إلى جده الأعلى كش. الأنساب للسمعاني (١١/ ٥٠).

(٢) الثاني من الفوائد المنتقاة لابن السماك (ص: ١٩) رقم ١٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ١٠٩) رقم ٢٠٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢١١١) رقم ٥٣٠٦.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٣/٤٢).

(٦) فوائد أبي بكر الأبهري (ص: ٦٠) رقم ٥٨.

(٧) الطيوريات لأبي الحسين الطيوري (٢/ ٦١٥) رقم ٥٤٠.

(٨) مناقب علي لابن المغازلي (ص: ٢٧٢) رقم ٢٥٤.

(٩) المستدرك على الصحيحين ، للحاكم (٣/ ١٥٢) رقم ٤٦٨١.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/ ٣٦).

(١١) الثقات لابن حبان (٨/ ٨٩).

وقال السمعاني:كان من ثقات المحدثين وكبارهم[١].

قالت الباحثة : إبراهيم بن عبد الله ثقة.

- **عمرَان بن خَالِد الْخُزَاعِيّ الْبَصْرِيّ:** توفي بعد سنة ١٧١هـ. ضعفه أبو حاتم[٢]، وقال أحمد: متروك الحديث[٣]. قال ابن حجر: وخالد ضعفه الدارقطني[٤]، وقال مرة: منكر الحديث[٥]، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٦].

قالت الباحثة : متروك.

- **خَالِد بن طليق بن مُحَمَّد بن عمرَان بن حُصَيْن:** أخباري راوية نسّابة، وكان معجبًا تياهًا[٧]. ذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وذكره أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل[٩]، وأبو الحسن الدارقطني في الضعفاء وسكتا عنه[١٠]. وقال الذهبي: قال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي[١١].

قالت الباحثة : ضعيف.

الحكم على الإسناد :

الحديث موضوع قال ابن تيمية: وأما نقل ابن المغازلي الواسطي فأضعف وأضعف، فإن هذا قد جمع في كتابه من الأحاديث الموضوعات ما لا يخفى أنه كذب على من له أدنى معرفة بالحديث[١٢].وقد ورد هذا الحديث عن جمع من الصحابة منهم أبو بكر وَعُثْمَان وَابْن مَسْعُود وَابْن عَبَّاس ومعاذ وَجَابِر وَأنس وَأَبُو هُرَيْرَة وثوبان وَعمْرَان وَعَائِشَة، لم تسلم جميعها من الطعن، قال ابن الجوزي: هذا حَدِيث لَا يَصح من جَمِيع طرقه[١٣].

---

(١) الأنساب للسمعاني (١١/ ٥٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٧).

(٣) لسان الميزان لابن حجر(٦/ ١٧١).

(٤) المصدر نفسه (٦/ ١٧٢).

(٥) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٨٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٢٠).

(٧) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي (٣/ ١٢٣٦).

(٨) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٥٨).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٣٧).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٥١).

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٦٣٣).

(١٢) منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٧/ ١٥).

(١٣) الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٦١).

قال الذهبي في ترجمة عمران بن خالد بعد ذكر الحديث: وهذا باطل في نقدي[١]. وممن قال بوضعه الألباني[٢].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ رَأَى جارِيةً بِهَا سَفْعة، **فَقَالَ: إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لَهَا**» أَيْ بِهَا عَيْنٌ أَصَابَتْهَا مِنْ نَظَر الْجِنِّ. وصَبيٌّ مَنْظُورٌ: أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ[٣].

الحديث رقم (١١١).

قال الإمام مسلم[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَأَى بِوَجْهِهَا سَفْعَةً، فَقَالَ: «**بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا**» يَعْنِي بِوَجْهِهَا صُفْرَةً.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] من طريق محمد بن حرب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سُلَيْمان بن دَاود بن رَشيد البغدادي، أَبُو الربيع الختلي الأحول** : توفي سنة ٢٣١هـ.

قال شاهين بْن السميدع العبدي: سمعت أحمد بْن حنبل يحسن الثناء عَلَى أبي الربيع الختلي[٦]. وثقه صالح بن محمد الأسدي[٧]، وابن قانع[٨]، والخطيب البغدادي[٩].

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي(٣/ ٢٣٦).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة للألباني (١٠/ ٢٣٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (٤/ ١٧٢٥) رقم ٢١٩٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب الطب، باب رقية العين (٧/ ١٣٢) رقم ٥٧٣٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي (١١/ ٤١٤).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٤٩).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ١٨٨).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٤٩).

قالت الباحثة : ثقة.

– **زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ:** قال ابن حجر: ربيبة رسول اللَّه ﷺ ،أمها أم سلمة بنت أبي أمية، يقال: ولدت بأرض الحبشة، وتزوّج النبيّ ﷺ أمها، وهي ترضعها. حفظت عن النبي ﷺ وروت عنه، وعن أزواجه [١].

– وباقي رجاله ثقات.

******　　　　******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**كنتُ أبايِعُ الناسَ فكنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ**» الْإِنْظَارُ: التَّأْخِيرُ والإمْهال. يُقَالُ: أَنْظَرْتُهُ أُنْظِرُه، واسْتَنْظَرْتُهُ، إِذَا طلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يُنْظِرَكَ[٢].

الحديث رقم (١١٢).

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ[٥]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،" أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ – قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ– فَقَالَ: إِنِّي **كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ**، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ –أَوْ فِي النَّقْدِ– فَغُفِرَ لَهُ "، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من حديث حذيفة بن اليمان بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرِ بنِ سُوَيْدِ بنِ حَارِثَةَ القُرَشِيُّ ،أَبُو عَمْرٍو:** توفي سنة ١٣٦هـ.

---

(١) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٨/ ١٥٩).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

(٣) صحيح مسلم كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر(٣/ ١١٩٤) رقم ١٥٦٠، (٣/ ١١٩٥) رقم ١٥٦٠.

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٥) هو حذيفة بن اليمان، وهو حذيفة بن حسيل، حليف بني عَبْد الأشهل.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب من أنظر موسرًا (٣/ ٥٧) رقم ٢٠٧٧.

عمَّر طويلاً فتغير لذلك، واختلط ولكن تميز حديثه، قال ابن الصلاح: واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز، وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط والله أعلم[١]. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٧٨).

- **مُحَمَّد بْن جَعْفَر أَبُو عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ يقال لَهُ غندر**: توفي سنة ١٩٣هـ.

قال البخاري: قَالَ عَبْد الرَّحْمَن -يعني ابن مهدي- حدث شُعْبَة بحديث فِي أول ما أتيناه فتطلع عليه غندر يستفهمه فقَالَ فقدتك، سَمِعَ علمي كلَّهُ وهو يسألني، وكَانَ عَبْد الرحمن يحثنا على غندر ويقول لوددت أني كنت كتبت يَعْنِي كُتُبَهُ وكنا نستفِيد من كتب غندر فِي حياة شُعْبَة، وقَالَ لي علي قَالَ لي وكيع ما فعل الصحيح الكتاب؟ قلت صاحب الطيالسة؟ قَالَ نعم يَعْنِي غندرا، قَالَ لي علي هو أحب إلي من عَبْد الرَّحْمَن فِي شُعْبَة، قَالَ لى على وجالس غندر شُعْبَة نحواً من عشرين سنة[٢]. وقال عبد الله المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكمًا فيما بينهم[٣].

قالت الباحثة : محمد بن جعفر ثقة صحيح الكتاب، لازم شعبة بن الحجاج مدة عشرين سنة.

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ«**نَظَرْنَا النبيَّ ﷺ ذات لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْر اللَّيْلِ**» يُقَالُ: نَظَرْتُهُ وانْتَظَرْتُهُ، إِذَا ارْتَقَبْتَ حضورَه[٤].

الحديث رقم (١١٣).

قال الإمام البخاري[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ.

---

(١) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٣٩٧).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٥٧).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٢١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء (١/ ١٢٣) رقم ٦٠٠.

(٦) عُبَيد اللَّه بن عَبد المجيد البَصْرِيّ.

انْتَظَرْنَا الحَسَنَ[1] وَرَاثَ عَلَيْنَا حَتَّى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلاَءِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: **انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ**، فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَقَالَ: «أَلاَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ – قَالَ الحَسَنُ– وَإِنَّ القَوْمَ لاَ يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا انْتَظَرُوا الخَيْرَ» قَالَ قُرَّةُ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] بألفاظ متقاربة من طريق حميد الطويل.

وأخرجه مسلم[3] من طريق قتادة مختصرًا كلاهما (حميد، وقتادة) من حديث أنس رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعًا ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجِّ «**فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا**»[4].

الحديث رقم (١١٤).

قال الإمام البخاري[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ القَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ، وَلَيَالِي الحَجِّ، وَحُرُمِ الحَجِّ، فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ[6] ...

---

(١) هو الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن، واسمه يسار البَصْرِيّ.

(٢) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إلى نصف الليل (١/ ١١٩)، رقم ٥٧٢، كتاب اللباس، باب فص الخاتم (٧/ ١٥٦) رقم ٥٨٦٩.

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها (١/ ٤٤٣) رقم ٦٤٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٧٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب قول الله تعالى: {الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث، ولا فسوق ولا جدال في الحج} [البقرة: ١٩٧] (٢/ ١٤١) رقم ١٥٦٠.

(٦) سرف بفتح أوّله، وكسر ثانيه، بعده فاء: على ستة أميال من مكّة.معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري(٣/ ٧٣٥)

حَتَّى نَزَلَ المُحَصَّبَ[1]، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، ثُمَّ ائْتِيَا هَا هُنَا، **فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا** حَتَّى تَأْتِيَانِي» قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ، وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرَ، فَقَالَ: «هَلْ فَرَغْتُمْ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ مع أصحابهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى المَدِينَةِ "ضَيْرِ: مِنْ ضَارَ يَضِيرُ ضَيْرًا، وَيُقَالُ: ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا، وَضَرَّ يَضُرُّ ضَرًّا".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] من حديث عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعًا ثقات.

***** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ الأَشْعَرِيِّين «**انْ تَنْظُرُوهُمْ**» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «النَّظر، والانتظار، والإنْظار» فِي الْحَدِيثِ[4].

الحديث رقم (١١٥).

قال الإمام البخاري[5] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ[6]، عَنْ

(١) المُحَصَّبَ :بضم أوله، وفتح ثانيه، مفعّل من الحصباء: موضع بمكّة. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري(٤/ ١١٩٢)

(٢) صحيح البخاري كتاب الحيض، باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت (١/ ٦٨) رقم ٣٠٥. ، كتاب الحيض، باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض (١/ ٧٠) رقم ٣١٧، الحيض، باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض (١/ ٧٠) رقم ٣١٦، كتاب الحيض، باب: كيف تهل الحائض بالحج والعمرة (١/ ٧١) رقم ٣١٩، كتاب الحج، باب: كيف تهل الحائض والنفساء " (٢/ ١٤٠) ١٥٥٦.، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (١٤١/٢) رقم ١٥٦١. صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الخروج آخر الشهر (٤/ ٤٩) رقم ٢٩٥٢.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، (٢/ ٨٧٠) رقم ١٢١١،(٢/ ٨٧٣) رقم ١٢١١،(٢/ ٨٧٦) رقم ١٢١١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٥/ ١٣٨) رقم ٤٢٣٢.

(٦) هو أَبُو بردة بن أَبِي مُوسَى الأشعري.

أَبِي مُوسَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ، إِذَا لَقِيَ الخَيْلَ، أَوْ قَالَ: العَدُوَّ، قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ **أَنْ تَنْظُرُوهُمْ**".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من حديث أبي موسى الأشعري بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ الكُوْفِيُّ:** ثقة مطلقاً ورغم ثقته كان مدلساً قال ابن سعد: ويبين تدليسه[٢]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).
- **بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْن أَبِي مُوسَى الأشعري أَبُو بردة الكوفي:** توفي بعد سنة ١٤٠هـ قال ابن حجر: ثقة يخطئ قليلاً[٣].

قالت الباحثة : ثقة يخطئ قليلاً.

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَظَفَ)

فِيهِ «**إِنَّ اللَّه تَبارَك وَتَعَالَى نَظِيفٌ يُحبُّ النَّظَافَةَ**» نَظَافَةُ اللَّه: كِنَايَةٌ عَنْ تَنَزُّهِه مِنْ سِمات الحَدَث، وتَعالِيه فِي ذاتِه عَنْ كُلِّ نَقْص. وحُبُّه النَّظافةَ من غيره كنايةٌ عن خُلُوصِ العَقِيدة ونَفْي الشِّرْك ومُجانَبة الأهْواء، ثُمَّ نَظَافَةِ القَلْب عَنِ الغِلّ والحِقْد والحَسد وأمثالِها، ثُمَّ نَظافة المَطْعَم والمَلْبَس عَنِ الْحَرَامِ والشُّبَه، ثُمَّ نَظَافَةِ الظَّاهِرِ لِمُلَابَسَةِ الْعِبَادَاتِ[٤].

الحديث رقم (١١٦).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم (٤/ ١٩٤٤) رقم ٢٤٩٩.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٥).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٨).

قال الإمام عبد الله بن قتيبة[1] رحمه الله:

حَدَّثَنِيهِ أبي حَدَّثَنِيهِ القومسي[2] عَن الْحسن بن بشر البَجلِيّ عَن المعافا بن عمرَان عَن خَالِد بن إلياس عَن المُهَاجر بْن مِسْمَار عَن عَامر بن سعد عَن سعد[3] قَالَ فِي حَدِيث النَّبِي ﷺ أَنه قَالَ **إن الله نظيف يحب النَّظَافَة** فنظفوا أفنيتكم .

وَفِي حَدِيث آخر فنظفوا عذراتكم وَلَا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء[4] فِي دورها.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[5]، من طريق المهاجر بن مسمار. وأخرجه الدولابي[6] من طريق بكير بن مسمار كلاهما(خالد، وبكير) من طريق عامر بن سعد به بنحوه.

وأخرجه الترمذي[7]، والبزار[8]، وأبو يعلى الموصلي[9]، من طريق خالد بن إلياس عن صالح ابن أبي حسان عن سعيد بن المسيب موقوفًا بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدَّيْنَوَرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ:** توفي سنة ٢٨٢هـ. وثقه ابن حزم[10]، والخطيب[11]. وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب[12].

فنازعه الذهبي فقال: هذه مجازفة بَشِعة من الحاكم، وما علمتُ أحدًا اتَّهم ابن قُتَيْبَةَ في نقله، مع أنّ أَبَا بَكْر الخطيب قد وثَّقه، وما أعلمُ أحدًا اجتمعت الأمّة على كَذِبه إلّا مُسَيْلمة والدّجّال، غير أن ابنُ قُتَيْبَةَ كثير النقل من الصُّحف كَدَأب الإخباريّين، وقلَّ ما روى من الحدَّيث. قَالَ حَمَّاد بْن

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٩٧) رقم ٢٣.

(٢) هذه ناحية يقال لها بالفارسية «كومش»، وهي من بسطام إلى سمنان وهما من قومس، وهي على طريق خراسان إذا توجه العراقي إليها. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥١٢).

(٣) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٤) تَجْمع الأَكْبَاء فِي دُورِها: أَيِ الكُنَاسَات النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ١٤٧)

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ١٢١) رقم ٧٩٠.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٦٨٣) رقم ١٢٠٣.

(٧) سنن الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في النظافة (٥/ ١١١) رقم ٢٧٩٩.

(٨) مسند البزار(٣/ ٣٢٠) رقم ١١١٤.

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي(٢/ ١٢٢) رقم ٧٩١.

(١٠) المحلى بالآثار لابن حزم (٦/ ١٣).

(١١) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٤١١).

(١٢) سؤالات السجزي للحاكم (ص: ٢٤٨).

هبة الله الحرّانيّ: سمعت أبا طاهر السِّلفيّ ينكر على الحاكم في قوله: لا تجوز الرواية عن ابنُ قُتَيْبَةَ، ويقول: ابنُ قُتَيْبَةَ من الثِّقات وأهل السُّنَّة، لكنّ الحاكم[١] قصدهُ لأجل المذهب[٢].

وقال ابن حجر: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله[٣]. وقال العراقي: ابن قتيبة أيضًا كثير الغلط[٤].

قالت الباحثة : ابن قتيبة صدوق.

- **مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ:** لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً[٥].

- **أَحْمَد بْن الخليل بْن حرب النوفلي، مولى بني نوفل بن الحارث، القرشيُّ القومِسيُّ:**

كذبه أبو زرعة فقال : "كذاب، يكذب على من لقى، ويحدث عن من لم يلقه، ويحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بنحو عشر سنين"[٦].وقال أبو حاتم كذاب[٧]، وقال ابْن مَرْدَوَيْه: فيه لِيْن[٨].

قالت الباحثة : القومسي كذاب.

- **مهاجر بن مسمار القرشي الزُّهْرِيّ المدني:** أخو بكير بْن مسمار، مولى سعد بْن أَبي وقاص.لم يوثقه سوى الذهبي[٩]، وقال ابن سعد: ليس بذاك. وهو صالح الحديث [١٠].

وقال ابن حجر : مقبول [١١]، وقال في التهذيب قال أبو بكر البزار: مشهور صالح الحديث[١٢].

---

(١) قال ابن حجر: ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال: كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه منحرف عن العترة وكلامه يدل عليه.وقال البيهقي: كان يرى رأي الكرامية. وقال أبو نصر الوائلي: قال محمد بن عبد الله الحافظ: كان ابن قتيبة يتعاطى التقدم في العلوم ولم يرضه أهل علم منها وإنما الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد. لسان الميزان لابن حجر(٥/ ٨).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٥٦٦).

(٣) لسان الميزان لابن حجر(٥/ ٨).

(٤) التقييد والإيضاح، شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين العراقي(ص: ٣١٣).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢٢٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٦٩٨).

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٧٣٣).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٠).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٥٣٢).

(٩) الكاشف للذهبي(٢/ ٢٩٩).

(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد(٥/ ٤٢٩).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٤٨).

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر(١٠/ ٣٢٤).

ذكره ابن حِبَّان في كتاب "الثقات"[1].

قالت الباحثة : مهاجر بن مسمار مقبول.

الحكم على الإسناد :

إسناده موضوع.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**نَظِّفُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ**» أَيْ صُونُوها عَنِ اللَّغو، والفُحْش، والغِيبة، والنَّميمة، والكذِب، وَأَمْثَالِهَا، وَعَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَالْقَاذُورَاتِ، والحَثّ عَلَى تَطْهِيرِهَا مِنَ النَّجَاسَاتِ وَالسِّوَاكِ[2].

الحديث رقم (١١٧).

قال الإمام أبو طاهر السلفي[3] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَرَّاقِيُّ بِأَبْهَرَ أَنَا أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ حَيَّانَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَالَةَ الْحَافِظُ بِالرَّيِّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَلْوَانِيُّ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُدَيْلٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ ثَنَا مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **نَظِّفُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ.**

تخريج الحديث:

تفرد أبو طاهر بهذا الحديث .

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَرَّاقِيُّ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **أَبو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَيَّانَ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَالَةَ النَّيْسابوريّ الْحَافِظُ:** توفي سنة٤٢١هـ وقيل

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٩).

(٣) معجم السفر لصدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني (ص: ٢٦٦) رقم ٨٨١.

بعدها. قال الذهبي : ذكره أبو الحسن الزبحي[1] في " تاريخه" فقال: رحل إلى العراق، وخُرَاسان، وما وراء النّهر، وأصبهان. إلّا أنّه كان يُخالط المعتزلة ويغلو في التَّشيُّع [2].

- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَلْوَانِيُّ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى:** لم أعثر على ترجمة له.
- **عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُدَيْلٍ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ:** توفي سنة ٢١٦هـ قال ابن حجر: صدوق سني[3].
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة العديد من الرواة لم أقف على ترجمة لهم.وفيه من جهل حاله فلم يجرح أو يعدل، قال ابن حجر: قال الدارقطني: هذا باطل لا يصح عن مالك[4].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**تَكُونُ فِتْنَة تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ**» أَيْ تَسْتَوْعِبُهم هَلاكاً. يُقَالُ: اسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أخذْتَه كلَّه. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اسْتنظفت الخَراج، وَلَا يُقَالُ: نَظَّفْتُه[5].

الحديث رقم (١١٨).

قال الإمام الترمذي[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سِيْمِينَ كُوْشَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ العَرَبُ قَتْلَاهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ».

---

(١) هو الحَافِظُ، العَالِمُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ الجُرْجَانِيُّ، الزَّبَحِيُّ. وَالزَّبَح –بزَاي مفتوحَة وَبموحدَة ثُمَّ حَاء مُهْمَلَةٍ–:مِنْ أَعْمَالِ جُرْجَان. أَلَّف أبو الحسن (تَارِيخ جُرْجَان) ، وَسَكَنَ هَرَاة . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨/ ٣٦٤).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي(٩/ ٤٨٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٦٤).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (٥/ ٤٣٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٩).

(٦) سنن الترمذي أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ ، باب (٤/ ٤٧٣) رقم ٢١٧٨.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، من طريق عبد الله بن إدريس.

وأخرجه أبو داود[٢]، وابن ماجه[٣]، وأحمد[٤]،والطبراني[٥]، وابن بطة[٦]من طريق حماد بن سلمة، كلاهما (عبد الله بن إدريس، وحماد بن سلمة) عن الليث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَمَّاد بن سَلَمَة بن دِينَار الخزاز كنيته أَبُو سَلَمَة:** توفي سنة ١٦٧هـ.

ثقة، تغير حفظه بأخرة، قال ابن حجر: قال البيهقي هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثًا أخرجها في الشواهد[٧].

وقال الذهبي: عن الحاكم: قد قيل في سوء حفظه وجمعه بين جماعة في إسناد واحد بلفظ واحد ولم يخرج له مسلم في الأصول إلا عن ثابت البناني وله في صحيحه أحاديث في الشواهد عن غير ثابت[٨].

وقال ابن حبان: ولم ينصف من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه وبابن أخي الزهري وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة ودونهما وكانوا يخطؤن فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجوداً وأنَّى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة ولم يكن من أقران حماد عن علي بن جرير قال: سألت عبد الله بن المبارك بالبصرة عن مسائل فقال ائت معلمي قلت ومن هو قال حماد بن سلمة[٩].

قالت الباحثة : حماد بن سلمة ثقة تغير بأخرة.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٨) رقم ٣٧١١٩.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب في كف اللسان (٤/ ١٠٢) رقم ٤٢٦٥.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (٢/ ١٣١٢) رقم ٣٩٦٧.

(٤) مسند أحمد (١١/ ٥٦٢) رقم ٦٩٨٠.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (ص: ٤٨٥) رقم ١٤٣٥٤.

(٦) الإبانة الكبرى لابن بطة (٢/ ٥٩٨) رقم ٧٦٧.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ١٤).

(٨) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ٧٠).

(٩) الثقات لابن حبان (٦/ ٢١٦).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف بسبب ضعف ليث بن أبي سليم، اختلط ولم يتميز حديثه فتُرك، وزِيَاد بْن سِيْمِينَ كُوْشَ مقبول، ولابد لقبول حديثه أن يتابع ولم يتابع.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَظَمَ)

فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «**وَآيَاتٌ تتَابَع كَنِظَام بَالٍ قُطِع سِلْكُه**» النِّظَامُ: العِقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَرَزِ وَنَحْوِهِمَا. وسِلْكُهُ: خَيْطُهُ[1].

الحديث رقم (١١٩).

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، عَنْ المُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رُمَيْحٍ الجُذَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اتُّخِذَ الفَيْءُ دُوَلًا، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ فِي المَسَاجِدِ، وَسَادَ القَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ القَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ القَيْنَاتُ وَالمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا **وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ** فَتَتَابَعَ».

تخريج الحديث:

تفرد الترمذي بإخراجه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُستلِم بن سعيد الواسطيُّ العابد:** توفي بعد سنة ١٤١هـ. وثقة أحمد بن حنبل ولكنه قال قليل الحديث[3].وقال يحيى بن معين: ليس به بأس[4]، وقال: مرة صويلح[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٩).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف (٤/ ٤٩٥) رقم ٢٢١١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣٩).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٨٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣٩).

وكان أصبغ بن زيد الوراق يقول يوم مات مستلم: لو كان هذا في بني إسرائيل، لاتخذوه حبراً[١].

وقال ابن حبان: ربما خالف[٢]. وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم[٣].

قالت الباحثة : لم يوثقه سوى أحمد، صدوق عابد ربما وهم.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف من هذا الطريق، فيه رُمَيْح الجُذَامِيِّ مجهول[٤] وليس له متابع، قال المزي: روى له التِّرْمِذِيّ هذا الحديث الواحد، عن علي بْن حجر، عن مُحَمَّد بْن يزيد، عن مستلم ابْن سَعِيد، وَقَال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٥].

المبحث الثالث

بَابُ النُّونِ مَعَ الْعَيْنِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَتَ)

فِي صِفَتِهِ ﷺ «**يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أرَ قَبْلَه وَلَا بعدَه مِثْلَه**» النَّعْتُ: وصفُ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْن. وَلَا يُقَالُ فِي الْقَبِيحِ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّف مُتكلِّف، فَيَقُولُ: نَعْتَ سُوءٍ، وَالْوَصْفُ يُقَالُ فِي الحَسَن وَالْقَبِيحِ[٦].

الحديث رقم (١٢٠).

قال الإمام الترمذي[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ مِنْ قَصْرِ الأَحْنَفِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ. الضَّبِّيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَقَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ

---

(١) تاريخ واسط لأسلم بن سهل(ص: ٨٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٢٧).

(٤) المصدر نفسه لابن حجر (ص: ٢١٠).

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٢٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٧٩).

(٧) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ (٥/ ٥٩٩) رقم ٣٦٣٨.

اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: " لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ وَلَا بِالقَصِيرِ المُتَرَدِّدِ وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالجَعْدِ القَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالمُطَهَّمِ، وَلَا بِالمُكَلْثَمِ، وَكَانَ فِي الوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، أَدْعَجُ العَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ، جَلِيلُ المُشَاشِ، وَالكَتَدِ، أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ شَثْنُ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، **يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ** " «هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ».قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : المُمَّغِطُ الذَّاهِبُ طُولًا. وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: تَمَغَّطَ فِي نُشَّابَتِهِ أَيْ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا. وَأَمَّا المُتَرَدِّدُ: فَالدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصَرًا. وَأَمَّا القَطَطُ. فَالشَّدِيدُ الجُعُودَةِ، وَالرَّجِلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ أَيْ: يَنْحَنِي قَلِيلًا. وَأَمَّا المُطَهَّمُ، فَالبَادِنُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَأَمَّا المُكَلْثَمُ: فَالمُدَوَّرُ الوَجْهِ. وَأَمَّا المُشْرَبُ: فَهُوَ الَّذِي فِي بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ. وَالأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ العَيْنِ، وَالأَهْدَبُ، الطَّوِيلُ الأَشْفَارِ، وَالكَتَدُ، مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ، وَهُوَ الكَاهِلُ. وَالمَسْرُبَةُ، هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ. وَالشَّثْنُ: الغَلِيظُ الأَصَابِعِ مِنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ. وَالتَّقَلُّعُ: أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ. وَالصَّبَبُ: الحُدُورُ، نَقُولُ: انْحَدَرْنَا فِي صَبُوبٍ وَصَبَبٍ. وَقَوْلُهُ: جَلِيلُ المُشَاشِ، يُرِيدُ رُءُوسَ المَنَاكِبِ. وَالعِشْرَةُ: الصُّحْبَةُ، وَالعَشِيرُ: الصَّاحِبُ. وَالبَدِيهَةُ: المُفَاجَأَةُ، يُقَالُ بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ: أَيْ فَجَأْتُهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، وابن شبة[٢]، والبيهقي[٣] ،والبغوي[٤]جميعهم من طريق عيسى بن يونس به بنحوه وأخرجه أبو داود الطيالسي[٥]، وأحمد[٦]، والبخاري[٧].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٢٨) رقم ٣١٨٠٥.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٦٠٤).

(٣) شعب الإيمان للبيهقي (٣/ ١٣) رقم ١٣٥٠.

(٤) شرح السنة للبغوي (١٣/ ٢٢٦) رقم ٣٦٥٠.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي، (١/ ١٤٢) رقم ١٦٦.

(٦) مسند أحمد (٢/ ١٤٣)، (٢/ ٣١٢) رقم ١٠٥٣.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٧).

وأخرجه ابن شبة[١]، والحاكم[٢]، والبغوي[٣] من طريق المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير.

وأخرجه أحمد[٤] من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد عن نافع.

وأخرجه أحمد[٥] من طريق نوح بن قيس عن خالد بن خالد عن يوسف بن مازن.

وأخرجه البزار[٦] من طريق عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم، جميعهم من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف بسبب عُمَر بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، ضعيف[٧] كثير الإرسال، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

وإبراهيم بن محمد بن الحنيفة بن علي، هو حفيد علي بن أبي طالب، وقيل إنه لم يسمع[٨] من جده علي بن أبي طالب وأن روايته عن جده مرسلة.

أما الطرق الأخرى للحديث:

- طريق المسعودي فيه عثمان بن عبد الله فيه لين ولكنه متابع من ثقة وهو عبد الملك بن عمير.
- وطريق صالح بن سعيد رجاله ثقات سوى صالح بن سعيد مقبول وتابعه شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطئ، والمسعودي صدوق اختلط قبل موته ونص العلماء[٩] أن أبا داود قد أخذ عنه بعد الاختلاط فهذا الطريق ضعيف.
- وطريق نوح بن قيس رجاله ثقات سوى نوح بن قيس صدوق فهو حسن.

---

(١) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٦٠٢).

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٦٦٢) رقم ٤١٩٤.

(٣) شرح السنة للبغوي (١٣/ ٢٢١) رقم ٣٦٤١.

(٤) مسند أحمد (٢/ ٢٥٧) رقم ٩٤٦.

(٥) المصدر نفسه (٢/ ٤٢٩) رقم ١٣٠٠.

(٦) مسند البزار (٢/ ١١٨) رقم ٤٧٤.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤١٤).

(٨) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٨٣)، جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٤١).

(٩) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط سبط ابن العجمي ،والتعليق عليه المسمى نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط علاء الدين علي رضا. (ص: ٢٠٥)

- وطريق عبد الملك بن عمير رجاله ثقات عدا محمد بن موسى صدوق وشريك بن عبد الله صدوق يخطئ وهو متابع فالحديث حسن.

وبمجموع طرقه يتقوى الحديث للحسن لغيره.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «**أَعُوذُ باللَّه مِنْ شرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ**» نَعَرَ العِرْقُ بِالدَّمِ، إِذَا ارْتَفَع وعَلا. وجُرْحٌ نَعَّارٌ ونَعُورٌ، إِذَا صَوّت دمُه عِنْدَ خُرُوجِهِ[١].

الحديث رقم (١٢١).

قال الإمام ابن ماجه[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[٣] قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى، وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولُوا: «**بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ**، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٥]، وأحمد[٦]، وعبد بن حميد[٧]، والبزار[٨]،وابن السني[٩]،وابن عدي[١٠] والحاكم[١١]، وأبو نعيم[١٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨١).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب ما يعوذ به من الحمى (٢/ ١١٦٥) رقم ٣٥٢٦.

(٣) هو أبو عامر العقدي .

(٤) هو عكرمة مولى ابن عباس .

(٥) سنن الترمذي، أبواب الطب عن رسول الله ﷺ (٤/ ٤٠٥) رقم ٢٠٧٥.

(٦) مسند أحمد (٤/ ٤٦٢) رقم ٢٧٢٩.

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٢٠٤) رقم ٥٩٤.

(٨) مسند البزار (١١/ ٩٤) رقم ٤٨٠٧.

(٩) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٥١٥) رقم ٥٦٦.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٣٨١).

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٥٩) رقم ٨٢٧٤.

(١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (١٠/ ٣٧٩).

وأخرجه البيهقي[١]، والبغوي[٢]، جميعهم من طريق إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **دَاوُد بن الْحصين الْقرشِي الْأمَوِي الْمَدِينِيّ كنيته أَبُو سُلَيْمَان:** توفي سنة ١٣٥هـ.

قال ابن معين: ثقة وقد روى مالك عن داود بن حصين وإنما كرهه مالك لأنه كان يحدث عن عكرمة وكان مالك يكره عكرمة.

ونقل على بن المديني عن سفيان بن عيينة قوله: كنا نتقي حديث داود بن حصين.

وقال: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث، ومالك روى عن داود بن حصين عن غير عكرمة[٣].

قالت الباحثة : داود ثقة إلا فيما رواه عن عكرمة.

- وباقي رجاله ثقات سوى إبراهيم الأشهلي ضعيف[٤] .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، لأجل إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف. ومدار الحديث عليه، قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وإبراهيم يضعف في الحديث[٥]. وبعد أن ساق ابن عدي هذا الحديث قال: ولم أجد له أوحش من هذه الأحاديث[٦]. وقال الحاكم: صحيح الإسناد[٧]. وربما اعتمد الحاكم في تصحيحه للحديث على توثيق أحمد[٨] لإبراهيم بن إسماعيل، وقد انفرد أحمد رحمه الله بتوثيق إبراهيم.

****** ******

(١) الدعوات الكبير للبيهقي (٢/ ٢٤٨) رقم ٦٠٣.

(٢) شرح السنة للبغوي (٥/ ٢٢٩) رقم ١٤١٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٨٧)، شرح السنة للبغوي (٥/ ٢٣٠).

(٥) سنن الترمذي أبواب الطب عن رسول الله ﷺ باب...... (٤/ ٤٠٥) رقم ٢٠٧٥ .

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/ ٣٨٣).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٥٩).

(٨) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٨٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَسَ) وَفِيهِ «إِنَّ كلماتِه بَلَغَت نَاعُوسَ الْبَحْرِ» قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ»[1].

الحديث رقم (١٢٢).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[3]، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَهُوَ أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِمَادًا[5]، قَدِمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ[6]، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللهَ يَشْفِي عَلَى يَدِي مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ» قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ **كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ**[7].....الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨١).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/ ٥٩٣) رقم ٨٦٨.

(٣) هو إسحاق بن إبْرَاهِيم بن مخلد بن إبْرَاهِيم بن مطر الحنظلي.

(٤) هو دَاوُد بن أَبي هند واسمه دينار بْن عذافر.

(٥) هو ضماد بن ثعلبة الأزديّ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٣/ ٣٩٤).

(٦) الأَزْدْ: من أعظم قبائل العرب وأشهرها، تنتسب الى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك القحطانية. وتنقسم الى أربعة أقسام. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر بن رضا كحالة(١/ ١٥).

(٧) قال النووي : وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ ضَبَطْنَاهُ بِوَجْهَيْنِ أَشْهَرُهُمَا نَاعُوسُ بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ هَذَا هُوَ الْمَوْجُودُ فِي أَكْثَرِ نُسَخِ بِلَادِنَا وَالثَّانِي قَامُوسُ بِالْقَافِ وَالْمِيمِ وَهَذَا الثَّانِي هُوَ الْمَشْهُورُ فِي رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ . المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي(٦/ ١٥٧) وقال ابن الأثير :قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ» وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ «قَامُوسَ الْبَحْرِ» وَهُوَ وسَطُه ولُجَّته، وَلَعَلَّهُ لَمْ يُجَوِّد كِتْبَتَهُ فصَحَّفَه بعضُهم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨١)

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَشَ)

فِيهِ «**وَإِذَا تَعِسَ فَلَا انْتَعَشَ**» أَيْ لَا ارْتَفَع، وَهُوَ دُعاء عَلَيْهِ. يُقَالُ: نَعَشَهُ اللَّه يَنْعَشُهُ نَعْشاً إِذَا رَفَعَه. وانْتَعَشَ العاثِر، إِذَا نَهَضَ مِنْ عَثْرِته، وَبِهِ سُمِّي سَرير الميتِ نَعْشاً لِارْتِفَاعِهِ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ميِّت مَحْمُول فَهُوَ سَرير[1].

الحديث رقم (١٢٣).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير(**وَإِذَا تَعِسَ فَلَا انْتَعَشَ**) وإنما(**تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ**).

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

وَزَادَنَا عَمْرٌو[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ[5]، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الخَمِيصَةِ[6]، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، **تَعِسَ وَانْتَكَسَ**[7]، **وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ**[8].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨١).

(٢) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله (٤/ ٣٤) رقم ٢٨٨٧.

(٣) هو عَمْرو بن مرزوق الباهلي.

(٤) هو ذكوان أَبُو صالح السمان الزيات المدني.

(٥) تَعِس عبدُ الدِّينار وانْتَكَسَ أَيِ انقلب عَلَى رأسِه. وَهُوَ دُعاءٌ عَلَيْهِ بالخَيْبة؛ لأنَّ مَنِ انتكسَ فِي أمْره فَقَدْ خَابَ وخَسِر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١١٥).

(٦) الخميصة: قال ابن الأعرابي :كساء أسود، مربع، له علمان. الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري (٢/ ٢٤٩).

(٧) التَّعْسُ أَن يخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ والنَّكْس أَن يخِرَّ عَلَى رأْسه، والتَّعْسُ الْهَلَاكُ. لسان العرب لابن منظور(١٢/ ٢٨٨).

(٨) إِذَا شِيكَ فَلَا انتُقِشَ: أَيْ إِذَا شَاكَتْهُ شَوْكَة فَلَا يَقْدِر عَلَى انْتِقاشها، وَهُوَ إخراجُها بالمِنْقاش. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٥١٠).

طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الحِرَاسَةِ، كَانَ فِي الحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ»، وَقَالَ: فَتَعْسًا: كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَأَتْعَسَهُمُ اللَّهُ، طُوبَى: فُعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلَتْ إِلَى الوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ.

تخريج الحديث :

تفرد به البخاري عن مسلم .

دراسة رجال الإسناد:

– **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:** توفي بعد سنة نقل الحاكم عن الدارقطني قوله: إنما حدث بأحاديث يسيرة وقد احتج البخاري به وغمزه يحيى بن سعيد[1]. وقال مرة :غيره أثبت منه[2]. وضعف حديثه ابن معين[3]، وقال ابن عدي بعد أن ساق له ما يُستنكر: وبعض ما يرويه منكر مما، لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. وقال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به[4]. وقال الدارقطني: خالف محمَّد ابن إسماعيل البخاريُّ الناس فيه، وليس هو بمتروكٍ[5].روى له البخاري، وأبو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.

قالت الباحثة :أميل إلى قول ابن حجر فيه: صدوق يخطىء[6].

– **عمرو بن مرزوق، أبو عثمان، الباهلي مولاهم، الْبَصْرِيُّ:** توفي سنة ١٢٤هـ.

قال أبو زرعة: قيل لأحمد بن حنبل إن على بن المدينى تكلم في عمرو بن مرزوق، فقال عمرو ابن مرزوق رجل صالح لا أدرى ما يقول على. وقال عبيد الله بن عمر القواريرى: كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق في الحديث. وقال أبو زُرْعة: سَمِعْتُ سليمان بن حرب وذكر عَمْرو بن مرزوق، فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه[7].وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام[8]

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٣٤).

(٢) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٢٠١).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢٠٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٤).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢١٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٤٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٣).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٦)

قالت الباحثة : ثقة له أوهام.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ جَابِرٍ «**فانْطَلَقْنا بِهِ نَنْعَشُهُ**» أَيْ نُنْهِضُه ونُقَوِّي جَأشَه[1].

الحديث رقم (١٢٤).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ –وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ– قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ....... «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ، وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيِّنَا[3] وَنَأْكُلُ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَأُقْسِمُ أُخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا، **فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ،** فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا، فَأُعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَاتِم بن إِسْمَاعِيل الْكُوفِي:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
- **مُحَمَّد بن عَباد بن الزبرقان:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

****** ******

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٤/ ٢٣٠٦) ٣٠١١.

(٣) وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيِّنَا: الْقِسِيُّ جَمْعُ قَوْسٍ وَمَعْنَى نَخْتَبِطُ نَضْرِبُ الشَّجَرَ لِيَتَحَاتَّ وَرَقُهُ فَنَأْكُلُهُ .شرح النووي على مسلم (١٨/ ١٤٢)

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَقَ)

فِيهِ «قَالَ لنِساءِ عُثْمانَ بْنِ مَظْعون لمَّا مَات: **ابْكِين وإِيَّاكُنَّ ونَعِيقَ الشيْطان**» يَعْنِي الصِّياح والنَّوح. وأضافَه إِلَى الشَّيْطَانِ؛ لِأَنَّهُ الحامِلُ عَلَيْهِ[1].

الحديث رقم (١٢٥).

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، قَالَتِ امْرَأَةٌ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ غَضْبَانَ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكِ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي» فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ»، فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَهْلًا يَا عُمَرُ»، ثُمَّ قَالَ: «**ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ**»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ العَيْنِ وَالْقَلْبِ، فَمِنَ اللَّهِ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ اليَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[3]، وأحمد[4]، وابن شبة[5] بزيادة (قال: فبكت فاطمة رضي الله عنها على شفير القبر....)، والبيهقي[6]، جميعهم من طريق حماد بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ، أبو سلمة:** توفي سنة ١٦٧هـ.

ثقة تكلم فيه بلا حجة، نقل ابن حجر عن البيهقي قوله: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٢).

(٢) مسند أحمد (٤/ ٣١) رقم ٢١٢٧..

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٣/ ٣٠٤).

(٤) مسند أحمد (٥/ ٢١٦) رقم ٣١٠٣.

(٥) تاريخ المدينة لابن شبة (١/ ١٠٣).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ١١٧) رقم ٧١٦٠.

ساء حفظه فلذا تركه البخاري وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد(١). وقال ابن حجر: ثقة عابد تغير حفظه بآخره(٢).

قالت الباحثة: ثقة تغير بأخرة.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف (٣)، ويوسف بن مهران(٤) لين الحديث قال الذهبي: هذا حديث منكر، فيه شهود فاطمة الدفن، ولا يصح(٥).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَدِينَةِ «**آخِرُ مَن يُحْشَر راعِيان مِنْ مُزَيْنَةَ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ بغَنَمِهما**» أَيْ يَصِيحان. يُقَالُ: نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ يَنْعَقُ نَعيقا فَهُوَ نَاعِقٌ، إِذَا دَعاها لِتَعُود إِلَيْهِ. وَقَدْ تكَرَّر فِي الْحَدِيثِ(٦).

الحديث رقم (١٢٦).

قال الإمام البخاري(٧) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ(٨)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يَتْرُكُونَ المَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا **كَانَتْ**، لاَ يَغْشَاهَا إِلَّا العَوَافِ –يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ– وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ.

يُرِيدَانِ المَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ(٩)،خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا».

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ١٤).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٧٨).

(٣) المصدر نفسه (ص: ٤٠١).

(٤) المصدر السابق (ص: ٦١٢).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ١٢٩).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٢).

(٧) صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب من رغب عن المدينة (٣/ ٢١) رقم ١٨٧٤.

(٨) هو شعيب بن أَبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأُمَوِي.

(٩) ثنيّة الوداع : بفتح أوّله، عن يمين المدينة أو دونها. والثنية: طريق فى الجبل مخلوق.معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري(٤/ ١٣٧٣)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعَلَ)

فِيهِ «**إِذَا ابْتَلَّتِ النِّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّحال**» النِّعَالُ: جَمْع نَعْل، وَهُوَ مَا غَلُظ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَلَابَةٍ. وَإِنَّمَا خصَّها بالذِكر، لِأَنَّ أدْنى بَلَلٍ يُنَدِّيها، بِخِلَافِ الرِّخْوة فَإِنَّهَا تُنَشِّف الْمَاءَ[2].

الحديث رقم (١٢٧).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (**إِذَا ابْتَلَّتِ النِّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّحال**) وإنما(**لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ**).

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمُطِرْنَا، فَقَالَ: «**لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ**».

تخريج الحديث:

تفرد مسلم به عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ أَبُو الزُّبَيْرِ**: الْمَكِّيُّ مدلس من الثالثة وحتى يقبل حديثه لا بد أن يصرح بالسماع، ولم يصرح أبو الزبير هنا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).
- باقي رجاله ثقات.

****** ******

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في المدينة حين يتركها أهلها (٢/ ١٠١٠) رقم ١٣٨٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر (١/ ٤٨٤) رقم ٦٩٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**كَانَ نَعْلُ سَيْف رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْ فِضَّة**» نَعْلُ السَّيْفِ: الحديدةُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ القِراب[1].

الحديث رقم (١٢٨).

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «**كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ**، وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ[3] فِضَّةٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلَقُ فِضَّةٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[4] من طريق همام عن قتادة به بمثله.

وأخرجه الدارمي[5]، وأبو داود[6]، والترمذي[7]، والدولابي[8] من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بلفظ "كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ".

وأخرجه أبو داود[9]، والنسائي[10] من طريق هِشَام الدَّسْتُوَائِي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن[11] بمثله مرسلاً. قال قتادة: «وما علمت أحداً تابعه على ذلك».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٢).

(٢) سنن النسائي كتاب الزينة، باب حلية السيف (٨/ ٢١٩) رقم ٥٣٧٤.

(٣) قبيعة السيف: هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السَّيف. وَقِيلَ: هِيَ مَا تَحْتَ شاربَي السَّيف. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٤/ ٧).

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٤/ ٢٠) رقم ١٣٩٩.

(٥) سنن الدارمي (٣/ ١٥٩٦) رقم ٢٥٠١.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في السيف يحلى (٣/ ٣٠) رقم ٢٥٨٣.

(٧) سنن الترمذي، أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في السيوف وحليتها (٤/ ٢٠١) رقم ١٦٩١.

(٨) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ٤٣٣) .

(٩) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السيف يحلى (٣/ ٣٠) رقم ٢٥٨٤.

(١٠) السنن الكبرى للنسائي كتاب الزينة، حلية السيف (٨/ ٤٦٨) رقم ٩٧٢٨.

(١١) هو سَعِيد بن أَبي الْحَسَن.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ بْنِ زَيْدٍ الْجَهْضَمِيُّ**[١]**، يكنى أبا النضر**: توفي سنة ١٧٠هـ.

وثقه النقاد إلا أنه رمي بالاختلاط في آخر عمره، وممن نص على اختلاطه ابن سعد[٢]، وابن مهدي[٣]. قال ابن أبي حاتم: تغير جرير بن حازم قبل موته بسنة[٤].

وقال البخاري: هو صحيح الكتاب، إلا أنه ربما وهم في الشيء، وجرير يضعف في روايته عن قتادة خاصة[٥]. قال يحيى بن معين: ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف[٦]. وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة عن مشايخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته، عن قتادة فإنه يروي أشياء، عن قتادة لا يرويها غيره[٧].

ونقل ابن حجر عن الميموني عن أحمد قوله: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء ويسند أشياء ثم أثنى عليه وقال صالح صاحب سنة وفضل وقال الأزدي: جرير صدوق خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة ولم يكن بالحافظ حمل رشدين وغيره عنه مناكير ووثقه أحمد بن صالح[٨].

قالت الباحثة : هو ثقة واختلاطه لا يضر، قال ابن مهدي: لَهُ أولاد، أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه، فِي حال اختلاطه شيئا[٩].

وجرير يُضعف في قتادة خاصة، حدث عنه ما يستنكر.

- **عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ الكِلاَبِيُّ القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ**: توفي سنة ٢١٣هـ.

قال أبو بكر بْن أَبي خيثمة: عَن يحيى بْن مَعِين: صالح[١٠]. وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري: سألت أَبَا

(١) بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٣٦).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢٠٥).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٥٢٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٠٥).

(٥) العلل الكبير للترمذي (ص: ١٣١).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٠).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٣٥٥).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/ ٧٢).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٥٢٨).

(١٠) المصدر نفسه (٢٢/ ٨٧)

داود عَن عَمْرو بْن عاصم الكِلابي، فقال: لا أنشط لحديثه. قال: وسألت أبا داود عن عَمْرو بن عاصم، والحوضي في همام، فقدم الحوضي، وَقَال: قال بندار: لولا فرقي من آل عَمْرو بن عاصم لتركت حديثه[١].وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٢]. وذكره ابنُ حِبَّان فِي "الثقات[٣].

قالت الباحثة : أميل إلى قول ابن حجر فيه: صدوق في حفظه شيء[٤].

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن، ورجاله ثقات، فيه عمرو بن عاصم الكلابي صدوق في حفظه شيء، فلابد من المتابعة حتى تنتفي العلة ،ولا توجد متابعة هنا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب[٥]. وقال الزيلعي: قال النسائي: هذا حديث منكر[٦].

لذا صحح العلماء الحديث المرسل الذي رواه أبو داود والنسائي من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلاً فقد صوبها عدد من العلماء، قال أبو داود بعد أن ساق عدد من الأسانيد: أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقية ضعاف[٧].

و سعيد: ثقة[٨]. قال الزيلعي :والصواب قتادة عن سعيد مرسلاً[٩].وبعد أن ساق الدارمي الحديث قال: قال قتادة: عن سعيد بن أبي الحسن عن النبي ﷺ ، وزعم الناس أنه هو المحفوظ[١٠].

قالت الباحثة: الطريق الثاني صحيح ورواته جميعاً ثقات، عدا معاذ بن هشام صدوق، تابعه يزيد ابن زُريع وهو ثقة، وهذا الحديث يرويه هشام عن قتادة وهو من أوثق تلامذته نُقل عن يحيى بْن مَعِين قوله: أثبت الناس فِي قتادة سَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة، وهشام، وشعبة، ومن حدث من هؤلاء .

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٣٦).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٥٢٨).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٣).

(٥) سنن الترمذي أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في السيوف وحليتها (٤/ ٢٠١) رقم ١٦٩١.

(٦) نصب الراية للزيلعي (٤/ ٢٣٢).

(٧) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السيف يحلى (٣/ ٣١) رقم ٢٥٨٥.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٣٤).

(٩) نصب الراية للزيلعي (٤/ ٢٣٢).

(١٠) سنن الدارمي (٣/ ١٥٩٨) .

بحديث، فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره[١]. وقال: يحيى بن معين قال شعبة: هشام الدستوائي أعلم بقتادة مني وأكثر له مجالسة[٢].

***** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إنَّ غسّانَ تُنْعِلُ خيلَها**»[٣].

الحديث رقم (١٢٩).

قال البخاري[٤] رحمه الله .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٥] ، عَنْ عُقَيْلٍ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ المَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: {إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا} [التحريم: ٤] فَحَجَجْتُ مَعَهُ......فَقُلْتُ: أَيْ حَفْصَةُ أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: خَابَتْ وَخَسِرَتْ أَفَتَأْمَنُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَهْلِكِينَ لاَ تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلاَ تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ، وَلاَ تَهْجُرِيهِ، وَاسْأَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ، وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - وَكُنَّا تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ النِّعَالَ لِغَزْوِنَا........الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[٧]، مسلم[٨] من حديث ابن عباس بنحوه .

---

(١) تهذيب الكمال للمزي(٢٣/ ٥١٤).

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث (٣/ ٢٠٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

(٤) صحيح البخاري كتاب المظالم والغصب، باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها (٣/ ١٣٣) رقم ٢٤٦٨.

(٥) هو الليث بن سعد .

(٦) هو عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي .

(٧) صحيح البخاري كتاب النكاح ، باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها (٧/ ٢٨) رقم ٥١٩١

(٨) صحيح مسلم كتاب الطلاق ، باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخييرهن وقوله تعالى: {وإن تظاهرا عليه} [التحريم: ٤] (٢/ ١١٠٥) رقم ١٤٧٩.

- رواته جميعاً ثقات .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَعِمَ)

فِيهِ «**كَيْفَ أَنْعَمُ وصاحِبُ القَرْنِ قَدِ الْتَقَمه؟**» أَيْ كَيْفَ أَتَنَعَّمُ، مِنَ النَّعْمَةِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ المَسَرَّة والفَرح والتَّرَفُّه[1].

الحديث رقم (١٣٠).

قال الإمام أبو نعيم [2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[3]، ثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَهُ**، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الرَّمْلِيُّ عَنِ الْفِرْيَابِيِّ وَمَشْهُورُهُ مَا رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

تخريج الحديث:

أخرجه: عثمان بن سعيد أبو عمر الداني[5] من طريق الْمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُطَّلب بن شُعَيْب بن حَيَّان أبو محمد الأَزْدِيّ**: توفي سنة ٢٨٢هـ.

قال ابن عدي: بعد أن ساق له حديثًا، لَمْ أَرَ لَه حَدِيثًا مُنْكَرًا غَيْرَ هذا الْحَدِيثِ، وقال: أن له

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣)

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٣/ ١٨٩).

(٣) هو سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُطَيِّرٍ اللَّخْمِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ.

(٤) هو أَبُو جعفر الباقر، اسمه: مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن الحسين بْن علي بْن أَبي طالب.

(٥) السنن الواردة في الفتن للداني (٦/ ١٢٨٤) رقم ٧٢٠.

أحاديث مستقيمة[١]. وقال ابن حجر: وكان ثقة في الحديث[٢].

قالت الباحثة : صدوق، ليس له ما يستنكر ولم يوثقه سوى ابن حجر.

– **مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز الرَّمْلِيّ أَبُوعَبْد اللَّه:** أَصله من وَاسِط سكن الرملة. قال ابن حجر: صدوق يهم وكانت له معرفة من العاشرة[٣].

وثقه العجلي[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبمَا خَالف[٥]. وقال يعقوب بن سفيان: كان حافظا[٦]. وقال أبو زرعة: ليس بالقوى ،وقال أبو حاتم: أدركته ولم يقض لى السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو[٧].

قالت الباحثة : صدوق يهم وكانت له معرفة، كما قال ابن حجر.

– **مُحَمد بْن يُوسُف، أَبو عَبد اللهِ، الفِريابِيُّ**[٨]: توفي سنة ٢١٢هـ.

قال ابن حجر: ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه[٩].

وقد قدمه عدد من الأمة من أصحاب الثوري سئل الدارقطني: إذا اجتمع قَبيصةُ والفِريابيُّ في الثَّوريِّ، مَن يُقَدَّمُ؟ فقال: يُقَدَّمُ الفِريابيُّ؛ لِفضلِه ونُسُكِهِ[١٠].

وقال ابن عدي: والفريابي له عن الثوري إفرادات وله حديث كثير عن الثوري وقد قُدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه وقالوا الفريابي أعلم بالثوري منهم ورحل إليه أحمد بن حنبل فلما قرب من قيسارية نُعِيَ إليه فعدل إلى حمص[١١].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٢٢٦).

(٢) لسان الميزان لابن حجر (٦/ ٥٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٤٩٣).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٤٠٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/ ٨١).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٣١٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٨).

(٨) الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ .الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٠٥).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥١٥).

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٩٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٤٦٩).

فتعقبه الذهبي فقال: لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذاك البحر [١].

وعده العجلي مع جماعة ثم قال: ثقات وهم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض قال لي بعض البغداديين: أخطأ محمد بن يوسف في خمسين ومائة حديث من حديث سفيان[٢].

قالت الباحثة : محمد بن يوسف ثقة مطلقًا من أثبت أصحاب الثوري مقدمًا فيه روى له الجماعة وروى له البخاري ستة وعشرين حديثًا.

- وباقي رواته ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد العزيز الرملي صدوق له أوهام ولم يتابع.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ**» أَيْ سِمانٌ مُتْرَفَة[٣].

الحديث رقم (١٣١).

قال الإمام عبد الله بن المبارك[٤] رحمه الله:

أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، أَخْبَرَنَا فَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: شَهِدْتُ الْحَسَنَ[٥] يَقُولُ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ {وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ} [الواقعة: ٢١] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ**، قَالَ: «إِنَّهَا أَمْثَالُ الْبُخْتِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: **إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ**، فَقَالَ: «آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا وَأَرْجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٦] وأحمد[٧]، وهناد بن السري[٨]، من طريق عطاء بن السائب.

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي(٤/ ٧١).

(٢) الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

(٤) الزهد والرقائق لابن المبارك (١/ ٥٢٥) رقم ١٤٩٢.

(٥) هو الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن، واسمه يسار البَصْرِيّ.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٠) رقم ٣١٩٤٧.

(٧) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ١٤٣) رقم ١٢٠.

(٨) الزهد لهناد بن السري (١/ ١٠٠) رقم ١١٨.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[١] من طريق نافع المزني.

وأخرجه ابن شيبة[٢] من طريق عوف الأعرابي، جميعهم (عطاء بن السائب، ونافع المزني، وعوف) عن الحسن بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّا بن يحيى، أَبُو عمر بن حَيَّوَيْهِ الخَزّاز:** توفي سنة ٣٨٢هـ. نقل الخطيب عن الأزهري قوله: كان أبو عمر بن حيويه مكثراً، وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئا ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة سمعت العتيقي ذكر ابن حيويه فأثنى عليه ثناء حسنا، وذكره ذكرا جميلاً، وبالغ في ذلك، وَقَالَ: كان ثقة، صالحا، دينا، ذا مروءة[٣]. وقال البرقاني: ثقة ثبت حجة[٤].

- **الفضل بْن موسى** لم أعثر على ترجمة له.

- **الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَبُو سَعِيْدٍ:** ثقة يرسل ويدلس ولكنه ثبت سماعه من أنس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

ضعيف لأجل الإرسال، فالحسن يروي عن النبي مباشرة. وفيه من لم أهتد لحالهم كفضل ابن موسى، والحسين.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الظُّهْرِ «**فأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ وأنْعَم**» أَيْ أَطَالَ الإبْراد وأخَّرَ الصَّلَاةَ[٥].

الحديث رقم (١٣٢).

---

(١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا (ص: ٢٢٢) رقم ٣٢١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٤٩) رقم ٣١٩٣٢.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٢٠٥)

(٤) المصدر نفسه(٤/ ٢٠٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

قال الإمام أحمد[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ». فَأَمَرَ بِلَالًا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَأَذَّنَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الْغَدِ فَأَقَامَ الْفَجْرَ، فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ **فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ فَأَنْعَمَ** أَنْ يُبْرِدَ بِهَا......الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]، والطوسي[3]، وابن حبان[4]، والدارقطني[5]، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه البيهقي[6]، من طريق شعبة كلاهما (سفيان، وشعبة) عن علقمة بن مرثد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الأَعْرَجِ الأسلمي:** توفي سنة ٦٣هـ.

قال ابن السّكن: أسلم حين مرّ به النبيّ ﷺ مهاجرا بالغميم ، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد، ثم قدم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد منصرف النبيّ ﷺ من بدر، وسكن البصرة لما فتحت. وفي الصّحيحين عنه أنه غزا مع رسول اللَّه ﷺ ستّ عشرة غزوة[7].

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، ورجاله جميعًا ثقات، وأصله عند مسلم.

****** ******

(١) مسند أحمد (٣٨/ ٥٠) رقم ٢٢٩٥٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس (١/ ٤٢٨) رقم ٦١٣.

(٣) مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (١/ ٤٠٤) رقم ١٣٧.

(٤) صحيح ابن حبان (٤/ ٣٥٩) رقم ١٤٩٢.

(٥) سنن الدارقطني (١/ ٤٩٣) رقم ١٠٣٣.

(٦) معرفة السنن والآثار (٢/ ١٩٨) رقم ٢٣٧٢.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١/ ٤١٨).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**وإنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمر مِنْهُمْ وأَنْعَمَا**» أَيْ زَادَا وفَضَلا. يُقَالُ: أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وأَنْعَمْتَ: أَيْ زِدتَ عَلَى الإنْعام[1].

الحديث رقم (١٣٣).

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَكَثِيرٍ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، **وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**».

«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وأبو يعلى[5]والبيهقي[6] من طريق (سالم والأعمش وابن صهبان وابن أبي ليلى وكثير النواء) به بمثله.

وأخرجه أحمد[7]، وابن ماجه[8]، وابن أبي عاصم[9]، وأبو يعلى[10]، وابن الأعرابي[11]من طريق الأعمش. وأخرجه ابن الأعرابي[12] من طريق مسعر بن كدام.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

(٢) سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ ، باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق (٥/ ٦٠٧) رقم ٣٦٥٨.

(٣) هو قتيبة بن سَعِيد بن جميل بن طريف بن عَبد اللَّهِ الثقفي، أَبُو رجاء البلخي البغلاني.

(٤) مسند أحمد (١٨/ ٣٨٢) رقم ١١٨٨٢، (١٨/ ٤٢٢) رقم ١١٩٣٩.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٧٣) رقم ١٢٩٩.

(٦) البعث والنشور للبيهقي (ص: ١٧٥) رقم ٢٥٠.

(٧) مسند أحمد (١٨/ ٤٢٢) رقم ١١٩٣٩.

(٨) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١/ ٣٧) رقم ٩٦.

(٩) السنة لابن أبي عاصم (٢/ ٦١٦) رقم ١٤١٦.

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٠٠) رقم ١١٧٨.

(١١) معجم ابن الأعرابي (٢/ ٥١٨) رقم ١٠٠٦.

(١٢) المصدر نفسه (٢/ ٧٣٥) رقم ١٤٩٣.

وأخرجه ابن الجعد[١] من طريق فضيل بن مرزوق بزيادة.

وأخرجه ابن أبي عاصم[٢] من طريق عبد الملك بن عمير.

وأخرجه أحمد[٣] من طريق عمرو بن قيس ، جميعهم (الأعمش، ومسعر بن كدام وفضيل بن مرزوق وعبد الملك بن عمير وعمرو بن قيس) عن عطية به بنحوه.

وأخرجه أحمد[٤]، وابن الجعد[٥] من طريق مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى:** توفي سنة ١٤٨هـ.

وثقه العجلي[٦]، وجرحه أكثر النقاد من جهة حفظه، فضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل[٧]، ويحيى بن معين[٨].وقال مرة: ليس بذاك[٩]. وسأله ابن الجنيد عن ابن أبي ليلى، هل كان ثبتاً في الحديث؟ فقال: ما كان يثبت في الحديث[١٠]. وقال شعبة: أفادني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحاديث، فإذا هي مقلوبة، وقال: قال شعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى[١١].وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث[١٢]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٣]، وقال ابن عدي: وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه[١٤].

---

(١) مسند ابن الجعد (ص: ٢٩٦) رقم ٢٠١١.

(٢) السنة لابن أبي عاصم (٢/ ٦١٦) رقم ١٤١٧.

(٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١٤٩/١) رقم ١٣١.

(٤) مسند ابن الجعد (ص: ٢٩٨) رقم ٢٠٢٨.

(٥) مسند أحمد (١٧/ ٣٠١) رقم ١١٢٠٦.

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٤٠٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٣).

(١٠) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٢٩١).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٨).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٣)

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٢)

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٣٩١).

قال أحمد بن يونس: كان زائدة لا يروي عن ابن أبى ليلى وكان قد ترك حديثه، قال أحمد بن حنبل كان أبى ليلى سئ الحفظ[١].

وقال أبو حاتم: محله الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشئ من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون[٢].وقال ابن حجر: قال أبو أحمد الحاكم عامة أحاديثه مقلوبة وقال الساجي كان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب فكان يمدح في قضائه فأما في الحديث فلم يكن حجة، وقال ابن خزيمة ليس بالحافظ وأن كان فقيها عالمًا[٣]. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً[٤]

قالت الباحثة : ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً.

– **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَهْبَانَ الْأَسَدِيُّ أَبُو الْعَنْبَسِ:** قال ابن حجر: لين الحديث من السابعة[٥].

قال أبو حاتم: في حديثه شئ[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: ليس بذاك، روى له الترمذي حديثا في المناقب[٨].

قالت الباحثة : لم يوثق لين الحديث.

– **عَطِيَّةُ بنُ سَعْدِ بنِ جُنَادَةَ العَوْفِيُّ:** توفي سنة ١١٠هـ.

وثقه ابن سعد فقال: كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به[٩].

قال أحمد: هو ضعيف الحديث، وقال: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد وكان هشيم يضعف حديث عطية[١٠].

وكذلك ذكر ابن حبان: أنه سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه فإذا قال الكلبي قال رسول الله بكذا فيحفظه وكناه أبا سعيد ويروي عنه

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر(٩/ ٣٠٣).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٩٣).

(٥) المصدر نفسه (ص: ٣٠٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٨٥).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٧).

(٨) الكاشف للذهبي(١/ ٥٦٣) .

(٩) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٠٥).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٨).

فإذا قيل له من حدثك بهذا فيقول حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري وإنما أراد به الكلبي فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[١].

وقال أبو داود: "ليس بالذي يعتمد عليه[٢]. وقال الجوزجاني: مائل[٣].وقال النسائي: ضعِيف[٤]. وسئل أبو زرعة عنه فقال: لين[٥]. ضعفه ابن عدي فقال: وَهو مَعَ ضعفه يكتب حديثه[٦]. وقد ضعفه الذهبي كثيراً [٧]. وليس كذلك فلم يجمع على تضعيفه. قال يحيى بن معين: عطية العوفي ليس به بأس قيل يحتج به قال ليس به بأس[٨]. وقيل له مرة: كَيفَ حَدِيث عَطِيَّة قَالَ صَالح[٩]. وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وقال: ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. وروى عن أبي سعيد بالعنعنة، وهو ممن يُضعف حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، ولم يصرح عطية بالسماع من أبي سعيد[١٠].

قالت الباحثة : ضعيف.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، لأجل عطية العوفي رواه بالعنعنة عن أبي سعيد، ويُخشى من أن يكون أبو سعيد هو الكلبي كما ذكر ابن حبان وأحمد سابقاً، خاصة وأنه كناه ولم ينسبه. وقد تابعه جبر ابن نوف، أبو الوداك، عند ابن الجعد وأحمد، وهو صدوق يهم[١١] كما قال ابن حجر.

****** ******

---

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٧٦).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٠٥).

(٣) أحوال الرجال للجوزجاني(ص: ٧٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٥).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٨٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٧/ ٨٥)..

(٧) انظر: سيرأعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٣٢٥)، المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٤٣٦)، ميزان الاعتدال للذهبي(٣/ ٧٩)، الكاشف للذهبي(٢/ ٢٧)..

(٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٨٤).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٥٠٠).

(١٠) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٥٠).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**مَن تَوضَّأ للجُمعة فبها ونِعْمَتْ**» أَيْ ونِعْمت الفَعْلة والخَصْلة هِيَ، فحُذِف المخصوصُ بِالْمَدْحِ. وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ «فِيهَا» مُتَعَلِّقَةٌ بفِعْل مُضْمَر: أَيْ فَبِهَذِهِ الخَصْلة أَوِ الفَعْلَة، يَعْنِي الوُضوء يَنال الْفَضْلَ. وَقِيلَ: هُوَ راجِع إِلَى السُّنّة: أَيْ فبالسُّنة أخَذ، فأضْمَر ذَلِكَ[١].

الحديث رقم (١٣٤).

قال الإمام الدارمي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، أَنْبَأَنَا قَتَادَةُ[٣]، عَنْ الْحَسَنِ[٤]، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، وأحمد[٧]، والطبراني[٨]، والبيهقي[٩]من طريق همام.

وأخرجه ابن الجعد[١٠]، والترمذي[١١]، والنسائي[١٢]، والبيهقي[١٣] من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه الطبراني[١٤]، من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم(همام، وشعبة بن الحجاج، وأبو عوانة) عن قتادة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هَمّام بْن يَحيى بْن دِينار، أَبو عَبد اللهِ، العَوذِيُّ، البَصرِيُّ:** توفي سنة ١٦٣هـ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٣).

(٢) سنن الدارمي (٢/ ٩٦٣) رقم ١٥٨١.

(٣) هو قتادة بن دعامة بن قتادة أَبُو الخطاب البَصْرِيّ.

(٤) هو الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الطهارة ، باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (١/ ٩٧) رقم ٣٥٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٤٣٦) رقم ٥٠٢٦.

(٧) مسند أحمد (٣٣/ ٣٠٨) رقم ٢٠١٢٠،(٣٣/ ٣٤٤) رقم ٢٠١٧٤، (٣٣/ ٣٩٢) رقم ٢٠٢٥٩.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٧/ ١٩٩) رقم ٦٨١٨.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٤٤١/١) رقم ١٤٠٩.

(١٠) مسند ابن الجعد قتادة (ص: ١٥٥) رقم ٩٨٦.

(١١) سنن الترمذي، أبواب الجمعة، باب في الوضوء يوم الجمعة (٢/ ٣٦٩) رقم ٤٩٧.

(١٢) سنن النسائي، كتاب الجمعة، باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (٣/ ٩٤) رقم ١٣٨٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي (٤٤١/١) رقم ١٤١٠.

(١٤) المعجم الكبير للطبراني (٧/ ١٩٩) رقم ٦٨٢٠.

قال أبو حاتم: همام بن يحيى ثقة صدوق في حفظه شئ، وهو في قتادة أحب إلى من حماد ابن سلمة ومن أبان العطار [١].

قال ابن المبارك: همام ثبت في قتادة. وقال :همام أشهر وأصدق من أن يذكر لَهُ حديث منكر أو له حديث منكر وأحاديثه مستقيمة، عَن قَتادَة، وقد طُعن همام في حفظه[٢] قال: يزيد بن زريع همام إن أخرج كتبه فصالحة وحفظه لا يساوي شيئًا[٣].

وتكلم فيه يحيى بن سعيد وكان لا يروي عنه ويروي عمن هو أقل منه كأبان بن يزيد العطار [٤].

وذكر ابن عدي سبب تكَلُم يحيى بن سعيد في همام نقلاً عن أحمد بن حنبل قال: شهد يحيى بن سَعِيد فِي حداثته شهادة، وكان همام عَلَى العدالة، يعني وأن هماماً لم يعدله، فتكلم فيه يحيى لهذا[٥].

قالت الباحثة : همام بن دينار ثقة ربما وهم.

– **سَمُرَةُ بنُ جُنْدُبِ بنِ هِلاَلٍ الفَزَارِيُّ ، يكنّى أبا سليمان:** توفي سنة ٥٩ هـ وقيل بعدها.

قال ابن إسحاق: كان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمّه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار.ونزل سمرة البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يطعنون عليه، وكان الحسن وابن سيرين يثنيان عليه [٦].

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله جميعاً ثقات غير أنه تُكُلم في سماع الحسن البصري من سمرة بن جندب قال البعض أن أحاديثه عنه سماع وقال البعض حديثه عن سمرة كتاب، ونقل ابن سعد عن يحيى بن سعيد القطان في أحاديث سمرة التي يرويها الحسن عنه: سمعنا أنها من كتاب[٧].

وقال العلائي: وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة وعند علي بن المديني إن كلها سماع وكذلك

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٩).

(٢) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي(٣/ ١١٧٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٨/ ٤٤٣)، (٨/ ٤٤٧) .

(٤) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/ ٤٤٣).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/ ١٥٠).

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ١١٥)، المنتخب من ذيل المذيل للطبري (ص: ١٢٥).

حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الإنقطاع وفي مسند أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال جاء رجل إلى الحسن البصري فقال إن عبداً له أبق وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم[١].

وقال الذهبي: وقد ثبت سماع الحسن من سمرة، ولقيه بلا ريب، صرح بذلك في حديثين.

ويعلم بذلك ثبات سماع الحسن من سمرة بن جندب رضي الله عنه[٢].

والحديث فيه همام بن يحيى ثقة طُعن في حفظه ولكن تابعه شعبة بن الحجاج وهو ثقة فتنتفي أوهامه .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**نِعِمَّا بِالْمَالِ**» أَصْلُهُ: نِعْم ما، فأُدغِم وشُدِّد. وما: غير موصوفة وَلَا مَوْصُولَةٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: نِعْمَ شَيْئًا المالُ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ، مِثْل زِيَادَتِهَا فِي كَفَى باللَّه حَسِيباً[٣].

الحديث رقم (١٣٥).

قال الإمام أحمد[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، يَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُمَّ ائْتِنِي» فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثُمَّ طَأْطَأَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُسَلِّمَكَ اللَّهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَزْعبُ[٦] لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً» . قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ،

---

(١) جامع التحصيل للعلائي (ص: ١٦٥).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣/ ١٨٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٣).

(٤) مسند أحمد (٢٩/ ٢٩٨) رقم ١٧٧٦٣.

(٥) هو علي بن رباح بن قصير بن القشيب اللخمي.

(٦) أَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ: أَيْ أُعْطيك دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ. وأصلُ الزَّعْبِ: الدَّفعُ والقَسْم. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٠٢).

وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، **نِعْمًا بِالْمَالِ** الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[1]، وابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، وأبو يعلى الموصلي[4]،و الطحاوي[5]، وابن حبان[6].

وأخرجه الطبراني[7]،والحاكم[8]، بنحوه، والقضاعي[9]مختصراً والبغوي[10]، بنحوه جميعهم من طريق مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ به.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحِ بْنِ قَصِيرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّخْمِيُّ:** توفي سنة ١٦٣هـ.

وثقه ابن سعد[11]، وابن المديني[12]، وابن معين[13]، والبخاري[14]، والعجلي[15]، وأحمد[16]، وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحًا وكان يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث وكان من ثقات المصريين وكان والياً على مصر[17].

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٣١٦) رقم ١٠٦١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٧) رقم ٢٢١٨٨.

(٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (٢/ ٩١٢) رقم ١٧٤٥.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (١٣/ ٣٢٠) رقم ٧٣٣٦.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٥/ ٣٢٧) رقم ٦٠٥٦.

(٦) صحيح ابن حبان (٨/ ٧) رقم ٣٢١١.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني(٣/ ٢٩١) رقم ٣١٨٩.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٣) رقم ٢١٣٠.

(٩) مسند الشهاب القضاعي، نعما بالمال الصالح للرجل الصالح (٢/ ٢٥٩) رقم ١٣١٥.

(١٠) شرح السنة للبغوي (١٠/ ٩١) رقم ٢٤٩٦.

(١١) الطبقات الكبير لابن سعد(٧/ ٣٥٧).

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٩٩).

(١٣) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٠٩).

(١٤) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩١).

(١٥) الثقات للعجلي (ص: ٤٤٤).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٥٣)، قال الإمام أحمد: شيخ ثِقَة ثِقَة مُوسَى بْن عَلي كَذَا قَالَ بن مهْدي. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٢٠٨).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٥٣).

ووثقه النسائي[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. ووثقه في المشاهير[٣]. وقال الذهبي: ثبت صالح[٤]. وقال الساجي: صدوق[٥].

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[٦]. وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوي[٧].

قالت الباحثة : موسى بن علي ثقة وثقه العديد من العلماء ولم يطعن فيه أحد سوى ما كان من كلام ابن عبد البر.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

صحيح الإسناد ورجاله ثقات قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٨].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**نِعْمَ المالُ الصالحُ للرَّجُلِ الصَّالِحِ**» وَفِي نِعْم لُغات، أشهَرُها كَسْرُ النُّونِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ، ثُمَّ فَتْحُ النُّونِ وَكَسْرُ الْعَيْنِ، ثُمَّ كسرُهما[٩].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[١٠].

****** ******

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢٩/ ١٢٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٤).

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٣٠٢).

(٤) الكاشف للذهبي (٢/ ٣٠٦) .

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠/ ٣٦٤).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٥٣).

(٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (٢١/ ١٦٣).

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٣).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٤).

(١٠) تحت حديث رقم ١٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَتادة «**عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَم، قَالَ: دَفعْت إِلَى النبيِّ ﷺ وَهُوَ بِمَنًى، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تزْعُم أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعِم**» وكَسر الْعَيْنَ. هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَم، بِالْفَتْحِ، الَّتِي لِلْجَوَابِ. وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا[1].

الحديث رقم (١٣٦).

قال الإمام حفص بن عمر[2]. رحمه الله :

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ[3]، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ، أَخِيهِ، خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ رَجُلٍ ، **مِنْ خَثْعَمَ، قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمِنًى، فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيُّ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعِمْ» مَكْسُورَةً.**

تخريج الحديث :

تفرد به حفص بن عمر.

دراسة رجال الإسناد :

- **نوح بن قيس بن ريَاح الْحَرَّانِي كنيته أَبُو روح:** توفي سنة ١٨٤هـ.

وثقة أحمد[5]، ويحيى بن معين[6]،وقال مرة شويخ صالح الحديث[7]،وقال النَّسَائي: ليس به بأس [8]، وقال ابن المديني: صالح وليس بالقوي[9].

قالت الباحثة : أقول فيه بقول ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٤).

(٢) هو نَصر بْن على، الجَهضَمِيُّ.

(٣) جزء قراءات النبي لحفص بن عمر (ص: ٩٩) رقم ٥٠.

(٤) **هو** قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٨٣).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٢١٩).

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٤١).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ٥٥).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٦٥).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٥٦٧)

- **خَالِد بْن قَيس، الحُدّانِيّ، الأَزدِيّ، البَصرِيّ:** وثقه يحيى بن معين[١] ،العجلي[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، ونقل ابن حجر عن الأزدي قوله : خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب[٥].

قالت الباحثة : صدوق يغرب.

- وباقي رجاله ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل قتادة بن دعامة مدلس من الثالثة[٦] يتوجب عليه التصريح بالسماع ولم يصرح ،وفيه خَالِد بْن قَيس يروي مناكير عن قتادة كما قال الأزدي .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

> **(نَعَا)**
> وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «**يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أكْرَمَه اللَّه عَلَى يَدَيَّ**» أَيْ يَعيبُني بقَتْلى رَجُلًا أكْرمَه اللَّه بالشَّهادة عَلَى يَدي. يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ قَتَل رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْلم[٧].

الحديث رقم (١٣٧).

قال الإمام البخاري[٨] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي[٩]، أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٠٥)
(٢) الثقات للعجلي (ص: ١٤١).
(٣) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٥٩)
(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ١١٣)
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٩٠)
(٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤٣)
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٥).
(٨) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٥/ ١٣٩) رقم ٤٢٣٩.
(٩) سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بن العاص .

قَوْقَلٍ[1]، وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: «وَاعَجَبًا لَكَ، وَبْرٌ تَدَأْدَأَ[2] مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ **يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي**، وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق أبان بن سعيد به بزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

(١) اسمُ أبي بطنٍ من الأنصارِ، قَالَ بعضُ المُحدِّثين: اسمُه ثَعْلَبَةُ بنُ دَعْدِ بن فِهْرِ بن ثَعْلَبةَ بن غَنْمِ بن عَوْفِ ابن الخَزْرَجِ، وَهُوَ قولُ أبي عمرٍو، وَبِه فسَّروا حديثَ فَتْحِ خَيْبَرَ: هَذَا قاتلُ ابنِ} قَوْقَلَ، وَقَالُوا هُوَ النعمانُ بنُ مالكِ ابن ثَعْلَبَةَ، هَذَا وَقَالَ ابنُ الكَلبيِّ: اسمُ قَوْقَل، غَنْمُ بنُ عَوْفِ بن عَمْرِو بن عَوْفِ بن الخزرَج، تاج العروس للزبيدي(٣٠/ ٢٧١).

(٢) وَبْرٌ تَدَأْدَأَ مِنْ قُدوم ضَأْنٍ: أَيْ أَقْبَل عَلَيْنَا مُسْرِعا، وَهُوَ مِنَ الدَّئْدَاء: أشدِّ عَدْو البَعير. وَقَدْ دَأْدأَ وتَدَأْدَأَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تدَهْدَه فقُلبت الْهَاءُ همْزة: أَيْ تَدَحْرَجَ وسَقط عَلَيْنَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٩٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم، فيسدد بعد ويقتل (٤/ ٢٤) رقم ٢٨٢٧.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من بداية النون مع الغين حتى نهاية باب النون مع القاف

وفيه ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول: النون مع الغين.**
- **المبحث الثاني: النون مع الفاء.**
- **المبحث الثالث: النون مع القاف.**

المبحث الأول

بَابُ النُّونِ مَعَ الْغَيْنِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَغَرَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عُمَيْر أَخِي أنسٍ: يَا أَبَا عُمير، مَا فَعَل النُّغَيْرُ؟**» هُوَ تَصْغِيرُ النُّغَرِ، وَهُوَ طَائِرٌ يُشْبِه العُصْفور، أَحْمَرُ المِنْقار، ويُجمع عَلَى: نِغْرَان[١].

الحديث رقم (١٣٨).

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[٣]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا، حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ**».

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من طريق أبي التياح به بزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعًا ثقات.

****** ******

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٦).

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس (٨/ ٣٠) رقم ٦١٢٩.

(٣) هو آدم بن أَبي إياس، بْن شعيب الخراساني المروذي.

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٥) هو يزيد بن حميد، أبوالتياح الضبعي، البَصْرِيّ.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل (٨/ ٤٥) رقم ٦٢٠٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه، وجواز تسميته يوم ولادته، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام (٣/ ١٦٩٢) رقم ٢١٥٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَغَشَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ مَرَّ برجُلٍ نُغَاشٍ، فَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ**» وَفِي رِوَايَةٍ «**مرَّ برجلٍ نُغَاشِيّ**» النُّغَاشُ والنُّغَاشِيُّ: الْقَصِيرُ، أقْصَر مَا يَكُونُ، الضَّعِيفُ الْحَرَكَةِ، النَّاقِصُ الخَلْق[١].

الحديث رقم (١٣٩).

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٢] رحمه الله:

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[٣] قَالَ: **مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ نَغَّاشٍ** يُقَالُ لَهُ: زَنِيمْ فَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ».

تخريج الحديث :

أخرجه الخطابي[٤] من طريق عبد الرزاق به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعهم ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل جابر بن يزيد الجعفي، شيخ سفيان الثوري قال ابن حجر ضعيف رافضي[٥]، وليس له متابع.

****** ******

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٦).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ٣٥٧) رقم ٥٩٦٠.

(٣) هو مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين بْن علي بن أَبي طَالِب الْقُرَشِي الهاشمي، أَبُو جَعْفَر الباقر. تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ١٣٦).

(٤) غريب الحديث للخطابي (١/ ١٦٥).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ قَالَ: مَنْ يَأْتِينِي بخَبَر سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلمة: فرأيتُه وسَط القَتْلَى صَرِيعًا، فناديتُه فَلَمْ يُجِبْ، فقلتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أرسلنى إليك،فتَنَغَّش كَمَا يَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ» أَيْ تَحرَّك حَرَكَةً ضَعِيفةً[1].

الحديث رقم (١٤٠).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير(**فَتَنَغَّشَ كَمَا يَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ)** ولم يُذكر هذا اللفظ إلا في كتب الغريب قال الخطابي: وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ فِي إِسْنَادٍ لَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيَّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ فَكَانَ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحِ في أصحاب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ" قَالَ فَمَرَرْتُ بِهِ وَسَطَ الْقَتْلَى صَرِيعًا فِي الْوَادِي فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَالَ فَتَنَغَّشَ كَمَا يَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ: أي تحرك[2].

وعند الرجوع لمغازي الواقدي وجدته لا يسوقه بإسناد بل قال: وَقَالُوا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ يَأْتِينِي بخبر سَعْدِ بْنِ رَبِيعٍ؟ فَإِنّي قَدْ رَأَيْته الى أن قال : فتنفّس كما يتنفّس الكير[3]. ووجدت في سنن ابن منصور بعضه بدون لفظ ابن الأثير.

قال الإمام سعيد بن منصور[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ**، فَإِنَّ آخِرَ عَهْدِي بِهِ أَنِّي رَأَيْتُهُ بِمَلَاذِ الْجَبَلِ، وَقَدْ شُرِعَتْ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ» فَقَامَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، ......الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد سعيد بن منصور بهذا الإسناد.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٦).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ١٦٦).

(٣) مغازي الواقدي (١/ ٢٩٢).

(٤) سنن سعيد بن منصور (٢/ ٣٥١) رقم ٢٨٤٢.

وأخرجه مالك[١]عن يحيى بن سعيد بنحوه مرسلاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَعِيد بْن أَبِي هِلَال، اللَّيْثِيّ، المَدِينِيّ:** توفي سنة ١٤٤هـ وقيل غيرها، وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، والدارقطني[٤]، وقال أبو حاتم: لا بأس به[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وأثنى عليه في المشاهير فقال: سكن مصر وكان أحد المتقنين وأهل الفضل في الدين[٧].

وقال ابن حجر: ثقة ثبت ضعفه ابن حزم[٨].

تكلم فيه أحمد فقال: ما أدري أي شيء حديثه؟! يخلط في الأحاديث[٩]. وقال ابن حزم: ليس بالقوي[١٠].

فنازعهما ابن حجر فقال: وقال ابن حزم ليس بالقوي ولعله اعتمد على قول أحمد فيه[١١].

وقال: وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقاً ولم يصب في ذلك والله أعلم احتج به الجماعة[١٢].

قالت الباحثة : ثقة.

الحكم على الإسناد :

رجال إسناده ثقات غير أنه ضعيف، بسبب الانقطاع، فشيخ سعيد بن أبي هلال رجل مجهول (رجل من بني مازن) وهو على جهالته لم يسمع من النبي ﷺ ، وإنما بلغه أن النبي ﷺ قاله، ولم يعلم حاله هل هو صحابي أم لا.

---

(١) موطأ مالك (٢/ ٤٦٥) رقم ٤١ .

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٣٥٦).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ١٨٩).

(٤) سنن الدارقطني (٢/ ٧٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧١).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٤).

(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ٣٠١).

(٨) لسان الميزان لابن حجر(٧/ ٢٣٢).

(٩) سؤالات الاثرم لأحمد بن حنبل (ص: ٤٥).

(١٠) المحلى بالآثار لابن حزم (٢/ ٣٥).

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٩٥).

(١٢) انظر: هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٠٦)، تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٤٢).

وحديث الإمام مالك رواه عن يحيى بن سعيد، وفيه انقطاع فيحيى توفي في حدود سنة ١٤٤هـ.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَغَضَ)

فِي حَدِيثِ سَلْمان فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ «**وَإِذَا الخاتَمُ فِي نَاغِضِ كتِفه الْأَيْسَرِ**» ويُرْوى «فِي نُغْضِ كتِفه» النُّغْضُ والنَّغْضُ والنَّاغِضُ: أعْلى الكَتِف. وَقِيلَ: هُوَ العَظْم الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِه[١].

الحديث رقم (١٤١)

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّه بْنِ سَرْجس «**نَظَرْت إِلَى ناغِض كَتِف رَسُولِ اللَّه** ﷺ»[٢].

الحديث رقم (١٤٢).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير(**نَظَرْت إِلَى ناغِض كَتِف رَسُولِ اللَّه** ﷺ) وإنما بلفظ مقارب له (**فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى**).

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ[٤]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، ح وحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، ح وحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ –وَاللَّفْظُ لَهُ–، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ ثَرِيدًا، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [محمد: ١٩] قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ «**فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٧).

(٢) المصدر نفسه((٥/ ٨٧).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده ﷺ (٤/ ١٨٢٣) رقم ٢٣٤٦.

(٤) هو فضيل بْن حسين بْن طلحة البَصْرِيّ.

بَيْنَ كَتِفَيْهِ. عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى. جُمْعًا عَلَيْهِ خِيلَانٌ[١] كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ ».

تخريج الحديث:

انفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– **سُوَيْدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ سَهْلِ أَبُو مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ، ثُمَّ الحَدَثَانِيُّ**[٢]: توفي سنة ٢٤٠هـ.

سويد من الرواة المختلف فيهم فقد وثقه البعض وضعفه البعض جداً. وثقه أحمد[٣]، والعجلي[٤]، والخليلي[٥]، والدارقطني[٦]. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس[٧]. وأفحش ابن معين القول فيه جداً وقال: ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه[٨]. وقال: هو حلال الدم[٩]. وذكر عنده يوماً فقال: لا صلى الله عليه، ولم يكن عنده بشيء[١٠].

فنازعه الذهبي قائلاً: هذا الرجل مِمّن لَم يتورَّع ابن مَعِين في تضعيفه[١١]. وقال عبد الله بن علي ابن المديني: سئل أبي عن سويد الأنباري فحرك رأسه، وقال: ليس بشيء[١٢].وضعفه البخاري: جداً وقال: كان ما لقن شيئًا لقنه وضعف أمره[١٣].وقال النسائي: ليس بثقة[١٤]، وضعفه ابن عدي عدي فقال: وَهو إلى الضعف أقرب[١٥].وقال الآجري: كان أبو داود لا يروي عنه[١٦].

---

(١) خِيلَانٌ: هِيَ جَمْعُ خَالٍ، وَهُوَ الشامةُ فِي الجَسَد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٩٤)

(٢) ويقال له الحديثى أيضا من أهل الحديثة– بلدة على الفرات. الأنساب للسمعاني (٤/ ٨٨).

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٤١٢).

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢١١).

(٥) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السِّلفي (١/ ٢٤٧).

(٦) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٢١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٤٠).

(٨) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٦٦).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٣١٦).

(١٠) المصدر نفسه (١٠/ ٣١٦).

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي (١٧/ ١٩١).

(١٢) المصدر نفسه (١٠/ ٣١٦).

(١٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩٤).

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٠).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٤٩٨).

(١٦) انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٤٣).

ورُمي سويد بالتدليس وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة الذين لا يقبل حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، وقد صرح سويد بالسماع من علي ابن مسهر [(١)].

وقد اعتذر عنه البعض بأن ضعفه قد تأتي من إصابته بالعمى في آخر عمره، قال أبو الحسن الدارقطني: ولكنه كبر، فربما قرأ القوم عليه بعد أن كبر، قرئ عليه حديث فيه بعض النكارة، فيجيزه[(٢)].ونقل حمزة عن الدارقطني قوله: تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، قال يحيى بن معين وهذا باطل عن أبي معاوية لم يروه غير سويد وجرح سويد لروايته لهذا الحديث، قال الدارقطني رحمه الله: فلم نزل نظن أن هذا كما قاله يحيى وأن سويداً أتى أمراً عظيماً في روايته لهذا الحديث حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين، فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المعروف بالمنجنيقي، وكان ثقة روى عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء، وتخلص سويد وصح الحديث عن أبي معاوية[(٣)]. وقال الخطيب: وكان قد كف بصره في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن[(٤)].

قالت الباحثة : سويد صدوق في نفسه لم يتعمد الكذب إلا أنه عمي فصار يلقن فيتلقن .قال أبو زرعة: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا[(٥)]

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «**بَشِّرِ الْكَنَّازِينَ بِرَضْفٍ فِي الناغِض**» وَفِي رِوَايَةٍ «**يُوضَع عَلَى نُغْضِ كَتِف أحدِهم**» وَأَصْلُ النَّغْض: الْحَرَكَةُ. يُقَالُ: نَغَضَ رأسُه، إِذَا تَحَرَّكَ، وأَنْغَضَهُ، إِذَا حرَّكَه[(٦)].

---

(١) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٥٠).

(٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٢١).

(٣) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢١٦).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٣١٦).

(٥) المصدر نفسه (١٠/ ٣١٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٧).

الحديث رقم (١٤٣).

قال الإمام ابن حبان[١] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[٢]، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْقَةٍ وَفِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، أَخْشَنُ الثِّيَابِ، أَخْشَنُ الْجَسَدِ، أَخْشَنُ الْوَجْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**بَشِّرِ الْكَنَّازِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتِفِهِ**، وَيُوضَعَ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةَ ثَدْيِهِ، فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: وَأَدْبَرَ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتَ لَهُمْ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ دَعَانِي، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»: فَأَجَبْتُهُ، قَالَ: «أَتَرَى أُحُدًا»، قَالَ: فَنَظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنَا أَظُنُّهُ يَبْعَثُنِي لِحَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ غَيْرَ ثَلَاثَةِ دَنَانِيرَ، ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا»، قَالَ: قُلْتُ: مَا لَكَ وَلِإِخْوَانِكَ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ فِي دِينِي حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣] من طريق أبو نعامة[٤]. والبزار[٥]، وأبو يعلى[٦]، وأبو نعيم[٧] والبيهقي[٨] من طريق خُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وأخرجه البخاري[٩] بلفظ (الكانزين)، وأبو نعيم[١٠] من طريق يزيد بن عبد الله (أبو العلاء بن الشخير)، ثلاثتهم (أبو نعامة وخليد بن عبد الله و يزيد بن عبد الله) عن الأحنف بن قيس به مختصراً.

---

(١) صحيح ابن حبان (٨/ ٥١) رقم ٣٢٥٩.

(٢) أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامرى ، أبو العلاء البصرى.

(٣) مسند أحمد (٣٥/ ٣٨٤) ٢١٤٨٥.

(٤) هو قَيْس بن عباية، أَبُو نعامة الحنفي الرماني، وقيل: الضبي.

(٥) مسند البزار (٩/ ٣٤٤) ٣٩٠١.

(٦) صحيح ابن حبان (٨/ ٥٢) ٣٢٦٠.

(٧) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم (٣/ ٧٤) ٢٢٣٧.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٥٨٤) رقم ١٣٠٤٠.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: ما أدي زكاته فليس بكنز (٢/ ١٠٧) رقم ١٤٠٧.

(١٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم (٣/ ٧٣) ٢٢٣٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْجُرَيْرِيِّ:هو سَعِيْدُ بنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ، أَبُو مَسْعُوْدٍ البَصْرِيُّ:** مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ، توفي سنة ١٤٤هـ.سعيد وثقه النقاد، ولكنه اختلط قبل وفاته، قال ابن حبان: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطا فاحشاً [١].

قال أحمد: سألت ابن علية عن الجريري كان اختلط قال: لا كبر الشيخ فرق. وقال أبو حاتم: سعيد الجريري تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه فهو صالح وهو حسن الحديث[٢].وتميز حديثه قال العجلي: روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو يختلط إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية..... [٣].

قالت الباحثة : سعيد الجريري ثقة ولكن تغير حفظه بأخرة فمن أخذ عنه قبل الاختلاط فهو صحيح السماع وقد أخذ عنه إسماعيل بن علية قبل الاختلاط.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح رجاله ثقات وأصله عند البخاري.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَتِهِ ﷺ ، مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ«**كَانَ نَغَّاضَ البَطْنِ**» فَقَالَ لَهُ عُمر: مَا نَغَّاضُ البَطْنِ؟ فَقَالَ: مُعَكَّن الْبَطْنِ، وَكَانَ عُكَنُهُ أحسنَ مِنْ سَبائك الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ» والنَّغْض والنَّهْض أَخَوَانِ. وَلَمَّا كَانَ فِي العُكَن نُهُوض ونُتُوٌّ عَنْ مُسْتَوى الْبَطْنِ، قِيلَ للمُعَكَّن:نغَّاض الْبَطْنِ[٤].

الحديث رقم (١٤٤).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

(١) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٥١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢).

(٣) الثقات للعجلي (ص: ١٨١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٧).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَغَا)

فِيهِ «**إِنَّهُ كَانَ يُنَاغِى الْقَمَرَ فِي صِباه**» الْمُنَاغَاةُ: المُحادَثة، وَقَدْ نَاغَتِ الأمُّ صَبيَّها: لاطفَتْه وشاغَلَتْه بالمُحادَثة والمُلاعَبَة[1].

الحديث رقم (١٤٥).

قال ابن حجر: وأورد الخطيب في «المؤتلف» حديثا من طريق محارب بن دثار، عن عمرو بن يثربي الضمريّ، عن العباس بن عبد المطلب، قال: رأيت النبيّ ﷺ يناغي القمر ويشير إليه بإصبعه، فسألته بعد أن أسلمت، فقال: «كان يلهيني عن البكاء، وكنت أسمع وجيبه حين يسجد تحت العرش»[2].

لم أعثر على كتاب المؤتلف للخطيب.

المبحث الثاني

بَابُ النُّونِ مَعَ الْفَاءِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَثَ)

فِيهِ «**إنَّ رُوحَ القُدُس نَفَثَ فِي رُوعي**» يَعْني جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْ أوْحَى وألْقَى، مِنَ النَّفْثِ بالفَم، وَهُوَ شَبيه بالنَّفْخ، وَهُوَ أقَلُّ مِنَ التَّفْل؛ لِأَنَّ التَّفْل لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شيءٌ مِنَ الرِّيق[3].

الحديث رقم (١٤٦).

قال الإمام عبد الرزاق[4] رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ، صَاحِبٍ لَهُ[5] قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ شَيْئًا يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ عَنِ النَّارِ إِلَّا قَدْ بَيَّنْتُهُ لَكُمْ، **وَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي**، وَأَخْبَرَنِي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٨).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٤/ ٥٧٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٨٨).

(٤) جامع معمر بن راشد (١١/ ١٢٥) رقم ٢٠١٠٠.

(٥) هو عمران بن داور.

أَنَّهَا لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ أَقْصَى رِزْقِهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمُ اسْتِبْطَاءُ رِزْقِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه عبد الرزاق.

دراسة رجال الإسناد:

– **عِمران بن داوَر، أَبو العَوّام، القَطّان، البَصرِيُّ:** توفي سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها.

وثقه العجلي[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، ونقل الساجي عن عفان توثيقه[٣]. وأثنى عليه يحيى بن القطان، وقال ابن معين: ليس بالقوى، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث[٤].

وضعفه يحيى بن معين[٥]، وقال: ليس بشئ[٦] ، والنسائي[٧]، وابن شاهين[٨]، وقال الدارقطني: كثير الوهم والمخالفة[٩].

وعيب عليه أنه كان يرى رأي الخوارج، نقل عباس الدوري عن يحيى بن معين قوله: كان عمران القطان يرى رأي الخوارج، ولم يكن داعية[١٠]. وقال ابن حجر :صدوق يهم[١١].

قالت الباحثة : عمران بن داور صدوق ذو أوهام.

الحكم على الإسناد :

الحديث ضعيف من هذا الطريق والعلة الانقطاع لأن عمران بن داوَر القطان رواه مرسلاً عن النبيﷺ.

---

(١) الثقات للعجلي (ص: ٣٧٣) تضمينات الحافظ ابن حجر.

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٤٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال للمزي (٦/ ١٦٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٩٧).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٩).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٥٧).

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٥).

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص: ١٤٩).

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٦٠).

(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٤١).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٢٩).

وللحديث شواهد عدة بنحوه.

فقد أخرجه الشافعي [١](واللفظ له) ومن طريقه البيهقي[٢] من طريق عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ إِلَّا وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ قَدْ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ».

هذا الطريق يُعل بالإرسال فالمطلب بن حنطب[٣] تابعي صدوق كثير الإرسال والتدليس.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤] من طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبْعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُبْعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلْكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

هذا الحديث رجاله ثقات، غير أن فيه انقطاع رواه عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود ولم يدركه، فعبد الملك ولد سنة ٣٣هـ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي في سنة ٣٢هـ.

وأخرجه القضاعي[٥]، والبيهقي[٦]، والبغوي[٧]، من طريق زبيد اليامي عمن أخبره عن عبد الله بن مسعود بنحوه.

طريق القضاعي والبغوي فيه من لا يعرف فقد روى زبيد اليامي وهو ثقة عمن أخبره، عن عبد الله بن مسعود.

وطريق البيهقي رجاله ثقات غير أن فيه من لم أهتد لتراجمهم كأبي عبد الله بن يعقوب وزكريا بن أبي إسحاق فإن كانوا ثقات فالحديث صحيحاً لأن باقي رجاله ثقات.

---

(١) مسند الشافعي (ص: ٢٣٣).

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي (١/ ٤٩٩) رقم ٤٢٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٤).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٧٩) رقم ٣٤٣٣٢.

(٥) مسند الشهاب القضاعي (٢/ ١٨٥) رقم ١١٥١.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي(١٣/ ١٩) رقم ٩٨٩١.

(٧) شرح السنة للبغوي (١٤/ ٣٠٣) رقم ٤١١١.

وأخرجه الطبراني[1] (واللفظ له)، وأبو نعيم[2] من طريق عُفَيْر بْن مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ فِي رَوْعِي أَنَّ نفسًا لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمِ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

هذا الطريق ضعيف والعلة عفير بن معدان[3] ضعيف.

وأخرجه البزار[4] من طريق عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَيَّ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَجَلَسُوا فَقَالَ: «هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جِبْرِيلُ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

هذا الطريق ضعيف فطريق البزار فيه قدامة بن زائدة، لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً فلم يُعرف حاله، ولم يذكره سوى ابن حبان في الثقات[5]، وبمجموع طرقه يرتقي للحسن لغيره .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَعوذُ باللَّه مِنْ نَفْثِهِ ونَفْخه**» جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشِّعْر لِأَنَّهُ يُنْفَثُ مِنَ الفَم[6].

الحديث رقم (١٤٧).

قال الإمام عبد الرزاق[7] رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ١٦٦) رقم ٧٦٩٤.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لابي نعيم (١٠/ ٢٧).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٣).

(٤) مسند البزار (٧/ ٣١٤) رقم ٢٩١٤.

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٤٠).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٨).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٨٢) رقم ٢٥٧٣.

كَبِيرًا» مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْثِهِ وَنَفْخِهِ**[1] وَهَمْزِهِ[2]».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، من طريق هشام بن حسان.وأورده ابن حجر[4] في المطالب العالية من طريق عوف بن أبى جميلة العبدى. كلاهما (هشام، وعوف) عن الحسن.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَبُو سَعِيْدٍ:** ثقة يرسل ويدلس ولكنه ثبت سماعه من أنس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة الإرسال، أرسله الحسن عن النبي مباشرة وليس له متابع.

****** ******

(١) نفخه: الكبر. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ٧٧).

(٢) هَمَز الشَّيْطَان الْإِنْسَان: هَمس فِي قلبه وسواساً المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسي (٤/ ٢٤٢).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٨٤) ٢٥٨٠.

(٤) مسند مسدد ، كما في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر(٤/ ٣٠) رقم ٤٥٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ قَرأ الُمعَوِّذَتين عَلَى نفْسه ونَفَث**»[1].

الحديث رقم (١٤٨).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير(**أَنَّهُ قَرأ الُمعَوِّذَتين عَلَى نفْسه ونَفَثَ**) وإنما (**كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ**).

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ[3]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ [4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى **يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ**، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات (٦/ ١٩٠) رقم ٥٠١٦.

(٣) هو عَبد اللَّهِ بن يُوسُفَ التنيسي، أَبُو مُحَمَّد الكلاعي المِصْرِي. وقيل له الكلاعي بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦).

وعبد الله أصله شامي وعاش مدة بمصر ومات بها، وسمي بالتنيسي نسبة إلى تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء . انظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٩٨).

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام.

(٥) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٦/ ١١) رقم ٤٤٣٩، كتاب الطب، باب الرقى بالقرآن والمعوذات (٧/ ١٣١) رقم ٥٧٣٥.

(٦) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب رقية المريض بالمعوذات (٤/ ١٧٢٣) رقم ٢١٩٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّ زيْنبَ بنتَ رسولِ اللَّه ﷺ أنْفَر بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعيرَها حَتَّى سَقَطت، فَنَفَثَتِ الدِّماء مكانَها، وألْقَت مَا فِي بطْنِهَا**» أَيْ سَال دَمُها[1].

الحديث رقم (١٤٩).

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ أنا أَبِي عَنِ ابْنِ وَهْبٍ[3] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسُوءٌ[4] **فَأَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ فَنَفِثَتِ الدِّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا** فَلَمْ تَزَلْ مِنْهُ ضَمِنَةً حَتَّى مَاتَتْ عند رسول الله.

تخريج الحديث :

تفرد الخطابي بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البغدادي**:لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً.
- **محمد بْن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن دَاوُد الجيزي الْمَصْرِيّ، أَبُو عَبْيد اللَّه:** لم يرد فيه جرحاً أو تعديلاً[5].
- **سَعِيد بْن أَبي هِلَال، اللَّيثيّ، المَدِينِيّ:** ثقة ثبت، ضعفه ابن حزم، احتج به الجماعة. سبقت ترجمته في الحديث (رقم ١٤٠).
- **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ. شيخ سعيد بن أبي هلال:** لم أهتد اليه، ولم أعرف حاله.
- وباقي رجاله ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٨).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٤٠٩).

(٣) هو عَبد اللَّهِ بن وهب بن مسلم القرشي.

(٤) النُّسء بِالضَّمِّ: الْمَرْأَة المظنون بهَا الْحمل لتأخر حَيْضهَا عَن وقته تخريج الحديث: الفائق في غريب الحديث للزمخشري(٣/ ٤٢٢)

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٥٠٠)، طبقات الشافعيين لابن كثير (ص: ٢٢٩).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه من لم أهتد اليه، وفيه من لم يعرف حاله. والحديث لم يتابع من طرق أخرى.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَجَ)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَأَنْفَجْنَا أَرنبا**» أَيْ أثَرْناها[١].

الحديث رقم (١٥٠).

قال الإمام ابن ماجه[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَرَرْنَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٣]، **فَأَنْفَجْنَا أَرْنَبًا**، فَسَعَوْا عَلَيْهَا، فَلَغَبُوا[٤]، فَسَعَيْتُ، حَتَّى أَدْرَكْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَ بِعَجُزِهَا، وَوَرِكِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه والبخاري[٥]، ومسلم[٦]، والترمذي[٧]،والنسائي[٨] وأبو داود الطيالسي[٩]، وابن أبي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٨).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب الأرنب (٢/ ١٠٨٠) رقم ٣٢٤٣.

(٣) موضع على مرحلة من مكة له ذكر في الحديث، وبمرّ عيون كثيرة ونخل وجميز، قال الواقدي: بين مرّ وبين مكة خمسة أميال. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي(٥/ ١٠٤).

(٤) اللَّغَب: التَّعَبُ والإعْياء.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير(٤/ ٢٥٦)

(٥) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب قبول هدية الصيد (٣/ ١٥٥) رقم ٢٥٧٢، كتاب الذبائح والصيد، باب ما جاء في التصيد (٧/ ٨٨) رقم ٥٤٨٩، كتاب الذبائح والصيد، باب الأرنب (٧/ ٩٦) رقم ٥٥٣٥.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الأرنب (٣/ ١٥٤٧) رقم ١٩٥٣.

(٧) سنن الترمذي، أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في أكل الأرنب (٤/ ٢٥١) رقم ١٧٨٩.

(٨) سنن النسائي، كتاب الصيد والذبائح، باب الأرنب (٧/ ١٩٧) رقم ٤٣١٢.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٥٤٤) رقم ٢١٧٩.

شيبة[1]، وأحمد[2]،والدارمي[3]،والبيهقي[4]، جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به بنحوه.

وأخرجه أحمد[5]، والحاكم[6] من طريق علي بن عاصم، عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

صحيح الإسناد ورجاله ثقات، وأصله عند البخاري ومسلم.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ المُسْتَضْعَفِين بِمَكَّةَ «**فَنَفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ**» أَيْ رَمَت بِهِمْ فَجأةً، ونَفَجَتِ الرِّيحُ، إِذَا جَاءَتْ بَغْتة[7].

الحديث رقم (١٥١).

لم أعثر على تخريج له .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «**انْتِفَاج الأهِلّة**» رُوِي بِالْجِيم، مِنِ انْتَفَجَ جَنْبَا البعيرِ، إِذَا ارْتَفعا وعَظُمَا خِلْقةً. ونَفَجْتُ الشَّيْءَ فانْتَفَج: أَيْ رَفَعْتُه وعَظَّمْتُه[8].

الحديث رقم (١٥٢).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ١١٧) رقم ٢٤٢٧٦.

(٢) مسند أحمد (١٩/ ٢٢٠) رقم ١٢١٨٢.

(٣) سنن الدارمي (٢/ ١٢٧٩) رقم ٢٠٥٦.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٥٣٧) رقم ١٩٣٩٢، (٩/ ٥٣٨) رقم ١٩٣٩٣.

(٥) مسند أحمد (٢١/ ١٠٩) رقم ١٣٤٣٠.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ١٢٥) رقم ٧١٠٠.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٩).

(٨) المصدر نفسه (٥/ ٨٩).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَحَ)

فِيهِ «**المُكْثِرون هُم المُقِلُّون إلَّا مَنْ نَفَحَ فِيهِ يَمينَه وشِمالَه**» أَيْ ضَرَب يَدَيه فِيهِ بالعَطاء. النَّفْحُ: الضَّرْب والرَّمْي[1].

الحديث رقم (١٥٣).

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَحْدَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ القَمَرِ، فَالْتَفَتَ فَرَآنِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا» قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهْ» قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، فَقَالَ: «**إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ المُقِلُّونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، فَنَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ** وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا».........الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ، ومسلم[4] من حديث أبي ذر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ يَزِيْدَ الضَّبِّيُّ:** توفي سنة ١٨٨هـ.

جرير ثقة، قال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ[5]. فتعقبه ابن حجر فقال: ولم أر

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق باب: المكثرون هم المقلون (٨/ ٩٤) رقم ٦٤٤٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الدين (٣/ ١١٦) رقم ٢٣٨٨، كتاب الاستئذان، باب من أجاب بلبيك وسعديك (٨/ ٦٠) رقم ٦٢٦٨.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة (٢/ ٦٨٨) رقم ٩٤، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (٢/ ٦٨٦) رقم ٩٩٠.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ١٤٣).

ذلك لغيره بل احتج به الجماعة[1]. وقال مرة: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه[2].

قالت الباحثة : جرير ثقة قال ابن حجر: قال اللالكائي أجمعوا على ثقته وكذا قال الخليلي[3].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ «**قَالَتْ: قَالَ لِي رسولُ اللَّه ﷺ : أَنْفِقِي، أَوِ انْضَحِي، أَوِ انْفَحِي، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّه عَلَيْكِ**»[4].

الحديث رقم(١٥٤).

قال الإمام مسلم[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْفِقِي- أَوْ انْضَحِي[6]، أَوْ انْفَحِي[7]- وَلَا تُحْصِي[8]، فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]، ومسلم[10]عن أسماء بنت أبي بكر بنحوه.

---

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٣٩٥).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٩).

(٣) هدي الساري لابن حجر (١/ ٣٩٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٩).

(٥) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء (٢/ ٧١٣) رقم **١٠٢٩**.

(٦) انضحى: كِنَايَة عَن السماحة والإعطاء، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لابي عبد الله الحميدي (ص: ٥٦٩).

(٧) انفحى: يُقَال لَا يزَال لفُلَان نفحات بِالْمَعْرُوفِ يحلس إِلَيْهَا أَي عطايا. المصدر نفسه (ص: ٥٦٩).

(٨) لَا تحصى: الإفراط فِي التَّقَصِّي والاستئثار. المصدر السابق. والمقصود الحث على النفقة والنهي عن ادخار المال والبخل.

(٩) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها، إذا كان لها زوج فهو جائز، إذا لم تكن سفيهة، فإذا كانت سفيهة لم يجز (٣/ ١٥٨) رقم ٢٥٩١، كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (٢/ ١١٣) رقم ١٤٣٣.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء (٢/ ٧١٣) رقم ١٠٢٩.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَفْص بن غياث بن طلق بن مُعَاوِيَة النَّخعِيّ:** حفص ثقة مطلقاً، إلا أن حفظه تغير قليلاً بعد أن استقضى، كتابه أصح من حفظه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ:** هشام بن عروة ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

- وباقي رواته ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّ جِبْرِيلَ مَع حَسَّان مَا نَافَحَ عَنّي**» أَيْ دافَع. والْمُنَافَحَةُ والمُكافحة: المُدافَعة والمُضارَبة. ونَفَحْتُ الرجُل بِالسَّيْفِ: تَناوَلْتُه بِهِ، يُرِيد بِمُنافَحتِه هِجاءَ الْمُشْرِكين، ومُجاوَبَتَهم عَلَى أَشْعارِهِم[١].

الحديث رقم (١٥٥).

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَهِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ** ﷺ ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[٣]، والطبراني[٤]، والحاكم[٥]، من طريق عروة.وأخرجه ابن حبان[٦]، من طريق شداد.وأخرجه مسلم[٧] بلفظ مقارب من طريق أبو سلمة بن عبد الرحمن جميعهم

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٨٩).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر (٤/ ٣٠٤) رقم ٥٠١٥.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٨/ ٦٧) رقم ٤٥٩١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٣٧) رقم ٣٥٨٠.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٥٥٤) رقم ٦٠٥٨.

(٦) صحيح ابن حبان (١٦/ ٩٧) رقم ٧١٤٧.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (٤/ ١٩٣٥) رقم ٢٤٩٠

(عروة بن الزبير وشداد و أبو سلمة بن عبد الرحمن) من حديث عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ:** توفي سنة ١٧٤هـ.

كان عبد الرحمن يُضعف في الحديث ولم يوثقه سوى العجلي[١]، والامام مالك[٢] قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً[٣].

قال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً[٤]. وقال يحيى بن معين: لم يكن يثبت ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ليس بشيء[٥].

قال عمرو بن علي- يعني الفلاس-: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد[٦]. وقال أحمد: مضطرب الحديث[٧]. وضعفه النسائي[٨]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به[٩].

قالت الباحثة : عبد الرحمن صدوق في رواياته كثير الخطأ، وإن كان بعض ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه كما قال ابن عدي[١٠]إلا أنه من أثبت الناس في هشام بن عروة كما قال ابن معين[١١].

يُحتَج بما رواه إذا وافق الثقات، وروايته في هذا الحديث عن عروة.

- وباقي رواته ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته، رجاله ثقات ،سوى عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق كثير الخطأ .

---

(١) الثقات للعجلي، تضمينات الحافظ ابن حجر (ص: ٢٩٢).

(٢) انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٥٧٥).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٤٨٧).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٣١).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥٢).

(٧) المصدر نفسه (٥/ ٢٥٢).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦٨).

(٩) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٦).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ٤٥٣).

(١١) الكاشف للذهبي(١/ ٦٢٧).

تابعه هشام بن عروة وهو ثقة فيرتقي الحديث للصحيح لغيره ، والحديث أصله عند مسلم.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إنْ لربّكم فِي أيَّام دَهْركم نَفَحَاتٍ، أَلَا فتَعَرّضوا لَهَا**»[١].

الحديث رقم (١٥٦).

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ: نا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ابْنِ أَخِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ يُكَنَّى: أَبَا مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ الْمُهَاجِرُ، فِي زَمَنِ خَلَفٍ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِرَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ، فَتَعَرَّضُوا لَهَا**، لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُصِيبَهُ مِنْهَا نَفْحَةٌ لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا».

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٣] من طريق أحمد بن عبدة الضبي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ خَالِدٍ الأَنْصَارِيُّ الأوسيّ رضي الله عنه.

من أجلاء الصحابة توفي سنة ٤٣هـ، ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة في قول الواقديّ، وهو ممن سمي في الجاهلية محمداً. وقيل: يكنى أبا عبد اللَّه، وأبا سعيد، والأول أكثر.

وقال ابن سعد: أسلم قديماً على يدي مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ. وآخى رسول اللَّه ﷺ بينه وبين أبي عبيدة، وشهد المشاهد: بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك، فإنه تخلف بإذن النبي ﷺ له أن يقيم بالمدينة، وكان ممن ذهب إلى قتل كعب بن الأشرف، وإلى ابن أبي الحقيق.

اعتزل الفتنة بأمر من رسول الله ﷺ ففعل. وروى عن النبي ﷺأحاديث[٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٠).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٣/ ١٨٠) رقم ٢٨٥٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٢٣٣) رقم ٥١٩.

(٤) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ٢٨).

الحكم على الإسناد :

هذا الإسناد ضعيف وفيه علل:

– ضعف الحسن بن صالح بن أبي الأسود، قال ابن حجر: قال الأزدي: زائغ حائد عن الحق، رَوى هذا الحديث عن شيخ له يكنى أبا محمد، ولم يُعرف اسمه ولم أهتد اليه ولم يعرف حاله.

– فيه من لا يعرف حاله كأبي المهاجر ذكر بالكنية فلم أهتد اليه.

– والحديث لم يرو إلا بهذا الإسناد تفرد به الرواه. ومن حكم بضعفه الألباني[1]رحمه الله.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «**تَعرّضوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّه تَعَالَى**»[2].

الحديث رقم (١٥٧).

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ،ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَ**تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى** نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرٌو عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، والقضاعي[5]، والبيهقي[6]، من طريق يحيى بن موسى بن إياس به بنحوه.

---

(١) ضعيف الجامع الصغير وزيادته للألباني (ص: ٢٧٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٠).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم(٣/ ١٦٢).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٥٠) رقم ٧٢٠.

(٥) مسند الشهاب للقضاعي (١/ ٤٠٧) رقم ٧٠١.

(٦) الأسماء والصفات للبيهقي(١/ ٣٦٨) رقم ٣٠٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ بنِ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيُّ:** توفي سنة ٢٨٢هـ وقيل بعدها.

قال ابن يونس: كان عالماً بأخبار البلد، وبموت العلماء، وكان حافظًا للحديث، وحدّث بما لم يكن يوجد عند غيره[١]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه[٢].

فتعقبه الذهبي قائلاً: هذا جرح غير مفسر، فلا يطرح به مثل هذا العالم[٣].

قال ابن حجر: قال مسلمة بن قاسم يتشيع وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك[٤].وقال الذهبي: حافظ أخباري له ما ينكر[٥].

قالت الباحثة : يحيى بن عثمان السهمي أخباري صدوق له ما يستنكر.

- **عِيسَى بْن مُوسَى بْن مُحَمَّد بْن إِيَاس بْن البكير:** ذكره ابن حبان في ثقاته، مرتين على أنهما شخصان[٦]. وضعفه أبو حاتم[٧].

قالت الباحثة : عيسى بن موسى ضعيف لم يوثق.

- **صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، يُكَنَّى صَفْوَانُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ:** توفي سنة ١٣٢هـ. كان صفوان ثقة كثير الحديث عابدًا ولكنه كان يقول بالقدر، قال المفضل بن غسان: كان يقول بالقدر[٨].

قالت الباحثة : صفوان بن سليم ثقة كان يقول بالقدر.

الحكم على الإسناد :

ضعيف لأجل عيسى بن موسى ضعيف.

وصفوان بن سليم لم يسمع من أنس، قال ابن حجر: قال الكتاني قلت لأبي حاتم هل رأى صفوان أنساً قال لا، ولا يصح روايته عن أنس وقال أبو داود السجستاني لم ير أحداً من

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٥٠٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٥).

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٣٥٥).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر(١١/ ٢٥٧).

(٥) الكاشف للذهبي (٢/ ٣٧١).

(٦) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨٥).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٣٦٥).

الصحابة إلا أبا إمامة وعبد الله بن بسر[1].

وللحديث شواهد منها ما أخرجه البيهقي[2]من طريق صفوان بن سليم عن رجل من أشجع من حديث أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال: "اطلبوا الخير دهركم كله" فذكره بمثله وهذا هو المحفوظ دون الأول.

وهذا الحديث، ضعيف يعل بضعف عيسى بن موسى.

وفيه من لا يعرف (رجل من أشجع).

ومنها ما أخرجه ابن أبي شيبة[3] (واللفظ له) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[4] من طريق الحكم ابن فضيل[5]عن زيد بن أسلم من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «الْتَمِسُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّهُ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ نفحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ وَيُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ».

وهذا الإسناد رجاله ثقات، عدا محمد بن بشر صدوق.

وبمجموع طرقه يرتقي الحديث للحسن لغيره.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَخَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنْ النَّفْخِ فِي الشَّراب**» إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ مِنْ أجْل مَا يُخاف أَنْ يَبْدُرَ مِنْ رِيقِه فيَقَع فِيهِ، فرُبَّما شَرِب بَعْده غيرُه فيَتَأَذَّى بِهِ. مِنْهُ[6].

الحديث رقم (١٥٨).

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٤٢٦).

(٢) شعب الإيمان، للبيهقي(٢/ ٣٧٢) رقم ١٠٨٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ١١١) ٣٤٥٩٤.

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم (١/ ٢٢١).

(٥) وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما انظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٢٧)، تاريخ بغداد وذيوله للخطيب (٨/ ٢١٧).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٠).

قال الإمام الترمذي[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا المُثَنَّى الجُهَنِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ» فَقَالَ رَجُلٌ: القَذَاةُ أَرَاهَا فِي الإِنَاءِ؟ قَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «فَأَبِنِ القَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِيكَ»: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[٢]ومن طريقه ابن أبي شيبة[٣]، وأحمد[٤]، وعبد بن حميد[٥]، وابن حبان[٦]، والدارمي[٧]، به مختصراً.

وأخرجه أبو يعلى[٨]، وأحمد[٩] بألفاظ قريبة، والحاكم[١٠]، والبيهقي[١١]، والبغوي[١٢]، به بنحوه، وفيه زيادة، بزيادة مروان بن الحكم وأنه هو الذي سأل أبا سعيد عن النهي عن النفخ في الشراب، ولم يذكرها الترمذي.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو الْمُثَنَّى الجهني:** وثقه يحيى بن معين[١٣]، والذهبي[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥].

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الأشربة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٤/ ٣٠٣) رقم ١٨٨٧.

(٢) موطأ مالك (٢/ ٩٢٥) رقم ١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ١٠٧) رقم ٢٤١٧٨

(٤) مسند أحمد (١٧/ ٢٩٨) رقم ١١٢٠٣، (١٨/ ١٠١) رقم ١١٥٤١.

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٣٠٢) رقم ٩٨٠.

(٦) صحيح ابن حبان (١٢/ ١٤٥).

(٧) سنن الدارمي (٢/ ١٣٥٤) رقم ٢١٧٩.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٤٧٤) رقم ١٣٠١.

(٩) مسند أحمد (١٨/ ١٠١) رقم ١١٥٤١.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ١٥٥) رقم ٧٢٠٨.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي (٨/ ١٣٦) رقم ٥٦٠٣.

(١٢) شرح السنة للبغوي (١١/ ٣٧٢) رقم ٣٠٣٦.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٤٤٤).

(١٤) الكاشف للذهبي (٢/ ٤٥٦).

(١٥) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٦٥).

وقال علي بن المديني: مجهول لا أعرفه[1].وقال ابن حجر مقبول[2].

قالت الباحثة : ثقة.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته ثقات قال الترمذي: هَذَا حَدِيث حَسَنٌ صَحِيح[3]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[4]. وحسنه الألباني لأجل حال أبي المثني.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَعُوذُ باللَّه مِنْ نَفْخِهِ ونَفْثِه**» نفْخُهُ: كِبْرُه؛ لأنَّ المُتكَبّر يَتَعاظم وَيَجْمَع نَفْسَه ونَفَسَه، فيَحْتاج أَنْ يَنْفُخَ[5].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[6].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**رَأَيْتُ كَأَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سُوَارَانِ مِنْ ذَهب، فأُوحِيَ إِلَيَّ أنِ انْفُخْهُمَا**» أَي ارْمِهما وأَلْقِهما، كَمَا تَنْفُخُ الشَّيءَ إِذَا دَفَعتَه عَنْكَ. وَإِنْ كَانَتْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِن نَفَحْتُ الشَّيْءَ، إِذَا رَمَيْتَه. ونَفَحَتِ الدَّابة، إِذَا رَمَحَت بِرِجْلها[7].

الحديث رقم(١٥٩).

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (٣٤/ ٢٥١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٧٠).

(٣) سنن الترمذي أبواب الأشربة ، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٤/ ٣٠٤) رقم ١٨٨٨.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ١٥٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٠).

(٦) تحت حديث رقم ١٤٧.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٠).

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنَ الأَرْضِ، **فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا،** فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ اليَمَامَةِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم [3] من طريق عبد الرزاق به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

– رجاله جميعًا ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَيُرْوَى حَدِيثُ المُسْتَضْعَفِين بِمَكَّةَ «**فَنَفَخَتْ بِهِمُ الطريقُ**» بِالْخَاءِ المعجَمة: أَيْ رَمَتْ بِهِمْ بَغْتَةً، مِنْ نَفَخَتِ الريحُ، إِذَا جَاءَتْ بَغْتة[4].

الحديث رقم (١٦٠).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «**انْتِفَاخُ الأَهِلَّة**» أَيْ عِظَمُها. ورَجُلٌ مُنْتَفِخٌ ومَنْفُوخٌ: أَيْ سَمِين[5].

الحديث رقم (١٦١).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب النفخ في المنام (٩/ ٤٢) رقم ٧٠٣٧.

(٢) المصدر نفسه، كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة، وحديث ثمامة بن أثال (٥/ ١٧٠) رقم ٤٣٧٤.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ (٤/ ١٧٨١) رقم ٢٢٧٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٠).

(٥) المصدر نفسه(٥/ ٩٠).

قال الإمام الطبراني[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ **انتفاخُ الْأَهِلَّةِ**، حَتَّى يُرَى الْهِلَالُ لِلَيْلَتِهِ، فَيُقَالُ: هُوَ لِلَيْلَتَيْنِ».

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ إِلَّا شُعَيْبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢]، في الصغير، وفي مسند الشاميين[٣]من طريق الأعرج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقُ الْأَنْطَاكِيُّ، وأبوه عبد الرحمن:** لم أعثر على ترجمة لهما، ولم أقف على حالهما.

الحكم على الإسناد :

رجال إسناده ثقات عدا محمد بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي، و أبيه عبد الرحمن لم أعثر على ترجمة لهما، فهما في عداد المجاهيل ويضعف الحديث لأجلهما، لأنه لم يعرف حالهما. وقد صوب الألباني رحمه الله اسم محمد الذي ورد في المعجم الصغير، وهو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، وجاء في مسند الشاميين محمد بن عبد الرحمن الأزرق الأنطاكي، بدون، عبد الله، وهو الأصوب.

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، وابن الأعرابي[٥] (واللفظ له) ومن طريقه الداني[٦]في معجمه من طريق عُثْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ[٧]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الْأَهِلَّةِ، يَرَاهُ الرَّجُلُ لِلَيْلَةٍ يَحْسِبُهُ لِلَيْلَتَيْنِ.

طريق ابن أبي شيبة رواته ثقات عدا أبو الوداك.

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني (٧/ ٦٥) رقم ٦٨٦٤.

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١١٥) رقم ٨٧٧.

(٣) مسند الشاميين للطبراني (٤/ ٢٩٧) رقم ٣٣٥٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٥٠١) رقم ٣٧٥٥٢.

(٥) معجم ابن الأعرابي (٣/ ٨٧٨)، حديث الترقفي رقم ١٩٧٧.

(٦) السنن الواردة في الفتن للداني (٤/ ٧٩١) رقم ٣٩٧.

(٧) هو جبر بن نوف، أبو الوداك، وهو صدوق يهم كما قال ابن حجر. تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٧).

وطريق ابن الأعرابي والداني ضعيف رواته ثقات عدا أبو الودالك صدوق يهم، وأبو حذيفة وهو موسى بن مسعود النهدي، قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف[1].

ولم يتابع أبو حذيفة هنا، ولكن بمجموع طرقه يرتقي الحديث للحسن لغيره.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «**السَّعوط مَكَانُ النَّفخ**» كَانُوا إِذَا اشْتَكى أحدُهم حَلْقَه نَفَخوا فِيهِ، فجُعِلَ السَّعوطُ مكَانَه[2].

الحديث رقم (١٦٢).

قال الإمام أحمد[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَكَانُ الْكَيِّ التَّكْمِيدُ[4]، وَمَكَانُ الْعِلَاقِ[5] السَّعُوطُ[6]، وَمَكَانُ النَّفْخِ اللَّدُودُ[7]**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[8] في الطب من طريق المُغِيْرَة بن مِقْسَمٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **هُشَيْمُ بنُ بَشِيْرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّلَمِيُّ:** توفي سنة قال ابن حجر: أتباع التابعين.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٥٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٠).

(٣) مسند أحمد (٤٢/ ٢٢٩) رقم ٢٥٣٧١.

(٤) التَّكْمِيد: أَنْ تُسَخَّن خِرْقَة وتُوضَع على العُضْوِ الوَجِع، ويتَابَع ذَلِكَ مرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ليَسْكُن، وَتِلْكَ الخِرْقَة: الكِمَادَةُ والكِماد. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «الكِمَادُ مكانُ الكَيِّ» أَيْ أَنَّهُ يُبْدَل مِنْهُ ويَسُدُّ مَسَدَّه. وَهُوَ أسْهَل وأهْوَن. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٤/ ١٩٩) ومنه حديث عائشة «الكماد مكان الكي» أي أنه يبدل منه ويسد مسده. وهو أسهل وأهون.

(٥) الإِعْلَاق: مُعالجة عُذْرة الصَّبيّ، وَهُوَ وَجَع فِي حَلْقه وَوَرَم تَدْفَعُه أمُّه بأصْبعها أَوْ غَيْرِهَا.المصدر نفسه(٣/٢٨٨).

(٦) وَهُوَ مَا يُجعل مِنَ الدواءِ فِي الأنفِ. المصدر السابق (٢/ ٣٦٨).

(٧) هُوَ بِالْفَتْحِ مِنَ الأدْوية:مَا يُسقاه الْمَرِيضُ فِي أحَدِ شِقّي الفَمِ. ولَدِيدَا الفَمِ: جانِباه. المصدر السابق (٤/٢٤٥).

(٨) الطب النبوي، لأبي نعيم الأصفهاني (٢/ ٤٣٧) رقم ٣٩٦.

مشهور بالتدليس مع ثقته وصفه النسائي وغيره بذلك ومن عجائبه في التدليس أن أصحابه قالوا له نريد أن لا تدلس لنا شيئا فواعدهم فلما أصبح أملى عليهم مجلسا يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان فلما فرغ قال هل دلست لكم اليوم شيئا قالوا لا قال فان كل شئ حدثتكم عن الاول سمعته وكل شئ حدثتكم عن الثاني فلم اسمعه منه قلت فهذا ينبغي أن يسمي تدليس العطف[1]، [2].

ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة الذين يلزمهم التصريح بالسماع وقد صرح هشيم.

– **مُغِيْرَةُ بنُ مِقْسَمٍ أَبُو هِشَامٍ الضَّبِّيُّ، أَبُو هِشَامٍ:** توفي سنة ١٣٣هـ وقيل بعدها، قال ابن حجر: ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه[3].

قالت الباحثة : ثقة كان يرسل ويبين ممن سمع.

– **إِبْرَاهِيْمُ النَّخَعِيُّ أَبُو عِمْرَانَ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ:** توفي سنة ٩٦هـ. قال أبو زرعة: علم من أعلام أهل الإسلام وفقيه من فقهائهم، ثقة عالماً بالأحاديث[4].

رمي بالتدليس والإرسال، قال ابن حجر: ذكر الحاكم أنه كان يدلس وقال أبو حاتم لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة رضي الله تعالى عنها ولم يسمع منها وكان يرسل كثيراً[5].

وحدث عن أم المؤمنين عائشة ولكن روايته عنها منقطعة، قال الذهبي: وقد دخل على أم المؤمنين عائشة وهو صبي، ولم يلبث له منها سماع، على أن روايته عنها في كتب أبي داود، والنسائي، والقزويني، فأهل الصنعة يعدون ذلك غير متصل مع عدهم كلهم لإبراهيم في التابعين، ولكنه ليس من كبارهم[6].

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٧).

(٢) تدليس العطف، وهو أن يصرح بالتحديث في شيخ له، ويعطف عليه شيخا آخر له، ولا يكون سمع ذلك المروي منه، سواء اشتركا في الرواية عن شيخ واحد . فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي(١/ ٢٢٧) وكان هشيم مشهوراً بهذا النوع من التدليس ومتفنناً فيه.

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤٦).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/ ١٤٥).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٢٨).

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي(٤/ ٥٢١)،جامع التحصيل للعلائي(ص: ١٤١)، تهذيب الكمال للمزي(٢/ ٢٣٥) .

قالت الباحثة : ثقة يرسل ويدلس.

الحكم على الإسناد :

الحديث ضعيف والعلة الانقطاع، فإبراهيم بن يزيد النخعي لم يسمع من عائشة شيئاً، كما تقدم[1].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَذَ)

فِيهِ «**أيُّما رجُلٍ أشَادَ عَلَى مُسْلمٍ بِمَا هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّه أنْ يُعَذِّبَه، أَوْ يأتِيَ بِنَفَذِ مَا قَالَ**» أَيْ بالمَخْرَج مِنْهُ. والنَّفَذُ، بِالتَّحْرِيكِ: المَخْرَج والمَخْلَص. وَيُقَالُ لِمَنْفَذِ الجِرَاحة: نَفَذٌ. أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[2].

الحديث رقم (١٦٣).

قال أبو بكر الخرائطي[3] رحمه الله .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يُشِينُهُ بِهَا، أَشَانَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَشَادَ: رَفَعَ ذِكْرَهُ بِهَا، وَنَوَّهَ وَشَهَّرَهُ بِالْقَبِيحِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَهُ فَقَدْ أَشَدْتَهُ.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا[4]، وأبو الشيخ[5]،والحاكم[6]، والبيهقي[7] من طريق عبد الله بن ميمون به بمثله .

---

(١) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٢٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩١).

(٣) مكارم الأخلاق للخرائطي (ص: ١٥٢) رقم ٤٤٧.

(٤) الصمت لابن أبي الدنيا (ص: ١٥٥) رقم ٢٥٦.

(٥) التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٦٨) رقم ١٣٨.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٣٥٣) رقم ٧٨٩٣.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي(١٢/ ١٥٩) رقم ٩٢١١.

دراسة رجال الإسناد :

– **نصر بن داود بن منصور بن طوق أَبُو منصور الصاغاني:** قال عبد الرحمن بن أبي حاتم :سمعت منه ومحله الصدق[١].

قال الباحثة : لم يذكره سوى ابن أبي حاتم .

– **مُحَمَّد بْن خازم أَبُو مُعَاوية الضرير صاحب الشيباني والأعمش:** توفي سنة ١٩٥هـ، وقيل غيرها، ثقة، حديثه عن الأعمش مستقيم وعن غيره مضطرب، قال الخطيب: قال ابن نمير: كان أبو معاوية لا يضبط شيئاً من حديثه ضبطه لحديث الأعمش، كان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً.

وقَالَ عبد الله بن أحمد،: قَالَ أبي: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظا جيداً، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قَالَ: أبو معاوية الضرير صدوق، وهو في الأعمش ثقة[٢].

وقال أبو حاتم: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً[٣].

قالت الباحثة : أبو معاوية ثقة يضطرب في الرواية عن غير الأعمش.

– **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ:** لم يتبين لي من هو وأخشى أن يكون القداح [٤].

– **مُوسَى بْنِ مِشْكَمٍ:** ورد في جميع الروايات موسى بن مسكين وكلاهما لم أعثر على ترجمة له .

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف فالطرق جميعها وردت من طريق عبد الله بن ميمون فإن كان القداح فهو متروك، وإن كان غيره فهم جميعاً ضعاف. وفيه موسى بن مشكم لم أقف على حاله.

****** ******

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٧٢)

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣/ ١٣٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٤٧).

(٤) ذكر ابن حجر من تسمى بعبد الله بن ميمون وجميعهم ما بين مجهول ومتروك سوى عبد الله ابن ميمون الرقي مقبول. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٣٢٦)

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ بِرّ الوالِدَيْن «**الاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وإِنْفَاذُ عَهْدِهما**» أَيْ إمْضاء وَصِيَّتِهما، وَمَا عَهِدَا بِهِ قَبْل مَوتِهما[1].

الحديث رقم (١٦٤).

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَى قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ، مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَ**الِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا** مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، والبخاري[4] في الأدب المفرد ، والروياني[5]، الطبراني[6]، والحاكم[7] ، والبيهقي[8]، والخطيب[9]، والمزي[10] من طريق عبد الرحمن بن سليمان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- **إِبْرَاهِيْمُ بنُ مَهْدِيٍّ المَصِّيْصِيُّ:** توفي سنة ٢٢٤هـ وقيل بعدها. وثقه أبو حاتم الرازي[11]، وسئل يحيى بن معين، عن إبراهيم بن مهدي الطرسوسي، فقال: كان رجلاً مسلماً

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩١).

(٢) سنن أبي داود، أبواب النوم، باب في بر الوالدين (٤/ ٣٣٦) رقم ٥١٤٢.

(٣) مسند أحمد (٢٥/ ٤٥٧) رقم ١٦٠٥٩.

(٤) الأدب المفرد للبخاري (ص: ٢٧).

(٥) مسند الروياني (٢/ ٤٣٧) رقم ١٤٦٠.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني (٨/ ٦٥) رقم ٧٩٧٦.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ١٧١) رقم ٧٢٦٠.

(٨) الآداب للبيهقي (ص: ٧) رقم ٤.

(٩) موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي (١/ ٧٦).

(١٠) تهذيب الكمال للمزي (٢١/ ٥٧).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٩).

فقيل له: أهو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب[١]. وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال العقيلي: حدث بمناكير[٣].

قالت الباحثة : أميل لقول ابن حجر فيه: مقبول[٤].

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الرَّاهِبِ : توفي سنة١٧١هـ، وقيل بعدها.

وثقه يحيى بن معين[٥]، أبو زرعة[٦]، والدارقطني[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وَقَال النَّسَائي: فِي موضع آخر: ليس به بأس[٩]، وقال الذهبي: صدوق[١٠]. وقال أحمد: صالح[١١]. وقال النَّسَائي مرة: ليس بالقوي[١٢]. وقال يحيى بن معين: صويلح[١٣].

قالت الباحثة :عبد الرحمن بن سليمان ثقة يهم كثيراً، وثقه عدد من النقاد ممن يُعتد بتعديلهم، وربما لينه ابن حجر لكثرة خطئه ذكر ذلك ابن حبان فقال: كان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات [١٤].

وتكلم ابن حجر في مقدمة الفتح عن تضعيفهم له بالنسبة لغيره ممن هو أثبت منه من أقرانه

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/ ١١٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٧١).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٦٨).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٩٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٣٩).

(٦) المصدر نفسه (٥/ ٢٣٩).

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٧٣٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٥/ ٨٥).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (١٧/ ١٥٦).

(١٠) الكاشف للذهبي (١/ ٦٣٠).

(١١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٧).

(١٢) ورد عن النسائي قوله ليس بقوي، وليس بالقوي، وتختلف العبارتين في دلالتيهما، فـ«ليس بقوي» تنفي القوة مطلقاً وأن لم تثبت الضعف مطلقاً، وكلمة «ليس بالقوي» إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للمعلمي اليماني (١/ ٤٤٢).

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٤٩٠).

(١٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٧).

وقال أنه قد احتج به الجماعة سوى النسائي[١].

- **عَليّ بن عبيد السَّاعِدِيّ:** مقبول من الخامسة[٢] ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه[٣]. ذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال الذهبي: وثق[٥].

قالت الباحثة : هو مقبول كما قال ابن حجر[٦].

- **مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ أبو أُسَيْد الأنصاري، رضي الله عنه:** مشهور بكنيته وهي بصيغة التصغير، وحكى البغوي فيه خلافا في فتح الهمزة، قال الدوري، عن ابن معين: الضم أصوب. مات سنة ستين، وهو ابن ثمان، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين، وهو (آخر البدريين) موتاً. وقيل مات سنة أربعين، وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين قال أبو عمر هذا خلاف متباين جدا. شهد بدراً وأحداً وما بعدها وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح[٧].

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف بسبب علي بن عبيد جُهِل حاله فلم يوثقه أحد، وهو كما قال ابن حجر: مقبول ولم يتابع، فالحديث لأجله ضعيف، وممن ضعفه الألباني[٨] رحمه الله.

****** ******

---

(١) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤١٧).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٠٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٩٥).

(٤) الثقات لابن حبان (٥/ ١٦٦).

(٥) الكاشف للذهبي (٢/ ٤٤).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٠٣).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٥/ ٥٣٥).

(٨) ضعيف الترغيب والترهيب (٢/ ٧٤)، ضعيف الأدب المفرد كلاهما للألباني (ص: ٢٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**حَتَّى يَنْفُذَ النِّساء**» أَيْ يَمْضِين ويَتَخَلَّصْنَ مِنْ مُزاحَمةِ الرِّجال[1].

الحديث رقم (١٦٥).

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[3]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «فَأُرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مُكْثَه **لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ** قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ القَوْمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق إبراهيم بن سعد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «**انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ، وانْفُذْ بسَلام**» أَيِ انْفَصل وامْضِ سالِماً[5].

الحديث رقم (١٦٦).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (**انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ، وانْفُذْ بسَلام**) وإنما (**انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ**).

قال الإمام البخاري[6] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدٍ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٢) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب التسليم (١/ ١٦٧) رقم ٨٣٧.

(٣) هو مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ المنقري أبو سلمة التبوذكي البَصْرِيّ.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام (١/ ١٦٩) رقم ٨٤٩، كتاب الأذان، باب صلاة النساء خلف الرجال (١/ ١٧٣) رقم ٨٧٠.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من أسلم على يديه رجل (٤/ ٦٠) رقم ٣٠٠٩.

القَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟»، فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: **أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟** فَقَالَ: «**انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ**، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْداء «**إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ**» نَافَذْتُ الرجُل، إِذَا حاكَمْتَه: أَيْ إنْ قُلتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ[4].

الحديث رقم (١٦٧).

قال الإمام الداني[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، -يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ-، عَنْ صَدَقَةَ، -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ-، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ، **إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ**، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ.

(١) هو سلمة بن دينار، أَبُو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم.

(٢) صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي ﷺ ، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه (٥/ ١٨) رقم ٣٧٠١. كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٥/ ١٣٤) رقم ٤٢١٠.

(٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤/ ١٨٧٢) رقم ٢٤٠٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٢).

(٥) السنن الواردة في الفتن للداني (٣/ ٥٢٥) رقم ٢١٩.

يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١]، وأبو الشيخ[٢]، بلفظ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ من طريق بقية بن الوليد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيُّ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **بَقِيَّة بْن الْوَلِيد بنِ صَائِدِ بنِ كَعْبِ بنِ حَرِيْزٍ الحِمْيَرِيُّ الْحِمصِي الكلَاعِي، كنيته أَبُو مُحَمَّد:** توفي سنة ١٩٧هـ.

رُمي بالتدليس قال: يعقوب بن سفيان: وبقية يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي المِلح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث فيكني الضعيف المعروف بالاسم، ويسمى المعروف بالكنية باسمه، وقال عبد الله بن المبارك: كان صدوقا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر[٣]. مما دَعى ابن معين أن يقول: إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروى عنه وكناه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً[٤].وعِيب على بقية الرواية عن الضعفاء والمجاهيل مما كان سبباً في طرح حديثه عنهم، وقيل أنه كان مكثراً من حديثه عن الضعفاء قال ابن معين: كان يحدث عن الضعفاء بمائة حديث قبل أن يحدث عن الثقة بحديث[٥].

قال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات. وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات[٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ١٢٦) رقم ٧٥٧٥.

(٢) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: ٣٦٣) رقم ٣١١.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٦٢٣).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤١٥).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨/ ٥٢١).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٧/ ٣٢٦).

وقال ابن عساكر: وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل وكان صدوقاً[1].

قال العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء[2].

وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة وأسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره. وقال أحمد بن حنبل : حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا –يعني لا تقبلوه.

وقال يحيى بن معين: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا،. وقال أبو زرعة: ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة[3].

قَالَ ابنُ عَدِي: ولبقية حديث صَالِح وفي بعض رواياته يخالف الثقات، وَإذا روى عَن أهل الشام فهو ثبت، وَإذا روى عَن غيرهم خلط كإسماعيل بْن عياش إذا روى عن الشامين فهو ثبت، وَإذا روى عَن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات فِي روايته عنهم.

وقال وَإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا مِنْهُ، وَإذا روى عَن غير الشاميين فربما وهم عليهم، ورُبما كَانَ الوهم من الراوي عَنْهُ وبقية صاحب حديث ومن علامة صاحب الْحَدِيث أَنَّهُ يروي عَن الكبار والصغار ويروي عنه الكبار من الناس وهذا صورة بقية[4].

ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الرابعة الذين لا يقبل حديثهم حتى لو صرحوا بالسماع ولم يصرح بقية في هذا الحديث بل روى بالعنعنة. قال ابن حجر: وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وصفه الأئمة بذلك[5].

قالت الباحثة : بقية صدوق في نفسه ولكنه رمي بالتدليس قاصداً مستبيحاً له وروى الكثير من الأحاديث عن الضعفاء والمجاهيل فأفسد حديثه، فما رواه عن الضعفاء، وما دلس فيه فهو ضعيف وما رواه عن الثقات فهو ثقة كما قال الأئمة فيما سبق.

- وباقي رواة الإسناد ثقات إلا شيخ بقية ضعيف.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف وفيه علل:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٣٥).

(٢) الثقات للعجلي (ص: ٨٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٢٧٦).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٩) .

- ضعف صدقة بن عبد الله السمين[١] شيخ بقية، فضلاً عن ضعف بقية هنا فروايته عن الضعفاء ضعيفة.

- بقية مدلس من الرابعة وروى بالعنعنة ولم يصرح بالسماع، وعليه مدار الإسناد، ولم يتابع، في الحديث من لم أقف على حالهم.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

ويُروَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ المهمَلة[٢].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[٣].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَرَ)

فِيهِ «**بَشِّروا وَلَا تُنَفِّرُوا**» أَيْ لَا تلْقَوهُم بِمَا يِحْمِلهم عَلَى النُّفُورِ. يُقَالُ: نَفَرَ يَنْفِرُ نُفُوراً ونِفَاراً، إِذَا فَرَّ وذَهَب[٤].

الحديث رقم (١٦٨).

قال الإمام مسلم[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[٦]، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ: «**بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا**، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا».

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٧٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٣) تحت حديث رقم ١٦٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٥) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير (٣/ ١٣٥٨) رقم ١٧٣٢.

(٦) أَبُو كريب هو مُحَمَّد بن العلاء الهمداني الكوفي.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[(١)]، ومسلم[(٢)]، من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه، به بلفظ (يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا....).

دراسة رجال الإسناد :

- **أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ الكُوْفِيُّ:** ثقة مطلقاً، يدلس ويبين تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث (رقم ٢١).

- **بريد بن عَبْدِ اللَّهِ بْن أبي بردة بْن أَبي مُوسَى الأشعري، أَبُو بردة الكوفي:** قال ابن حجر: ثقة يخطئ قليلاً[(٣)]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

****** ******

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب، وعقوبة من عصى إمامه (٤/ ٦٥) رقم ٣٠٣٨، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ : «يسروا ولا تعسروا» (٨/ ٣٠) رقم ٦١٢٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير (٣/ ١٣٥٩) رقم ١٧٣٣.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ**» أَيْ مَن يَلْقَى النَّاسَ بالغِلْظة والشِّدة، فَيَنْفِرُونَ مِنَ الإسْلام والدِّين[1].

الحديث رقم (١٦٩).

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا[5]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا[6]، قَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلاَنٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ**، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، ومسلم[8] من طريق إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو مَسْعُوْدٍ البَدْرِيُّ عُقْبَةُ بنُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ:** توفي في حدود سنة ٤٠هـ. مشهور بكنيته.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب تخفيف الإمام في القيام، وإتمام الركوع والسجود (١/ ١٤٢) رقم ٧٠٢.

(٣) هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل أبو خيثمة الكوفي.

(٤) هو إسماعيل بن أَبِي خَالِد أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي.

(٥) هو قَيْس بن أَبي حازم البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي.

(٦) جهالة الصحابي لا تضر قال الخطيب البغدادي: ما جاء في تعديل الله ورسوله للصحابة، وأنه لا يحتاج للسؤال عنهم، وإنما يجب ذلك فيمن دونهم كل حديث اتصل إسناده بين من رواه وبين النبي ﷺ ، لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجاله، ويجب النظر في أحوالهم، سوى الصحابي الذي رفعه إلى رسول الله ﷺ ، لأن عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم. الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٤٦).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب من شكا إمامه إذا طول (١/ ١٤٢) رقم ٧٠٤، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله (٨/ ٢٧) رقم ٦١١٠، كتاب الأحكام، باب: هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان (٩/ ٦٥) رقم ٧١٥٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (١/ ٣٤٠) رقم ٤٦٦.

اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدراً، فقال الأكثر: نزلها فنسب إليها. وجزم البخاري بأنه شهدها، واستدل بأحاديث أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها[١]

- وباقي رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «**إِنَّهُ اشْتَرط لِمن أقطَعَه أَرْضًا أَلَّا يُنَفِّرَ مالُه**» أَيْ لَا يُزْجَر مَا يَرْعَى فِيهَا مِنْ مالِه، وَلَا يُدْفَع عَنِ الرَّعْي[٢].

الحديث رقم (١٧٠).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجِّ «**يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ**» هُوَ اليَومُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيق. والنَّفْر الآخِر اليَومُ الثالِث[٣].

الحديث رقم (١٧١).

قال الإمام النسائي[٤] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرْجِ ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ..........إلى أن قال: فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةٌ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ **يَوْمُ النَّفْرِ**

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٤/ ٤٣٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٣) المصدر نفسه (٥/ ٩٢).

(٤) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الخطبة قبل يوم التروية (٥/ ٢٤٧) رقم ٢٩٩٣.

الْأَوَّلُ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةٌ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا".

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "ابْنُ خُثَيْمٍ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا لِئَلَّا يُجْعَلَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، لَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَ ابْنِ خُثَيْمٍ، وَلَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: ابْنُ خُثَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَكَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ خُلِقَ لِلْحَدِيثِ".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[١]، والفاكهي[٢] مختصراً، وابن خزيمة[٣]، والطحاوي[٤]، من طريق إسحاق ابن إبراهيم وأخرجه البيهقي[٥]من طريق أبي حُمَة، وقيل بفتح أولها (محمد بن يوسف الزبيدي) كلاهما (إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يوسف) عن أبي قرة موسى بن طارق به بنحوه

دراسة رجال الإسناد:

– **أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بنُ طَارِقٍ الزَّبِيْدِيُّ:** ثقة، قال ابن حبان: وَكَانَ مِمَّن جمع وصنف وتفقه وذاكر يغرب[٦].سأل حمزة السهمي الدارقطني: أبوقرة موسى بن طارق لا يقول أخبرنا أبداً يقول ذكر فلان أيش العلة فيه؟ فقال هو سماع له كله وقد كان أصاب كتبه آفة فتورع فيه فكان يقول ذكر فلان[٧].

قالت الباحثة : ثقة يغرب.

– **عبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ:** كان من أوعية العلم المتقنين ولكنه يرسل ويدلس تمت الترجمة له في الحديث رقم (٧).

– **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، أَبُو الزُّبَيْر:** مدلس من الثالثة وحتى يقبل حديثه لا بد له من التصريح بالسماع، ولم يصرح أبو الزبير هنا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

---

(١) سنن الدارمي (٢/ ١٢١٨) رقم ١٩٥٦.

(٢) أخبار مكة للفاكهي (٣/ ١٠٥) رقم ١٩٠٠.

(٣) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٣١٩) رقم ٢٩٧٤.

(٤) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (٩/ ٢٢٢) رقم ٣٥٩٠.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٨٠) رقم ٩٤٣٧.

(٦) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٩).

(٧) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٢٧٥).

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل عنعنة أبو الزبير، مدلس من الثالثة ولابد له من التصريح بالسماع ولم يصرح.وذكر النسائي علة أخرى للحديث وكأنه يضعف الحديث بسبب عبد الله بن عثمان فقال: ابن خثيم ليس بالقوى، إنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج ، عن أبى الزبير، ثم قال: لم يترك يحيى ولا عبد الرحمن حديث ابن خثيم، إلا أن على ابن المدينى قال: ابن خثيم منكر الحديث. وكأن على خُلق للحديث.

قلت: عبد الله بن عثمان لم يضعف مطلقاً، وثقه العجلي[١]، والنسائي[٢]، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس[٣]. وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث[٤].

وقال ابن عدي: وَهو عزيز وأحاديثه أحاديث حسان مما يحب أن يكتب[٥]. فهو صدوق ولكن يبقى الحديث على ضعفه لأجل عنعنة أبي الزبير.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**» الِاسْتِنْفَارُ: الاستِنْجاد والاسْتِنْصار: أَيْ إِذَا طُلِبَ مِنْكُمُ النُّصْرة فأجِيبوا وانْفِرُوا خارِجين إِلَى الْإِعَانَةِ. ونَفِيرُ الْقَوْمِ: جَماعَتُهم الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الأمْر[٦].

الحديث رقم (١٧٢).

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[٨]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٩]، عَنْ طَاوُسٍ[١٠].

---

(١) الثقات للعجلي (ص: ٢٦٨).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (١٥/ ٢٨١).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١١٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ٢٦٨).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٢).

(٧) صحيح البخاري، كتاب جزاء الصيد، باب: لا يحل القتال بمكة (٣/ ١٤) رقم ١٨٣٤.

(٨) منصور بن المعتمر بن عَبد اللَّهِ بن ربيعة تهذيب الكمال للمزي (٢٨/ ٥٤٦).

(٩) مجاهد بن جبر. المصدر نفسه (٢٧/ ٢٢٨).

(١٠) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري. المصدر السابق (١٣/ ٣٥٧).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ: «لاَ هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، **وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ، فَانْفِرُوا**، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ القِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ[1]، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ[2]، وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا[3]»....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، و مسلم[5] من طريق منصور بن المعتمر به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ يَزِيْدَ الضَّبِّيُّ:** قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه سبقت ترجمته في الحديث (رقم ١٥٣).
- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**غَلَبت نُفُورَتُنَا نُفُورَتَهم**» يُقَالُ لِأَصْحَابِ الرَّجُل وَالَّذِينَ يَنْفِرُون مَعَهُ إِذَا حَزَبه أمرٌ: نَفْرَتُهُ ونَفْرُهُ، ونَافِرَتُهُ ونُفُورَتُهُ[6].

الحديث رقم (١٧٣).

---

(١) أَي يكسر والعضد قطع الشّجر بالمعضد وَهُوَ كالسيف يمتهن فِي قطع الشّجر. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ١٥٠).

(٢) أَي لَا يزعج من مَكَانَهُ وَلَا يقْصد إِلَى إِزَالَته المصدر نفسه (ص: ١٥٠).

(٣) الخلا مَقْصُور الْحَشِيش الرطب والواحدة خلاة وأخليته إِذا جززته والمخلى الالة الَّتِي يجز بهَا المصدر السابق (ص: ١٥١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير (٤/ ١٥) رقم ٢٧٨٣، كتاب الجهاد والسير، باب وجوب النفير، وما يجب من الجهاد والنية (٤/ ٢٣) رقم ٢٨٢٥، صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب لا هجرة بعد الفتح (٤/ ٧٥) رقم ٣٠٧٧.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام (٢/ ٩٨٦) رقم ١٣٥٣، كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير، وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح (٣/ ١٤٨٧) رقم **١٣٥٣**.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٢).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ بعَث جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَنَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيل، فلما أحَسُّوا بِهم لَجَأوا إِلَى قَرْدَدٍ**» أَيْ خَرجوا لِقتالِهم[1].

الحديث رقم (١٧٤).

قال الإمام الخطابي[2] رحمه الله:

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ وَخُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ فِي أصحاب لَهُمَا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ **فَنَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْلٌ فلما أحس بهم عاصم لجؤوا إِلَى قَرْدَدٍ**.

أَخْبَرَنَاهُ ابْنُ دَاسَةَ[3] نا أَبُو دَاوُدَ نا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ أنا ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ [2] الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ نا الدَّبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: فَلَمَّا آنسهم عاصم لجؤوا إِلَى فَدْفَدٍ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، وأبو داود[6]، والخطابي[7]، والبيهقي[8]من طريق ابن شهاب به بزيادة قصة عاصم بن ثابت وخبيب بن عدي كاملة وخاصة عند البخاري.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٢).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٠٥).

(٣) ابْنُ دَاسَةَ: هو مُحَمَّدُ بنُ بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ التَّمَّارُ.

(٤) هُوَ الْمَوْضِعُ المرتفع مِنَ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ تَحَصَّنُوا بِهِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ المُسْتَوِية أَيْضًا: قَرْدَدٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير(٤/٣٧).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب: هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر، ومن ركع ركعتين عند القتل (٤/ ٦٧) رقم ٣٠٤٥.

(٦) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في الرجل يستأسر (٣/ ٥١) رقم ٢٦٦٠.

(٧) غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٠٥).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٢٤٥) رقم ١٨٤٣٢.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، رجاله ثقات ، والحديث أصله عند البخاري.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ «**أُنْفِرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّه** ﷺ »[١].

الحديث رقم (١٧٥).

قال الإمام الخطابي[٢] رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُوسَ نا الْمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ نا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ **أُنْفِرَ بِنَا فِي سَفرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ** ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ دُحْمُسَةٍ[٣] فَأَضَاءَتْ إِصْبَعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظُهُورَهُمْ ومثْل هذا حدِيثُه الآخر:

أَخْبَرَنَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ نا الزَّعْفَرَانِيُّ نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ عبَّادُ بْنُ بِشْرٍ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ فَتَحَدَّثْنَا عِنْدَهُ حَتَّى إِذَا خَرَجَا أَضَاءَتْ لَهُمَا عَصَا أَحَدُهُمَا فَمَشَيَا فِي ضَوْئِهَا فلما تفرق بِهِمَا الطَّرِيقُ أَضَاءَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَاهُ فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، والطبراني[٥]، والأصبهاني[٦]، والبيهقي[٧].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٢).

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٧٨).

(٣) أَيْ مُظْلِمة شَدِيدَةِ الظُّلْمة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ١٠٦).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٦) رقم ١٧٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٣/ ١٥٩) رقم ٢٩٩١.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص: ٥٦٣) رقم ٥٠٧.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٧٩).

وأخرجه ابن عساكر[١]، من طريق سفيان بن حمزة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُوسَ:** لم أعثر على ترجمة له.

- **الْمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:** لم أعثر على ترجمة له.

- **يَعْقُوب بن حميد بن كاسب أَبُو يُوسُف الْمدنِي:** قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث (رقم ٥٢).

- **كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَهُوَ مَوْلًى لِبَنِي سَهْمٍ مِنْ أَسْلَمَ:** توفي سنة ١٥٨هـ. كان كثير الحديث[٢]، وثقه مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عمار الْمَوْصِلِيّ[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].وقال ابن المديني: هو صالح وليس بالقوي[٥]. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين[٦].

وقال أحمد: ما أرى به بأس[٧]. وقال ابن عدي: ولم أر بحديثه بأسا وَأَرْجو أَنَّه لا بأس بِهِ[٨].

وضعفه ابن معين[٩]، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وكان قال أول: ليس بشيء[١٠]. وضعفه النسائي[١١].

قالت الباحثة : صدوق يخطئ.

- **مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ:** قال ابن حجر: مقبول من الثالثة[١٢].

---

(١) حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث ابن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم ابن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى أبو صالح، ويقال أبو محمد الأسلمي، له صحبة وروى عن النبي (ﷺ) تاريخ دمشق لابن عساكر(١٥/ ٢٢٧).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٤٦١).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٤/ ١١٥).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٥٤).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٩٥).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٥١).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣١٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ٢٠٧).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٧٠).

(١٠) تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث (٢/ ٣٣٦).

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٨٩).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤٧٥) .

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، قال ابن حجر: ضعفه ابن حزم وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال لم يضعفه قبله أحد وقال ابن القطان لا يعرف حاله[٢].

قال المزي: استشهد به البخاري، وروى له أبو داود، والنسائي في "اليوم والليلة[٣].

قالت الباحثة : محمد بن حمزة مقبول.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة فيه من لم أصل اليهم ولم أعرف حالهم كالمكي بن عبد الله، وأحمد بن عبدوس شيخ الخطابي، وفيه كثير بن زيد صدوق يخطئ ولم يتابع، وفيه محمد بن حمزة الأسلمي صدوق يخطئ ولم يتابع.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي كثير بن زيد خلاف[٤].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

يُقال: أَنْفَرْنَا: أَيْ تَفَرَّقَت إبِلُنا، وأُنْفِرَ بِنا: أَيْ جُعِلْنا مُنْفِرِينَ ذَوِي إبِلٍ نَافِرَة. وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّه ﷺ «**فَأَنْفَرَ بِهَا المشرِكون بَعيرَها حَتَّى سَقَطَت**»[٥].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[٦].

****** ******

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٥٧).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر(٩/ ١٢٧).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٥/ ٩٦).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٩/ ٤١١) والخلاف في أنهما اثنان أو شخص واحد. انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر(٨/ ٤١٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

(٦) تحت حديث رقم ١٤٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «**لَوْ كَانَ هَاهُنَا أحدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا**» أَيْ مِنْ قَومِنا، جَمْع نَفرٍ، وهُم رَهْط الْإِنْسَانِ وعَشِيرته، وهُو اسْمُ جَمْعٍ، يَقَع عَلَى جَمَاعة مِنَ الرِّجال خاصَّة مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى العَشَرة، وَلَا واحدَ لَهُ مِنْ لَفْظه[1].

الحديث رقم (١٧٦).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا ......قَالَ فَبَيْنَا أَهْلِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ إِضْحِيَانٍ[3]، إِذْ ضُرِبَ عَلَى أَسْمِخَتِهِمْ[4]، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ. وَامْرَأَتَانِ مِنْهُمْ تَدْعُوَانِ إِسَافًا، وَنَائِلَةَ[5]، قَالَ: فَأَتَتَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى، قَالَ: فَمَا تَنَاهَتَا عَنْ قَوْلِهِمَا قَالَ: فَأَتَتَا عَلَيَّ فَقُلْتُ: هَنٌ مِثْلُ الْخَشَبَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي فَانْطَلَقَتَا تُوَلْوِلَانِ، وَتَقُولَانِ: **لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا** قَالَ فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا هَابِطَانِ، قَالَ: «مَا لَكُمَا؟» قَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ – قَالَ أَبُو ذَرٍّ – فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ» ثُمَّ قَالَ «مَنْ أَنْتَ؟»....الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٤/ ١٩١٩) رقم ٢٤٧٣.

(٣) قَمْرَاء اضحيان بِكَسْر الْهمزَة وَسُكُون الضَّاد وَكسر الْحَاء مَعْنَاهُ مضيئة، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى اليحصبي السبتي (٢/ ٥٦).

(٤) الْمُرَادُ بِأَصْمِخَتِهِمْ هُنَا آذَانُهُمْ .المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي(١٦/ ٢٩)

(٥) إسَافاً ونائلَة: هُمَا صَنَمَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً زنيَا فِي الْكَعْبَةِ فمُسِخَا. وإِسَاف بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وقَدْ تُفْتَحُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(١/ ٤٩)

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُمَيْدُ بنُ هِلاَلِ بنِ سُوَيْدِ بنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ:** قال ابن حجر: ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة، عيب عليه الدخول في عمل السلطان. قال يحيى ابن سعيد: كان محمد ابن سيرين لا يرضى حميد بن هلال. قال ابن أبي حاتم: فذكرت ذلك لأبي فقال: دخل في شيء من عمل السلطان فلهذا لا يرضاه وكان في الحديث ثقة(١).

وقال ابن عدي: ولحميد بن هلال أحاديث كثيرة وقد حدث عنه الناس والأئمة وأحاديثه مستقيمة والذي حكاه يَحْيى القطان أن مُحَمد بن سِيرِين لا يرضاه لا أدري ما وجهه فلعله كان لا يرضاه في معنى آخر ليس الحديث وأما في الحديث فإنه لا بأس به وبرواياته(٢).

قالت الباحثة : ثقة في الحديث ولا يعيبه الدخول في عمل السلطان.

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**ونَفَرُنا خُلُوف**» أَيْ رِجَالُنَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ(٣).

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه(٤).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَانَ «**أَنَّهُ لَطَم عَيْنَه فَنَفَرَتْ**» أَيْ وَرِمَت(٥).

الحديث رقم (١٧٧).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٠).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٨١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

(٤) تحت حديث رقم ٨١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «**نَافَرَ أخِي أُنَيْسٌ فُلانا الشَّاعِر**» تَنَافَرَ الرجُلان، إِذَا تَفاخَرا ثُمَّ حَكَّما بينَهُما واحِدا، أَرَادَ أنَّهما تَفاخَرا أيُّهما أجْودُ شِعْرا[١].

لم أعثر على تخريج له بهذا اللفظ ولعله يكون بالمعنى كما جاء عند مسلم في قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه:[٢] وكان أنيس أحد الشعراء. قال أنيس: لقد سمعت قول الكهنة، فما هو بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر، فما يلتئم على لسان أحد بعدي، أنه شعر، والله إنه لصادق، وإنهم لكاذبون.

والحديث سبق تخريجه[٣].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَسَ)

فِيهِ «**إِنِّي لأَجِدُ نَفَسَ الرحمنِ مِن قِبَلِ اليَمَن**» [٤].

الحديث رقم (١٧٨).

قال الإمام الطبراني[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، **وَأَجِدُ نَفَسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ**، أَلَا إِنَّ الْكُفْرَ. الْقَلْبِ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الْمَعْزِ وَالْوَبَرِ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه (٤/ ١٩١٩) رقم ٢٤٧٣.

(٣) تحت حديث رقم ١٧٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٣).

(٥) مسند الشاميين للطبراني (٢/ ١٤٩) رقم ١٠٨٣.

تخريج الحديث:

تفرد الطبراني بهذا اللفظ.

أخرجه البخاري[1]، و مسلم[2]من حديث أبي هريرة بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، أبو عبد الله الحضرمي:** توفي سنة ٢٨٩هـ.

قال الحاكم: فيه نظر كان قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن وأخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جده عن مشايخ ثقات لا يحتملونها[3]. ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم[4].

قالت الباحثة : روايته عن والده مضعفة ولم يذكر حال روايته عن غير والده.

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

رجاله ثقات إلا ما كان من حال أحمد بن محمد روى الطبراني عنه مقروناً مع أبي زرعة وهو ثقة. والحديث صحيح، أصله في البخاري ومسلم.

****** ******

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (٤/ ١٢٧) رقم ٣٣٠١، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن (٥/ ١٧٣) رقم ٤٣٨٨.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه (١/ ٧٢) رقم ٥٢.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٤٦٧).

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ١٩).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «**أجِدُ نفَسَ رَبِّكم**» قِيلَ: عَنَى بِهِ الْأَنْصَارَ؛ لأنَّ اللَّه نَفَّس بِهِمُ الكَرْبَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ، وهُم يَمَانُون؛ لأنَّهم مِنَ الأزْد. وَهُوَ مُسْتَعارٌ مِنْ نفَسِ الْهَوَاءِ الَّذِي يَرُدّه التَّنَفُّس إِلَى الجَوف فَيُبْرِدُ مِنْ حَرارته ويُعَدِّلُها، أَوْ مِن نَفَسِ الرِّيح الَّذِي يَتَنَسَّمه فيَسْتَروِح إِلَيْهِ، أَوْ مِن نَفَسِ الرَّوضة، وَهُوَ طِيبُ رَوائحها، فَيَتَفرّج بِهِ عَنْهُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي نَفَسٍ مِنْ أمْرِك، وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفَسٍ مِنْ عُمْرِك: أَيْ فِي سَعَة وفُسْحة، قَبْل المرَض والهَرَمِ ونَحْوِهما[1].

الحديث رقم (١٧٩).

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ- فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةَ يَمَانِيَةٌ، **وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ** مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ -وَقَالَ أَبُو الْمُغِيرَةَ: مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ- أَلَا إِنَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ، وَقَسْوَةَ الْقَلْبِ فِي الْفَدَّادِينَ[3] أَصْحَابِ الشَّعْرِ، وَالْوَبَرِ، الَّذِينَ يَغْتَالُهُمُ الشَّيَاطِينُ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[4]، والطبراني[5]، جميعهم من طريق حريز بن عثمان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات عدا عاصم بن خالد[6]صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٣).

(٢) مسند أحمد (١٦/ ٥٧٦) رقم ١٠٩٧٨.

(٣) إنَّ الجَفَاء والقَسْوَةَ فِي الفَدَّادِين: الفَدَّادُون بالتَّشْدِيدِ: الَّذِينَ تَعْلو أصْواتُهم فِي حُرُوثِهم ومَواشِيهم، واحِدُهم: فَدَّاد. يُقال: فَدَّ الرجُلُ يَفِدُّ فَدِيداً إِذَا اشْتَدَّ صَوْته. وَقِيلَ: هُمُ المُكْثِرون مِنَ الْإِبِلِ. وَقِيلَ: هُمُ الجَمَّالُون والبَقَّارُون والحَمَّارُون والرُّعْيان. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ «الفَدَادِين» مُخَفَّفا، واحِدها: فَدَّان، مُشَدَّدٌ، وَهِيَ البَقَر الَّتِي يُحْرَث بِهَا، وأهلُها أهلُ جَفَاء وغِلْظَة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣/ ٤١٩).

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٢٦٣) رقم ٢٢٧٦.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (٥/ ٥٧) رقم ٤٦٦١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٩٠).

الحكم على الإسناد :

حسن لذاته فيه عاصم بن خالد صدوق.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَن نَفَّسَ عَنْ مُؤمنٍ كُرْبة**» أَيْ فرَّج[1].

الحديث رقم (١٨٠).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ – وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا –أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ** كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّد بْن خازم أَبُو مُعَاوية الضرير:** صاحب الشيباني والأعمش ، ثقة، حديثه عن الأعمش مستقيم وعن غيره مضطرب سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣)
- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٤).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٤/ ٢٠٧٤) رقم ٢٦٩٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الآخَر «**مَن نَفَّسَ عَنْ غَريمه**» أَيْ أَخَّر مُطالَبَته[1].

الحديث رقم (١٨١).

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخِطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ نَفَّسَ، عَنْ غَرِيمِهِ**[3] أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وعبد بن حميد[5] بزيادة قصة، والدارمي[6]، والبغوي[7]، بمثله جميعهم من طريق حماد بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو قتادة بن ربعي الأنصاري، رضي الله عنه:** قيل توفي سنة ٤٠هـ، وقيل بعدها.

المشهور أن اسمه الحارث. وجزم الواقدي، وابن القداح، وابن الكلبي، بأن اسمه النعمان. وقيل اسمه عمرو. وأبوه ربعي هو ابن بلدمة بن خناس، بضم المعجمة وتخفيف النون، وآخره مهملة، ابن عبيد بن غنم بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي[8].

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

******   ******

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٤).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٦) رقم ٢٣٠١٧.

(٣) مَنْ نَفَّس عَنْ غَرِيمِهِ أي أَخَّر مُطَالَبَتَهُ. لسان العرب لابن منظور (٦/ ٢٣٧).

(٤) مسند أحمد (٣٧/ ٢٥١) رقم ٢٢٥٥٩.

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: ٩٧) رقم ١٩٥.

(٦) سنن الدارمي (٣/ ١٦٨٧) رقم ٢٦٣١.

(٧) شرح السنة للبغوي (٨/ ١٩٩) رقم ٢١٤٣.

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٧/ ٢٧٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عمَّار «**لَقَدْ أبْلَغْتَ وأوْجَزْت، فلَوْ كُنْتَ تنَفَّسْتَ**» أَيْ أطَلْتَ. وأَصْلُهُ أَنَّ المُتكلم إِذَا تَنَفَّسَ اسْتَأْنَفَ القولَ، وسَهُلَت عَلَيْهِ الْإِطَالَةُ[1].

الحديث رقم (١٨٢).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ[3]: خَطَبَنَا عَمَّارٌ[4]، فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ **لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ** فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ، مَئِنَّةٌ[5] مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**بُعِثْتُ فِي نَفَسِ السَّاعَةِ**» أَيْ بُعِثْتُ وَقَدْ حَانَ قِيامُها وقَرُب، إِلَّا أَنَّ اللَّه أخَّرها قَلِيلًا، فبَعَثَني فِي ذَلِكَ النَّفَس، فَأَطْلَقَ النَّفَس عَلَى القُرْبِ[6].

الحديث رقم (١٨٣).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٤).

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/ ٥٩٤) رقم ٨٦٩.

(٣) هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي.

(٤) هو عمار بن ياسر العنسي، أَبُو اليقظان مولى بْني مخزوم.

(٥) مَئِنّة مِنْ فِقْه الرجُل: أَيْ إِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعرف بِهِ فِقْهُ الرَّجُلِ. وَكُلُّ شَيْءٍ دَلّ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ مَئِنّةٌ لَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٤/ ٢٩٠).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٤).

قال الإمام الترمذي[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَرْحَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ المُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ الفِهْرِيِّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بُعِثْتُ فِي نَفَسِ السَّاعَةِ** فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ» لِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى:

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ المُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[2]، من طريق عبيدة بن الأسود به بمثله.

وأخرجه الطبراني[3] من طريق حبان بن علي عن مجالد عن الشعبي من حديث المستورد بن شداد بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ:** ليس بالقوي، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).
- **عُبَيْدة بن الأسود الهَمَدانيُّ الكوفيُّ:** قال ابن حجر: صدوق ربما دلس من الثامنة[4].

وثقه أبو زرعة[5]، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس[6]، وأشار ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس فقال يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته وكان فوقه ودونه ثقات[7].

ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين يلزمهم التصريح بالسماع حتى يقبل حديثهم ولم يصرح عبيدة في سماعه عن مجالد[8].

قالت الباحثة : عبيدة بن الأسود صدوق يدلس.

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في قول النبي ﷺ : «بعثت أنا والساعة كهاتين» يعني السبابة والوسطى (٤/ ٤٩٦) رقم ٢٢١٣.

(٢) مسند البزار (٨/ ٣٨٩) رقم ٣٤٦٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ٣٠٨) رقم ٧٣٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٧٩).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ٣٨٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٩٥).

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٣٧).

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٤٢).

– **يحيى بن عبد الرَّحْمَن الأرحبي**[١]: من أهل الْكُوفَة، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من التاسعة[٢]. نقل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن ابن نمير يقول يحيى بن عبد الرحمن الذي يحدث عن عبيدة بن الأسود لم يكن صاحب حديث، لا بأس به. هو أصلح من الذى يحدث عنه عبيدة. وقال أبو حاتم: شيخ لا أرى في حديثه انكارا يروى عن عبيدة بن الاسود أحاديث غرائب[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف[٤]. وقال الدارقطني: صالح يعتبر به[٥]. وقال الذهبي: صدوق[٦].

قالت الباحثة : يحيى بن عبد الرحمن صدوق ربما خالف.

– **الْمُسْتَوْرد بْن شَدَّاد الفِهري الْقرشِي:** نزيل الكوفة، له ولأبيه صحبة. حديثه في الصّحيح والترمذي وغيرهما، وله عدة أحاديث عند مسلم، وفي السّنن. قال ابن يونس: توفي بالإسكندريّة سنة خمس وأربعين من الهجرة[٧].

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لأجل عبيدة بن الأسود مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع من شيخه مجالد، ومجالد قال فيه أحمد: ليس بشيء يرفع حديثا كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس[٨].

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج[٩].

فهو ضعيف ليس بالقوي، فضلاً عن تغير حفظه بأخرة، فمن أخذ عنه قديماً فسماعه صحيح كشعبة وهشيم وغيرهم، ولم يعرف، هل أخذ منه عبيدة اذا ما سمع منه بعد الاختلاط أو قبل الاختلاط.

---

(١) الأرحبي بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء المهملة أيضا وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة الى بنى ارحب وهو بطن من همدان. الأنساب للسمعاني (١/ ١٥٦).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٩٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٦٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٥).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٦٩).

(٦) الكاشف للذهبي (٢/ ٣٧٠).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/ ٧١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٦١).

(٩) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وبُروَى «**فِي نَسَم السَّاعَةِ**» وَقَدْ تَقَدَّمَ[1].

الحديث رقم (١٨٤).

قال الإمام أبو نعيم[2] الأصبهاني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ[3]، قَالَ: ثنا الْحُسَينُ بْنُ سُفْيَانَ[4]، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد[6]، وأبو نعيم الأصبهاني[7]من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف عن أبي جبيرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو جَبِيرَةَ بفتح أوله، ابن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي:** لا يعرف اسمه.

قال أبو أحمد الحاكم، وابن مندة: هو أخو ثابت بن الضحاك. قال أبو أحمد، وتبعه ابن عبد البرّ: قال بعضهم: له صحبة. وقال بعضهم: لا صحبة له. روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير(٥/ ٩٤).

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٤/ ١٦١).

(٣) أَبُو عَمْرِو بنُ حَمْدَانَ، مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحِيْرِيُّ، توفي سنة ٣٧٦هـ، ثقة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥٦).

(٤) هو الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الشَّيْبَانِيُّ ابْنِ النُّعْمَانِ بنِ عَطَاءٍ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، أَبُو العَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صَاحِبُ المُسْنَدِ ، ثقة. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ٩٩) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٧) طبقات الشافعيين لابن كثير (ص: ١٩٩).

(٥) بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ: هُوَ مِنَ النَّسِيم، أَوَّلُ هُبوب الرِيح الضَّعِيفَةِ: أَيْ بُعِثْتُ فِي أَوَّلِ أشراطِ السَّاعَةِ وضَعْف مَجيئها.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٤٩)

(٦) الفتن لنعيم بن حماد د(٢/ ٦٣٥) رقم ١٧٧٣.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم(٤/ ١٦١).

روى عنه ابنه محمود، وقيس بن أبي حازم، وشبل بن عوف، وعامر الشعبي. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة[1].

- رجاله جميعاً ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورجاله جميعاً ثقات وممن صححه الألباني[2].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنَفُّس فِي الْإِنَاءِ**»[3].

الحديث رقم (١٨٥).

قال الإمام ابن ماجه[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[5]،وابن أبي شيبة[6]، والدارمي[7]، والترمذي[8]، وأبو يعلى الموصلي[9]، والبيهقي[10]، والبغوي[11]، جميعهم من طريق عبد الكريم الجزري.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧/ ٥٤).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني (٢/ ٤٤٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٤).

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة ، باب التنفس في الإناء (٢/ ١١٣٣) رقم ٣٤٢٨.

(٥) مسند الحميدي (١/ ٤٥٧) رقم ٥٣٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ١٠٦) رقم٢٤١٦٨.

(٧) سنن الدارمي (٢/ ١٣٥٥) رقم ٢١٨٠.

(٨) سنن الترمذي، أبواب الأشربة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٤/ ٣٠٤) رقم ١٨٨٨.

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي (٤/ ٢٩٠) رقم ٢٤٠٢.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٤٦٣) رقم ١٤٦٥٥.

(١١) معرفة السنن والآثار للبغوي (١٠/ ٢٦٢) رقم ١٤٤٥١.

وأخرجه ابن حبان[1]، والطبراني[2]، والحاكم[3]، من طريق خالد الحذاء، كلاهما (عبد الكريم وخالد) عن عكرمة به بنحوه.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته، رواته جميعاً ثقات عدا بكر بن خلف أبو البشر، صدوق.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «**أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا**» يَعْنِي فِي الشُّرْب. الحَديثان صَحِيحَانِ، وهُما باخْتِلاف تَقْديرين: أحدُهما أَنْ يَشْرَب وَهُوَ يَتَنَفَّس فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبينه عَنْ فِيه، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. والآخَرُ أَنْ يَشْرَب مِنَ الْإِنَاءِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ يَفْصِل فِيهَا فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ[4].

الحديث رقم (١٨٦).

تخريج الحديث:

قال الإمام مسلم[5] رحمه الله:

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق عزرة بن ثابت به بألفاظ قريبة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

---

(١) صحيح ابن حبان (١٢/ ١٣٦) رقم ٥٣١٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١/ ٣٤٩) رقم ١١٩٧٨.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ١٥٤) رقم ٧٢٠٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٤).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الأشربة باب كراهة التنفس في نفس الإناء، واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء (٣/ ١٦٠٢) رقم ٢٠٢٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب الشرب بنفسين أو ثلاثة (٧/ ١١٢) رقم ٥٦٣١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ رِزقُها وأجَلُها**» أَيْ مَولُودة. يُقال: نُفِسَتِ المرأةُ ونَفِسَتْ، فَهِيَ مَنْفوسة ونُفَسَاءُ، إِذَا وَلَدَت. فَأَمَّا الحَيْضُ فَلَا يُقال فِيهِ إِلَّا نَفِسَتْ، بِالْفَتْحِ[1].

الحديث رقم (١٨٧).

لم أعثر على لفظ ابن الأثير(**مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ رِزقُها وأجَلُها) وإنما (مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً).**

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ[3]، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[4]، فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً**» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ العَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ،....الحديث

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[5]، مسلم[6]، من حديث علي بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر، وقعود أصحابه حوله (٢/ ٩٦) رقم ١٣٦٢.

(٣) بَقِيع الغَرْقد: مَوْضِعٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ فِيهِ قُبُور أهْلها، كانَ بِهِ شجَر الغَرقد، فَذَهَبَ وبَقي اسمُه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٤٦).

(٤) الْمِخْصَرَةُ: مَا يَخْتَصِرُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَيُمسِكه مِنْ عَصًا، أَوْ عُكَّازةٍ، أَوْ مِقْرَعَةٍ، أَوْ قضيب، وقد يتّكى عَلَيْهِ. المصدر نفسه(٢/ ٣٦).

(٥) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {فسنيسره لليسرى} [الليل: ٧] (٦/ ١٧٠) رقم ٤٩٤٦، كتاب تفسير القرآن باب {فسنيسره للعسرى} [الليل: ١٠] ، (٦/ ١٧١) رقم ٤٩٤٩، كتاب القدر، باب {وكان أمر الله قدرا مقدورا} [الأحزاب: ٣٨] (٨/ ١٢٣) رقم ٦٦٠٥.

(٦) المصدر نفسه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (٤/ ٢٠٣٩) رقم ٢٦٤٧.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ يَزِيْدَ الضَّبِّيُّ:** قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت ترجمته في الحديث(رقم ١٥٣).
- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّ أسماءَ بنتَ عُمَيس نَفِسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ**» والنِّفَاسُ: وِلَادُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ[١].

الحديث رقم (١٨٨).

قال الإمام ابن أبي عاصم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ **أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا نُفِسَتِ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٣]،من طريق سعيد بن المسيب. وأخرجه أبو يعلى الموصلي[٤]من طريق القاسم بن محمد.

وأخرجه ابن ماجه[٥]، والبزار[٦]، وأحمد بن علي المروزي[٧]، والنسائي[٨]، وابن خزيمة[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٥).

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١/ ٤٧٣) رقم ٦٥٧.

(٣) المصدر نفسه (١/ ٤٧٣) رقم ٦٥٨.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (١/ ٥٤) رقم ٥٤.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب النفساء والحائض، تهل بالحج (٢/ ٩٧٢) رقم ٢٩١٢.

(٦) مسند البزار (١/ ١٥٥) رقم ٧٨.

(٧) مسند أبي بكر الصديق، لأحمد بن علي المروزي (ص: ١٧٠) رقم ١٠٣

(٨) سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الغسل للإهلال (٥/ ١٢٧) رقم ٢٦٦٤.

(٩) صحيح ابن خزيمة (٤/ ١٦٧) رقم ٢٦١٠.

وأخرجه ابن حزم[1]من طريق محمد بن أبي بكر، ثلاثتهم (سعيد بن المسيب و القاسم بن محمد و محمد بن أبي بكر) من حديث أبي بكر الصديق بنحوه.

وأخرجه الإمام مالك[2]من طريق سعيد بن المسيب موقوفاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّد بْن خازم أَبُو مُعَاوية الضرير:** صاحب الشيباني والأعمش، ثقة يضطرب في الرواية عن غير الأعمش. سبقت ترجمته في الحديث رقم(١٦٣).
- **عبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ:** كان من أوعية العلم المتقنين ولكنه يرسل ويدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لذاته، رواته ثقات عدا الحسن بن حماد صدوق.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**فَلَمَّا تَعَلَّت مِنْ نِفاسِها تَجَمَّلَت للخُطَّاب**» أَيْ خَرَجَت مِنْ أيَّام وِلادَتِها[3].

الحديث رقم (١٨٩).

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[5]، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَ حَرْمَلَةُ: حَدَّثَنَا، وقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[6]، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ، أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ

---

(١) حجة الوداع لابن حزم (ص: ٢٥٥) رقم ٢٥٠.

(٢) موطأ مالك (١/ ٣٢٢) رقم ٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٥).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل (٢/ ١١٢٢) رقم ١٤٨٤.

(٥) هو أَحْمَد بْن عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن السرح أَبُو الطاهر المِصْرِي.

(٦) هو عبد الله بن وهب.

سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، **فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ،** فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ – رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ – فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟ لَعَلَّكِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ، إِنَّكِ، وَاللهِ، مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، قَالَتْ سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ، جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، «فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَا لِي»، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وَضَعَتْ، وَإِنْ كَانَتْ فِي دَمِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهُرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من طريق ابن شهاب معلقاً بصيغة الجزم ، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

– **يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ:** توفي سنة ١٥٢هـ.

ثقة ، قال الذهبي: صحب الزهري ثنتي عشرة سنة –وقيل: أربع عشرة– وأكثر عنه، وهو من رفعاء أصحابه[٢] قال ابن المبارك، وابن مهدي كان يونس بن يزيد صحيح الكتاب[٣].

وقال ابن المبارك: إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس يعجبني، كأنما خرجا من مشكاة واحدة. وقال: ما رأيت أحدا أروى للزهري من معمر إلا أن يونس آخذ للسند لأنه كان يكتب[٤].

وأساء الرأي فيه وكيع وأحمد بن حنبل، قال وكيع: رأيت يونس الأيلى وكان سيئ الحفظ، وقال: لقيت يونس بن يزيد الأيلى وذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة وجهدت أن يقيم لي حديثًا فما أقامه، نقل الأثرم عن أحمد، قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يونس بن يزيد؟ فقال: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيشتبه عليه[٥].

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابٌ (٥/ ٨٠) رقم ٣٩٩١.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٢٩٨).

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٨).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٢٩٨).

قالت الباحثة : يونس بن يزيد الأيلي ثقة وهو من أوثق الناس في حديث الزهري لازمه عشرين سنة كما تقدم، قال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم على يونس في الزهري أحداً، كان الزهري ينزل إذا قدم أيلة عليه، وإذا سار إلى المدينة، زامله يونس[١].

- وباقي رجاله ثقات عدا حرملة بن يحيى صدوق .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلمة «**قَالَتْ: حِضْتُ فانْسَلَلتُ، فقَالَ: مَا لَكِ، أَنَفِسْتِ؟**» أَيْ أحضتِ. وَقَدْ نَفِسَت المرأةُ تَنْفَسُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا حاضَتْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذكْرُها بِمَعْنَى الوِلادة والحَيْض[٢].

الحديث رقم (١٩٩).

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٤]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٥]، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[٦]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الخَمِيلَةِ[٧]، إِذْ **حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ**، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي، **فَقَالَ** «**مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ «وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلاَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» «وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩] من طريق عن هشام بن أبي عبد به بنحوه.

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٢٩٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب القبلة للصائم (٣/ ٣٠) رقم ١٩٢٩.

(٤) مسدد بن مسرهد، بن مسربل الأسدي، أَبُو الْحَسَن البَصْرِيّ.

(٥) هو يحيى بن سَعِيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سَعِيد البَصْرِيّ الأحول .

(٦) هو هشام بْن أَبي عَبد الله الدستوائي، أبو بكر البَصْرِيّ.

(٧) الخَمِيلَةُ: القَطِيفَة، وَهِيَ كُلُّ ثَوْب لَهُ خَمْل مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. وقِيل: الخَمِيلُ الأسْوَد مِنَ الثِّيَاب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٨١).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب من سمى النفاس حيضا، والحيض نفاسا (١/ ٦٧) رقم ٢٩٨، كتاب الحيض، باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر (١/ ٧٢) رقم ٣٢٣.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد (١/ ٢٤٣) رقم ٢٩٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحْيَى بنُ أَبِي كَثِيْرٍ أَبُو نَصْرٍ الطَّائِيُّ:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).
- **هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ أَبُو بَكْرٍ بنُ سَنْبَرٍ البَصْرِيُّ:** توفي سنة ١٥١هـ، وقيل غير ذلك.

ثقة، قال بالقدر[١] ولكن لم يكن يدعو إليه، قال الحافظ محمد بن البرقي: قلت ليحيى بن معين: أرأيت من يُرمى بالقدر، يكتب حديثه؟ قال: نعم، قد كان قتادة، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وعبد الوارث ... -وذكر جماعة- يقولون بالقدر، وهم ثقات، يكتب حديثهم، ما لم يدعوا إلى شيء.قلت أي الذهبي: هذه مسألة كبيرة، وهي: القدري، والمعتزلي، والجهمي، والرافضي، إذا عُلم صدقه في الحديث وتقواه، ولم يكن داعياً إلى بدعته، فالذي عليه أكثر العلماء قبول روايته، والعمل بحديثه[٢].

وكان هشام من أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم الرازي : سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائى أيهما أثبت في يحيى- يعني ابن أبي كثير قال: الدستوائى لا تسل عنه احداً، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، مثله عسى، فأما أثبت منه فلا[٣].

قالت الباحثة : ثقة قال بالقدر ولم يكن داعية له والذي عليه أكثر العلماء الاحتجاج بروايته.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَخْشَى أَنْ تُبْسَط الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَت عَلَى مَن كَانَ قَبْلَكم، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوها**» التَّنَافُسُ مِنَ الْمُنَافَسَةِ، وَهِيَ الرّغْبةُ فِي الشَّيْءِ والانْفِرادُ بِهِ، وَهُوَ مِنَ الشَّيءِ النَّفِيسِ الجَيّد فِي نَوْعِه. ونَافَسْتُ فِي الشيءِ مُنَافَسَةً ونِفَاساً، إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ. ونَفُسَ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً أَيْ صَارَ مَرْغوباً فِيهِ. ونَفِسْتُ بِهِ، بِالْكَسْرِ: أَيْ بَخِلْتُ بِهِ. ونَفِسْتُ عَلَيْهِ الشيءَ نَفَاسَةً، إِذَا لَمْ تَرَه لَهُ أَهْلا[٤].

الحديث رقم (١٩١).

---

(١) القدرية: هم القائلون بأن العبد هو الذي يخلق أفعال نفسه، وأنها تحدث بدون مشيئة الله وقدرته. انظر: العرش للذهبي (١/ ١٢٠).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ١٥٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٠).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٥).

قال الإمام الترمذي[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ -وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ، وَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَوْا صَلَاةَ الفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ». قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، **وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا** كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ».

قال الترمذي:«هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك ونعيم بن حماد[2]، وأحمد[3]، والبخاري[4]، ومسلم[5]، وابن ماجه[6]، والنسائي[7]، بمثله

والطبراني[8]، والبيهقي[9] من طريق الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يُونُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ:** توفي سنة ١٥٢هـ. ثقة وهو من أوثق الناس في حديث الزهري لازمه عشرين سنة كما تقدم..سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٩)
- **الْمِسْوَر بْن مَخْرَمَة بن نوفل القرشيّ**،رضي الله عنه: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(١) سنن الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ (٤/ ٦٤٠) رقم ٢٤٦٢.

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك، والزهد لنعيم بن حماد (١/ ١٧٣) رقم ٥٠٢.

(٣) مسند أحمد (٢٨/ ٤٦٩) رقم ١٧٢٣٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب (٤/ ٩٦) رقم ٣١٥٨.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٧٣) رقم ٢٩٦١.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة المال (٢/ ١٣٢٤) رقم ٣٩٩٧.

(٧) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الرقائق (١٠/ ٣٩٣) رقم ١١٨١٧.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (١٧/ ٢٤) رقم ٣٨، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١.

(٩) شعب الإيمان للبيهقي، الزهد وقصر الأمل (١٢/ ٥١١) رقم ٩٨١٠.

- **عمْرُو بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَيُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، رضي الله عنه:** حليف بني عامر بن لؤيّ. قال ابن إسحاق: كان مولى سهيل بن عمرو. وأخرج الشيخان وأصحاب السنن سوى أبي داود، من طريق الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة –أنّ عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤيّ، وكان شهد بدراً، أخبره أنّ النبيّ ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح، فقدم بمال من البحرين ... الحديث. ومات في خلافة عمر، فصلى عليه[1].
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات، وأصله في البخاري ومسلم.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «**لَقَدْ نِلْتَ صِهْر رسُولِ اللَّه ﷺ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ**»[2].

الحديث رقم (١٩٢).

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ[4]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُ قَالَ: اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: وَاللهِ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ –قَالَا لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ– إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ، قَالَ فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: لَا تَفْعَلَا، فَوَاللهِ، مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، فَانْتَحَاهُ[5] رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: وَاللهِ، مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً[6] مِنْكَ عَلَيْنَا، فَوَاللهِ، **لَقَدْ**

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٥٥٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٦).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الزكاة ، باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة (٢/ ٧٥٢) رقم ١٠٧٢.

(٤) هو جويرية بن أسماء بن عُبَيد بن مخارق.

(٥) أي اعْتَمَدَهُ بِالْكَلَامِ وَقَصَدَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٣٠).

(٦) نفاسة: أَيْ بَخِلْتُ بِهِ ونَفِسْتُ عَلَيْهِ الشيءَ نَفَاسَةً، إِذَا لَمْ تَرَه لَهُ أهْلا. المصدر نفسه (٥/ ٩٥).

نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ، قالَ عَلِيٌّ: أَرْسِلُوهُمَا، فَانْطَلَقَا، وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِآذَانِنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ» ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ، فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ، قَالَ: فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوَا لِي مَحْمِيَةَ -وَكَانَ عَلَى الْخُمُسِ- وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بْن قصي:**

أمّه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب. روى عن النبيّ ﷺ ، وعن علي(١).

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ الرُّقْيَةِ إِلَّا فِي النَّمْلة والحُمَة والنَّفْسِ**» النَّفْسُ: الْعَيْنُ. يُقَالُ: أصابَت فُلَانًا نَفْسٌ: أَيْ عَيْن. جعَله القُتيبيّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سيرينَ وَهُوَ حديثٌ مَرفوعٌ إِلَى النبيِّ ﷺ عَنْ أَنَسٍ(٢).

الحديث رقم (١٩٣).

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٣١٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٦).

قال الإمام مسلم[1] رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، ح وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ[2]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «**رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ، وَالْحُمَةِ[3]، وَالنَّمْلَةِ[4]**» وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق عاصم الأحول بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ مَسَح بَطْنَ رافِعٍ، فألْقَى شَحْمَةً خَضْراء، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهَا أَنْفُسُ سَبْعَةٍ**» يُرِيدُ عُيُونَهم. وَيُقَالُ للعَائن: نَافِسٌ[6].

الحديث رقم (١٩٤).

قال الإمام ابن أبي شيبة[7] رحمه الله.

سَعِيدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (٤/ ١٧٢٥) رقم ٢١٩٦.

(٢) هو عاصم بن سُلَيْمان الأحول، أبو عبد الرحمن.

(٣) الحُمَة بِالتَّخْفِيفِ: السَّمُّ، وَقَدْ يُشَدّد، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، ويُطْلَق عَلَى إبْرة العَقْرب للمُجاورة، لِأَنَّ السَّم مِنْهَا يَخرج. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٤٦).

(٤) النّملة: قُرُوح تخرج بالجَنْب. تهذيب اللغة للأزهري (١٥/ ٢٦٣).

(٥) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (٤/ ١٧٢٥) رقم ٢١٩٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٦).

(٧) مسند ابن أبي شيبة (١/ ٧٣) رقم ٧٥

وَعِنْدَهُ قِدْرٌ تَفُورُ لَحْمًا، **فَأَعْجَبَنِي شَحْمَهُ فَأَخَذْتُهَا، فَازْدَرَتُّهَا، فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِيهَا أَنْفَسُ سَبْعَ أَنَاسِيٍّ»** ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ بَطْنِي فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاءَ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةِ.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني[١]،وابن ثرثال[٢]، البغوي[٣] من طريق عبيد بن رفاعة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- **سعيد بن أحمد بن محمد بن حنبل:** لم أقف على حاله.
- **أبو أمية الأنصاري:** لم أقف على حاله.
- **عُبَيْد بْن رفاعة بْن رافع:** قال البغوي: ولد على عهد النبي ﷺ ،وأرسل عنه.وقال ابن السّكن: لا يصح سماعه، وذكر له حديثين مرسلين:أحدهما من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبي أمية الأنصاريّ، عن عبيد بن رفاعة، قال: دخلت على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم وقدر تفور، فرأيت شحمة فأعجبتني فأخذتها فازدردتها فاشتكيت سنة[٤].
- **رَافِعُ بْنُ خُدَيْجٍ بن رافع:** بن عدي بن يزيد الأنصاريّ الأوسي، الحارثي: أبو عبد اللَّه أو أبو خديج عرض على النّبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها[٥].
- وباقي رجاله ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال ، فابن حجر بين أن هذا الحديث مرسل ، والإسناد فيه سعيد بن حنبل ،اوأبي أمية الأنصاري لم أقف على ترجمة لهما .

****** ******

(١) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢٨٢) رقم ٤٤٢٩.

(٢) جزء ابن ثرثال (ص: ٧١) رقم ١٦٣.

(٣) معجم الصحابة للبغوي (٢/ ٣٦٦) رقم ٧٣١.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٥/ ٤٦).

(٥) المصدر نفسه (٢/ ٣٦٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَشَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ نَهى عَنْ كسْب الأمَة، إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدَيْهَا، نَحْوَ الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ والنَّفْشِ**» هُوَ نَدْف القُطن والصُّوف. وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ كَسْب الْإِمَاءِ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ عليهنَّ ضرائبُ، فَلَمْ يأمَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُنَّ الفُجور، وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ «حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ»[1].

الحديث رقم (١٩٥).

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ قَالَ: جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَقَدْ: نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا فِي مَعَايِشِنَا، فَقَالَ: نَهَانَا عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَدَعْهَا» «وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُطْعِمَهُ نَوَاضِحَنَا». **«وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ، إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا»، وَقَالَ: «هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ وَالنَّفْشِ».**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]، من طريق أحمد مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيُّ:** وثقه عدد من العلماء، وقالوا في حديثه اضطراب عن غير إياس بن سلمة .سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
- **طَارق بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الْقَاسِم الْقرشِي:** توفي سنة ١٢٩هـ. لم يوثقه سوى العجلي[4] وابن حبان[5]، وتبعهما ابن حجر في التقريب[6].ولم تذكر كتب التراجم له سوى تلميذ واحد وهو

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٦).

(٢) مسند أحمد (٣١/ ٣٣٦) رقم ١٨٩٩٨.

(٣) سنن أبي داود، أبواب الإجارة ، باب في كسب الإماء (٣/ ٢٦٧) رقم ٣٤٢٦.

(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢٣٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٩٥).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٨١).

عكرمة بن عمار اليمامي. مما جعل الذهبي يقول فيه: لا يكاد يعرف[1].

قالت الباحثة : هو كما قال الذهبي.

- **رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ بْن مالك بْن العجلان الزُّرَقِيِّ الأنصاري الخزرجي الزرقي:** قال أَبُو عمر: لا تصح صحبته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠١).

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، فيه رافع بن رفاعة مختلف في نسبته، ومن ثم صحبته، قال ابن عبد البر والبغوي[2]، وابن مندة[3]، ومغلطاي[4]، هو رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ بْن مالك بْن العجلان الزُّرَقِيِّ.

قال ابن حجر: وقد ذكر بعضهم أن رافعا هذا هو ابن رفاعة بن رافع الزرقى، و لئن كان كذلك فإنه تابعى، وأورده[5] غير منسوب[6].

وقال ابن عبد البر: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحجام في إسناده غلط، والله أعلم[7].

فتعقبه ابن حجر فقال: لم أره في الحديث منسوباً، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعة بن مالك. فإنه تابعيّ لا صحبة له، بل يحتمل أن يكون غيره وأما كون الإسناد غلطا فلم يوضحه[8].

وبين المزي هذا الغلط فقال: ورافع هذا غير معروف. والمحفوظ في هذا حديث هرير بْن عبد الرحمن بْن رافع بْن خديج عن جده رافع بْن خديج [9].

وهذا الحديث أخرجه أبو داود[10] من طريق عبيد الله بن هرير عن أبيه عن جده رافع بن خديج بلفظ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٣٣٢).

(٢) معجم الصحابة للبغوي (٢/ ٣٦٤).

(٣) معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٥٨٤).

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٤/ ٣١٤).

(٥) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ٢٣٠)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/ ٣٦٤).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ٢٣٠).

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(٢/ ٤٨٠).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢/ ٣٦٤).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٦).

(١٠) سنن أبي داود كتاب البيوع ، باب في كسب الإماء (٣/ ٢٦٧) رقم ٣٤٢٧.

قالت الباحثة: قيل هو رافع بن رفاعة الزرقي، ويكون بذلك تابعي وحديثه مرسل.

وقيل هو رافع بن رفاعة بن خديج ويكون بذلك صحابي، ولم يَجزم أحد بنسبه ولا بكونه صحابي أو لا والله أعلم. والحديث فيه طارق بن عبد الرحمن لا يكاد يعرف وربما كان توثيق ابن حجر له تبعاً لتوثيق العجلي وابن حبان.ويعل الحديث بعلة أخرى، عكرمة بن عمار، في حديثه اضطراب عن غير إياس بن كما سبق، والله أعلم.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَصَ)

فِيهِ «**مَوْتٌ كَنُفَاصِ الغَنَم**» النُّفَاصُ: داءٌ يَأْخُذُ الغَنَم فَتَنْفِصُ بأبوالِهَا حَتَّى تَمُوتَ: أَيْ تُخْرِجُه دُفْعةً بَعْدَ دُفْعَةٍ. وَقَدْ أَنْفَصَتْ فَهِيَ مُنْفِصَةٌ. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ[١].

الحديث رقم (١٩٦).

لم أعثر على تخريج للرواية الأولى (**مَوْتٌ كَنُفَاصِ الغَنَم**).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْمَشْهُورُ «**كَقُعاص الغَنم**» وَقَدْ تَقَدَّمَ[٢].

الحديث (١٩٧).

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلاَءِ بْنِ زَبْرٍ، قَال سَمِعْتُ بُسْر بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ[٦]، فَقَالَ: اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٧).

(٢) المصدر نفسه (٥/ ٩٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر (٤/ ١٠١) رقم ٣١٧٦.

(٤) هو عَبد اللَّهِ بن الزُّبَيْر بن عيسى بن عُبَيد اللَّه بن أُسَامَة الْقُرَشِي الأسدي.

(٥) هو عائد الله بْن عَبد الله بْن عَمْرو أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ.

(٦) قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مُستدير، مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ٣).

المَقْدِسِ، ثُمَّ مُوْتَانٌ[1] يَأْخُذُ فِيكُمْ **كَقُعَاصِ الغَنَمِ**[2]، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً[3]، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا".

تخريج الحديث:

تفرد مسلم بإخراجه عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**:ويكنى أبا العباس: ثقة، ولكنه يدلس تدليس التسوية وصرح الوليد بالسماع من شيخه عبد الله بن العلاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

– **عوْفُ بنُ مَالِكٍ بن أبي عوف الأَشْجَعِيُّ الغَطَفَانِيُّ:** مختلف في كنيته. قيل أبو عبد الرحمن. وقيل أبو محمد. وقيل غير ذلك. قال الواقديّ: أسلم عام خيبر، ونزل حمص، وقال غيره: شهد الفتح، وكانت معه راية أشجع، وسكن دمشق.

قال الواقديّ والعسكريّ وغيرهما: مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك[4].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ السُّنَن الْعَشْرِ[5] «**وانْتِفَاصِ الْمَاءِ**» الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ بِالْقَافِ. وَسَيَجِيءُ. وَقِيلَ: الصَّوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْمُرَادُ نَضْحُه عَلَى الذَكر، مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدمِ الْقَلِيلِ: نُفْصَة، وَجَمْعُهَا: نُفَصٌ.

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[6].

****** ******

(١) الموْتُ الكثيرُ الوُقوعِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ٣٧٠).

(٢) القُعاص بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنم لَا يُلْبِثُها أَنْ تَمُوتَ. المصدر نفسه(٤/ ٨٨).

(٣) الغَايَة والرَّايَة سَواء. المصدر السابق (٣/ ٤٠٤).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٦١٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٧).

(٦) تحت حديث رقم ٦٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَضَ)

فِي حَدِيثِ قَيْلة[١]«**مُلَاءَتَانِ كَانَتَا مَصبوغَتَين وَقَدْ نَفَضَتَا**» أَيْ نَصَل لَونُ صِبْغِهِمَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ. وَالْأَصْلُ فِي النَّفْضِ: الحَرَكة..

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه[٢].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ والْغَار «**أَنَا أَنْفُضُ لكَ مَا حَوْلك**» أَيْ أَحْرُسك وأطُوف هَلْ أَرَى طَلَبا. يُقَالُ: نَفَضْتُ الْمَكَانَ واسْتَنْفَضْتُهُ وتَنَفَّضْتُهُ، إِذَا نَظرْتَ جميعَ مَا فِيهِ. والنَّفْضَةُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِهَا، والنَّفِيضَةُ: قَوْمٌ يُبْعَثُون مُتَجَسِّسين، هَلْ يَرَوْن عَدُوًّا أَوْ خَوْفاً[٣].

الحديث رقم (١٩٨).

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الحَسَنِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثِ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: نَعَمْ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الغَدِ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلاَ الطَّرِيقُ لاَ يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ. فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ، لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ، وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا بِيَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ، وَبَسَطْتُ فِيهِ فَرْوَةً، وَقُلْتُ: نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ **وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ**، فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ.....الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٧).

(٢) تحت حديث رقم ١٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٧).

(٤) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٤/ ٢٠١) رقم ٣٦١٥.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق زهير بن معاوية بنحوه. وأخرج البخاري[2] بعضه من طريق يوسف ابن أبي اسحاق السبيعي، كلاهما (زهير ويوسف) عن أبي اسحاق به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمد بن يزِيد بن إِبْرَاهِيم أَبُو الْحسن الْحَرَّانِي:** وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي[3].

وذكره ابن حبان في الثقات. وسماه أحمد بن يوسف بن يزيد، وقال: يغرب[4].

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أدركته[5].

قال ابن حجر: روى له البخاري حديثا واحدا في علامات النبوة متابعة وهو حديث أبي بكر في قصة الهجرة رواه البخاري عن محمد بن يوسف البيكندي ...فتبين أن تخريجه لهذا في المتابعة لا في الأصول على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في التاريخ فهو عارف بحديثه[6].

قالت الباحثة : أحمد بن يزيد وثقه مسلمة وضعفه أبو حاتم روى له البخاري متابعة ولعله أحد الضعفاء الذين روى البخاري عنهم كإسماعيل بن أبي أويس لأنه عالم بحديثهم والله أعلم.

- **زُهَيْر بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجِ بنِ الرُّحَيْلِ الجُعْفِيُّ:** توفي سنة ١٧١هـ وقيل بعدها.

ثقة، وكان زهير بن معاوية ممن حمل عن أبي اسحاق بأخرة مع آخرين كحفيده اسرائيل مما جعلهم يخطئون فيزيدون رجلاً في الإسناد، أو يرفعون الموقوف، وما شابه وهم ثقات، وهذه الزيادة وهذا التغير لم يكن من قِبَلهم، بل من قبل أبي إسحاق كما صرح بذلك أبو داود[7].

قالت الباحثة : ثقة كما قال أحمد: زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ، وفي حديثه عن أبى إسحاق لين، سمع منه بأخرة[8].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء (٤/ ٢٣٠٩) رقم ٢٠٠٩.

(٢) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٥/ ٦٤) رقم ٣٩١٧.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر(١/ ٩٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٨٢).

(٦) هدي الساري لابن حجر(١/ ٣٨٧).

(٧) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٢).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٨).

- **أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ الكوفي:** الحافظ، شيخ الكوفة، وعالمها، ومحدثها تغير بأخرة تغير السن، واحتج به الأئمة مطلقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**ابْغني أحْجارا أَسْتَنْفِضْ بِهَا**» أَيْ أسْتَنْجي بِهَا، وَهُوَ مِنْ نَفْضِ الثَّوْبَ؛ لأنَّ المُسْتَنْجِيَ يَنْفُضُ عَنْ نفْسِه الأذَى بالحَجر: أَيْ يُزيلُه ويَدفعُه[١].

الحديث رقم (١٩٩).

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو المَكِّيُّ، عَنْ جَدِّهِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ لاَ يَلْتَفِتُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا –أَوْ نَحْوَهُ– وَلاَ تَأْتِنِي بِعَظْمٍ، وَلاَ رَوْثٍ[٤]»، فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي، فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، من طريق عمرو بن يحيى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «**أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بالشِّعْب مِنْ مُزْدَلِفَةَ فيَنْتَفِضُ ويَتَوضَّأ**»[٦].

الحديث رقم (٢٠٠).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٧)

(٢) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الاستنجاء بالحجارة (١/ ٤٢) رقم ١٥٥.

(٣) هو سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية القرشي.

(٤) الرَّوْثُ: رجيعُ ذَوَاتِ الحافرِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٢٧١)

(٥) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب ذكر الجن (٥/ ٤٦) رقم ٣٨٦٠

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٩٧).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ[٢]، عَنْ نَافِعٍ[٣] قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «يَجْمَعُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجَمْعٍ، غَيْرَ **أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشِّعْبِ** الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَدْخُلُ، **فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ**، وَلاَ يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ بِجَمْعٍ».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات عدا جويرية بن أسماء صدوق.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أُتِي بمِنديلٍ فَلَمْ يَنْتَفِضْ بِهِ**» أَيْ لَمْ يَتَمَسَّح. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[٤].

الحديث رقم (٢٠١).

قال الإمام البخاري[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ كُرَيْبٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا مَيْمُونَةُ قَالَتْ: «صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا، فَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ **أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْفُضْ بِهَا**».

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج باب النزول بين عرفة وجمع (٢/ ١٦٣) رقم ١٦٦٨.

(٢) هو جويرية بن أسماء بن عُبَيد بن مخارق.

(٣) هو نافع مولى عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب القرشي العدوي.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٧).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة (١/ ٦١) رقم ٢٥٩.

(٦) هو كريب بن أَبي مسلم القرشي الهاشمي، أبو رشدين الحجازي.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، من طرق، ومسلم[٢] من طريق الأعمش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ أَبو حَفْصٍ:** توفي سنة ٢٢٢هـ. ذكره ابن حبان في الثقات وقال:ربما أخطأ[٣].وَقال المزي: قَال أَبُو داود: تبعت عُمَر بْن حفص بْن غياث إِلَى منزله، ولم أسمع مِنْهُ شيئا[٤]. قال الذهبي: لم يخرّجوا له شيئًا عن غير أبيه[٥]. و قال ابن حجر: ثقة ربما وهم[٦].

قالت الباحثة : ثقة، ربما يهم، روى له أصحاب الكتب الستة عدا ابن ماجه.

- **حَفْص بن غياث بن طلق بن مُعَاوِيَة النَّخعِيّ:** كنيته أَبُو عمر ثقة مطلقاً تغير حفظه بعد أن استقضى. سبقت ترجمته في الحديث (٦٤).

- **الأعمش هو سُلَيْمان بن مهران الأسدي:** ثقة كان يسمى بالمصحف من صدقه. سبقت ترجمته في الحديث (٥٣).

- **سَالِمُ بنُ أَبِي الجَعْدِ رَافِعٍ الأَشْجَعِيُّ الغَطَفَانِيُّ:** ثقة رماه الذهبي[٧] بالتدليس، وذكره ابن حجر[٨] في أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلس، الذين احتمل العلماء تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

****** ******

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب من توضأ في الجنابة، ثم غسل سائر جسده، ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة أخرى (٦٣/١) رقم ٢٧٤، كتاب الغسل، باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة (١/ ٦٣) رقم ٢٧٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة (١/ ٢٥٤) رقم ٣١٧.

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٥).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٢١/ ٣٠٦).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٥/ ٦٤٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٤١١).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥/ ١٠٨).

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٣١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ «**فأَخَذتها حُمَّى بنَافِضٍ**» أَيْ برعدةٍ شديدةٍ، كأنها نفضتها: أى حرّكتها[1].

الحديث رقم (٢٠٢).

قال الإمام أبو داود الطيالسي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[4]، عَنْ مَسْرُوقٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ أُمُّ عَائِشَةَ، قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: وَمَا لَهُ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ أَفْشَى الْحَدِيثَ –يَعْنِي ذَكَرَ عَائِشَةَ– فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعَ بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَسَمِعَ بِهَذَا أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخَذَهَا شَيْءٌ، مَا قَامَتْ إِلَّا بِحُمَّى، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: **أَخَذَتْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ**، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّهُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ حُدِّثَتْ بِهِ» فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تَقْبَلُوا مِنِّي، وَمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ إِلَّا كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ، {وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} [يوسف: ١٨]، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عُذْرَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ وَلَا بِحَمْدِ أَحَدٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، والبخاري[7]،والطبراني[8]، والمزي[9]جميعهم من طريق حصين به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- **حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الهُذَيْلِ السُّلَمِيُّ:** توفي سنة ١٣٦هـ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير لابن الأثير(٥/ ٩٧).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٢٤٢) رقم ١٧٧٠.

(٣) هو الوضاح بن عَبد الله اليشكري، أَبُو عوانة الواسطي البزاز.

(٤) هو شقيق بن سلمة، أَبُو وائل الأسدي.

(٥) هو مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي.

(٦) مسند أحمد (٤٤/ ٦٢٨) رقم ٢٧٠٧٠، (٤٤/ ٦٢٩) ٢٧٠٧١.

(٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: {لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين} [يوسف: ٧] (٤/ ١٥٠) ٣٣٨٨، كتاب المغازي، باب حديث (٥/ ١٢٠) رقم ٤١٤٣.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٣/ ١٢٢) رقم ١٦١.

(٩) هي أم رومان، زوج أبي بكر الصديق والدة عائشة.

وثقه النقاد، عمر طويلاً فتغير بأخرة رماه بذلك النسائي[1]، وتبعه ابن الصلاح[2]، ونقل البخاري عن يزيد بن هارون قوله: طلبت الحديث، وحصين حي، كان بالمبارك، ويقرأ عليه، وكان قد نسي[3]. وقال أبو حاتم: في آخر عمره ساء حفظه، صدوق[4].

قال ابن حجر في مقدمة الفتح: متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير في آخر عمره وأخرج له البخاري من حديث شعبة والثوري وزائدة وأبي عوانة وأبي بكر....وذكر رجالاً ومحمد بن فضيل عنه فأما شعبة والثوري وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره وأما حصين بن نمير فلم يخرج له البخاري من حديثه عنه سوى حديث واحد كما سنبينه بعد وأما محمد بن فضيل ومن ذكر معه فأخرج من حديثهم ما توبعوا عليه[5].

قالت الباحثة : حصين اختلط بأخرة وقد أخذ عنه أبو عوانة بعد الإختلاط، وأخرج له البخاري متابعة ، وذكره العلائي في أصحاب القسم الأول من أقسام المختلطين الذين لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته وهو إمام من أئمة الإسلام المتفق عليهم كما قال ابن حجر[6].

- وباقي رجاله ثقات، ولا يضر اختلاط حصين فإنه اختلط بأخرة.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنِّي لَأَنْفُضُهَا نَفْضَ الْأَدِيمِ**» أَيْ أُجْهِدُها وأعرُكُها، كَمَا يُفْعل بِالْأَدِيمِ عِنْدَ دِباغِه[7].

الحديث رقم (٢٠٣).

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٠).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٣٩٥).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٩٣).

(٥) هدي الساري لابن حجر (١/ ٣٩٨).

(٦) ذكره العلائي من القسم الأول المختلطين للعلائي (ص: ٢١).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٨).

قال الإمام البخاري[(١)] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ[(٢)]، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٣)]: أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ القُرَظِيُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا وَأَرَتْهَا خُضْرَةً بِجِلْدِهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى المُؤْمِنَاتُ؟ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، إِلَّا أَنَّ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَغْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَ: كَذَبَتْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، **إِنِّي لَأَنْفُضُهَا نَفْضَ الأَدِيمِ**......الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[(٤)]، ومسلم[(٥)] من طريق الزهري عن عروة عن عائشة مختصراً بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ:** قال ابن سعد: كَانَ ثِقَة، وفيه ضعف[(٦)].كان يحدث من كتبه وكتب الناس، ولا يحفظ ذلك الحفظ، وكان صحيح الكتاب [(٧)].قال يحيى بن معين: عبد الوهاب الثقفى اختلط بأخرة [(٨)]. وقال العقيلي: تغير في آخر عمره. وقال عقبة بن مكرم: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ثياب الخضر (٧/ ١٤٨) رقم ٥٨٢٥.

(٢) هو أيُّوب بن أبي تميمة السختياني.

(٣) هو عكرمة القرشي الهاشمي.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب شهادة المختبي (٣/ ١٦٨) رقم ٢٦٣٩، كتاب الطلاق باب من أجاز طلاق الثلاث (٧/ ٤٢) رقم ٥٢٦٠، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (٨/ ٢٢) رقم ٦٠٨٤، كتاب اللباس، باب الإزار المهدب (٧/ ١٤٢) رقم ٥٧٩٢.

(٥) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره، ويطأها، ثم يفارقها وتنقضي عدتها (٢/ ١٠٥٥) رقم ١٤٣٣، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة (٢/ ١٠٥٧) رقم ١٤٣٣. كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره، ويطأها، ثم يفارقها وتنقضي عدتها (٢/ ١٠٥٧) رقم١٤٣٣.

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢١٢).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢/ ٢٧١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٧١).

وقال أبو داود: جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهم[١].

قالت الباحثة : ثقة تغير في آخر عمره ولكن حجبه أولاده فلم يضر اختلاطه.

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثٍ «**كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا**» أَيْ فَنِيَ زادُنا، كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزاوِدَهم لخُلُوِّها، وَهُوَ مِثْل أرْمَل وأقْفَر[٢].

الحديث رقم (٢٠٤).

لم أعثر على تخريج له.

****** *****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَقَ)

وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ «**نَافَقَ حَنْظَلَةُ**» أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ عِند النَّبِيِّ ﷺ أَخْلَصَ وزَهِدَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا خَرَجَ عَنْهُ تَرك مَا كَانَ عَلَيْهِ ورَغِب فِيهَا، فَكَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، مَا كَانَ يَرْضَى أَنْ يُسامِحَ بِهِ نفسَه[٣].

الحديث رقم (٢٠٥).

قال الإمام مسلم[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ -وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ، قَالَ: - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ؟ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ: قُلْتُ: **نَافَقَ**

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٧٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٨).

(٣) المصدر نفسه (٥/ ٩٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا (٤/ ٢١٠٦) رقم ٢٧٥٠.

حَنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عَافَسْنَا[1] الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ[2]، فَنَسِينَا كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «وَمَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[3] من طريق سعيد بن إياس الجريري به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَطَنُ بنُ نُسَير، أَبُو عبّاد الغُبَرِيّ الْبَصْرِيّ**: قال ابن حجر :صدوق يخطىء من ذكره ابن حبان في الثقات[4].قال عبد الرحمن: سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه[5].وقال ابن عدي: بصري يسرق الحديث ويوصله ثم ذكر حديثاً قال: حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، عَن أَنَس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ.

وهذا الحديث يعرف بقتيبة عن جعفر سرقه قطن بن نسير مِنْهُ ويروى أَيضًا عن قيس بن حفص الدارمي عن جعفر[6].

فتعقبه الذهبي قائلا: هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان[7].

قال المزي: روى له مسلم حديثاً واحداً في فضل ثابت بن قيس، وليس لَهُ عنده غيره[8].

---

(١) المُعَافَسَة: المُعَالجةُ والمُمَارسةُ والمُلاعَبة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٢٦٣).

(٢) أَيِ المعايشَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ١٠٨).

(٣) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا (٤/ ٢١٠٦) رقم ٢٧٥٠.

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٣٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/ ١٨٠).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٣٩١).

(٨) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ٦٢٠).

وقال الخزرجي: أن مسلم روى له ثَلَاثَة أَحَادِيث(١).

قالت الباحثة : لم يوثقه أحد وهو صدوق إلى الضعف أقرب، وروى مسلم هذا الحديث مقروناً بيحيى بن يحيى وهو ثقة.

- **جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ وَهُوَ مَوْلًى لِبَنِي الْحَرِيشِ، وَيُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ:** توفي سنة ١٧٨هـ.وثقه البعض ولكن لم يسلم توثيقه من تعقيب يبين حاله، قال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً، وَبِهِ ضَعْفٌ(٢).وثقه يحيى بن معين ولكنه قال: وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه(٣).

وقال الجوزجاني: روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب .يعني انه كان أمياً(٤).

وثقه العجلي فقال: ثقة، وكان يتشيع(٥). وهو أكثر ما أُخذ عليه. نقل ابن حبان عن: جرير بن يزيد بن هارون بين يدي أبيه قال: بعثني أبي إلى جعفر بن سليمان الضبعي فقلت له بلغنا انك تسب أبا بكر وعمر قال أما السب فلا ولكن البغض ما شئت قال وإذا هو رافضي مثل الحمار(٦).قال أبو حاتم: وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات غير إنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة(٧) ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز(٨).

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: لا بأس به. فقيل له إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه. فقال: حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث –يعني في

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (ص: ٣١٦).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢١٢).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٣٠).

(٤) أحوال الرجال للجوزجاني (ص: ١٨٤).

(٥) الثقات للعجلي (ص: ٩٧).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠).

(٧) المبتدع إذا كان صادقاً في الحديث وعرف بالتقوى ولم يكن داعياً اليها جازت رواياته قال ابن حجر : قال ابن جرير الطبري: "لو كان كل من ادعي عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به، وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك: للزم ترك أكثر محدثي الأمصار، لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى مايرغب به عنه. ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح، وما تسقط العدالة بالظن. فتح الباري لابن حجر (١/ ٤٢٨).

(٨) الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠).

فضل على كرم الله وجهه- وأهل البصرة يغلون في على رضى الله عنه، وعامة حديثه رقائق روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره[1].

قال ابن عدي: ولجعفر حديث صَالِح وروايات كثيرة، وَهو حسن الحديث، وَهو معروف في التشيع وجمع الرقاق وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق فِي الزهد يرويه ذلك عَنْهُ سَيَّار بْن حاتم وَأَرجو أَنَّه لا بَأْس به.

وقال: والذي ذكر فيه من التشيع والروايات الَّتِي رواها الَّتِي يستدل بها عَلَى أَنَّهُ شيعي فقد روى فِي فضائل الشيخين أَيضًا كما ذكرت بعضها وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كَانَ منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عَنْهُ، وَهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه[2].

قالت الباحثة : صدوق وما أنزله عن مرتبة الثقه أنه كان يتشيع ولم يكن يخفي ذلك غير أنه لم يكن داعية لمذهبه، والحديث ليس في فضائل أهل البيت .

- **سَعِيدُ بْنُ إِيَاسَ الْجُرَيْرِيُّ وَيُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ:** متفقق على ثقته، قال ابن سعدَ: كان ثِقَةً إِلَّا أَنّهُ اختَلَط في آخر عُمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٣).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**الْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهَ بالحَلِف كاذبٌ**» الْمُنَفِّقُ بِالتَّشْدِيدِ: مِنَ النفَاق، وَهُوَ ضِدُّ الكَساد. ويُقالُ: نَفَقَتِ السِلعةُ فَهِيَ نَافِقَةٌ، وأَنْفَقْتُها ونَفَّقْتُهَا، إذا جَعَلْتَها نَافِقَةً[3].

الحديث رقم (٢٠٦).

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ[5]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[6]، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٨١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٣٨٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٩٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار، والمن بالعطية، وتنفيق السلعة بالحلف، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (١/ ١٠٢) .

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٦) هو أَبُو زُرْعَة بْن عَمْرو بْن جرير بْن عَبد اللَّه البجلي الكوفي.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارًا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ[1]، وَالْمَنَّانُ[2]، وَ**الْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] بلفظ "وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْفَاجِرِ" من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّد بْن جَعْفَر أَبُو عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ:** ثقة صحيح الكتاب، وكان ملازمًا لشعبة بن الحجاج مدة عشرين سنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).
- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**اليمينُ الكاذِبةُ مَنْفَقَةٌ للسِلْعة مَمْحَقةٌ للبَركة**» أَيْ هِيَ مَظِنَّة لِنفاقِها ومَوْضِعٌ لَهُ[4].

الحديث رقم (٢٠٧).

قال الإمام البزار[5] رحمه الله:

وحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنَ جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثنا شعبة، قَال: سَمعتُ العلاء بن عَبد الرحمن، عَن أَبِيه[6]،عَن أبي هُرَيرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: **اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة.**

---

(١) هُوَ الَّذِي يُطَوِّل ثوبَه ويُرْسلُه إِلَى الأرْض إِذَا مَشَى. وَإِنَّمَا يفعَل ذَلِكَ كِبْراً واخْتيالاً النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٣٣٩).

(٢) من صيغ المبالغة وقد جاء في النهاية الْمَنَّانُ عَلَى الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إلاَّ مَنَّهُ. المصدر نفسه(٤/ ٣٦٦).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار، والمن بالعطية، وتنفيق السلعة بالحلف، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (١/ ١٠٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٩).

(٥) مسند البزار (١٥/ ٧٦) رقم ٨٣١٣.

(٦) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، والد العلاء بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال للمزي (١٨/ ١٨).

تخريج الحديث:

أخرجه إسماعيل بن جعفر[١]، وأحمد[٢]،وأبو يعلى الموصلي[٣]، وابن حبان[٤] جميعهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن به بنحوه

وأخرجه أحمد[٥] من طريق العلاء بن عبد الرحمن وشعبة عن عبد الرحمن به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[٦] من طريق داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن الهاشمي عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، بدون لفظ الكاذبة، وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]، وأبو عوانه[١١]، والبيهقي[١٢]من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **العَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوْبَ المَدَنِي**: توفي سنة ١٣٢هـ. العلاء من الرواة المختلف فيهم، قال ابن سعد: قال محمد بن عمر صحيفه العلاء بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثير الحديث[١٣]. وثقه أحمد[١٤]، وقال الترمذي: وهو ثقة عند أهل الحديث.وقال ابن معين: ليس به بأس[١٥].

---

(١) أحاديث إسماعيل بن جعفر (ص: ٣٤٤) رقم ٢٨١.

(٢) مسند أحمد (١٥/ ٢٠٣) رقم ٩٣٤٩، (١٢/ ٢٤٣) رقم ٧٢٩٣.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (١١/ ٣٦٦) رقم ٦٤٨٠.

(٤) صحيح ابن حبان (١١/ ٢٧١) رقم ٤٩٠٦.

(٥) مسند أحمد (١٢/ ١٤٠) رقم ٧٢٠٧.

(٦) مسند الشاميين للطبراني (٣/ ١١٦) رقم ١٩٠٠.

(٧) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب: {يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم} [البقرة: ٢٧٦] (٣/ ٦٠) رقم ٢٠٨٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع (٣/ ١٢٢٨) رقم ١٦٠٦.

(٩) سنن أبي، داود كتاب البيوع، باب في كراهية اليمين في البيع (٣/ ٢٤٥) رقم ٣٣٣٥.

(١٠) سنن النسائي، كتاب البيوع، المنفق سلعته بالحلف الكاذب (٧/ ٢٤٦) رقم ٤٤٦١.

(١١) مستخرج أبي عوانة (٣/ ٤٠١) رقم ٥٤٧٨.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٤٣٥) رقم ١٠٤٠٦.

(١٣) الطبقات الكبير لابن سعد(٥/ ٤٢٠).

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٢)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢١٧).

(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٧٣).

وقال مرة: صالح الحديث[١].وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٢]. وقال ابن حبان: وكان متقنا ربما وهم[٣].

وقال ابن عدي: ليس بالقوي[٤].وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء[٥].

قالت الباحثة : العلاء بن عبد الرحمن من الرواة المختلف فيهم وثقه أحمد ، ومحمد بن عمر، في حين أساء القول فيه آخرين، لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها كما قال الخليلي[٦]، والحق أن يتوسط فيه كما قال الذهبي: لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لكن يتجنب ما أنكر عليه[٧].

وما قاله ابن عدي: وللعلاء بن عبد الرحمن نسخ، عن أبيه، عن أبي هريرة يرويها، عن العلاء الثقات وما أرى بحديثه بأسا وقد روى عن شعبة ومالك، وابن جريج ونظرائهم[٨].

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح لغيره رواته ثقات عدا العلاء بن عبد الرحمن، صدوق يخطئ، والحديث رواه أحمد عن العلاء مقروناً بمحمد بن جعفر وهو ثقة، فينتفي الخطأ.

والحديث أصله في البخاري بدون لفظ الكاذبة، وعند مسلم بلفظ الربح بدل البركة.

****** ******

(١) سنن الترمذي (١/ ٧٤)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ١٠٧).

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٢/ ٥٢٣).

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٣١).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/ ٣٧٢) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٨).

(٦) منتخب الإرشاد للخليلي بانتخاب الحافظ أبي طاهر السِّلفي (١/ ٢١٨).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ١٨٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/ ٣٧٤).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفَلَ)

فِي حَدِيثِ الْجِهَادِ «**إِنَّهُ نَفَّلَ فِي البَدأة**[١]**الرُّبُع، وفي القَفْلة**[٢] **الثُّلُث**» النَّفَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الغَنِيمة، وَجَمْعُهُ: أَنْفَالْ. والنَّفْلُ بِالسُّكُونِ وَقَدْ يُحرّك: الزِّيَادَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَغَيْرِهِ[٣].

الحديث رقم (٢٠٨).

قال الإمام ابن أبي عاصم[٤] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَلَ فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ، وَفِي الْقَفْلَةِ الثُّلُثَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[٥]عن النعمان بن المنذر بمثله. وأخرجه ابن أبي عاصم[٦] بزيادة، والطبراني[٧] بنحوه من طريق سليمان بن موسى.

وأخرجه الطحاوي[٨]، وأبو نعيم[٩]، كلاهما من طريق ثوبان بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم[١٠]، والدارمي[١١]، وأبو داود[١٢] بزيادة قصة عتق مكحول.

---

(١) أَرَادَ بِالبَدْأَةِ ابْتِداء الغَزْو. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(١/ ١٠٣).

(٢) المرَّة مِنَ القُفول، قَفَل يَقْفِلُ إِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ. المصدر نفسه(٤/ ٩٢).

(٣) المصدر السابق (٥/ ٩٩).

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ١٣١) رقم ٨٤٩.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٢٣) رقم ٢١٥٩.

(٦) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ١٣٢) رقم ٨٥٠.

(٧) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧١) رقم ٢٦٩.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي (٣/ ٢٤٠) رقم ٥٢١٨.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٢٣) رقم ٢١٥٩.

(١٠) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ١٣١) رقم ٨٤٨.

(١١) سنن الدارمي (٣/ ١٦١٣) رقم ٢٥٢٦.

(١٢) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فيمن قال الخمس قبل النفل (٣/ ٨٠) رقم ٢٧٥٠.

وأخرجه ابن ماجه[١]، والطبراني[٢]، والحاكم[٣]، جميعهم من طريق يزيد بن يزيد بن جابر بلفظ "نفل الثلث بعد الخمس"،وأحمد[٤]، ابْنُ زَنْجَوَيْه [٥]، والطبراني[٦]، جميعهم من طريق العلاء بن الحارث بلفظ" كان ينفل في الغزو الربع بعد الخمس، وينفل إذا قفل الثلث بعد الخمس".

وأخرجه ابْنُ زَنْجَوَيْه [٧] بمثله، وابن الجارود[٨] بنحوه، والطبراني[٩]، والحاكم[١٠]مختصراً من. طريق سعيد بن عبد العزيز. وأخرجه أحمد[١١] بلفظ "نفل الربع بعد الخمس في البدأة، والثلث في الرجعة"، والطحاوي[١٢]، من طريق سليمان بن موسى بنحوه .جميعهم (النعمان بن المنذر و سليمان بن موسى وثوبان ويزيد بن يزيد و العلاء بن الحارث و سعيد بن عبد العزيز) عن مكحول الشامي به.

وأخرجه الطبراني[١٣]، وأبو نعيم[١٤]من طريق عطية بن قيس بنحوه، كلاهما (سليمان بن موسى وعطية بن قيس) عن زيد أو زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة دون ذكر مكحول.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ويكنى أبا العباس:** من المتقنين صحيح العلم، ثقة ولكنه يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالسماع في الحديث بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- **سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي يَحْيَى، أبو مُحَمَّد، ويُقال: أَبُو عَبْد الْعَزِيزِ:** فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأَوزاعِيّ. توفي سنة ١٦٧هـ، وقيل بعدها. ثقة قال أحمد: ليس.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب النفل (٢/ ٩٥١) رقم ٢٨٥١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٨) رقم ٣٥١٩.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ١٤٥) رقم ٢٥٩٩.

(٤) مسند أحمد (٢٩/ ٩) رقم ١٧٤٦٥.

(٥) الأموال لابن زنجويه (٢/ ٦٩٦) رقم ١١٧٦.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني (٣/ ٣١٢) رقم ٣٢٥٦.

(٧) الأموال لابن زنجويه (٢/ ٦٩٦) رقم ١١٧٧.

(٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ٢٧١) رقم ١٠٧٩.

(٩) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٧) رقم ٣٥١٨.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٤٨٩) رقم ٥٨٢٩.

(١١) مسند أحمد (٢٩/ ١١) رقم ١٧٤٦٩.

(١٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٣/ ٢٣٩) رقم ٥٢١٧.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني (٤/ ٢٢٢) رقم ٤٠٣٤.

(١٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٢٥) رقم ٢١٦٥.

بالشام رجل أصح حديثا من سعيد بن عبد العزيز التنوخي[١].

نقل ابن معين عن أبي مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته وكان يعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول لا أجيزها[٢].

وقال ابن حجر: ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره[٣].

قالت الباحثة : ثقة اختلط قبل موته.

- **سُلَيْمَانُ بنُ مُوْسَى أَبُو أيوب:** ويُقال: أبو الربيع، ويُقال: أَبُو هشام، الأشدق. توفي سنة ١١٥هـ وقيل بعدها. كان من كبار أصحاب مكحول[٤]. قال البخاري: عنده مناكير[٥].وهو ثقة إلا أن في حديثة اضطراب قال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا اثبت منه[٦]. وقال النسائي: أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث[٧]. وَقَال في موضع آخر: في حديثه شئ[٨].

قال ابن عدي: فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق[٩].

قال ابن حجر: وذكر العقيلي عن ابن المديني كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل موته بيسير[١٠].

قالت الباحثة : ثقة، من كبار أصحاب مكحول خولط قبل موته بيسير. وتابعه عدد كبير من الرواة كما تقدم.

- **مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ:** توفي سنة ١٢١هـ وقيل غير ذلك .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٣).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٧٩).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٣٨).

(٤) طبقات الفقهاء للشيرازي (ص: ٧٥).

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٥٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٢).

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٩).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٩٧).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٢٦١).

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٢٧).

ثقة علم نقل يونس بن بكير: عن ابن إسحاق، قال : سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم. قلت: هذا القول منه على سبيل المبالغة، لا على حقيقته[١].

قال ابن حبان: كان من فقهاء أهل الشام وربما دلس[٢]. قال ابن حجر: ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان[٣].

وذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة الذين يلزمهم التصريح بالسماع من شيوخهم، وروى مكحول هذا الحديث بالعنعنة ولا يعني ذلك عدم السماع، فقد صرح مكحول أنه سمع هذا الحديث من زيد أو زياد بن جارية كما عند أبي داود في قصة عتقه قال[٤]: كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ فَأَعْتَقَتْنِي، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِجَازَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرْبَلْتُهَا كُلُّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفَلِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَه زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ،...الحديث.

فقد صرح في هذا الحديث بلقاء زياد والسماع منه.

قالت الباحثة : مكحول ثقة يرسل ولكنه هنا صرح بالسماع من شيخه.

- **حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْن مَالك بْن وهب بْن مَالك الْفِهْرِيُّ**: توفي سنة ٤٢هـ. قال مصعب الزّبيريّ: كان يقال له حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم. وقال ابن سعد –عن الواقدي: كان له يوم توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة وقال ابن معين: أهل الشّام يثبتون صحبته، وأهل المدينة ينكرونها[٥].

قالت الباحثة: اذا كان حبيب قد توفي سنة ٤٢هـ، فإنه حين وفاة النبي يكون ابن ٣١ أو ٣٢ سنة.قال محمد بن عمر: والذي عند أصحابنا في روايتنا أن رسول الله – ﷺ – قبض ولحبيب ابن مسلمة اثنتا عشرة سنة. وأنه لم يغز معه شيئا وفي رواية غيرنا أنه قد غزا مع رسول الله ﷺ وحفظ عنه أحاديث ورواها[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ١٥٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٤٧).

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص: ٤٦).

(٤) سنن أبي داود كتاب الجهاد ، باب فيمن قال الخمس قبل النفل (٣/ ٨٠) ٢٧٥٠.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢/ ٢٢).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢٨٧).

قالت الباحثة: والذي يترجح أن حبيب أدرك النبي كبيراً وغزا معه لأنه يقول شهدت رسول الله ﷺ "نَفَلَ فِي الْبَدْأَةِ".

- وباقي رجاله ثقات عدا عمرو بن عثمان صدوق.

الحكم على الإسناد :

حسن لذاته، فيه عمرو بن عثمان صدوق، والحديث صححه الحاكم[1]، والألباني في تحقيقه لسنن أبي داود.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يَزَالُ العَبدُ يَتَقَرَّبُ إليَّ بالنَّوافِل**» الْحَدِيثَ[2].

الحديث رقم (٢٠٩).

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ[4]، عَنْ عَطَاءٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، **وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ** حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ".

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ١٤٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب التواضع (٨/ ١٠٥) رقم ٦٥٠٢

(٤) قال الذهبي: فهذا حديث غريب جداً لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد، وذلك لغرابة لفظه، ولأنه مما ينفرد به شريك، وليس بالحافظ، ولم يرو هذا المتن إلا بهذا الإسناد، ولا خرجه من عدا البخاري، ولا أظنه في مسند أحمد. وقد اختلف في عطاء فقيل: هو ابن أبي رباح، والصحيح أنه عطاء به يسار. ميزان الاعتدال للذهبي(١/ ٦٤١) .

قالت الباحثة: الحديث موجود في مسند أحمد، في مسند أم المؤمنين عائشة بنحوه، مسند أحمد (٤٣/ ٢٦١) رقم ٢٦١٩٣.

(٥) هو عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ.

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه البخاري عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَرِيْكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ المَدَنِيُّ النَّخعِيّ القَاضِي**: توفي سنة ١٤٠هـ.

وثقه ابن سعد[١] وقال ابن عدي :شريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف[٢]. قال عباس الدوري عن يحيى بن معين، والنسائي: ليس به بأس[٣].وقال ابن حبان: ربما أخطأ[٤] .

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٥]. ضعفه ابن حزم وخاصة في روايته عن عطاء بن يسار[٦] . فنازعه الذهبي فقال : ذكره أبو محمد بن حزم فوهاه، واتهمه بالوضع. وهذا جهل من ابن حزم، فإن هذا الشيخ ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج به، نعم غيره أوثق منه وأثبت[٧]

قالت الباحثة : شريك بن عبد الله صدوق يخطئ سيء الحفظ ، ولكن لا يطرح حديثه روى عنه مالك وغيره من الثقات وفي روايتهم عنه توثيق له ،واحتج به البخاري ومسلم .

- **خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ أَبُو الهَيْثَمِ الْكُوفِي البَجَلِيّ القَطوانى**[٨]: توفي سنة ٢١٣هـ.

قال ابن سعد: كانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة. وكان متشيعاً. وكان منكر الحديث في التشيع مفرطاً. وكتبوا عنه ضرورة[٩].

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/ ٣٩٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ٩).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٦٩). تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٤٧٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٦٤)

(٤) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٦٠).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٦٦)

(٦) المحلى بالآثار لابن حزم (١/ ١٤٧) .

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٨٩٢).

(٨) القَطوانى بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفي آخرها النون، هذا موضع بالكوفة، ولعله اسم رجل أو قبيلة نزلت هذا الموضع فنسب الموضع إليهم، وقال أبو الفضل المقدسي: قطوان الكوفة موضع بها وليس بقبيلة. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٥٩).

(٩) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٧٢).

قال أحمد: له أحاديث مناكير[1]. وقال العجلي: ثقة، فيه قليل تشيع[2].

وقال أبو داود: صدوق ولكنه يتشيع[3]. وقال صالح بن محمد: جزرة ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالغلو وقال الجوزجاني كان شتاما معلنا لسوء مذهبه[4].

وقال أبو حاتم: أحاديث مناكير. وقال: يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين، ما به بأس[5].

وذكره ابن حبان في الثقات[6].

وبعد أن ساق ابن عدي عدة أسانيد عن مالك وعن غيره قال: لعله توهما منه أنه كما يرويه أو حمل على حفظه لأني قد اعتبرت حديثه ما روى الناس عنه من الكوفيين محمد بن عثمان بن كرامة ومن الغرباء أحمد بن سعيد الدارمي وعندي من حديثهما عن خالد صدر صالح ولم أجد في كتبه أنكر مما ذكرته فلعله توهما منه أو حملاً على الحفظ، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به[7].

قالت الباحثة : خالد القطواني صدوق يتشيع والحديث لا يوافق بدعته.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قِيام رَمَضَانَ «**لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتنا هَذِهِ**» أَيْ زِدْتنَا مِنْ صَلَاةِ النَّافلة[8].

الحديث رقم (٢١٠).

قال الإمام الترمذي[9] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الفُضَيْلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ١٧).

(٢) الثقات للعجلي (ص: ١٤١).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٠٣).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ١١٧) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٤).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٤٦٦).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٩).

(٩) سنن الترمذي، أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان (٣/ ١٦٠) رقم ٨٠٦.

حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ، وَقَامَ بِنَا فِي الخَامِسَةِ، حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟** فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ»، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، وَصَلَّى بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى تَخَوَّفْنَا الفَلَاحَ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا الفَلَاحُ، قَالَ: «السُّحُورُ»: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[١]، وعبد الرزاق[٢]، وأحمد[٣]، وابن ماجه[٤]، وأبو داود[٥].

وأخرجه البزار[٦]، والنسائي[٧]، وابن الجارود[٨]، وابن حبان[٩]، والبيهقي[١٠]جميعهم من طريق داود ابن أبي هند به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ورواته جميعاً ثقات، والحديث صححه الألباني[١١].

****** ******

(١) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٣٧٣) رقم ٤٦٨.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/ ٢٥٤) رقم ٧٧٠٦.

(٣) مسند أحمد (٣٥/ ٣٣١) رقم ٢١٤١٩.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في قيام شهر رمضان (١/ ٤٢٠) رقم ١٣٢٧.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان (٢/ ٥٠) رقم ١٣٧٥.

(٦) مسند البزار (٩/ ٤٣٣) رقم ٤٠٤٢.

(٧) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب قيام شهر رمضان (٣/ ٢٠٢) رقم ١٦٠٥.

(٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ١٠٨) رقم ٤٠٣.

(٩) صحيح ابن حبان (٦/ ٢٨٨) رقم ٢٥٤٧.

(١٠) شعب الإيمان للبيهقي (٤/ ٥٥٣) رقم ٣٠٠٧.

(١١) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني(٢/ ٣٠٦).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثِ الْآخَرِ«**إنَّ المَغانمَ كَانَتْ مُحَرَّمةً عَلَى الْأُمَمِ قَبْلَنا، فَنَفَّلَهَا اللَّه تَعَالَى هَذِهِ الأمَّة**» أَيْ زادَها[1].

الحديث رقم (٢١١).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْقَسَامَةِ «**قَالَ لأوْلِياء المقْتول: أتَرْضَون بنَفْل خَمْسين مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلوه؟**» يقالُ: نَفَّلْتُهُ فنَفَلَ: أَيْ حَلَّفْتُه فحلَفَ. ونَفَلَ وانْتَفَلَ، إِذَا حَلَف. وأَصلُ النَّفْلُ: النَّفْي. يُقَالُ: نَفَلْتُ الرجُل عَنْ نَسَبه، وانْفُلْ عَنْ نفسِك إنْ كُنت صادِقا: أَيِ انْفِ عَنْكَ مَا قِيلَ فِيكَ، وسُمِّيت الْيَمِينُ فِي القَسامة نَفْلا، لِأَنَّ القِصاصَ يُنْفَى بِهَا[2].

الحديث رقم (٢١٢).

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ، مِنْ آلِ أَبِي قِلاَبَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي القَسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُ: القَسَامَةُ القَوَدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلاَبَةَ؟ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ....وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ[4] فِي الدَّمِ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَنْ تَظُنُّونَ، أَوْ مَنْ تَرَوْنَ، قَتَلَهُ» قَالُوا:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٩٩).

(٢) المصدر نفسه (٥/ ٩٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب القسامة (٩/ ٩) رقم ٦٨٩٩.

(٤) يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ: اَيْ يتخَبَّط فِيهِ ويضْطرب ويتَمّرغ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٤٤٩).

نَرَى أَنَّ اليَهُودَ قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى اليَهُودِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «آنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟» قَالُوا: لاَ، قَالَ: «**أَتَرْضَوْنَ نَفْلَ خَمْسِينَ مِنَ اليَهُودِ مَا قَتَلُوهُ**» فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ، قَالَ: «أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ .....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بروايته .

دراسة رجال الإسناد:

– **أَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ ابْنِ عَمْرٍو:** توفي سنة ١٠٤هـ وقيل غير ذلك.

ثقة كثير الإرسال روى عن عدد من الصحابة مرسلاً قال الذهبي: حدث عن: حذيفة في سنن أبي داود –ولم يلحقه– وسمرة بن جندب في سنن النسائي، وعبد الله بن عباس في سنن الترمذي، وعنبسة بن سعيد بن العاص في البخاري و مسلم، وعن زهدم بن مضرب، وعمه؛ أبي المهلب الجرمي، وأبي الأشعث الصنعاني، .... وعن خلق سواهم. وهو يدلس، وكان من أئمة الهدى(١).

قالت الباحثة :أبو قلابة ثقة متقن مرسل.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْداء «**إيَّاكُمْ والخَيْلَ الْمُنَفِّلَة الَّتِي إنْ لَقِيتْ فَرَّت، وَإِنْ غَنِمَت غَلَّت**» كَأَنَّهُ مِنَ النَّفَلِ: الغنيمة: أَيِ الَّذِينَ قَصْدُهم مِنَ الغَزْوِ الغنيمةُ والمالُ، دُونَ غَيْرِه، أَوْ مِنَ النَّفَلِ، وَهُمُ المطَّوِّعة المُتَبَرّعون بِالْغَزْوِ، وَالَّذِينَ لَا إسمَ لَهُمْ فِي الدِّيوَانِ، فَلَا يقاتِلون قِتالَ مَن لَهُ سَهْم.

هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَالَّذِي جَاءَ فِي «مُسْند أَحْمَدَ» مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: إيَّاكُمْ والخَيْلَ الْمُنَفِّلَةَ، فَإِنَّهَا إنْ تَلْقَ تَفِرّ، وَإِنْ تَغْنَم تَغْلُل» ولَعلَّهما حَدِيثَانِ(٢).

الحديث رقم (٢١٣).

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي(٤/ ٤٦٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٠).

قال الإمام أحمد[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، قَالَ إسحَاقُ الْمَدِينِيُّ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنَفِّلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلْقَ تَفِرَّ، وَإِنْ تَغْنَمْ تَغُلَّ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2] من طريق ابن لهيعة به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[3] من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ».

دراسة رجال الإسناد:

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ يُكْنَى أَبَا رَجَاءٍ:** مَوْلًى لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ قال ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل[4]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

- **عبد الله بن لَهيعة بن عُقبة بن فُرعان الحضرمي:** صدوق خلط بعد احتراق كتبه والظاهر أن قبول رواية ابن لهيعة باعتبار من روى عنه كالعبادلة، وقتيبة بن سعيد والقدماء الذين سمعوا منه، فروايتهم عنه صحيحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

- **لَهِيعَةُ بن فُرْعَان [5] بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي:** ثُمَّ الأعدولي المِصْرِي، والد عَبد اللَّهِ بن لَهِيعَة، ذكره ابن حبان في الثقات[6].قال ابن حجر: قال الأزدي حديثه ليس بالقائم وقال ابن القطان مجهول الحال[7].وقال: مستور من الرابعة[8].

---

(١) مسند أحمد (١٤/ ٣٠٧) رقم ٨٦٧٦.

(٢) المصدر نفسه (١٤/ ٣٠٧) رقم ٩٢١١.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب السرايا (٢/ ٩٤٤) رقم ٢٨٢٩.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٦٠٠).

(٥) سماه ابن حبان في الثقات، وابن حجر في التقريب، لهيعة بن عقبة تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٦٢).

(٦) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٦٢).

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٨/ ٤٥٩).

(٨) المصدر نفسه لابن حجر (ص: ٤٦٤).

– **أَبو الْوَرْدِ المازني**[1]: ذكره أبو عمر ابن عبد البر، فقال: قيل اسمه حرب، له صحبة. سكن مصر، وله عندهم حديث واحد: إياكم والسريّة التي إن لقيت فرّت وإن غنمت غلّت. ويروى عنه مرفوعاً، وهو عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة عنه.

والحديث فيه إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق صدوقان .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه لهيعة بن فرعان والد عبد الله مستور كما هو مبين في ترجمته ،ولم يتابع وقد تفرد بالرواية عن أبي الورد.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَفِهِ)

فِيهِ «**هجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ ونَفِهَتْ لَهُ النَّفس**» أَيْ أعْيَت وكلَّت[2].

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام البخاري[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[4]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ المَكِّيَّ، –وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لاَ يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ– قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ **هَجَمَتْ**[5] **لَهُ العَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ**، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى».

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بروايته.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٧/ ٣٧٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٠).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب صوم داود عليه السلام (٣/ ٤٠) رقم ١٩٧٩.

(٤) هو آدم بن أبي إياس.

(٥) أَيْ غَارَت ودَخَلَت فِي مَوضِعها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٢٤٧).

دراسة رجال الإسناد :

- **حَبِيْبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ أَبُو يَحْيَى القُرَشِيُّ:** توفي سنة ١١٩هـ، وقيل بعدها.وثقه النقاد، عرف بالتدليس والإرسال ذكره ابن حجر في أصحاب المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولا بد أن يصرح بالسماع وقد صرح بالسماع من شيخه أبو العباس المكي[١].

روى عن عدد من الصحابة غير أنه قيل لم يسمع سوى من ابن عباس وعائشة أم المؤمنين.

قالت الباحثة : ثقة يرسل.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**الْمَدِينَةُ كالكِير تَنْفِي خَبثَها**» أَيْ تُخْرجه عَنْهَا، وَهُوَ مِنَ النَّفْي: الإبْعاد عَنِ البلَد. يُقَالُ: نَفَيْتُهُ أَنْفِيهِ نَفْياً، إِذَا أخرجْتَه مِنَ البلَدِ وطَرَدتْه[٢].

الحديث رقم (*).

- سبق تخريجه[٣].

****** ******

المبحث الثالث

باب النون مع القاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنِّي لَمْ أُومَر أنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلوب النَّاسِ**» أَيْ أُفَتِّشَ وأكْشِف[٤].

الحديث رقم (*).

- سبق تخريجه[٥].

****** ******

(١) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠١).

(٣) تحت حديث رقم ٥١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠١).

(٥) تحت حديث رقم ٢٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «**مَن سَأل عَنْ شَيْءٍ فَنَقَّبَ عَنْهُ**»[١].

الحديث رقم (٢١٥).

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله :

وحَدَّثَنِيهِ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ «**رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَنَقَّرَ عَنْهُ**[٤] » .

تخريج الحديث :

تفرد به مسلم عن البخاري .

دراسة رجال الإسناد :

- **يُوْنُسُ بنُ يَزِيْدَ بنِ أَبِي النِّجَادِ مُشْكَانَ الأَيْلِيُّ:** ثقة وهو من أوثق الناس في حديث الزهري لازمه عشرين سنة. سبق ترجمته في حديث رقم (١٨٩).

- **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ:** وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، توفي سنة ٢١١هـ، أحد الأعلام رُمي بالتشيع، والاختلاط، والتدليس، أما التشيع فقد قال ابن حبان: وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان، ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه[٥]. وقال العجلي: ثقة وكان يتشيع[٦]. وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث[٧]. وقال ابن عساكر: أحد الثقات المشهورين[٨]. وقال الذهبي:الثقة، الشيعي[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠١).

(٢) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك (٤/ ١٨٣١) رقم ٢٣٥٨.

(٣) هو عبد الله بن وهب .

(٤) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة المرسي(٦/ ٣٧١).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٢).

(٦) الثقات للعجلي (ص: ٣٠٢).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٦١٠).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦/ ١٦٠).

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ٥٦٤).

سأل عبد الله والده أحمد عن عبد الرزاق: هل كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس أو الأخبار[١].

وقد رد عبد الرزاق عن نفسه ما رُمي به من التشيع، فقال: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، ورحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله علياً ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن وإن أوثق عملي حبي إياهم[٢].

وأما الاختلاط فقد ذكره ابن الصلاح ضمن الذين أصابتهم آفة الاختلاط رغم كونهم ثقات[٣].

ونقل العلائي عن أحمد بن حنبل قوله: عَمِيَ في آخر عُمره، وكان يُلقن فيتلقن، فسماع من سمع منه بعد المئتين لا شيء[٤].وذكره ابن حجر مع الموصوفين بالتدليس، ولكنه عده في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، الذين احتمل الأئمة تدليسهم لإمامتهم وقله تدليسهم[٥].

قالت الباحثة: ثقة تغير بآخرة بعد أن عَمِيَ، فمن سمع منه قبل المائتين كان سماعه صحيحاً كما تقدم، وما قيل عن تشيعه –إذا ثبت– فالظاهر أنه لم يكن مغالياً فيه.

- **مَعْمَر بْن راشد أَبُو عُروة الأزديُّ، مولاهم الْبَصْرِيّ الإمام:** توفي سنة ١٥٣هـ.

قال ابن جريج: عليكم بهذا الرجل – يعنى معمراً – فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه[٦].وثقه النَّسَائي[٧] وابن حبان وقال: وكان فقيها متقناً حافظاً ورعاً[٨].وقال الذهبي: ثقة حافظ وله ما ينكر[٩].

وقال أحمد: قلت لإسماعيل بن علية كان معمر يحدثكم من حفظه قال كان يحدثنا بحفظه[١٠].

ومع جلالته لم يسلم من الجرح، قدم معمر إلى البصرة لزيارة أمه وحدث بأحاديث من حفظه[١١].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٩).

(٢) المصدر نفسه (٢/ ٥٩).

(٣) انظر:معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٢٣٨).

(٤) المختلطين للعلائي (ص: ٧٤).

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر(ص: ٣٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٦).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٢٨/ ٣١٠).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٤).

(٩) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١٧٩).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٠٥).

(١١) انظر: الطبقات الكبير، لابن سعد(٦/ ٧٢).

يقول ابن عساكر وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط[١].

قال أبو حاتم: معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث[٢].

نقل ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قوله: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه؛ إلا عن الزهري، وابن طاووس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا[٣].

قال ابن عساكر: وقد حدّث بالعراق من حفظه، فرواية أَهْل اليمن عَنْهُ أمتن[٤].

ورماه البعض بالتدليس منهم العلائي وذكر أنه روى عن جماعة ولم يسمع منهم[٥].ومع ذلك كان من أثبت أصحاب الزهري، عن الحسين بن الحسن قال: سألت يحيى بن معين فقلت: من أثبت أصحاب الزهري في الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، قلت: ثم من؟ قال: معمر[٦].

قالت الباحثة : ثقة.

- وباقي رجاله ثقات .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ قَالَ: لَا يُعْدِي شيءٌ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ: يَا رسولَ اللَّه، إنَّ النُّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَر الْبَعِيرِ أَوْ بذَنَبه فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمةِ فتَجْرَب كلُّها، فقَالَ ﷺ: فَمَا أجْرَب الْأَوَّلَ؟**» النُّقْبَةُ: أَوَّلُ شَيْءٍ يَظْهَر مِنَ الجَرب، وجَمْعُها: نُقْبٌ، بِسُكُونِ الْقَافِ، لِأَنَّهَا تَنْقُبُ الجلْد: أَيْ تَخْرِقه[٧].

الحديث رقم (٢١٦).

قال الإمام البغوي[٨] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ، أَنا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩/ ٣٩٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٧).

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٣٢٥).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي(٤/ ٢٢٧).

(٥) انظر: جامع التحصيل للعلائي (ص: ٢٨٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٦).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠١).

(٨) شرح السنة للبغوي (١٢/ ١٦٩) رقم ٣٢٤٩.

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ: "لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، **فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النُّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِذَنَبِهِ فِي الإِبِلِ الْعَظِيمَةِ، فَتَجْرَبُ كُلُّهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ للَّهِ ﷺ: فَمَا أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟**".

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[1]، وأبو يعلى[2]، وابن حبان[3]من طريق عبد الله بن شبرمة به بنحوه. وأخرجه الطبراني[4] من طريق شبرمة.

وأخرجه الحميدي[5]، وابن حبان[6] مختصراً عن عمارة بن القعقاع كلاهما (شبرمة وعمارة بن القعقاع) عن أبي زرعة بمعناه. وأخرجه البخاري[7]،ومسلم[8]،وعبد الرزاق[9].

وأخرجه أحمد[10]، وأبو داود[11]،وابن حبان[12]،والبيهقي[13]،جميعهم من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بمعناه. وأخرجه الطبراني[14] من طريق الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي هريرة بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ:** لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) مسند أحمد (١٤/ ٨٥) رقم ٨٣٤٣.

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي١٠/ ٤٩٨) رقم ٦١١٢.

(٣) صحيح ابن حبان (١٣/ ٤٨٧) رقم ٦١١٩.

(٤) المعجم الأوسط للطبراني(٧/ ٣٣) رقم ٦٧٦٦.

(٥) مسند الحميدي (٢/ ٢٧٠) رقم ١١٥٠.

(٦) صحيح ابن حبان (١٣/ ٤٨٧) رقم ٦١١٨.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا صفر، وهو داء يأخذ البطن (٧/ ١٢٨) رقم ٥٧١٧.

(٨) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوء، ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح (٤/ ١٧٤٢) رقم ٢٢٢٠.

(٩) جامع معمر بن راشد(١٠/ ٤٠٤) رقم ١٩٥٠٧.

(١٠) مسند أحمد (١٣/ ٥٨) رقم ٧٦٢٠.

(١١) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الطيرة (٤/ ١٧) رقم ٣٩١١.

(١٢) الآداب للبيهقي (ص: ١٤٤) رقم ٣٤٩.

(١٣) صحيح ابن حبان (١٣/ ٤٨٤) رقم ٦١١٦.

(١٤) مسند الشاميين للطبراني (٣/ ٦٧) رقم ١٨١٦.

- **أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ:** لم أعثر على ترجمة له.
- **شُجَاع بن الْوَلِيد بن قيس السكونِي أَبُو بدر من أهل الْكُوفَة:** توفي سنة ٢٠٤هـ، وقيل بعدها. كان كثير الصلاة ورعًا[١]، وثقه ابن معين[٢]، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صدوقاً، قد جالس قوما صالحين[٣]. وقال العجلي: أبو بدر: لا بأس به[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥].قال حنبل: أبو عبد الله – يعني أحمد بن حنبل – كان أبو بدر شيخاً صالحاً صدوقاً كتبنا عنه قديماً[٦].

وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به[٧].

ومما أُخذ على شجاع أنه كان لا يذكر السماع من شيخه.

قال أبو بكر المروذي: سمعت أبا عبد الله، يقول: كان أبو بدر لا يقول حَدَّثَنَا، ولقد أرادوه على أن يقول حَدَّثَنَا خصيف، فأبى، وقال: أليس هو ذا أقول خصيف.

وقال المروذي: قال أبو عبد الله: كنت مع يحيى بن معين، فلقي أبا بدر، فقال له: اتق الله يا شيخ وانظر هذه الأحاديث، لا يكون ابنك يعطيك.

قال أبو عبد الله بن حنبل: فاستحييت وتنحيت ناحية، فبلغني أنه قال: إن كنت كاذباً ففعل الله بك وفعل. قال: ولقيه يحيى بن معين يوماً، فقال له: يا كذاب، فقال له الشيخ: إن كنت كذاباً فهتكك الله. قال أبو عبد الله: فأظن دعوة الشيخ أدركته[٨].

فعقب ابن حجر قائلاً: فكأنه كان مازحه فما احتمل المزاح[٩].

قالت الباحثة : شجاع من الرواة المختلف فيهم، وثقه البعض وتناقض فيه ابن معين وأنصفه المنذري واعتذر عنه فقال : فمن احتج بحديثه لا يرى شيئاً من ذلك مانعاً من الاحتجاج به. ويمكن أن يقال: إنه تذكر السماع بعد ذلك فصرح بالتحديث، أو إن الراوي ينشط مرة فيسند.

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/ ٢٤٠).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٧٠).
(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٣٤٢).
(٤) الثقات للعجلي (ص: ٢١٥).
(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٥١).
(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٣١٤).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٩).
(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/ ٣٤٢).
(٩) هدي الساري لابن حجر (١/ ٤٠٩).

ويفتر مرة فلا يسند، ويسكت عن ذكر الشخص مرة، ويذكره أخرى لما يقتضيه الحال. ومن امتنع من الاحتجاج به، يكون قد حصل عنده من ذلك مغمز وإن لم يثبت به جرح، فتوقف لذلك[١].

وقال الذهبي: قد قفز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح[٢].

قالت الباحثة : ثقة.

الحكم على الإسناد :

الحديث رجاله ثقات من بداية إسناده إلى علي بن عبد العزيز البغوي، ومن جاء بعده من تلامذته لم يتبين لي حالهم فإن كانوا ثقات فالحديث صحيح ، والحديث أصله في البخاري ومسلم.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى «**فَنَقِبَتْ أقدامُنا**» أَيْ رَقَّتْ جُلُودُها، وتَنَفَّطَت مِنَ المَشْي[٣].

الحديث رقم (٢١٧).

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ، **فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا**، وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي، وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الخِرَقَ، فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ، لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا»، وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٥] من طريق أبي أسامة به بزيادة يسيرة.

---

(١) جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص: ٨٥).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٩/ ٣٥٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٢).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع (٥/ ١١٣) رقم ٤١٢٨.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة ذات الرقاع (٣/ ١٤٤٩) رقم ١٨١٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ الكُوْفِيُّ:** ثقة مطلقاً ،مدلس من الثانية قال ابن سعد: ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة[1]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)
- **بريد بن عَبْدِ اللَّهِ بْن أَبي بردة بْن أَبي مُوسَى الأشعري، أَبُو بردة الكوفي:** قال ابن حجر: ثقة يخطئ قليلاً[2]. سبقت ترجمته في حديث رقم (١١٥).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**لَا شُفْعة فِي فِنَاء وَلَا طريقٍ وَلَا مَنْقَبَةٍ**» هِيَ الطَّرِيق بَيْنَ الدارَيْن، كَأَنَّهُ نَقْبٌ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الطريقُ الَّذِي يَعْلو أنْشَازَ الْأَرْضِ[3].

الحديث رقم (٢١٨).

لم أعثر على تخريج له .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُمْ فَزِعوا مِنَ الطَّاعون فَقَالَ: أرْجُو أَلَّا يَطْلُعَ إِلَيْنَا نِقَابَهَا** » هِيَ جَمْعُ نَقْب، وهو الطريق بين الحبلين. أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَطْلُع إِلَيْنَا مِنْ طرُق الْمَدِينَةِ، فأضمَر عَنْ غيْر مَذْكور[4].

الحديث رقم (٢١٩).

لم أعثر على تخريج له .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ ملائكةٌ، لَا يَدْخُلُها الطَّاعُونُ وَلَا الدجَّال**» وَهُوَ جَمْعُ قلَّة لِلنَّقْبِ[5].

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٥).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٢١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٢).

(٥) المصدر نفسه(٥/ ١٠٢).

الحديث رقم (٢٢٠).

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ،«**عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق الإمام مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْس:** صدوق في نفسه حدث بأحاديث من حفظه، وكان سيئ الحفظ فوقع في الوهم والخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- وباقي رجاله ثقات .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَثَ)

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**وَلَا تُنَقِّثْ مِيرَتَنا تَنْقِيثاً**» النَّقْثُ: النَّقل. أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لَا تَنْقُله وتُخْرِجه وتُفَرّقه[4].

الحديث رقم (٢٢١).

قال الإمام البخاري[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا..... ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْع

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب: لا يدخل الدجال المدينة (٣/ ٢٢) رقم ١٨٨٠.

(٢) المصدر نفسه، كتاب الفتن، باب: لا يدخل الدجال المدينة (٩/ ٦١) رقم ٧١٣٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون، والدجال إليها (٢/ ١٠٠٥) رقم ١٣٧٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل (٧/ ٢٧) رقم ٥١٨٩.

طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا[١]،وَغَيْظُ جَارَتِهَا[٢]، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ،لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، **وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا**، وَلاَ تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[٣]، ....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤] من طريق هشام بن عروة به.

دراسة رجال الإسناد:

– **سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن ابْنة شُرَحْبِيل:** من أهل دمشق كنيته أَبُو أَيُّوب، توفي سنة ٢٣٣هـ.وثقه العجلي[٥]، والدارقطني[٦]، قال ابن معين: «ليس به بأس»[٧].

قال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز[٨].

وقال النسائي: صدوق[٩].

وقال أبو حاتم ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل[١٠].

وقال الذهبي: هو في نفسه صدوق، لكنه لهج برواية الغرائب عن المجاهيل والضعفاء[١١].

---

(١) ومِلءُ كِسَائِها أَيْ أَنَّهَا ضَامِرة البَطْن، فكأنَّ رِداءها صِفْر: أَيْ خالٍ. والرِّداء يَنْتَهي إِلَى البَطْن فَيَقَعُ عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣/ ٣٦).

(٢) وغَيْظ جَارَتِهَا لأنَّها تَرى مِنْ حُسْنها مَا يَغِيظُها ويَهِيجُ حَسدَها. المصدر نفسه(٣/ ٤٠٢).

(٣) وَلَا تَمْلأ بيتَنَا تَعْشِيشاً أَيْ أَنَّهَا لَا تخُونُنَا فِي طَعَامنا فتَخْبَأ مِنْهُ فِي هَذِهِ الزَّاوية وَفِي هَذِهِ الزَّاوِيَةِ، كالطُّيور إِذَا عَشَّشَت فِي مواضعَ شَتَّى. وَقِيلَ: أرادَت لاَ تَملأ بيتَنا بالمَزَابل كَأَنَّهُ عُشُّ طَائِرٍ. المصدر السابق (٣/ ٢٤١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب ذكر حديث أم زرع (٤/ ١٨٩٦) رقم ٢٤٤٨، (٤/ ١٩٠٢) رقم ٩٢.

(٥) الثقات للعجلي (١/ ٤٣٠).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢١٧).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٢٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٢٩).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر(٤/ ٢٠٨) .

(١٠) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٨).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ١٣٨).

وقال مرة: احتج به البخاري وهو حافظ يأتي بمناكير كثيرة[١].

قالت الباحثة : سليمان بن عبد الرحمن صدوق في نفسه وما في حديثه من مناكير فهو يحدث بها عن قوم ضعفاء فإذا حدث عن الثقات فحديثه مستقيم.

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَخَ)
فِيهِ «**أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةَ فَقَالَ: هَذَا النُّقَاخ**» هُو الْمَاءُ العَذْب البارِد الَّذِي يَنْقَخُ العَطَش: أَيْ يَكْسِره ببَرْده. ورُومة: بِئْرٌ مَعْرُوفة بِالْمَدِينَةِ[٢].

الحديث رقم (٢٢٢).

قال الإمام ابن سعد[٣] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رُومَةَ وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ يَسْقِي عَلَيْهَا بِأَجْرٍ. فَقَالَ: نِعْمَ صَدَقَةُ الْمُسْلِمِ هَذِهِ مِنْ رَجُلٍ يَبْتَاعُهَا مِنَ الْمُزَنِيِّ فَيُتَصَدَّقُ بِهَا. فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا. فَلَمَّا عُلِّقَ عَلَيْهَا الْعَلَقُ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهَا. فَأُخْبِرَ أَنَّ عُثْمَانَ اشْتَرَاهَا وَتَصَدَّقَ بِهَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَهُ الْجَنَّةَ! وَدَعَا بِدَلْو مِنْ مَائِهَا فَشَرِبَ مِنْهُ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ. ﷺ: **هَذَا النُّقَاخُ**. أَمَا إِنَّ هَذَا الْوَادِيَ سَتُسْتَكْثَرُ مِيَاهُهُ وَيُعْذِبُونَ وَبِئْرُ الْمُزَنِيِّ أَعْذَبُهَا .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٤] من طريق ابن سعد .وأخرجه الخطابي[٥] مختصراً عن الحزامي. كلاهما (ابن سعد والحزامي) من طريق الواقدي به بنحوه.

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ٩٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٣).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (١/ ٣٩٢).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩/ ٧٢).

(٥) غريب الحديث للخطابي (١/ ٤٦٩).

دراسة رجال الإسناد:

- **عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ:** لم أقف عليه ولم أجد ترجمة له.

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف وفيه علل:

– فيه محمد بن عمر الواقدي قال البخاري في الكبير[١] سكتوا عنه، تركه أحمد وابن نمير، وقال في الأوسط والصغير متروك[٢]، وكذا قال أبو حاتم[٣]، وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات المعضلات[٤].

وجمله القول في الواقدي أنه شديد الضعف.

- وفيه عمرو بن عنبسة مجهول، لم أهتد لترجمة تدل على حاله.
- تفرد عمرو بن عنبسة ومحمد بن عمر الواقدي بهذا الإسناد، وليس لهما متابع.
- والحديث فوق هذا مرسل فمحمد بن عبد الله بن عمرو راوي الحديث عن رسول الله، توفي سنة ١٤٥هـ.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَدَ) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ وجَمِله «**قَالَ: فَنَقَدَنِي ثَمَنه**» أَيْ أعْطانيه نَقْداً مُعَجَّلاً[٥].

الحديث رقم (٢٢٣).

قال الإمام مسلم[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ[٧]، حَدَّثَنِي جَابِرُ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٧٨).

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٣١١)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٢٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢١).

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٩٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٣).

(٦) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٣/ ١٢٢١) رقم ٧١٥.

(٧) هو عَامِر بن شراحيل، وقيل: ابْن عَبد اللَّهِ بْن شراحيل، الشَّعْبِي.

ابْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا لِي، وَضَرَبَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، قَالَ: «بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ»، قُلْتُ: لَا، ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ»، فَبِعْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، وَاسْتَثْنَيْتُ عَلَيْهِ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا بَلَغْتُ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، **فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ**، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي، فَقَالَ: «أَتُرَانِي مَاكَسْتُكَ[1] لِآخُذَ جَمَلَكَ، خُذْ جَمَلَكَ، وَدَرَاهِمَكَ فَهُوَ لَكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] بمعناه وفيه زيادة .

وأخرجه مسلم[3] مختصراً كلاهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

دراسة رجال الإسناد:

- **زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ أَبُو يَحْيَى الهَمْدَانِيُّ:** من اتباع التابعين أكثر عن الشعبي وابن جريج ووصفه الدارقطني بالتدليس. سبقت ترجمته في الحديث رقم(٦٨).
- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

(١) المُمَاكَسَةُ فِي الْبَيْعِ: انْتِقاصُ الثَّمَنِ واسْتِحْطاطُه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٤/ ٣٤٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمر، وإذا اشترى دابة أو جملاً وهو عليه، هل يكون ذلك قبضاً قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما: قال النبي ﷺ لعمر: «بعنيه» يعني جملا صعباً (٣/ ٦٢) رقم ٢٠٩٧، كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجل رجلاً أن يعطي شيئا، ولم يبين كم يعطي، فأعطى على ما يتعارفه الناس (٣/ ١٠٠) رقم ٢٣٠٩، كتاب الشروط، باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز (٣/ ١٨٩) رقم ٢٧١٨.

(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه (١/ ٤٩٦) رقم ٧١٥، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه (١/ ٤٩٦) ٧١٥، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٣/ ١٢٢٣) رقم ٧١٥، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر (٢/ ١٠٨٩) رقم ٧١٥، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر (٢/ ١٠٨٩) رقم ٧١٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «**كَانَ فِي سَفَر، فقرَّب أصحابُه السُّفْرة ودَعَوْه إِلَيْهَا، فقَالَ:إنِّي صائِم، فلَمَّا فَرَغُوا جَعل يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طعامِهم**» أَيْ يَأْكُلُ شيئاً يَسيرا. وهو من نَقَدْتُ الشّيءَ بأصْبَعِي، أَنْقُدُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا نَقْدَ الدَّراهِم. ونَقَدَ الطائرُ الحبَّ يَنْقُدُهُ، إِذَا كَانَ يَلْقُطه وَاحِدًا وَاحِدًا، وَهُوَ مِثْل النَّقْر. ويُرْوى بِالرَّاءِ.[١]

الحديث رقم (٢٢٤).

قال الإمام الخطابي[٢] رحمه الله:

"فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ **كَانَ فِي سَفَرٍ وَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَوْهُ إِلَيْهَا فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ. فَلَمَّا فَرَغُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ** فَقَالُوا: أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ صَائِمٌ فَقَالَ صَدَقْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه يَقُولُ: "مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ له صوم الشهر".

حدثنيه عبد العزيز بن محمد أنبأنا ابن الجنيد[٣] أخبرنا عبد الوارث[٤].

عن ابن المبارك[٥] أنبأناعَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[٦] عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَهُ هَكَذَا قال عبد العزيز يَنْقُدُ بِالدَّالِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَنْقُرُ.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٧] عن عبد الله بن المبارك به مختصراً مقتصراً على الجزء المرفوع.

وأخرجه أحمد[٨]، وابن ماجه[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٣).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٢/ ٢٨٣).

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ثقة انظر: ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر(٧/ ٤)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥/٧)، طبقات الحنابلة لمحمد بن محمد ابن أبي يعلى(١/ ٩٦)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٢٨٧).

(٤) هو عَبْد الوارث بْن عُبَيْد اللَّه العَتَكيُ الْمَرْوَزِيّ. تهذيب الكمال للمزي (١٨/ ٤٨٦).

(٥) هو عَبد اللَّهِ بن الْمُبَارَك بن واضح الحنظلي. المصدر نفسه (١٦/ ٥).

(٦) هو عَبْد الرَّحْمَن بن مل بْن عَمْرو بْن عدي. المصدر السابق (١٧/ ٤٢٤).

(٧) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (٤/ ٢١٩) رقم ٢٤١٠.

(٨) مسند أحمد (٣٥/ ٢٢٧) رقم ٢١٣٠١.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١/ ٥٤٥) رقم ١٧٠٨.

وأخرجه النسائي[١] من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول به، بدون ذكر رجل بين أبي عثمان وأبي ذر.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات عدا عبد الوارث بن عبد الله صدوق، و عبد العزيز بن محمد لم أقف عليه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف وفيه علل:

فيه من أهتد لتراجمهم مثل شيخ الخطابي عبد العزيز بن محمد.

والحديث لم يسمعه أبو عثمان من أبي ذر بينهما رجل مبهم لا يعرف وهذه علة أخرى.

والطرق الأخرى عند أحمد وابن ماجه والنسائي رواها أبو عثمان عن أبي ذر مباشرة وبينهما.

انقطاع لأن أبا عثمان لم يسمع من أبي ذر، والحديث ضعفه الألباني[٢].

وأبو عثمان أدرك عهد النبي ﷺ وقد روى عنه عاصم الأحول، قال: سأل صبيح أبا عثمان النهدي، وأنا أسمع.قال: فقال له: " هل أدركت النبي ﷺ قال: فقال له: نعم، أسلمت على عهد رسول الله ﷺ وأديت إليه ثلاث صدقات، ولم ألقه، وغزوت على عهد عمر بن الخطاب غزوات... [٣].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَرَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ نَهى عَنْ نَقْرَةِ الغُراب**» يُرِيدُ تَخْفيف السُّجود، وَأَنَّهُ لَا يمكُث فِيهِ إِلَّا قدْرَ وضْع الغُرابِ مِنْقَارَهُ فِيمَا يُرِيدُ أَكْلَه[٤].

الحديث رقم (٢٢٥).

---

(١) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (٤/ ٢١٩) رقم ٢٤٠٩.

(٢) في تحقيقه لسنن النسائي (٤/ ٢١٩) الحديث رقم ٢٤٠٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ٤٥٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٤).

قال الإمام النسائي[١] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ[٢]، عَنْ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلٍ أَخْبَرَهُ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ**، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ لِلصَّلَاةِ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ[٣]".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]، وابن ماجه[٥]، وابن خزيمة[٦] من طرق، وابن قانع[٧]، وابن حبان[٨]، وابن عدي[٩]، والحاكم[١٠]، والبيهقي[١١]، والبغوي[١٢]، جميعهم من طريق عبد الحميد بن جعفر.

وأخرجه أبو داود[١٣] من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه ابن قانع[١٤] من طريق يزيد بن أبي حبيب جميعهم (عبد الحميد بن جعفر و الليث و يزيد بن أبي حبيب) عن جعفر بن عبد الله الأنصاري به بنحوه.

---

(١) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب النهي عن نقرة الغراب (٢/ ٢١٤) رقم ١١١٢.

(٢) شعيب بن الليث بن سعد بن عَبْد الرحمن الفهمي.

(٣) كَمَا يُوطِنُ البعيرُ قِيلَ: مَعْناه أَنَ يَأْلَفَ الرَّجُل مَكانا مَعْلوما مِنَ الْمَسْجِدِ مَخْصوصاً بِهِ يُصَلِّي فِيهِ، كالبَعير لَا يَأوِي مِنْ عَطَنٍ إِلَّا إِلَى مَبْرَكٍ دَمِثٍ قَد أَوْطَنَهُ واتَّخَذه مُنَاخا. وَقِيلَ: مَعْناه أَنْ يَبْرُك عَلَى رُكْبَتَيْه قبْل يَدَيْه إِذَا أرادَ السُّجود مثْل بُروكِ البَعير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ٢٠٤).

(٤) مسند أحمد (٢٤/ ٢٩٢) رقم ١٥٥٣٢.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلى فيه (١/ ٤٥٩) رقم ١٤٢٩.

(٦) صحيح ابن خزيمة (١/ ٣٣١) رقم ٦٦٢.

(٧) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٧٤).

(٨) صحيح ابن حبان (٦/٥٣) رقم ٢٢٧٧.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٢/ ٢٨٣).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٣٥٢) رقم ٨٣٣.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٧٠) رقم ٢٧٢٧.

(١٢) شرح السنة للبغوي (٣/ ١٦١) رقم ٦٦٦.

(١٣) سنن أبي داود، أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (١/ ٢٢٨) رقم ٨٦٢.

(١٤) معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٧٤).

دراسة رجال الإسناد:

– **تَمِيمُ بْنُ مَحْمُودٍ الْأَنْصَارِيُّ:** قال ابن حجر: فيه لين من الرابعة[١].ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال البخاري: في حديثه نظر[٣]. وسكت عنه أبو حاتم [٤]، وبعد أن أورد العقيلي حديثه قال: ولا يتابع عليه[٥].

قالت الباحثة : لين الحديث.

– وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف والعلة تميم بن محمود فيه لين، ولم يتابع.

وللحديث شواهد.

الشاهد الأول:

– حديث سلمة الأنصاري:

أخرجه أحمد[٦]: من طريق عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ فَرْشَةِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ مَقَامَهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ».

وهذا الحديث ضعيف والعلة عبد الحميد بن سلمة مجهول[٧]، ووالده سلمة الأنصاري لا يعرف قال ابن حجر: وروى الدارقطني حديثاً من طريقه وقال عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون[٨].

الشاهد الثاني:

– حديث عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي المدني.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٣٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/ ٨٧).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٥٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٤٢).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٧٠) .

(٦) مسند أحمد (٣٩/ ١٦٩) رقم ٢٣٧٥٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣٣٣).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر(٦/ ١١٥).

والد جعفر بن محمد أخرجه ابن أبي عاصم[١] من طريق عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ".

وهذا الشاهد ضعيف فعمر بن الحكم يروي عن عمه عن أبيه، وعمه وأبيه لم أقف عليهما.

والحديث صححه الحاكم فقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من التفرد عن الصحابة بالرواية، وتبعه الذهبي[٢].

قالت الباحثة: تفرد التابعي عن الصحابي سبب يضعف لأجله الحديث لعدم وجود متابع.

والحديث ضعفه الأعظمي وقال الألباني: لكن له شاهد يتقوى به[٣].

قالت الباحثة: وبالشواهد يرتقي الحديث الى الحسن لغيره.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرّ «**فَلَمَّا فرَغوا جَعل يَنْقُرُ شَيْئًا مِنْ طَعامِهم**» أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ بأصْبَعه[٤].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[٥].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**أَنَّهُ نَهى عَنِ النَّقِيرِ والمُزَفَّت**» النَّقِيرُ: أصلُ النَّخْلة يُنْقَر وسَطه ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهِ التَّمر، ويُلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ لِيصيرَ نَبيذاً مُسْكراً. والنَّهي واقِعٌ عَلَى مَا يُعْمَل فِيهِ، لَا عَلى اتِّخاذ النَّقير، فَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، تَقْدِيرُهُ: عَنْ نَبِيذِ النَّقِير، وَهُوَ فَعيل بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[٦]

الحديث رقم (٢٢٦).

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٢١٦).

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٣٥٢).

(٣) انظر: صحيح ابن خزيمة (١/ ٣٣١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٤).

(٥) تحت حديث رقم ٢٢٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير(٥/ ١٠٤).

قال الإمام مسلم[1] رحمه الله:

وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ **نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ**[2] وَالدُّبَّاءِ[3]» .

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ:** أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ.ثقة في نفسه، كثير الحفظ، ومن مدلس من الثالثة، ولكن احتمل العلماء تدليس من روى لهم أصحاب الصحيح .سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

- وباقي رواته ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «**عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَب**» هُوَ جِذْعٌ يُنْقَر ويُجْعل فِيهِ شِبْهُ المَراقِي يُصْعَد عَلَيْهِ إِلَى الغُرَف[4].

الحديث رقم (٢٢٧).

قال الإمام مسلم[5] رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكراً (٣/ ١٥٨٣) رقم ١٩٩٨.

(٢) النَّقِيرَ والمُزَفَّت والحَنْتَم أوعيةٌ ضارية تُسْرِعُ بالشّدّة إلى الشّراب وقد يَحدُث فيه التّغيّر ولا يَشْعُر به صاحِبُه، فنهى عن استِعمالها استبراءً للشَّكّ وأَخذًا باليقين فيه. غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٦١).

(٣) الدُّبَّاءُ: القَرْعُ، واحدها دُبَّاءَةٌ، كانوا ينْتبذُون فِيهَا فتُسرع الشّدّةُ فِي الشَّرَابِ. وتحريمُ الانْتباذ فِي هَذِهِ الظُّرُوف كَانَ فِي صدْر الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخ . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/ ٩٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٤).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخييرهن وقوله تعالى: {وإن تظاهرا عليه} [التحريم: ٤] (١١٠٥/٢) رقم ١٤٧٩.

سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ[1]، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، لَا يُحِبُّكِ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَاعِدًا عَلَى أُسْكُفَّةِ الْمَشْرُبَةِ[2]، مُدَلٍّ رِجْلَيْهِ **عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ** – وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَيَنْحَدِرُ....الحديث .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

– **عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيّ:** ثقة، مدلس من الثالثة، من الذين يلزمهم التصريح بالسماع ولم يصرح عكرمة هنا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

– وباقي رواته ثقات. وسِمَاك أَبِو زُمَيْل قال ابن حجر: ليس به بأس[5].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ «**فَنَقَّرْتُ لِيَ الحديثَ**» هَكَذَا رَوَاهُ بعضُهم. والمرْوِىُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ[6].

---

(١) عَلَيْكَ بعَيْبَتِك أَي اشْتَغِل بأهْلِك ودَعْني. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير(٣/ ٣٢٧).

(٢) أُسْكُفَّةُ المشربة: عَتبتُه الغرفة. انظر: تهذيب اللغة للأزهري (١٠/ ٤٧) الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٤/ ٢٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب التناوب في العلم (١/ ٢٩) رقم ٨٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخييرهن وقوله تعالى: {وإن تظاهرا عليه} [التحريم: ٤] (١١١١/٢) رقم ١٤٧٩.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٥٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٥).

الحديث رقم (٢٢٨).

لم أعثر عليه بلفظ **(فَنَقَّرَتْ لِيَ الحديثَ)** وإنما بلفظ **(فَذَكَرَتْ لِي الْحَدِيثَ).**

قال الإمام أحمد[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَّ خَطِيبًا، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي نَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي، وَايْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي سُوءًا قَطُّ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ، إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي؟» فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: نَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، حَتَّى كَادُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْمَسْجِدِ شَرٌّ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرَتْ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَانْتَهَرْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَأْنِي؟ **فَذَكَرَتْ لِي الْحَدِيثَ**.........الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد أحمد بهذا اللفظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:** ثقة مدلس من الطبقة الأولى وقد احتمل العلماء تدليس أمثال هؤلاء لجلالتهم وإمامتهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

******　　　******

---

(١) مسند أحمد (٤٠/ ٣٦٨) رقم ٢٤٣١٧.

(٢) هو عروة بن الزبير بن العوام.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَسَ)

فِي حَدِيثِ بَدْء الْأَذَانِ «**حَتَّى نَقَسُوا أَوْ كادُوا يَنْقُسُونَ**» النَّقْسُ: الضَّرْب بِالنَّاقُوسِ، وَهِيَ خَشَبَة طَوِيلَةٌ تُضْرب بخَشَبة أصغرَ مِنْهَا. والنَّصارى يُعْلِمون بِهَا أوقاتَ صَلاتِهم[1].

الحديث رقم (٢٢٩).

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ قَالَ: أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، فَأَمَّا أَحْوَالُ الصَّلَاةِ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ يُصَلِّي سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} قَالَ: فَوَجَّهَهُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ قَالَ: فَهَذَا حَوْلٌ. قَالَ: وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ لِلصَّلَاةِ وَيُؤْذِنُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا **حَتَّى نَقَسُوا أَوْ كَادُوا يَنْقُسُونَ**. قَالَ ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ وَلَوْ قُلْتُ إِنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا لَصَدَقْتُ، إِنِّي بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. مَثْنَى مَثْنَى حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ، ثُمَّ أَمْهَلَ سَاعَةً. قَالَ: ثُمَّ قَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ فِي ذَلِكَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِّمْهَا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ بِهَا»....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[3]، مقتصراً على ذكر الصلاة إلى بيت المقدس، وأبو داود السجستاني[4]،والطحاوي[5].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٦).

(٢) مسند أحمد (٣٦/ ٤٣٦) رقم ٢٢١٢٤.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٤٦٠) رقم ٥٦٧.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان (١/ ١٤٠) رقم ٥٠٧.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١/ ٤١٧) رقم ٤٧٨.

وأخرجه الشاشي[1]،وابن أبي حاتم[2]مقتصراً على ذكر الصيام، والطبراني[3]، والحاكم[4]، والبيهقي[5] مختصراً جميعهم من طريق المسعودي بنحوه.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلاَّم[6] بنحوه، من طريق زيد بن أبي أنيسة.

وأخرجه أحمد[7] من طريق الأعمش، مقتصراً على ذكر الأذان.

وأخرجه الدارقطني[8] مقتصراً على ذكر الأذان، ومن طريقه البيهقي[9] مختصراً من طريق شعبة ابن الحجاج أربعتهم (المسعودي وزيد بن أبي أنيسة والأعمش و شعبة بن الحجاج) من طريق عمرو بن مرة به.

وأخرجه الطبراني[10] مقتصراً على ذكر الصلاة من طريق ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر من حديث معاذ بن جبل.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ:** ابْنِ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ الهُذَلِيُّ، المَسْعُوْدِيُّ ثقة، اختلط في آخر عمره، قبل وفاته بسنة أو اثنتين، وكان من أهل الكوفة، قدم بغداد، وحدث بها، وبها كانت وفاته.

وقد أخذ عنه جمع بعد الاختلاط منهم يزيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدي[11].

قال حنبل بن إسحاق، سمعت أبا عبد الله أحمد، يقول: سماع عاصم وأبي النضر وهو هاشم بن.

(١) المسند للشاشي (٣/ ٢٥٩) رقم ١٣٦٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم، قَوْلُهُ: {أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ} [البقرة: ١٨٧] (١/ ٣١٥) رقم ١٦٧٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ١٣٢) رقم ٢٧٠، ٢٧١.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٣٠١) رقم ٣٠٨٥.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٦١٨) رقم ١٩٧٦

(٦) الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام (ص: ٢١) رقم ٢٤.

(٧) مسند أحمد (٣٦/ ٣٥٥) رقم ٢٢٠٢٧.

(٨) سنن الدارقطني (١/ ٤٥٢) رقم ٩٣٧.

(٩) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٦/ ٢٢٥) رقم ٨٥٢٩.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ١١١) رقم ٢٢٠.

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/ ٢٥١).

القاسم وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا[١].

فمن أخذ عنه قديماً في البصرة أو الكوفة فروايته صحيحة، ومن أخذ عنه ببغداد فقد أخذ عنه بعد الاختلاط، وقد تميز حديثه.

أما بالنسبة لسماعه من شيوخه، قال الدارقطني: إذا حدث عن أبي إسحاق وعمرو بن مرة والأعمش، فإنه يغلط، وإذا حدث عن معن والقاسم وعون، فهو صحيح؛ وهؤلاء هم أهل بيته[٢].

قالت الباحثة : ثقة يخطئ اذا حدث عن عمرو بن مرة وغيره، اختلط وتميز حديثه فمن أخذ عنه قديماً في الكوفة والبصرة فسماعه مستقيم، ومن أخذ عنه في بغداد فقد أخذ عنه بعد تغيره، ومنهم أبو النضر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف وفيه علل:

- اختلاط المسعودي ، وقد أخذ عنه أبو النضر بعد الاختلاط.
- المسعودي يغلط اذا حدَّث عن عمرو بن مرة.
- الحديث فيه انقطاع فعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ولا من عبد الله بن زيد(٣).
- معاذ بن جبل رضي الله عنه لا علاقة له بهذا الحديث.

قال ابن حبان: وهذا خبر باطل مقلوب من أوله إلى آخره ليس لمعاذ بن جبل في هذا الخبر ذكر والخبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة وليس لفظه هكذا إنما الخبر في قصة عبد الله بن زيد الأذان مثنى مثنى والإقامة واحدة واحدة من حديث محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبيه وسعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد قد ذكرنا الخبر وبيان علله واختلاف الناس على عمرو بن مرة فيه وتمييز الألفاظ وكيفية الأذان في كتاب الجمع بين الأخبار ونفي التضاد عن الآثار عند ذكر الأفعال التي هي من اختلاف المباح من تثنية الإقامة وترجيع

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ٤٨٠).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٥٥).

(٣) السنن الصغير للبيهقي (١/ ١١٧).

الأذان وتثنية الإقامة.[١] وقال ابن خزيمة: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ولا من عبد الله بن زيد، وقال محمد بن إسحاق: لم يسمع منهما ولا من بلال، فإن معاذا توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وبلال توفي بدمشق سنة عشرين، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ولد لست بقين من خلافة عمر، وكذلك قاله الواقدي. ومصعب الزبيري، فثبت انقطاع حديثه[٢].

وقال الحاكم: أما أخبار الكوفيين في هذا الباب فمدارها على حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، فمنهم من قال: عن معاذ بن جبل أو عبد الله بن زيد ومنهم من قال: عبد الرحمن عن عبد الله ابن زيد وأما ولد عبد الله بن زيد، عن آبائهم عنه فإنها غير مستقيمة الأسانيد، وقد أسند عبد الله ابن زيد عن رسول الله ﷺ هذا الحديث"[٣].

ذكر الاختلاف على عمرو بن مرة:

رواه في حديثنا المسعودي وتابعه زيد بن أبي أنيسة والأعمش وشعبة بن الحجاج جميعهم عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل.

وخالفه جماعة من الرواة منهم:

- شعبة بن الحجاج رواه عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلاً، كما عند ابن خزيمة [٤]، وأبو داود[٥] مختصراً مقتصراً على قصة الأذان.

قال ابن خزيمة: وقال عمرو: حدثني بهذا حصين، عن ابن أبي ليلى قال شعبة: وقد سمعته من حصين، عن ابن أبي ليلى.

- الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثني أصحاب محمد ﷺ....عند الطحاوي[٦].

- الأعمش، عن عمرو بن مرة، فقال: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل بعض هذا الخبر أعني قوله: «أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال» ولم يذكر عبد الله بن زيد، ولا معاذا عند ابن

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٩).

(٢) نصب الراية، للزيلعي (١/ ٢٦٧).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٧٩).

(٤) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٩).

(٥) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب كيف الأذان (١/ ١٣٨) رقم ٥٠٦.

(٦) شرح معاني الآثار للطحاوي (١/ ١٣٢).

خزيمة[1] وجميعها مقتصرة على قصة الأذان.

وللحديث شاهد صحيح أخرجه أحمد[2] (واللفظ له)، وأبو داود[3]، وابن الجارود[4]، وابن حبان[5].

والبيهقي[6] من طريق ابن إسحاق قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: لَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضْرِبَ بِالنَّاقُوسِ يَجْمَعُ لِلصَّلَاةِ النَّاسَ، وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ لِمُوَافَقَتِهِ النَّصَارَى، طَافَ بِي مِنَ اللَّيْلِ طَائِفٌ وَأَنَا نَائِمٌ، رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ، قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ......الحديث.

قال الحاكم عن حديث سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد: ولم يُخَرَّج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده «وأمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب، وقد توهم بعض أئمتنا أن سعيداً لم يلحق عبد الله بن زيد، وليس كذلك، فإن سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط، وإنما توفي عبد الله بن زيد في أواخر خلافة عثمان» وحديث الزهري، عن سعيد بن المسيب مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن إسحاق وغيرهم"[7].

وللحديث طريق آخر أخرجه البخاري[8] في خلق أفعال العباد، وابن ماجه[9]، وأبو داود[10].

(١) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٩).

(٢) مسند أحمد (٢٦/ ٤٠٠) رقم ١٦٤٧٧.

(٣) سنن أبي داود (١/ ١٣٥) رقم ٤٩٩.

(٤) المنتقى لابن الجارود (ص: ٤٩) رقم ١٥٨.

(٥) صحيح ابن حبان (٤/ ٥٧٢) رقم ١٦٧٩.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٧٥) رقم ١٨٣٥.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٣٧٩).

(٨) خلق أفعال العباد للبخاري (ص: ٥٤).

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الأذان، والسنة فيه، باب بدء الأذان (١/ ٢٣٢) رقم ٧٠٦.

(١٠) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب كيف الأذان (١/ ١٣٥) رقم ٤٩٩.

(واللفظ له)، والترمذي[١]وابن الجارود[٢]، وابن خزيمة[٣]، والبيهقي[٤] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلَاةِ طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟.....وذكر نحواً من الحديث السابق.

وهذا الطريق صحيح، وهو أصح ما ذكر في قصة الأذان، رواته ثقات ومحمد بن إسحاق لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، وقد صرح بالسماع من محمد بن إبراهيم. قال محمد بن إسحاق ابن خزيمة: سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول: ليس في أخبار عبد الله ابن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا لأن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد[٥]. يعني الإسناد الأول.

قال البيهقي: في كتاب العلل لأبي عيسى الترمذي قال: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث يعني حديث محمد بن إبراهيم التيمي فقال: هو عندي حديث صحيح[٦].

وصححه النووي[٧]، وقال الخطابي في المعالم: رُوي هذا الحديث والقصة بأسانيد مختلفة وهذا الإسناد أصحها[٨].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَشَ)

فِيهِ «**مَن نُوقِشَ الحسابَ عُذِّب**» أَيْ مَن اسْتُقْصِيَ فِي مُحاسَبَته وحُوقِقَ[٩].

---

(١) سنن الترمذي أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في بدء الأذان (١/ ٣٥٨) رقم ١٨٩.

(٢) المنتقى لابن الجارود (ص: ٤٩) رقم ١٥٨.

(٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٣).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٦١٢) رقم ١٩٦٦.

(٥) صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٣).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٥٧٦) قالت الباحثة: لم أعثر على كلام البيهقي في كتاب العلل الكبير للترمذي.

(٧) المجموع شرح المهذب للنووي (٣/ ٧٧).

(٨) معالم السنن للخطابي (١/ ١٥٢).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٦).

الحديث رقم (٢٣٠).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ**» قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: {فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا} [الانشقاق: ٨] قَالَ: «ذَلِكِ العَرْضُ»، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلَهُ. وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَأَيُّوبُ، وَصَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] عن عبد الله بن أبي مليكة به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري[٥] من طريق عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- **عُبيد الله بْن مُوسَى باذام أَبُو مُحَمَّد الْعَبْسِي مَوْلَاهُم الْكُوفِي:** كان من كبار شيوخ البخاري، ثقة رمي بالتشيع وروى أحاديث في التشيع منكرة وعِيب لهذا السبب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

- وباقي رجاله ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «**مَنْ نُوقِش الحساب فَقَدْ هَلَك**»[٦].

(١) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب (٨/ ١١١) رقم ٦٥٣٦.

(٢) هو عَبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مليكة القرشي التَّيْمِيّ.

(٣) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه (١/ ٣٢) رقم ١٠٣، كتاب تفسير القرآن، باب {فسوف يحاسب حسابا يسيرا} [الانشقاق: ٨] (٦/ ١٦٧) رقم ٤٩٣٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب (٤/ ٢٢٠٤) رقم ٢٨٧٦، (٤/ ٢٢٠٥) رقم ٢٨٧٦.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب (٨/ ١١٢) رقم ٦٥٣٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٦).

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه [١].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «**وَإِذَا شيكَ فَلَا انْتَقَشَ**» أي إذا دخلت فيه شوكة أَخْرجَها مِنْ مَوضِعِها. وَبِهِ سُمِّيَ الْمِنْقَاش الَّذِي يُنْقَشُ بِهِ[٢].

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه[٣] .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**استَوْصُوا بالمِعْزَى خَيْرا، فَإِنَّهُ مالٌ رَقِيق، وانْقُشُوا لَهُ عَطَنَهُ**» أَيْ نَقُّوا مَرابِضَها مِمَّا يُؤْذِيهَا مِنْ حِجارة وشَوْكٍ وَغَيْرِهِ[٤].

الحديث رقم (٢٣١).

قال الإمام الطبراني[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِي اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى خَيْرًا، فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ**، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللهِ الضأْنُ، وَعَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ دَمَ الشَّاةِ الْبَيْضَاءِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ دَمِ السَّوْداوَيْنِ».

---

(١) تحت حديث رقم ٢٣٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٦).

(٣) تحت رقم ١٢٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١/ ١٠٩) رقم ١١٢٠١.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[١]، بزيادة وأبو نعيم الأصبهاني[٢]عن النضر بن عبد الله عن عبد ربه ابن نافع (أبو شهاب) به مختصراً، مقتصراً على شق الحديث الأول.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ:** توفي سنة ١٧٢هـ.

وثقه ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وابن أبي شيبة غير أنه قال: ثقة وكان كثير الحديث وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه[٥].

ووثقه أيضاً ابن نمير، والبزار[٦]، والدارقطني[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

ونقل الميموني عن أحمد بن حنبل قوله: كان رجلاً صالحاً، ما علمت إلاَّ خَيْرًا رحمه اللَّه[٩].

وقال العجلي: لا بأس به[١٠]. وقال أبو حاتم[١١] صالح الحديث. وقال عبد الرحمن بن خراش، صدوق[١٢] وقال الذهبي: صدوق في حفظه شيء[١٣]. وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي[١٤].

قالت الباحثة : أبو شهاب الحناط ثقة في نفسه وما عيب عليه كان من جهة حفظه مما أنزله لمرتبة الصدوق.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٢٦٥).

(٢) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/ ٣٠٤).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٦/ ٣٦٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/ ١٢٩).

(٦) المصدر نفسه (٦/ ١٢٩).

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٥٩).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ١٥٤).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (١٦/ ٤٨٧).

(١٠) الثقات للعجلي (ص: ٢٨٧).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٢).

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢/ ٤٣٧).

(١٣) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص: ١١٦).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (١٦/ ٤٨٨).

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف مطروح فيه حمزة النصيبي، متروك متهم بالوضع[1]، مطروح الحديث، قال ابن عدي بعد سياقه حديثان– أحدهما حديث استوصوا بالمعزي خيراً– عن حمزة النصيبي ثم قال: وهذان الحديثان عن عمرو بن دينار معضلان لا يرويهما غير حمزة عن عمرو. وقال: وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه، ولا ممن يروي هو عنهم[2]. وقال الألباني: موضوع[3].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَصَ)

فِيهِ «**شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ**» يَعْنِي فِي الحُكْم وإنْ نَقَصَا فِي العَدَد: أَيْ إنَّهُ لَا يَعْرِض فِي قُلُوبِكُمْ شكٌ إِذَا صُمْتُم تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، أَوْ إنْ وقَع فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطأ، لَمْ يكُن في نُسُكِكُم نَقْصٌ.

الحديث رقم (٢٣٢).

قال الإمام البخاري[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[5]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[6]، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: "**شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ، شَهْرَا عِيدٍ**: رَمَضَانُ، وَذُو الحَجَّةِ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] من طريق معتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد به بنحوه.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٥٣)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣١) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ١٧٩)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٤/ ٦٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/ ٢٦٦).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، للألباني (١/ ٦٢٠).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب: شهرا عيد لا ينقصان (٣/ ٢٧) رقم ١٩١٢.

(٥) هو مسدد بن مسرهد، بن مسربل الأسدي، أَبُو الْحَسَن البَصْرِيّ.

(٦) هو معتمر بن سُلَيْمان بن طرخان التَّيْمِيّ.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب: شهرا عيد لا ينقصان (٣/ ٢٧) رقم ١٩١٢.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان معنى قوله ﷺ «شهرا عيد لا ينقصان» (٢/ ٧٦٦) رقم ١٠٨٩.

وأخرجه مسلم[1] من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ نُفَيْعُ بنُ الحَارِثِ:** توفي سنة ٥١هـ وقيل بعدها بسنة.

قال ابن الأثير: وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف فِي بكرة، فأسلم، وكني أبا بكرة وأعتقه رسول الله ﷺ معدود فِي مواليه، وَكَانَ أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم فِي الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ وإن أبى الناس إلا أن ينسبوني، فأنا نفيع بن مسروح[2].

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ بَيْعِ الرُّطَبِ بالتَّمر «**قَالَ: أينْقُصُ الرّطب إذا يبس؟ قالو ا: نَعَمْ**» لَفْظُه استِفْهام، وَمَعْنَاهُ تَنْبيهٌ وتقريرٌ لِكُنْه الحكْم وعِلَّته، ليكونَ مُعْتَبَرا فِي نَظائِره، وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْفَى مثْلُ هَذَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ؟ وَقَوْلِ جَرير: أَلَسْتم خَيْرَ مَن رَكِبَ المَطايَا[3].

الحديث رقم (٢٣٣).

قال الإمام أبو داود[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ البَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ[5]، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، قَالَ: الْبَيْضَاءُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» **قَالُوا نَعَمْ**، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، نَحْوَ مَالِكٍ.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان معنى قوله ﷺ «شهرا عيد لا ينقصان» (٢/ ٧٦٦) رقم ١٠٨٩.

(٢) أسد الغابة لابن الأثير (٦/ ٣٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٧).

(٤) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في التمر بالتمر (٣/ ٢٥١) رقم ٣٣٥٩.

(٥) السُّلْتُ هو ضَرْب مِنَ الشَّعير أبيضُ لَا قشْر لَهُ. وَقِيلَ هُوَ نوعٌ مِنَ الحِنْطة، والأوّلُ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ البَيضَاء الحِنْطة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/ ٣٨٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك[١] ومن طريقه الشافعي[٢]، وعبد الرزاق[٣]، وابن ماجه[٤]والترمذي[٥]، والنسائي[٦]، وأبو يعلى الموصلي[٧]،وابن الجارود[٨].

وأخرجه الطحاوي[٩]، وابن حبان[١٠]، والدارقطني[١١]، والخطابي[١٢]، والمزي[١٣]، والبيهقي[١٤]، به بنحوه، و الشافعي[١٥]، والطحاوي[١٦]، والحاكم[١٧] من طريق إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات وقال ابن حجر عن زيد أبا عياش صدوق[١٨]، وزيد اختلف فيه ، هل هو من صغار الصحابة، أو من التابعين ، وقال البعض مجهول[١٩] والظاهر أنه تابعي[٢٠].

---

(١) موطأ مالك (٢/ ٦٢٤) رقم ٢٢.

(٢) مسند الشافعي ٢/ ١٥٩) رقم ٥٥١.

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٨/ ٣٢) رقم ١٤١٨٥.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب بيع الرطب بالتمر (٢/ ٧٦١) رقم ٢٢٦٤.

(٥) سنن الترمذي، أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في النهي عن المحاقلة، والمزابنة (٣/ ٥٢٠) رقم ١٢٢٥.

(٦) سنن النسائي، كتاب البيوع، بيع العرايا بالرطب (٧/ ٢٦٨) رقم ٤٥٤٥.

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٦٨) رقم ٧١٢.

(٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ١٦٥) رقم ٦٥٧.

(٩) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٥/ ٤٦٩) رقم ٦١٦٣.

(١٠) صحيح ابن حبان (١١/ ٣٧٢) رقم ٤٩٩٧.

(١١) سنن الدارقطني (٣/ ٤٧٣) رقم ٢٩٩٦.

(١٢) غريب الحديث للخطابي (٢/ ٢٢٥).

(١٣) تهذيب الكمال للمزي (١٠/ ١٠٢).

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي (٤٧٩/٥) رقم ١٠٥٥٦.

(١٥) السنن المأثورة للشافعي (ص: ٢٥٦) رقم ٢١١.

(١٦) شرح مشكل الآثار لطحاوي (١٥/ ٤٧٢) رقم ٦١٦٩.

(١٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٤) رقم ٢٢٦٥.

(١٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٢٤).

(١٩) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر(١٩/ ١٧٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر(٣/ ٤٢٤).

(٢٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٩/ ١٧١).

ذكره الشافعي منسوباً، وهو عبد الله بن يزيد، مولى الأسود بن سفيان(١)، وزاد عبد الرزاق مولى أبي زهرة (٢)، والصحابي اسمه زيد بن الصامت الزرقي عند أكثر أهل الحديث(٣).

وابن حجر يرجح أن يكون تابعي وليس صحابي والله أعلم.

الحكم على الإسناد :

الحديث صحيح ورجاله ثقات ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح(٤)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح خصوصا في حديث أهل المدينة ...والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش(٥).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ السُّنَن العَشْر «**انْتِقَاصُ الْمَاءِ**» يُريد انتِقاص البَوْل بِالْمَاءِ إِذَا غَسَل المَذاكِير بِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الانْتِضاح بِالْمَاءِ. ويُروَى بِالْفَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ(٦).

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه(٧).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَضَ)

فِيهِ «**أَنَّهُ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ**» النَّقِيضُ: الصَّوْتُ. وَنَقِيضُ الْمَحَامِلِ: صَوْتُهَا. ونَقِيضُ السَّقْف: تَحْرِيكُ خَشَبه.(٨)

---

(١) مسند الشافعي (ص: ١٤٧).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٨/ ٣٢).

(٣) انظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر(١٩/ ١٧٤).

(٤) سنن الترمذي أبواب البيوع عن رسول الله باب ما جاء في النهي عن المحاقلة، والمزابنة (٣/ ٥٢٠).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٧).

(٧) تحت حديث رقم ٦٨.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١٠٧).

الحديث رقم (٢٣٤).

قال الإمام مسلم[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٢]، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، **سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ**، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: " هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ ".

تخريج الحديث:

تفرد بإخراجه مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته ثقات إلا ما كان من أمر عبد الله بن عيسى قال ابن حجر عنه: ثقة فيه تشيع[٣] والحديث لا يوافق بدعته.

******   ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَعَ)

فِيهِ «**نَهى أَنْ يُمنَعَ نَقْعُ البِئر**» أَيْ فَضْل مائِها، لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ العَطش: أَيْ يُرْوَى. وشَرِب حَتَّى نَقَعَ: أَيْ رَوِيَ. وَقِيلَ: النَّقْعُ: الْمَاءُ النَّاقِعُ، وَهُوَ المُجْتَمِع[٤].

الحديث رقم (٢٣٥).

قال الإمام أحمد[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة، وخواتيم سورة البقرة، والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة (١/ ٥٥٤) رقم ٨٠٦.

(٢) هو سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٢٨٢).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٣١٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٨).

(٥) مسند أحمد (٤٢/ ٩) رقم ٢٥٠٨٧.

عَمْرَةَ[1]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «**نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبِئْرِ**» قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي: فَضْلَ الْمَاءِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2]، وابن راهويه[3]، وأحمد بن حنبل[4]، ابْنُ زَنْجَوَيْه [5]وابن حبان[6].

والحاكم[7]، والبيهقي[8] من طريق أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن ماجه[9] من طريق حارثة بن محمد، كلاهما (محمد بن عبد الرحمن ، وحارثة بن محمد) عن عمرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعاً ثقات عدا محمد بن اسحاق مدلس من الرابعة ، يقبل حديثه في الأخبار والسير وفي الأحكام لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا ما شذ فيه يعد منكراً والله أعلم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

الحكم على الإسناد :

الحديث صحيح، ورواته ثقات إلا ما كان من أمر تدليس ابن إسحاق وقد تابعه سفيان الثوري وهو ثقة.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يُباع نَقْعُ الْبِئْرِ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ**»[10].

الحديث رقم (*).

(١) عمَرة بنت عَبْد الرحمن بْن سعد بْن زرارة الأَنْصاريّة المدنية.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٢) رقم ٢٠٩٥١

(٣) مسند إسحاق بن راهويه (٢/ ٥٦٦) رقم ١١٤١.

(٤) مسند أحمد (٤٣/ ٣٣٧) رقم ٢٦٣١١.

(٥) الأموال لابن زنجويه (٢/ ٦٧٣) رقم ١١٢٢.

(٦) صحيح ابن حبان (١١/ ٣٣١) رقم ٤٩٥٥.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٧٠) رقم ٢٣٦١.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٥١) رقم ١١٨٤٨.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الرهون، باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ (٢/ ٨٢٨) رقم ٢٤٧٩.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٨).

سبق تخريجه[١].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يَقْعُدُ أحدُكم فِي طريقٍ أَوْ نَقْعِ مَاءٍ**» يَعْنِي عِند الحَدَث وقضاءِ الحاجَة[٢].

الحديث رقم (٢٣٦).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الكَرْم «**تَتَّخذونه زَبِيباً تُنْقِعُونَهُ**» أَيْ تَخْلِطونه بِالْمَاءِ ليَصِير شرَاباً[٣].

الحديث رقم (٢٣٧).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ المولدِ «**فاسْتَقْبَلوه فِي الطَّرِيقِ مُنْتَقِعاً لونُه**» أَيْ مُتَغَيِّرا. يُقَالُ: انْتَقَعَ لونُه وامْتُقِع، إِذَا تَغَيَّر مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَلَمٍ وَنَحْوِ ذلك[٤].

الحديث رقم (٢٣٨).

لم أعثر على تخريج له.

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابْنِ زِمْل «**فانْتُقع لونُ رَسُولِ اللَّه ﷺ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ**»[٥].

---

(١) تحت حديث رقم ٢٣٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١٠٨).

(٣) المصدر نفسه (٥/ ١٠٩).

(٤) المصدر السابق (٥/ ١٠٩).

(٥) المصدر السابق (٥/ ١٠٩).

الحديث رقم (٢٣٩).

قال الإمام الطبراني[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِسْرَحٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَا الْقُرَشِيُّ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْجُهَنِيِّ، عَنِ ابْنِ زِمْلٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا " سَبْعِينَ مَرَّةً ...... **فَانْتَقَعَ لَوْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ** فَقَالَ: «أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحْبِ اللَّاحِبِ، فَذَلِكَ مَا حُمِّلْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ،......الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[٢]، والبيهقي[٣] من طريق الوليد بن عبد الملك بن مسرح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد اللَّه بن زمل الجهنيّ ويقال اسمه الضحاك، ويقال عبد الرحمن:** والصّواب الأول. والضّحاك غلط، فإن الضحاك بن زمل آخر من أتباع التابعين. وقال ابن حبّان: عبد اللَّه بن زمل له صحبة، لكن لا أعتمد على إسناده خبره.

قال ابن حجر: تفرد برواية حديثه سليمان بن عطاء القرشي الحراني عن مسلم بن عبد اللَّه الجهنيّ.[٤]

- الحديث فيه أبو مشجعة ومسلمة بن عبد الله مقبولان.
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف فيه سليمان بن عطاء الحراني منكر الحديث[٥]، ومسلمة بن عبد الملك وشيخه أبو مشجعة مقبولان ولا متابع لهما. وحينما أورد البيهقي الحديث قال: ما روي في رؤيا ابن زمل الجهني وفى إسناده ضعف.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٣٠٢) رقم ٨١٤٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٦٠) رقم ٧٠٧٨.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٧/ ٣٦).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/ ٨٣).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر(ص: ٢٥٣).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رَجَزِ كَعْبٍ وَابْنِ الْأَكْوَعِ: لكنْ غذَاها حَنْظَلٌ نَقِيفُ أَيْ مَنْقُوف، وهُو أنَّ جانِيَ الحَنْظل يَنْقُفُهَا بظُفْره: أَيْ يَضْربها، فَإِنْ صَوّتت عَلِم أَنَّهَا مُدْركة فاجْتَناها.[1]

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[2].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ «**وَدائِسٍ ومُنَقٍّ**» هُوَ بِفَتْحِ النُّونِ الَّذِي يُنَقِّي الطَّعام: أَيْ يُخْرجه مِنْ قِشْره وتِبْنِه. ويُروَى بِالْكَسْرِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْفَتْحُ أشْبَه، لِاقْتِرَانِهِ بالدَّائِس، وَهُمَا مختَصَّان بِالطَّعَامِ[3].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[4].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**لَا سَمِين فيُنْتَقَلُ» أَيْ يَنْقُلُه النَّاسُ إِلَى بيُوتِهم فيَأْكُلُونَهُ**[5].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[6].

****** ******

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١١٠).

(٢) تحت حديث رقم ٥٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١١٠).

(٤) تحت حديث رقم ٢٢١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١٠).

(٦) تحت حديث رقم ٢٢١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ قطُّ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مَحارِمُ اللَّه**» أَيْ مَا عَاقَبَ أَحدًا عَلَى مَكْرُوهٍ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِه. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ: نَقَمَ يَنْقِمُ، ونَقِمَ يَنْقَمُ. ونَقِمَ منفُلان الإحْسان، إِذَا جَعَلَهُ مِمَّا يُؤَدِّيهِ إِلَى كُفْر النِّعمة[1].

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، **وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق ابن شهاب.

وأخرجه مسلم[5] من طريق هشام بن عروة كلاهما (ابن شهاب و هشام بن عروة) من طريق عروة بن الزبير بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١١٠).

(٢) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٤/ ١٨٩) رقم ٣٥٦٠.

(٣) المصدر نفسه، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسروا» (٨/ ٣٠) رقم ٦١٢٦، كتاب باب: كم التعزير والأدب (٨/ ١٧٤) رقم ٦٨٥٣.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح، أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته (٤/ ١٨١٣) رقم ٢٣٢٧.

(٥) المصدر نفسه كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح، أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته (٤/ ١٨١٤) رقم ٢٣٢٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ «**مَا يَنْقِمُ ابنُ جَمِيل إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فقِيراً فَأَغْنَاهُ اللَّه**» أَيْ مَا يَنقِم شَيْئًا مِنْ مَنْع الزَّكَاةِ إِلَّا أَنْ يكفُرَ النِّعمة، فكَأَنَّ غِناه أدَّاه إِلَى كُفر نِعمِة اللَّه[١].

الحديث رقم (٢٤١).

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[٣]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[٥]، عَنِ الأَعْرَجِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ** وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ: فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَعَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا " تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، «هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا» وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حُدِّثْتُ عَنِ الأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧] من طريق أبي الزناد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواته جميعاً ثقات .

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقِهَ)

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١١١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: {وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله} [التوبة: ٦٠] (٢/ ١٢٢) رقم ١٤٦٨.

(٣) الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي.

(٤) هو شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار ، القرشي الأموي.

(٥) هو عبد الله بن ذكوان القرشي.

(٦) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في تقديم الزكاة ومنعها (٢/ ٦٧٦) رقم ٩٨٣.

فِيهِ «**قَالَتْ أمُّ المُنْذِر: دَخَلَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّه ﷺ وَمَعَهُ عليٌّ وَهُوَ نَاقِهٌ**» نَقِهَ الْمَرِيضُ يَنْقَهُ فَهُوَ نَاقِهٌ، إِذَا بَرأ وَأَفَاقَ، وَكَانَ قَرِيبَ العَهْد بِالْمَرَضِ لَمْ يَرْجِع إِلَيْهِ كمالُ صِحَّتِه وقُوَّته[1].

الحديث رقم (٢٤٢).

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: **دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَهُوَ نَاقِهٌ**، وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ[3]، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ، وَقَامَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقِهٌ» قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ، وَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ صَنَعْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا[4]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «مِنْ هَذَا أَصِبْ».

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[5] عن يونس بن محمد.

وأخرجه أبو داود[6] ابن ماجه[7] من طريق أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي.

وأخرجه الطبراني[8]، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني[9]، والمزي[10] من طريق سريح بن النعمان الجوهري، جميعهم (يونس بن محمد وأبو داود وأبو عامر وسريح بن النعمان) عن فليح بن سليمان به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ٥٧) رقم ٢٣٦٦٦.

(٣) دَوَال مُعَلَّقَةٌ: الدَّوَالِي جمعُ دَالِيَةٍ، وَهِيَ العِذْقُ مِنَ البُسْر يُعَلّقُ، فَإِذَا أرْطبَ أُكلَ .النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٤١).

(٤) جَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا: بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ نَبْتٌ يُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ، وَشَعِيرًا ، أَيْ نَفْسَهُ أَوْ مَاءِهُ أَوْ دَقِيقَهُ، وَالْمَعْنَى فَطَبَخْتُ وَقَدَّمْتُ لَهُمْ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لأبي الحسن الهروي(٧/ ٢٧١٧).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٥١) رقم ٨٢٤٤.

(٦) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في الحمية (٤/ ٣) رقم ٣٨٥٦.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب الحمية (٢/ ١١٣٩) رقم ٣٤٤٢.

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٥/ ٩٩) رقم ٢٥٨.

(٩) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (٢/ ٦٥٢) رقم ٧٠٨.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي (٣/ ٤٨٣).

دراسة رجال الإسناد :

- **فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ:** فليح بن سليمان من الرواة المختلف فيهم قال أبو حفص بن شاهين: وهذا الخلاف يوجب التوقف فيه وهو إلى الثقة أقرب وحديثه جيد قليل المنكر والقول فيه قول يحيى عن نفسه بتوثيقه(١).

- **أُمُّ الْمُنْذِرِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الأنصاريّة النّجّارية.**قال الطّبرانيّ: اسمها سلمى بنت قيس، أخت سليط بن قيس، من بني مازن بن النّجّار. وعندي أنها غيرها، فحديث سلمى بنت قيس تقدم في المبايعة(٢).

الحكم على الإسناد :

الحديث حسن لذاته فيه أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ويعقوب بن أبي يعقوب صدوقان، وفليح لا بأس به إلى الثقة أقرب، والحديث صححه الحاكم ونبعه الذهبي(٣).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

(نَقَا)

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**لَا سَمِين فَيُنْتَقَى**» أَيْ لَيْسَ لَهُ نِقْيٌ فيُسْتَخْرج.والنِّقْيُ: المخُّ. يُقَالُ: نَقَيْتُ العَظْمَ ونَقَوْتُهُ، وانْتَقَيْتُهُ. ويُروَى «فيُنتَقَل» بِاللَّامِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ(٤).

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه(٥).

****** ******

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لابن شاهين (ص: ٨٠).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٨/ ٤٨٠).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٥١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١١).

(٥) تحت حديث رقم ٢٢١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تُجْزِئُ فِي الْأَضَاحِيِّ **الكَسِيرُ الَّتِي لا تُنْقِي**» أَيِ الَّتِي لَا مُخَّ لَهَا، لِضَعْفها وهُزالها[1].

الحديث رقم (٢٤٣).

قال الإمام ابن خزيمة[2] رحمه الله:

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو دَاودَ، وَعَبْدُ. الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالُوا: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ[3] حَدِّثْنِي مَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَكَذَا بِيَدِهِ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " أَرْبَعٌ **لَا تُجْزِئُ فِي الْأَضَاحِي:** الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنِ عَوَرُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا، **وَالْكَسِيرُ الَّتِي لَا تَنْقَى** " قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى غَيْرِكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل[4]من طرق، والدارمي[5]، وابن ماجه[6]، وأبو داود[7]،وابن الجارود[8]، وابن حبان[9]، والحاكم[10]، والبيهقي[11]، جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج به بنحوه. وأخرجه البغوي[12] من طريق مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١١١).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٢٩٢) رقم ٢٩١٢.

(٣) هو البراء بن عازب.

(٤) مسند أحمد (٣٠/ ٤٦٨) رقم ١٨٥١٠، (٣٠/ ٥١٣) رقم ١٨٥٤٢، (٣٠/ ٦١١) رقم ١٨٦٦٧.

(٥) سنن الدارمي (٢/ ١٢٤١) رقم .١٩٩٣

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الأضاحي، باب ما يكره، أن يضحى به (٢/ ١٠٥٠) رقم ٣١٤٤.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا (٣/ ٩٧) رقم ٢٨٠٢.

(٨) المنتقى لابن الجارود (ص: ٢٢٨) رقم ٩٠٧.

(٩) صحيح ابن حبان (١٣/ ٢٤٥) رقم ٥٩٢٢.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٤٠) ١٧١٨.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٣٩٧) رقم ١٠٢٤٦.

(١٢) شرح السنة للبغوي (٤/ ٣٣٩) رقم ١١٢٣.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّد بْن جَعْفَر أَبُو عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ:** ثقة صحيح الكتاب، وكان ملازمًا لشعبة بن الحجاج مدة عشرين سنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٦).
- وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، ورجاله جميعاً ثقات، إلا ما كان من أمر محمد بن جعفر ثقة، إلا أن فيه غفلة، ومحمد كما سبق لازم شعبة مدة عشرين سنة، وهو متابع من عدد كبير من الرواة جميعهم ثقات، فلا تضر غفلته.

وقد اعتذر الحاكم عن الشيخين في عدم تخرجه الحديث، فقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبد الرحمن، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه ولهذا الحديث شواهد متفرقة بأسانيد صحيحة، ولم يخرجاها[١].

وأكد ابن حبان سماع عبيد من البراء فقال ذكر الخبر المدحض، قول من زعم أن عبيد بن فيروز لم يسمع هذا الخبر من البراء[٢].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تُنْقِي خَبَثَها**» الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالْفَاءِ. وَقَدْ تقدَّمت. وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالْقَافِ، فَإِنْ كَانَتْ مُخَففَّة فَهُوَ مِنْ إِخْرَاجِ الْمُخِّ: أَيْ تَسْتَخْرِج خَبَثها، وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهُوَ مِنَ التَّنْقِيَةِ، وَهُوَ إِفْرَادُ الجَيِّد مِنَ الرَّديء[٣].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[٤].

****** ******

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٤٠).

(٢) صحيح ابن حبان (١٣/ ٢٤٥) رقم ٥٩٢٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١١).

(٤) تحت حديث رقم ٥١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ «**وَدَائِسٍ ومُنَقٍّ**» هُوَ بِفَتْحِ النُّونِ الَّذِي يُنَقِّي الطَّعام: أَيْ يُخْرجه مِنْ قِشْره وتِبْنِه. ويُروَى بِالْكَسْرِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالْفَتْحُ أَشْبَه، لِاقْتِرَانِهِ بالدَّائِس، وَهُمَا مختَصَّان بِالطَّعَامِ[١].

الحديث رقم (*).

سبق تخريجه[٢].

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**يُحْشَر الناسُ يومَ الْقِيَامَةِ عَلَى أرْضٍ بَيْضاء عَفراء كقُرْصة النَّقِيِّ**» يَعْنِي الخُبْز الحُوَّارَى[٣].

الحديث رقم (٢٤٤).

قال الإمام مسلم[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ[٥]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ**[٦]، كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ فِيهَا عَلَمٌ[٧] لِأَحَدٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨] من طريق سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١١).

(٢) تحت حديث رقم ٢٢١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ١١٢) سمي الحواري : لنقائه من النخالة. الفائق في غريب الحديث لأبي القاسم الزمخشري (٣/ ٦).

(٤) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة (٤/ ٢١٥٠) رقم ٢٧٩٠.

(٥) هو سلمة بن دينار، أَبُو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني.

(٦) عَفْراء الأعفر: الْأَبْيَض لَيْسَ بشديد الْبيَاض. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ١٧٧).

(٧) المَعْلَم: مَا جُعِل عَلَامَة للُّطُرق والحُدودِ، مِثْل أَعْلَام الحَرَم ومَعَالِمه المَضْروبة عَلَيْهِ. وَقِيلَ: المَعْلَم: الأثَر، والعَلَم: المنَارُ والجبَل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣/ ٢٩٢).

(٨) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة (٨/ ١٠٩) رقم ٦٥٢١.

دراسة رجال الإسناد:

- **خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ أَبُو الـهَيْثَمِ الْكُوفِي البَجَلِيّ القَطوانى:** صدوق يتشيع . سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٩).

****** ******

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَا رَأى رسولُ اللَّه ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حينَ ابْتَعَثَه اللَّه حَتَّى قَبَضَه**».

الحديث رقم (٢٤٥).

قال الإمام البخاري[1] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[2]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[3]، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: «**مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ** اللَّهُ» قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: «مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْخُلًا، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ.

تخريج الحديث:

تفرد البخاري بإخراجه عن مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله جميعاً ثقات.

****** ******

(١) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون (٧/ ٧٤) رقم ٥٤١٣.

(٢) هو يعقوب بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد ابن عَبد الله المدني.

(٣) هو سلمة بن دينار، أَبُو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «**تَنَقَّهْ وتَوَقَّهْ**» رَوَاهُ الطَّبَراني بِالنُّونِ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ تَخَيَّر الصَّدِيق ثُمَّ احْذَرْه. وَقَالَ غَيْرُهُ: «تَبَقَّهْ» بِالْبَاءِ: أَيْ أَبْقِ الْمَالَ وَلَا تُسْرف فِي الْإِنْفَاقِ. وتَوَقَّ فِي الِاكْتِسَابِ. وَيُقَالُ: تَبَقَّ بِمَعْنَى اسْتَبْقِ، كالتَّقَصِّي بِمَعَنَى الاسْتِقْصاء[1].

الحديث رقم (٢٤٦).

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: «**تَنَقَّهْ وَتَوَقَّهْ**» لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مِسْعَرٍ إِلَّا ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بِلَالٍ، وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَالَ: تَنَقَّ الصِّدِّيقَ، وَاحْذَرْهُ، وَبَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ فَسَّرَهُ بِمَعْنَى آخَرَ قَالَ: مَعْنَاهُ: اتَّقِ الذُّنُوبَ، وَاحْذَرْ عُقُوبَتَهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3] في الكبير ومن طريقه الخطابي[4]، وأبو نعيم[5]، بمثله وأخرجه العقيلي[6] من طريق القاسم بن محمد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ توفي سنة ٢٢٢هـ:** اختلف في اسمه على أقوال قال أبو حاتم: من ولد أبى موسى الأشعري. سألته عن اسمه فقال: ليس لي اسم، اسمي وكنيتي واحد[7] ضعفه الدارقطني[8].

قالت الباحثة : ضعيف.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٥/ ١١٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٦) رقم ٧٥٤ ١٣٩٣٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (ص: ٢١٢) .

(٤) غريب الحديث للخطابي (١/ ٦٩٩).

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (٧/ ٢٦٧).

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٥٠).

(٨) سنن الدارقطني (١/ ٤١٠).

الحكم على الإسناد :

إسناده شديد الضعف وفيه علل:

- فيه أبو بلال الأشعري، ضعيف.
- وعبد الله بن مسعر بن كدام متروك الحديث. قال العقيلي عن هذا الإسناد، عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به[١]. وقال أبو حاتم: متروك الحديث[٢].

قال ابن حجر عن أسانيد عبد الله: وفي معجم الطبراني من حديث هذا التالف عن الزبير بن سعيد عن القاسم، عَن أبي أمامة: في انقطاع عذاب جهنم. وهذا باطل[٣].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٨١).

(٣) لسان الميزان لابن حجر (٥/ ٨).

الخاتمة

أحمدُ الله على نعمه بجميع محامده ، وأثني عليه بآلائه في بادئ الأمر وعائده ، وأشكره على وافر عطائه ورافده ، وأعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده . وأصلي وأسلم على رحمة الله المهداه ، محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن والاه .

فقد تم بحمده دراسة جزء أحاديث من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر وهي من بداية باب " النون مع الشين " حتى نهاية باب " النون مع القاف " .

وقد توصلت الباحثة من خلال ذلك الى مجموعة من النتائج ، وبعض من التوصيات التي ترغب في أن تصل إلى المهتمين بهذا الشأن ..

أولاً / النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال الدراسة :

١- لقد بذل ابن الاثير جهداً كبيراً منظماً للتعريف بغريب ألفاظ الحديث .

٢-كثير من الأحاديث التي أورد ابن الاثير ألفاظاً منها مخرجة في الصحيحين أو أحدهما . لكنه لم يشترط على نفسه إيراد الأحاديث الصحيحة فقط بل توسع حتى أورد الضعيف ، وأحياناً قليلة الموضوع ، التي ربما ذكرها لتناقل الألسنة لها .

٣- تبدو سعة اطلاع ابن الاثير واضحة ، فقد اطَّلع على مصادر للحديث لم تصلنا ، وربما لم تطبع بعد أو فقدت ، يتضح ذلك من خلال مجموع الأحاديث التي لم أعثر عليها .

٤- هناك أحاديث لم أجد لها تخريجاً إلا عند المتأخرين وعليه فلم أعثر على ترجمة لعدد من رجال الحديث المتأخرين .

٥- ربما لم يحرص ابن الاثير على ذكر الأحاديث باللفظ نفسه بل قد يذكره بنحوه ، ويبدو أنه ممن يرى جواز رواية الحديث بالمعنى .

هذا جدول تفصيلي يوضح خلاصة الدراسة .

خلاصة الدراسة

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها	٢٤٦
عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها	٢٩
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	٨١
عدد الأحاديث المكررة	٢٤
عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين	١٦٢
عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها	٥
عدد الأحاديث الصحيحة	٣٦
عدد الأحاديث الحسنة لذاتها	٢٠
عدد الأحاديث الحسنة لغيرها	١٠
عدد الأحاديث الضعيفة	٥١
عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة	١٤

ثانيا / التوصيات :

١- ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢- أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله ﷺ.

٣- الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

٤- توجيه الاهتمام الى البحث العميق، لرجال الحديث المتأخرين وتخصيص ذكرهم في مؤلف خاص بهم .

٥- ضرورة تواصل طلبة الحديث الشريف مع هذا العلم ، خدمة لحديث رسول الله ﷺ وذلك بمد سبل التواصل معهم من قبل مؤسسة الجامعة وغيرها ، مع ضرورة توحيد الجهود وتظافرها .

الفهارس العامة للرسالة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1]

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ابْغِنِي أَحْجَارًا أَسْتَنْفِضْ بِهَا	أبو هريرة	١٩٩
أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ البَارِحَةَ	أبو هريرة	٧٧
أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نَاضِحَ آلِ فُلانٍ قَدْ أَبَدَّ عليهم فنهض	عبد الله بن أبي أوفى	٦٦
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً ، فَقَالَ: «اغْسِلْهَا»	عمار بن ياسر	٣٢
أَجَلْ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلَكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ	أبو أيوب الأنصاري	٣١
اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُمْ، وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا	طلق بن علي	٢٩
إِذَا اتُّخِذَ الفَيْءُ دُوَلًا، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا	أبو هريرة	١١٩
إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ	أسماء بنت أبي بكر	٧٤
إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ	أبو سعيد الخدري	١١
أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ فِي الْأَضَاحِي	البراء بن عازب	٢٤٣
أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسُوءٌ	عبد الله بن صالح	١٤٩
ارْمُوا وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ	عبد الله بن عمر	٨٢

[1] مرتبة حسب حروف المعجم.

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ	محمد بن علي بن الحسين	١٣٩
اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى خَيْرًا، فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ	عبد الله بن عباس	٢٣١
اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِي عَلَى رَبِّي	رافع بن رفاعة	١٠١
أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا	عبد الله بن عباس	٩٣
أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ	عمرو بن عوف	١٩١
اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ	عوف بن مالك	١٩٧
اعْلِفْهُ نُضَّاحَكَ	ابن محيصة الأنصاري	٦٧
أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةَ يَمَانِيَةٌ	أبو هريرة	١٧٩
أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ	أنس بن مالك	١١٣
أَلَا تَثَّمِنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرٌ مِنَ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً	علي بن أبي طالب	٢٢
أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ	رجل من بني مازن	١٤٠
إِلَى الأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالأَرْوَاعِ الْمَشَابِيبِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ	وائل بن حجر	١٠٣
فَأَتَانِي مِنْصَفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي	قيس بن عباد	٥٨
أَمَّا بَعْدُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي نَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي	عائشة بنت أبي بكر	٢٢٨
إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ	ضماد بن ثعلبة	١٢٢

إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ	عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	١٩٢
إِنَّ الله اسْتَقْبَلَ بِيَ الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمَنَ	أبو أمامة الباهلي	٨٩
إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ	أبو هريرة	١٠٩
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ	مجاهد بن جبر	٧
إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ	أبو هريرة	٢٠٩
إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ	أبو هريرة	١٠٧
إن الله نظيف يحب النَّظَافَة	سعد بن أبي وقاص	١١٦
إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ المُقِلُّونَ يَوْمَ القِيَامَةِ	أبو ذر الغفاري	١٥٣
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيَاطِينَهُ، كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِي	أبو هريرة	٨٤
إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ	كعب بن مالك	٧٠
وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ	أبو أمامة الباهلي	١٦٧
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ	أسامة بن زيد	٥٠
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى، وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا	عبد الله بن عباس	١٢١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ	أبو سعيد الخدري	١٥٨
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ	جابر بن عبد الله	١٧١

أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ ، مَرَّ عَلَى قِدْرٍ، فَانْتَشَلَ مِنْهَا عظماً	عبد الله بن عباس	٣٤
إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ	أبو سعيد الخدري	١٣٣
أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللهِ وَتَخَلَّيْتُ	حكيم بن معاوية	٤٦
أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ	حذيفة بن اليمان	١١٢
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ	أنس بن مالك	١٨٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ	عبد الرحمن بن شبل	٢٢٦
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ	جابر بن عبد الله و عبد الله بن عمر	٢٢٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ	عائشة بنت أبي بكر	٦
إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عائشة بنت أبي بكر	١٥٥
إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ	عمار بن ياسر	١٨٢
إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيَأْخُذُ نِضْوَ أَخِيهِ	شيبان القتباني	٨٥
إِنَّ لِرَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ، فَتَعَرَّضُوا لَهَا	محمد بن مسلمة	١٥٦
إِنَّ مِنْ أَقْذَرِ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا	عبد الله بن عمر	٣٩
إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ	رجل من الصحابة	١٦٩
إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خُرْءِ بُعَيْضَةَ	ظبيان بن كدادة	٩٧

إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ	زيد بن حارثة	٣٦
انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ ، لَا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا	عبد الله بن جبير	٦٩
أُنْفِرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ دُحْمُسَةٍ	حمزة بن عمرو	١٧٥
أَنْفِقِي – أَوْ انْضَحِي، أَوْ انْفَحِي – وَلَا تُحْصِي	أسماء بنت أبي بكر	١٥٤
انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ	عبادة بن الصامت	٥٦
إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢١٤
أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ وَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَوْهُ إِلَيْهَا	أبو ذر الغفاري	٢٢٤
إِنَّهُ كَانَ فِيهَا أَنْفَسُ سَبْعَ أَنَاسِيٍّ	رافع بن خديج	١٩٤
أَنَهُ كَانَ فِي غَزْوَةِ هَوَازِنَ فَقَالَ لأَصْحَابِهِ يَوْمًا: "هَلْ مِنْ وَضُوءِ	سلمة بن الأكوع	٩٢
إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ	أبو ذر الغفاري	٢١٠
إِنَّهَا أَمْثَالُ الْبُخْتِ	أبو بكر الصديق	١٣١
أَنَّهَا نُفِسْتِ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ	أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ	١٨٨
إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ	زيد بن حارثة	٣٥
إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ	أبو موسى الأشعري	١١٥
إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ	عبد الله بن عمر	٧٦

أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ المِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ	عبد الله بن عباس	٩٦
أَيْ بُنَيَّ ومَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ	المغيرة بن شعبة	٤١
إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنَفِّلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلْقَ تَفِرَّ، وَإِنْ تَغْنَمْ	أبو هريرة	٢١٣
أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا	المقدام بن أبي كريمة	٤٧
الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ	أبو هريرة	١٧٨
أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟	سعد بن أبي وقاص	٢٣٣
أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ	أبو بكر بن محمد	٨
بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي المَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ	عبادة بن الصامت	٢٦
بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ	عبد الله بن عباس	٢٨
بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا	أبو موسى الأشعري	١٦٨
بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ	أبو جبيرة	١٨٤
بُعِثْتُ فِي نَفَسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ	المستورد بن شداد الفهري	١٨٣
بِمَنْ تَظُنُّونَ، أَوْ مَنْ تَرَوْنَ، قَتَلَهُ	أبو قلابة الجرمي	٢١٢
بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا	أم سلمة	١١١
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنَ الأَرْضِ	أبو هريرة	١٥٩

بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالكَعْبَةِ	عبد الله بن عمر	٩٤
تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وَانْكِحُوا الْأَكْفَاءَ	عائشة بنت أبي بكر	٩٠
تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ	أبو هريرة	١٢٣
تَعَلَّمُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى	أنس بن مالك	١٥٧
تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ العَرَبُ	عبد الله بن عمرو	١١٨
تَنَصَّلَتْ هَذِهِ أَوْ تَنْصَلِتُ هَذِهِ تَنْصُرُ بَنِي كَعْبٍ	عبيد الله بن موسى	٥٩
تَنَقَّهْ وَتَوَقَّهْ	عبد الله بن عمر	٢٤٧
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو ذر الغفاري	٢٠٦
جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ	عائشة بنت أبي بكر	٢٢١
خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُمَّ ائْتِنِي	عمرو بن العاص	١٣٥
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ	أبو موسى الأشعري	٢١٧
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ، وَلَيَالِي الحَجِّ، وَحُرُمِ الحَجِّ، فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ	عائشة بنت أبي بكر	١١٤
الدِّينُ النَّصِيحَةُ	عبد الله بن عمر	٤٤
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا	عبد الله بن سرجس	١٤٢
رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	أنس بن مالك	٧٩

رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	عبد الله بن مسعود	٧٣
رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَنَقَّرَ عَنْهُ	الزهري	٢١٦
رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ	أنس بن مالك	١٩٣
سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً	عبادة بن الصامت	١٢٤
سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ	عبد الله بن عباس	٢٣٤
سُئل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ فَقَالَ: «هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ	جابر بن عبد الله	١٢
شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ، شَهْرَا عِيدٍ: رَمَضَانُ، وَذُو الحَجَّةِ	أبو بكرة	٢٣١
صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا	ميمونة بنت الحارث	٢٠١
الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ	عبد الله بن مسعود	٥٢
صَدَقَةُ الثِّمَارِ وَالزُّرُوعِ مَا كَانَ نَخْلًا، أَوْ كَرْمًا، أَوْ زَرْعًا، أَوْ شَعِيرًا	عبد الله بن عمر	٦٥
صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ	بريدة بن الحصيب	١٣٢
عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ	عائشة بنت أبي بكر	٦٨
عَلِّمْهَا بِلاَلًا فَلْيُؤَذِّنْ بِهَا	معاذ بن جبل	٢٢٩
عَلَى أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ	أبو هريرة	٢٢٠
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ صَنَعْتَ	علي بن أبي طالب	٧٢

فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا	عبد الرحمن بن عمرو بن محيريز	٨٦
فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَقَالَ: مَنْ لِي بِهَا	عبد الله بن عباس	٨٧
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا	عبد الله بن الزبير	٤٠
فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي	عمر بن عبد الله بن الأرقم	١٨٩
فَإِنْ كَانَ ذَلِكِ لَمْ تَحِلِّي لَهُ	عائشة بنت أبي بكر	٢٠٣
فجاء رسول الله ﷺ وصاحبه فاستلم الحجر	أبو ذر الغفاري	٣٧
فَخَافَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ، فَأَمَرَهُمَا فَرَكِبَا	عروة بن الزبير	٥٤
فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ	أبو جحيفة السوائي	٧٥
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ	أبو هريرة	١٣٧
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا «ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»	عائشة	٥
فَقَالَ مَا لَكِ أَنَفِسْتِ	أم سلمة	١٩٩
فَقَامَ مَالك بن نميط الْهَمْدَانِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ	عبد الله بن مسلم بن قتيبة	٦٣
فقُلْتُ: أَيْ حَفْصَةُ أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ	ابن عباس	١٢٩
فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ غَضْبَانَ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكِ	عبد الله بن عباس	١٢٥
فَنَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْلٌ فلما أحس بهم عاصم لجؤوا إِلَى قَرْدَدٍ	أبو هريرة	١٧٤

فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا	عائشة بنت أبي بكر	٧١
قالَ: بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ	جابر بن عبد الله	٢٢٤
قَالَ: «نَعِمْ» مَكْسُورَةً	رجل من خثعم	١٢٩
قالَتْ: أَمُحَمَّدٌ هَذَا؟ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا	الزهري	٤
قَدْ نُصِرْتَ يَا عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ	المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم	٤٨
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ	كعب بن مرة	١٨
كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ	عائشة بنت أبي بكر	١٤٨
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَنْصِبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ	أبو حميد الساعدي	٣٨
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ	أم سلمة	١٦٥
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ	ابن زمل الجهني	٢٣٩
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ، أَوِ السَّرَايَا، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ	عبد الله بن عمر	٢١
كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا	أبو سعيد الخدري	٥٧
كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الوُضُوءِ	عائشة بنت أبي بكر	٣٠
كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ	أنس بن مالك	١٢٨
كان يلهيني عن البكاء، وكنت أسمع	العباس بن عبد المطلب	١٤٥

كُلْ فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةٍ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةٍ حَقٍّ	علاقة بن صحار السليطي	٢٤
كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَهُ	جابر بن عبد الله	١٣٠
كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	البراء بن عازب	١٩٨
لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ	جابر بن عبد الله	٣
لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ	أبو سعيد الخدري	٥٣
لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا شَدَّ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ	ابن مسعود	١٧
لاَ هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ	عبد الله بن عباس	١٧٢
لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ لَا يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبَ	عبس الغفاري	٢
لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا	أبو هريرة	٢١٦
لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ	سهل بن سعد	١٦٦
لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	أنس بن مالك	٥٥
لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا فِي مَعَايِشِنَا	رافع بن رفاعة	١٩٥
لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ	عمر بن الخطاب	٢٢٧
اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا	الحسن البصري	١٤٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا	عائشة	١

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ	أبو هريرة	١٥
اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ	أنس بن مالك	٢٠
لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ	علي بن أبي طالب	١٢٠
لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ	جابر بن عبد الله	١٢٧
مَا تَرَكْتُ شَيْئًا يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ	عمران بن داور	١٤٦
مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا	عائشة بنت أبي بكر	٢٤٠
مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ	سهل بن سعد	٢٤٥
مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: أَخَذَتْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ	أم رومان	٢٠٢
مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطُّوَالُ الثِّطَاطُ	أبو رهم الغفاري	٩٨
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ	على بن أبي طالب	١٨٧
مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَمَاتَ فَكُلُوهُ	جابر بن عبد الله	٦٤
مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ غَيْرَ ثَلَاثَةِ دَنَانِيرَ	الأحنف بن قيس	١٤٣
مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا	أبو هريرة	٢٤١
الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا، وَتُنْصِعُ طِيبَهَا	جابر بن عبد الله	٥١
مَرَرْنَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَأَنْفَجْنَا أَرْنَبًا، فَسَعَوْا عَلَيْهَا	أنس بن مالك	١٥٠

الحديث	الراوي	الصفحة
مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يُشِينُهُ بِهَا	أبو ذر	١٦٣
مَكَانُ الْكَيِّ التَّكْمِيدُ، وَمَكَانُ الْعِلَاقِ السَّعُوطُ	عائشة بنت أبي بكر	١٦٢
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ انتفاخُ الْأَهِلَّةِ	أبو هريرة	١٦١
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَسَّلَ، وَغَدَا، وَابْتَكَرَ	أوس بنم أوس	٤٣
مَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ	جابر بن عبد الله	٦٠
مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ	سمرة بن جندب	١٣٤
مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ	ابن عمر	١٦
مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ	أنس بن مالك	٨٣
مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا	أبو هريرة	١٨٠
مَنْ نَفَّسَ، عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ	أبو قتادة	١٨١
مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ	عائشة بنت أبي بكر	٢٣٠
مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقِهٌ	أم المنذر العدوية	٢٤٢
نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا	عبد الله بن مسعود	٧٨
النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ	عمران بن الحصين	١١٠
نَظِّفُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ	أبو هريرة	١١٧

نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا	مالك بن ربيعة الساعدي	١٦٤
نِعْمَ صَدَقَةُ الْمُسْلِمِ هَذِهِ مِنْ رَجُلٍ يَبْتَاعُهَا مِنَ الْمُزَنِيِّ	محمد بن عبد الله بن عمرو	٢٢٢
نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبِئْرِ	عائشة بنت أبي بكر	٢٣٥
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ	عبد الله بن عباس	١٨٥
هَاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ	العباس بن عبد المطلب	٩٥
هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الكِسَرِ وَالتَّمْرِ	عمران بن الحصين	٨١
هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ	عبد الله بن مسعود	٨٨
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي	حنظلة الأسيدي	٢٠٥
وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ	أبو ذر الغفاري	١٧٦
يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ	أنس بن مالك	١٣٨
يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ تِهَامَةَ	طهفة بن زهير النهدي	٩٩
يَا زَيْنَبُ، مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ	عائشة بنت أبي بكر	٦٢
يا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ	عائشة	١٤
يَا مُحَمَّدُ نَشَدْتُكَ اللهَ وَالرَّحِمَ، قَدْ أَكَلْنَا الْعلهزَ	ابن عباس	٩
يَتْرُكُونَ المَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ	أبو هريرة	١٢٦

يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ	سهل بن سعد	٢٤٤
الْيَدُ الْمُنْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	عطية السعدي	١٠٢
يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ	عائشة بنت أبي بكر	٧١
يَمُرُّ بِالشِّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَدْخُلُ، فَيَنْتَقِضُ وَيَتَوَضَّأُ	عبد الله بن عمر	٢٠٠
اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة	أبو هريرة	٢٠٧

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً [1]

---
[1] مرتبة حسب حروف المعجم.

٤٨	الحُسَيْن بن يزِيد الْقرشِي	٦٤
٤٩	حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الهُذَيْلِ السُّلَمِيُّ	٢٠٢
٥٠	حَفْصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلْقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ	٦٤
٥١	حماد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ	١١٨
٥٢	حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ	٥٥
٥٣	حُمَيْدُ بنُ هِلاَلِ بنِ سُوَيْدِ بنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ	١٧٦
٥٤	خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيُّ	٢٤
٥٥	خَالِد بْن قَيس، الحُدّانِيّ، الأَزدِيّ، البَصرِيّ	١٣٦
٥٦	خَالِد بن طليق بن مُحَمَّد بن عمرَان بن حُصَيْن	١١٠
٥٧	خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ أَبُو الهَيْثَمِ الْكُوفِي البَجَلِيّ القَطوانى	٢٠٩
٥٨	خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ	٩٥
٥٩	خلاد بن يَحْيَى بن صفوان السلمي، أَبُو مُحَمَّد الكوفي	١٠١
٦٠	دَاوُد بن الْحصين الْقرشِي الْأمَوِي الْمَدِينِيّ	١٢١
٦١	دُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ	١٠
٦٢	رَافِعُ بْنُ خُدَيْجٍ بن رافع بن عدي بن يزيد الأنصاريّ الأوسي	١٩٤
٦٣	رَافِع بْنِ رِفَاعَةَ بْن مالك بْن العجلان الزُّرَقِيِّ الأنصاري	١٠١
٦٤	زَاذَان أَبُو عمر الكندي الضرير	٢
٦٥	زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ	٩٥
٦٦	زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ أَبُو يَحْيَى الهَمْدَانِيُّ	٦٨
٦٧	زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بن عُمَر بن حصن بْن أَبُو السُّكَّيْنِ	٩٥
٦٨	زُهَيْر بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجِ بنِ الرُّحَيْلِ الجُعْفِيُّ	١٩٨
٦٩	زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ	٣٠
٧٠	زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ	١١١
٧١	سَالِمُ بنُ أَبِي الجَعْدِ رَافِعٍ الأَشْجَعِيُّ الغَطَفَانِيُّ	١٨

٩٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن حنظلة الغسيل	١٦٤
٩٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ	١٢٣
١٠٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ الهُذَلِيُّ، المَسْعُوْدِيُّ	٣٦
١٠١	عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري	٢١٥
١٠٢	عبد السَّلَام بن مطهر بن حسام بن مصك	١٧
١٠٣	عبد الكريم بن إبراهيم بن حبَّان بن إبراهيم الجَنْبِي	٨٩
١٠٤	عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي أَوْفَى	٦٦
١٠٥	عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ المَكِّيُّ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ	١٠١
١٠٦	عَبد اللهِ بْن حَسّان، العَنبَرِيّ، التَّمِيميّ	١٠
١٠٧	عبد اللَّه بن زمل الجهنيّ	٢٣٩
١٠٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَهْبَانَ الْأَسَدِيُّ أَبُو الْعَنْبَسِ	١٣٣
١٠٩	عبد الله بن لَهيعة بن عُقبة بن فُرعان بنِ رَبِيْعَةَ بنِ ثَوْبَانَ الحضرمي	٨٤
١١٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّيْنَوَرِيُّ	١١٦
١١١	عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بن عبد المطلب	١٩٢
١١٢	عبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ جُرَيْجٍ	٧
١١٣	عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرِ بنِ سُوَيْدِ بنِ حَارِثَةَ القُرَشِيُّ	٧٨
١١٤	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ	١١٧
١١٥	عَبْد الوارث بْن سَعِيد	٣٤
١١٦	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ	٢٠٣
١١٧	عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ	٢٣١
١١٨	عُبَيْد بْن رفاعة بْن رافع	١٩٤
١١٩	عبيد الله بن مُوسَى باذام أَبُو مُحَمَّد الْعَبْسِي	٥٩
١٢٠	عُبَيْدة بن الأسود الهَمَدانيُّ الكوفيُّ	١٨٣
١٢١	عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ	٩٩

١٤٧	لَهِيعَةُ بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي	٢١٣
١٤٨	مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ أَبِو أُسَيْد الأنصاري	١٦٤
١٤٩	مالك بْن نمط الهمداني	٦٤
١٥٠	مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ	٨٧
١٥١	المُحَارِبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ	٢٠
١٥٢	مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْيَامِيُّ	٥٠
١٥٣	محمد بن إسحاق بن يَسار مولى قَيْسِ بْن مَخْرَمَةُ بْنُ الْمُطَّلِبِ	٣٩
١٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونٍ الْمَوْصِلِيُّ	٨٧
١٥٥	محمد بْن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن دَاوُد الجيزي الْمَصْرِيّ	١٤٩
١٥٦	محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّا بن يحيى	١٣١
١٥٧	مُحَمَّد بن المتوكل بْن عَبْد الرحمن بْن حسان القرشي الهاشمي	٧٠
١٥٨	مُحَمَّد بْن جَعْفَر أَبُو عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ	١١٢
١٥٩	مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ	١٧٥
١٦٠	مُحَمَّد بْن خازم أَبُو مُعَاوية الضرير	١٦٣
١٦١	مُحَمَّد بن خَالِد المَخْزُومِي	٥٢
١٦٢	محمد بْن عَبّاد بْن الزِّبْرِقَان المكّيّ	٥٦
١٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقُ الْأَنْطَاكِيُّ	١٦١
١٦٤	مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى	١٣٣
١٦٥	مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز الرَّمْلِيّ	١٣٠
١٦٦	مُحَمَّد بن عَطِيَّة بن عُرْوَة السَّعْدِيّ	١٠٢
١٦٧	مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ	٣٥
١٦٨	مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ	٢٢
١٦٩	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ	٣
١٧٠	مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ خَالِدٍ الأَنْصَارِيُّ	١٥٦
١٧١	مُحَمَّد بن مُوسَى بن نفيع الحرشي	١١

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) ، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو ، ياسر بن إبراهيم ،دار الوطن للنشر، الرياض.

٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج) ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ،الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

٣. الآحاد والمثاني ، المؤلف: لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) ، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١ .

٤. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ،أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٥. الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ،المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر ،قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس ، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٦. أحوال الرجال ، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، (المتوفى: ٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.

٧. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ،لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ) ،المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش ،دار خضر – بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٤١٤.

٨. آداب الشافعي ومناقبه ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، كتب كلمة عنه: محمد زاهد بن الحسن الكوثري ،قدم له وحقق أصله وعلق عليه: عبد الغني عبد الخالق ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

٩. الآداب للبيهقي ، لأحمد بن الحسين ، الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ، عدد الأجزاء: ١.

١٠. الأدب المفرد ، لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

١١. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لأبي عبد الله الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

١٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ،لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) ،المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد – الرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ) ، إشراف: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ،المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .

١٥. الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ .

١٦. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، لبرهان الدين الحلبي ، سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ) ، علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) ، دار الحديث – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

١٧. اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

١٨. الالاريب الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه ،مؤلف التعليقات الحسان: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٩. الإلزامات والتتبع للدارقطني ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٢٠. الأمالي ، لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ) ، تحقيق: عبد السلام هارون ، دار الجيل – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٢١. الإملاء المختصر في شرح غريب السير ، لمصعب بن محمد (المتوفى: ٦٠٤هـ) ، استخرجه وصححه: بولس برونله ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٢٢. الأموال لابْنُ زَنْجَوَيْه ، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة ، المعروف بابْنُ زَنْجَوَيْه (المتوفى: ٢٥١هـ) ، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٢٣. الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م .

٢٤. البعث والنشور للبيهقي ، لأحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م ، عدد الأجزاء: ١.

٢٥. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ،لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ).

٢٦. بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الأحكام ، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) ،المحقق : د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة – الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م، عدد الأجزاء : ٦

٢٧. تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق ، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين ، الناشر: دار الهداية.

٢٨. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .

٢٩. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٣٠. تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ) ، رواية: أبي الميمون بن راشد ،دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

٣١. تاريخ أسماء الثقات ، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: صبحي السامرائي ، الدار السلفية – الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٣٢. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ،لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ،المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

٣٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: عمر عبد السلام التدمري ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٣٤. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)الناشر: دار الباز ،الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

٣٥. التاريخ الكبير ،لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ،طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .

٣٦. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث ،لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال ،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٣٧. تاريخ المدينة لابن شبة ،المؤلف: لعمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ) حققه: فهيم محمد شلتوت ،١٣٩٩ هـ .

٣٨. تاريخ بغداد ،لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ،المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ،الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٣٩. تاريخ دمشق ،لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

٤٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ،لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الناشر: دار طيبة.

٤١. تذكرة الحفاظ ، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م .

٤٢. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ .

٤٣. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق ، دار البشائر . بيروت ،الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م.

٤٤. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار – عمان ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

٤٥. تعظيم قدر الصلاة ، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) ، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، مكتبة الدار – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ .
٤٦. تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لأبي الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ، عمان – الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ .
٤٧. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٤٨. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ،المحقق: أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية.
٤٩. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي (المتوفى: ٤٨٨هـ) ،المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ،مكتبة السنة – القاهرة – مصر ،الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥.
٥٠. تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ،المحقق: محمد عوامة ، دار الرشيد – سوريا ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
٥١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب ، مؤسسة قرطبة – مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .
٥٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ،تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ،وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب.
٥٣. التمييز ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، مكتبة الكوثر – المربع – السعودية ، الطبعة: الثالثة، ١٤١٠ .

٥٤. تهذيب الأسماء واللغات ،لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
٥٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .
٥٦. التوبيخ والتنبيه ، لأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) ، المحقق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة الفرقان – القاهرة .
٥٧. الثاني من الفوائد المنتقاة لابن السماك ويليه من حديث دعلج للحمامي ، لعثمان بن أحمد ، بن عبيد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، ابن السَّمَّاك (المتوفى: ٣٤٤هـ) ملاحظة: حديث ابن دعلج يبدأ من رقم (٥٢) . ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
٥٨. الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ن تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣.
٥٩. الجامع ، منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق ، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ) ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.
٦٠. جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان ، الطبعة : الأولى.
٦١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٦٢. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ،لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) ،المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب – بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٦٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .

٦٤. جامع بيان العلم وفضله ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

٦٥. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،رواية: المروذي وغيره ، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس ، الدار السلفية، بومباى – الهند ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٦٦. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ،طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ،دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٦٧. الجزء فيه مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ،لأَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْنُسَ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ، أَبُو عَمْرٍو الغِفَارِيُّ الكُوْفِيُّ (المتوفى: ٢٧٦هـ) ،المحقق: الدكتور غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي ، دار الوطن – الرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٦٨. جلباب المرأة المسلمة ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢ م.

٦٩. جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح والتعديل ، لعبد العظيم بن عبد القوي ، المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .

٧٠. حجة الوداع ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)،المحقق: أبو صهيب الكرمي ،بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع – الرياض ،الطبعة: الأولى ١٩٩٨م.
٧١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .
٧٢. الدارقطني على المجروحين لابن حبان ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق: خليل بن محمد العربي ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ .
٧٣. الدعوات الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع – الكويت ، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م .
٧٤. دلائل النبوة ،لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ،المحقق: د. عبد المعطي قلعجي ،دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث ،الطبعة: الأولى – ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٧٥. الذرية الطاهرة النبوية ،المؤلف: لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية – الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
٧٦. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ،المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني ،مكتبة المنار – الزرقاء ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م
٧٧. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ، لأبي حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة أضواء السلف – الرياض – السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م .
٧٨. الزاهر في معاني كلمات الناس ، لمحمد بن القاسم الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) ، المحقق: د.حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢ .

٧٩. الزهد ، لأبي السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي (المتوفى: ٢٤٣هـ) ، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

٨٠. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد ، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ) ،تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .

٨١. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ،لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف .

٨٢. السنة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ) ، تحقيق: د. عطية الزهراني ، دار الراية – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.

٨٣. السنة ، لأبي بكر بن أبي عاصم (المتوفى: ٢٨٧هـ) ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ .

٨٤. سنن ابن ماجه ، لابن ماجة محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

٨٥. سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٨٦. سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى ، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٨٧. سنن الدارقطني ، لأبي الحسن علي بن عمر، الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م .

٨٨. السنن الكبرى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ،مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٨٩. السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٩٠. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها للداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ .

٩١. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، المحقق: أحمد محمد نور سيف ، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٩٢. سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل ، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ) ، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

٩٣. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ،لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. زياد محمد منصور ،مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.

٩٤. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، لأبي داود السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد علي قاسم العمري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٩٥. سؤالات السلمي للدارقطني ، لمحمد بن الحسين ، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٩٦. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ) ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر ، مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .

٩٧. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، لعلي بن المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) ، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

٩٨. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ،لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) ،المحقق: موفق عبد الله عبد القادر الناشر: مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

٩٩. سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري) ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ،المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٠٠. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٠١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

١٠٢. شرح السنة ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

١٠٣. شرح صحيح البخارى لابن بطال ، لابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد – السعودية، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م

١٠٤. شرح علل الترمذي ، ابن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٠٥. شرح عمدة الفقه (من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب آداب المشي إلى الصلاة) ، لابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) ، المحقق: خالد بن علي بن محمد المشيقح ، دار العاصمة، الرياض، السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

١٠٦. شرح مشكل الآثار ،لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

١٠٧. شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، حققه وقدم له: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق من علماء الأزهر الشريف ، عالم الكتب ، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

١٠٨. شروط الائمة الخمسة للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي ، دار زاهد القدسي

١٠٩. شعب الإيمان ، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

١١٠. الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ) ، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني ، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله ،مؤسسة الريان، بيروت – لبنان. ن الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

١١١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ،دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

١١٢. صحيح ابن خزيمة ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي – بيروت .

١١٣. صفة الجنة لابن أبي الدنيا ، لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة– مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية.

١١٤. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م .

١١٥. الصمت وآداب اللسان ، المؤلف: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ،المحقق: أبو إسحاق الحويني ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ .

١١٦. الضعفاء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، المحقق: فاروق حمادة ، دار الثقافة – الدار البيضاء ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤ .

١١٧. الضعفاء الضعفاء والمتروكون ، لأبي الحسن الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

١١٨. الضعفاء الكبير ،لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) ،المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، عدد الأجزاء: ٤

١١٩. الضعفاء والمتروكون ،لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ،المحقق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

١٢٠. ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) ، أشرف على طبعه: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي .

١٢١. الطب النبوي ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، المحقق مصطفى خضر دونمز التركي ،دار ابن حزم ،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م .

١٢٢. طبقات الشافعيين ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية .

١٢٣. الطبقات الكبير، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ،تحقيق: محمد عبد القادر عطا .

١٢٤. ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

١٢٥. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) ، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢ .

١٢٦. الطيوريات ، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) ، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ) ، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن ، مكتبة أضواء السلف، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

١٢٧. العقوبات لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ،تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م.

١٢٨. العلل ، لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني، (المتوفى: ٢٣٤هـ) ، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ .

١٢٩. علل الترمذي الكبير ، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة ، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ،رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي ،المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي ،عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

١٣٠. العلل الصغير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

١٣١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ،لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

١٣٢. العلل ومعرفة الرجال ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،المحقق: وصي الله بن محمد عباس ، دار الخاني ، الرياض ،الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ ، هـ - ٢٠١ م .

١٣٣. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، لأحمد بن محمد بن إسحاق ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ) ،المحقق: كوثر البرني ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة بيروت.

١٣٤. العنوان الصحيح للكتاب ،تعريفه وأهميته وسائل معرفته وأحكامه وأمثلة للأخطاء فيه ،لحاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،١٤١٩ هـ.

١٣٥. غريب الحديث ، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (المتوفى : ٢٨٥هـ) ،المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

١٣٦. غريب الحديث ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .

١٣٧. غريب الحديث ، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) ، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

١٣٨. غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) ، المحقق: د. عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني - بغدا د ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧.

١٣٩. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي ،الناشر: دار الفكر ، الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٤٠. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ، المحقق: علي حسين علي ، مكتبة السنة – مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

١٤١. فضائل الصحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

١٤٢. فضائل القرآن للقاسم بن سلام ،لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) ،تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين ،دار ابن كثير (دمشق – بيروت)

١٤٣. فضل الرمي وتعليمه ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، دراسة وتحقيق وتخريج: الأستاذ الدكتور محمد بن حسن بن أحمد الغماري مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية ، الطبعة: ١٤١٩ هـ .

١٤٤. الفوائد ، لأبي القاسم تمام بن محمد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ) ، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى١٤١٢

١٤٥. فوائد الفوائد ، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ، تحقيق: طلعت بن فؤاد الحلواني ، دار ماجد عسيري ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

١٤٦. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ،لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) ،المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

١٤٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ،دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

١٤٨. الكامل في ضعفاء الرجال ،لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ،تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ،شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

١٤٩. كتاب الضعفاء ، لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين ، مكتبة ابن عباس ، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥مـ.

١٥٠. كتاب الفتن ، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (المتوفى: ٢٢٨هـ)، المحقق: سمير أمين الزهيري ، مكتبة التوحيد - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

١٥١. الكنى والأسماء ، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

١٥٢. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، لبركات بن أحمد ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) ، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون . بيروت ، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م .

١٥٣. لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ،المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

١٥٤. المجتبى من السنن ، المؤلف: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .

١٥٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لمحمد بن حبان ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

١٥٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) ، حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي، القاهرة ، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .

١٥٧. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) ،لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، دار الفكر.

١٥٨. المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٥٩. المحلى بالآثار ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ، دار الفكر – بيروت .

١٦٠. مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر،لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي، حديث أكادمي، فيصل اباد – باكستان ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

١٦١. المختلطين ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) ،المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد ، مكتبة الخانجي – القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

١٦٢. المدخل إلى كتاب الإكليل ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، المحقق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد ، دار الدعوة – الاسكندرية .

١٦٣. المدلسين ، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) ، المحقق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد ، دار الوفاء ،الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

١٦٤. مستخرج أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٦٥. مستخرج الطوسي على جامع الترمذي ، لأَبي عَلِيٍّ الحسنُ بنُ عَليِّ بنِ نَصْرٍ الطُّوْسِيُّ، المُلَقَّبُ: بِكَرْدُوشٍ (المتوفى: ٣١٢هـ) ، المحقق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي ، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ .

١٦٦. المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

١٦٧. المسند ، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس ، المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، صححت هذه النسخة: على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند ، عام النشر: ١٤٠٠ هـ.

١٦٨. مسند ابن أبي شيبة ، لأبي بكر بن أبي شيبة، العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) ، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي ، دار الوطن – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م .

١٦٩. مسند ابن الجعد ، لعلي بن الجَعْد البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠م.

١٧٠. مسند أبي داود الطيالسي ، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر – مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م .

١٧١. مسند أحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ،مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

١٧٢. مسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .

١٧٣. مسند الحميدي ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ ، دار السقا، دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

١٧٤. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٧٥. مسند الروياني ، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) ، المحقق: أيمن علي أبو يماني ، مؤسسة قرطبة – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ .
١٧٦. مسند الشاميين ، لسليمان بن أحمد ، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، المحقق: حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤ .
١٧٧. مسند الشهاب ، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦ .
١٧٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .
١٧٩. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار،لمحمد بن حبان ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م
١٨٠. المصنف ،لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) ،المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ،المجلس العلمي- الهند ،المكتب الإسلامي – بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ .
١٨١. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
١٨٢. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ، المطبعة العلمية – حلب الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .

١٨٣. معجم ابن الأعرابي ، لأبي سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ) ن تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .
١٨٤. المعجم الأوسط ،لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ،المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ،الناشر: دار الحرمين – القاهرة .
١٨٥. المعجم الكبير ،لسليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ،المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة الثانية.
١٨٦. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، لعمر بن رضا بن محمد كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .
١٨٧. المعجم لابن المقرئ ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم ، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ) ، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
١٨٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ) ، عالم الكتب، بيروت ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ .
١٨٩. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ، لأبي الفضل محمد بن طاهر ، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) ، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م.
١٩٠. معرفة السنن والآثار ، لأحمد بن الحسين ، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة) ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م .
١٩١. معرفة الصحابة ،لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ،دار الوطن للنشر، الرياض ،الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

١٩٢. معرفة علوم الحديث ،لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ،المحقق: السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م

١٩٣. المغازي ، لمحمد بن عمر بن واقد ، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧هـ) ، تحقيق: مارسدن جونس ، دار الأعلمي – بيروت ، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٩/١٩٨٩.

١٩٤. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى ، بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

١٩٥. المغني في الضعفاء ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

١٩٦. مكارم الأخلاق للطبراني مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م .

١٩٧. مكائد الشيطان ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ).

١٩٨. من الفوائد الغرائب الحسان ، لمحمد بن عبد الله بن محمد الأبهري المالكي (المتوفى: ٣٧٥هـ) ، تحقيق: حسام محمد بوقريص ، دار إيلاف الدولية – الكويت ، الطبعة: الأولى ١٩٩٩ م .

١٩٩. من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، المحقق: د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٢٠٠. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ،لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ،المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث – دمشق.

٢٠١. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لعلي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (المتوفى: ٤٨٣هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي ، دار الآثار – صنعاء ،الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

٢٠٢. المنتخب من ذيل المذيل ، لمحمد بن جرير ، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان.

٢٠٣. المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ،الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي (المتوفى: ٢٥٦هـ) ،المحقق: سكينة الشهابي ،مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٣

٢٠٤. المنتقى من مسند المقلين ، لأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمن السجستاني (المتوفى: ٣٥١هـ) ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى – الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

٢٠٥. المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) . المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري ،مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة ،الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢.

٢٠٦. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) ، المحقق: محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٢٠٧. المؤتَلِف والمختَلِف ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٠٨. موضح أوهام الجمع والتفريق ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ .

٢٠٩. موضوعات المستدرك للذهبي ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.

٢١٠. المؤلف: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .

٢١١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)تحقيق: علي محمد البجاوي ،الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٢١٢. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي ، جمال الدين أبو محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) ، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري ، المحقق: محمد عوامة ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٢١٣. النكت على مقدمة ابن الصلاح ، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج ، أضواء السلف – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٢١٤. النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات،المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ،المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

٢١٥. هدي الساري ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .

٢١٦. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)،المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث - بيروت ،عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م

الملخص

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية باب "النون مع الشين إلى نهاية النون مع القاف.

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم تستطع الباحثة العثور عليها مسندة فقامت بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير.

وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها بعض النتائج التي توصلت اليها من خلال الدراسة وبعض التوصيات التي أوصيت بها ، وختمت هذا البحث بعمل فهرسة تشتمل على الآيات والأحاديث والرواة والمصادر .

المحتويات

Research summary

The researcher in his research has studied part of the prophet's Mohammed hadith in Ibin Al Atheer book " The end of strange hadiths ". The research began from section "N" with "Sh" to the end of section "N" with "Q".
The nature of this study was by quoting Ibin Al Atheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which were supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith. Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.
The research included hadiths quoted by Ibin Al Atheer without support, so the researcher classified it in the stron hadith. The researcher expressed in the folds of his research the definition names of countries which come in the research.
The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, notice on some studies about Ibin Al Atheer.
The research included three chapters, each chapter was classified Based on Ibin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.